



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاننا تكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9357 Monday 5 November 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثلاثون العدد 9357 الإثنين 5 تشرين الثاني (توفمبر) 2018 - 27 صفر 1440 هـ

حقوق الأكرية والمفارقات البرازيلية: من أورغاد إلى بولسونارو

23

ختشانوف يصعق ديوكوفيتش في نهائي بطولة باريس للتنس

19

النجم الأمريكي المصري رامى مالك نجح في أول بطولة هوليوودية

14

«القص» للكاتب الفلسطينية فدى جريس: الانحياز إلى الوجد الوطني والإنساني

12



الحوثيون يسمحون لشقيق هادي المعتقل بالتواصل مع أسرته اليمن: مقتل عشرات من المتمردين وقوات الحكومة في معارك الحديدة والأمم المتحدة تحذر من مجاعة

لندن - «القدس العربي» ووكالات: أكدت مصادر طبية يمنية، أمس الأحد، مقتل 53 متعمداً حوثياً خلال 24 ساعة، في معارك وغارات جوية في الحديدة، بينما تقدمت القوات الموالية للحكومة في الساعات الماضية في المدينة الواقعة على البحر الأحمر، فيما أعلن الحوثيون مقتل وإصابة أكثر من 200 عنصرًا من القوات الحكومية، وأكد مصدر في القوات الموالية لهادي أن المعارك اشتدت في المدينة وفي محيط جامعتها السبت وصباح الأحد. وقتل 13 عنصرًا من القوات الموالية للحكومة، بحسب مصادر طبية في مدينتي المخا وعدن، اللتان نقل الضحايا إليهما، فيما أعلن مسلحو جماعة أنصار الله الحوثية، مساء أمس الأحد، مقتل 14 مليون نسمة قد يصبحون قريباً على شفا المجاعة. (تفاصيل ص 10)

اليوم يتدهور الوضع لدرجة أن اليمن يفتق اليوم على شفا مجاعة من صنع الإنسان، ويواجه أسوأ تفش للكلتيرا في العالم خلال عقود. ويكره بيانها تحذيراً من الأمم المتحدة بأن نصف سكان اليمن البالغ عددهم نحو 14 مليون نسمة قد يصبحون قريباً على شفا المجاعة. (تفاصيل ص 10)

دفاع نتنياهو وكوشنر عنه واستقباله « مسيحيين إنجيليين » مؤيدين لتل أبيب يؤشران إلى استعداده لدفع ثمن البقاء مصادر غربية ترجح توجه ولي العهد السعودي لإقامة علاقات مع إسرائيل تجنباً للمنفي

العام في تلك الدول. وفي الوقت ذاته تؤكد المصادر أن بقاء بن سلمان في السعودية بعد تخليه عن منصبه سيعرضه للانتقاص، بل وهناك مخاوف من الآن من حدوث انقلاب سواء من داخل العائلة الحاكمة، أو من طرف الجيش الذي يعيش قلقاً بسبب العقوبات العسكرية المفترضة التي قد تفرض على البلاد، مما سيضعفه في محيطه الإقليمي. وأكدت مصادر الصحفية أن إسرائيل تعد الخاسر الأكبر من رحيل بن سلمان، وأنها تعمل على التوسط له لدى الإدارة الأمريكية، وهو ما يعني أن بقاءه في منصبه سيكون بشروط أمريكية إسرائيلية. ويعد خروج بن سلمان رحيلاً للعرب التقارب العربي مع إسرائيل من أجل وقف الهيمنة الإيرانية، وهو ما يفسر دفاع رئيس الحكومة الإسرائيلية

تصريح من مصدر غربي يفيد بمحاولات للبحث عن دولة تستقبل ولي العهد محمد بن سلمان، وتحميه من ملاحقة قانونية مستقبلية في جريمة اغتيال خاشقجي، وجررائم أخرى، وقد تكون هذه الدولة من أوروبا الشرقية أو ربما آسيا. وربط مراقبون ذلك بقناعة أمريكية تولدت لدى الرئيس دونالد ترامب، بعد عودة مديرة المخابرات الأمريكية «سسي آيه آيه» جينها هاسبل من تركيا منذ أسبوعين، وإطلاعه على التسييلات الصوتية، وأندلة متعددة حول التورط الرسمي السعودي في مقتل خاشقجي. وأكدت مصادر لـ«القدس العربي» استحالة لجوء بن سلمان إلى دولة غربية مثل الولايات المتحدة أو بريطانيا أو فرنسا التي يمتلك فيها قسراً هو الأعلى في العالم، خشية الملاحقة القضائية، وغضب الرأي العام في تلك الدول. وفي الوقت ذاته تؤكد المصادر أن بقاء بن سلمان في السعودية بعد تخليه عن منصبه سيعرضه للانتقاص، بل وهناك مخاوف من الآن من حدوث انقلاب سواء من داخل العائلة الحاكمة، أو من طرف الجيش الذي يعيش قلقاً بسبب العقوبات العسكرية المفترضة التي قد تفرض على البلاد، مما سيضعفه في محيطه الإقليمي. وأكدت مصادر الصحفية أن إسرائيل تعد الخاسر الأكبر من رحيل بن سلمان، وأنها تعمل على التوسط له لدى الإدارة الأمريكية، وهو ما يعني أن بقاءه في منصبه سيكون بشروط أمريكية إسرائيلية. ويعد خروج بن سلمان رحيلاً للعرب التقارب العربي مع إسرائيل من أجل وقف الهيمنة الإيرانية، وهو ما يفسر دفاع رئيس الحكومة الإسرائيلية

مدريد - إسطنبول - «القدس العربي» من حسين مجدوبي وإسماعيل جمال: تفاعلت قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، الذي قتل في قنصلية بلاده في إسطنبول مطلع الشهر الماضي، مع تأكيدات أمريكية أن واشنطن بدأت بالفعل في محاسبة بعض المسؤولين الضالعين في مقتله. ومع تصاعد الضغط العالية على ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، يرى مراقبون وديبلوماسيون غربيون أن أمام ولي العهد أحد خيارين: إما المنفى الاختياري، أو البقاء في السلطة مع قبوله دفع الثمن الكبير لبقائه ولياً للعهد. وفي هذا الصدد، حصلت «القدس العربي» على

8 قتلى و16 مصابا بسلسلة تفجيرات استهدفت بغداد

بغداد - الأناضول: هزت سلسلة تفجيرات العاصمة العراقية بغداد، مساء الأحد، ما تسبب بسقوط 8 قتلى و16 مصاباً، وفق مصدر أمني، وقال اللازم أول في شرطة بغداد حاتم الجابري، إن «عجوة ناسفة انفجرت على مقربة من ساحة عدن شمالي بغداد، ما أدى إلى مقتل شخصين اثنين وإصابة 4 آخرين بجروح مختلفة»، وأفاد بمقتل 3 أشخاص وإصابة مئتمهم في تفجير عجوة ناسفة ثانية أمام إحدى عربات الباعة الجواله في حي الصر شرقى بغداد، فيما انفجرت عجوة ثالثة

في منطقة المشتل شرقي بغداد، ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين. ووفق ذات المصدر، قتل شخص وأصيب اثنان آخران في انفجار عجوة رابعة داخل حافلة صغيرة لنقل الركاب في منطقة الجبيلية شرقي بغداد. وأشهر الجابري أن عجوة خامسة انفجرت في منطقة الشعلة شمالي العاصمة العراقية، ما أوقع قتيلًا وجرحين، فيما أصيب ثلاثة أشخاص في انفجار عجوة أخرى على مقربة من متاجر في حي التراث جنوبي بغداد.

وزير الاستخبارات الإسرائيلي في مسقط « بدعوة شخصية » من نظيره العماني تقارير عبرية: ننتياهو يخطط لزيارة دولة خليجية ثانية « يرحح أن تكون البحرين »



مظاهرون فلسطينيون خلال احتجاجات ضد قوات الاحتلال في غزة

عباس ينتظر رداً من « حماس » عبر مصر لإتمام المصالحة

لندن - «القدس العربي»: تسير تطورات الأحداث في قطاع غزة نحو التهدئة بإشراف مصري، ويشهد على ذلك الهدوء الحاد في حدة المواجهات ومسيرات العودة، واستعداد إسرائيل لتخفيف الحصار والسماح لبعض السلع التي كانت ممنوعة من دخول القطاع، وكذلك السماح للأموال القطرية بالوصول إلى حماس لدفع رواتب موظفيها. وعلى صعيد المصالحة الفلسطينية، زعمت القناة «ريشت كان» العبرية أن مصر تنتظر رداً محاسوياً على مطالب تقدم بها الرئيس محمود عباس بشأن تسليم دفة الحكم في قطاع غزة للسلطة الفلسطينية.

لندن - «القدس العربي»: متابعات للعلاقات المتطورة بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وسلطنة عمان، عقب الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى مسقط في الأسبوع الماضي، كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي، يسرايل كاتس، وصل أمس، إلى سلطنة عمان، للمشاركة في أعمال مؤتمر دولي حول النقل والمواصلات الدولية.

وتأتي الزيارة بناء على دعوة شخصية من نظيره العماني ومن منظمي المؤتمر، وهي المرة الأولى التي يتلقى فيها وزير إسرائيلي دعوة للمشاركة في مؤتمر دولي يقام في سلطنة عمان، وهو ما يدل على علاقات قريبة، على حد تعبير نتانياهو. وكان نتانياهو قد صرح بعد عودته من سلطنة عمان، قبل أسبوعين، أن كاتس سيقوم بزيارة إلى مسقط قريباً في زيارة رسمية يشارك خلالها في مؤتمر دولي للمواصلات. ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية، عن كاتس قوله: «أتوجه إلى سلطنة عمان بمهمة من رئيس الحكومة نتانياهو، لعرض ودفع مبادرة ربط دول الخليج بإسرائيل». وأضاف: «خلال زيارتي لمسقط أعتزم تقديم وتعزيز مبادراتنا المشتركة، مسارات السلام الإقليمي، لربط دول الخليج بإسرائيل والبحر المتوسط، وذلك ضمن تعزيز الحضور الذي يتجاوز إيران، من خلال تطبيع العلاقات من منطلق قوة، فهذا التوجه مهم، إنه حقيقي ومعين».

وكانت القادة العاشرة الإسرائيلية قد كشفت عن زيارة مرتقبة لنتانياهو لدولة خليجية ثانية، ومن المرجح أن تكون البحرين. وأورد الكاتب والمحلل السياسي للقناة باراك رايفيد، بأن البحرين هي وجهة نتانياهو، خاصة بعد تفريعات وزير الخارجية البحريني، خالد بن أحمد، على صفحته الرسمية على «تويتر»، وتأييد لنتانياهو. وأفادت القناة العبرية نفسها أيضاً بأن نتانياهو التقى وزير الخارجية العماني يوسف بن علوي قبل بضعة أشهر على هامش مؤتمر ميونيخ للامن، الذي شارك فيه، وبحثا خلال اللقاء الملف النووي الإيراني، ودفع العلاقات بين عمان وإسرائيل، دون الإشارة إلى أنهما ناقشا أي دور محتمل لسقط في التوسط بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية.

ارتياح أردني من قرار سعودي يمنع تأشيرات الحج والعمرة عن أهالي غزة و«فلسطيني 1948»

عمان - «القدس العربي»: حلقة ضغط سعودية جديدة على الأردن لا يمكن قراءتها إلا سياسياً، ومفاجأة كشف عنها عليا رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني المحامي يحيى السعود، عندما وجه مناقشة علنية لخادم الحرمين الشريفين بشأن إلغاء القرار المتعلق بمنع الفلسطينيين من مناطق 1948 معهم أهل قطاع غزة. إلا في حال حصولهم على رقم وطني أردني، وتسبب القرار بصدمة سياسية في عمان، لأن دلالته في البعد السياسي تحديداً الخططة وخطيرة وغير مبررة.

لم يعلق، لكن تم إبلاغ وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية به عبر بريقه سعودية من تظهيرها في الرياض، تتخذ إجراء يلغي تقليداً قديماً درج منذ عام 1978. الإجراء السعودي يبلغ الأردنيين فجأة بأن الملكة العربية السعودية لن تستقبل بعد الآن أي من الحجاج من فلسطيني عام 48م وقطاع غزة، إلا في حال حصولهم على رقم وطني أردني. وتسبب القرار بصدمة سياسية في عمان، لأن دلالته في البعد السياسي تحديداً الخططة وخطيرة وغير مبررة.

مقتل 12 من «قسد» بهجوم لتنظيم «الدولة» في شرق سوريا انفجار يهزم مدينة الرقة السورية والعشائر تعتبر القوات الكردية محتملة للمدينة وتدعو إلى مظاهرة اليوم

عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد ووائل عصام ووكالات: شهدت أمس شمال وشرقي سوريا تطورات متلاحقة شتد الأناظر إليها، ودعت إلى تسيلاوات محتلين عديدين حول تزامنها، فيبينما كانت تقوم قوات التحالف الدولي في سوريا لمكافحة «تنظيم الدولة» أمس بتسفير دوريات عسكرية مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، على طول الحدود مع تركيا في حلب والرقة وحتى الحسكة، حسب المناطق بإسم القوات الديمقراطية، كينو غابرييل، عبر بيان مصور، قتل 12 عنصرًا على الأقل من «قسد» أمس في هجوم شتته تنظيم «الدولة» على عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد ووائل عصام ووكالات: شهدت أمس شمال وشرقي سوريا تطورات متلاحقة شتد الأناظر إليها، ودعت إلى تسيلاوات محتلين عديدين حول تزامنها، فيبينما كانت تقوم قوات التحالف الدولي في سوريا لمكافحة «تنظيم الدولة» أمس بتسفير دوريات عسكرية مشتركة مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، على طول الحدود مع تركيا في حلب والرقة وحتى الحسكة، حسب المناطق بإسم القوات الديمقراطية، كينو غابرييل، عبر بيان مصور، قتل 12 عنصرًا على الأقل من «قسد» أمس في هجوم شتته تنظيم «الدولة» على عواصم - «القدس العربي» - من هبة محمد ووائل عصام ووكالات:

المؤيد لزعيم المعارضة الشيعية في البحرين بنهمة «التخابر مع قطر»

دبي - آ ف ب: حكمت محكمة الاستئناف العليا في البحرين، على زعيم المعارضة الشيعية، الشيخ علي سلمان، بالسجن المؤبد، بتهمة «التخابر مع قطر وتسليم أسرار دفاعية»، في حكم وصفته منظمات حقوقية بأنه «غير قانوني». وكانت محكمة بحرينية برزت في حزيران/يونيو الماضي الشيخ سلمان، وزعيم حركة الوفاق التي حلها القضاء، واثنين من مساعديه من هذه التهمة، وأسائفت النيابة العامة هذا الحكم، ويمكن أيضاً الطعن في الحكم الصادر أمس الأحد في محكمة التمييز. وقالت النيابة العامة البحرينية في

مصادر محلية إن «ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة قرب مقر لقوات قسد»، ودعت عشائر الرقة إلى الخروج في مظاهرة اليوم احتجاجاً على مقتل الشيخ الهويدي، أحد زعماء عشيرة «العبادلة» التي تعد من أكبر العشائر العربية في الرقة، كما دعت إلى سحب أبنائها من قوات «قسد»، ومجلس الرقة المدني، احتجاجاً على مقتل الشيخ، والهويدي الذي وجد مقتولاً داخل سيارة وسط مدينة الرقة في ظروف غامضة، كان على خلاف كبير مع النظام السوري.

(تفاصيل ص 4)

على أحد مواقعها شرقي سوريا، وفق ما أفاد الرصد السوري لحقوق الإنسان، تزامناً أعلنت ثلاث عشائر عربية كبيرة في الرقة رفض أبنائها العمل مع «قسد»، ذات الهيمته الكردية، عقب اغتيال الشيخ بشير لفيصل الهويدي أحد وجهاً عشيرة العبادلة في المدينة، بمسدس كاتم لفيصل بعد خروجه من اجتماع مع قيادة «قسد»، في وقت تحشد تركيا وحلفاؤها حولتها استعداداً لهجوم على مناطق «قسد» شرقي البلاد. ووسط حالة الغضب ضد الوحدات الكردية في الرقة، استهدفت سيارة مفخخة أمس مقرًا لقوات «قسد» في المدينة شمال سوريا. وقالت

أمريكا تعتذر للسعودية على خلفية نشر البناتافون كتابا ذكر أن في السعوديين دما زنجيا

لندن - «القدس العربي»: قدمت القيادة المركزية الأمريكية اعتذارها إلى السعودية، على خلفية نشرها كتاباً ترحيبياً (دليل عسكري) تم توزيعه على الجنود الأمريكيين في المملكة، أساء لمواطني منطقة الخليج العربي. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن قسما من الكتاب بعنوان «الناس والسكان»، وصف السعوديين بأنهم «مؤلفون بشكل رئيسي من أحقاد القبائل الأصلية التي سكنت شبه الجزيرة منذ عصور ما قبل التاريخ مع خليط لاحق من «دم الزنج» من العبيد الذين قدموا من أفريقيا». وأضافت الصحيفة أن القيادة المركزية الأمريكية أفادت بأنها ستراجع وناق آخرى منشورة على موقعها الإلكتروني للتأكد من حذف عبارة «زنجي». هذا وسحب الكتاب المؤلف من 69 صفحة من الإنترنت، بعدما نُشر في حزيران/يونيو، لصالح بعثة الولايات المتحدة للتدريب العسكري إلى المملكة العربية السعودية، وهي قوة صغيرة تضم 140 مستشاراً عسكرياً لمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الرياض. وأكد المتحدث باسم القيادة المركزية، بيل أوربان، في بيان، أن المسؤولين العسكريين يقومون بمراجعة داخلية لعمليات النشر، ويقومون بإجراء مسح للمواد المنشورة سابقاً لضمان عدم وجود حالات أخرى من المواد غير الملائمة على الموقع الإلكتروني. وقال أوربان: «إننا نأسف لنشر مواد غير لائقة في موقعنا على الإنترنت دون مراجعة دقيقة». وأضاف أنه يعتقد لأي شخص طالته الإساءة. وقال مسؤول عسكري آخر إنه ربما تم طبع العبارة عن نسخ قديمة من الكتاب، ولم يتم ضبطها عندما تم لصقها في الوثيقة المحدثة على موقع القيادة على الإنترنت.

صورة للنجمة ميس حمدان تثير جدلاً... والشرطة تدهم احتفالاً بدعوى «أوضاع مخلة بالأدب» طقوس «هالوين» تشعل معركة بين رموز «علمانية» والحكومة الأردنية... واتهامات للرزاز بتقصص «الوهابية»

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: لا تبدو الصورة التي يحاول نشطاء مدنيون بالجملة إسقاطها على رئيس الوزراء الليبي عمر الرزاز دقيقة عندما يتعلق بإطلاق وصف جديد له، باعتباره راعياً لنسخة محلية طازجة من «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر». تلك الصفة بما تنطوي عليه سياسياً من إسقاط له علاقة بالنموذج السعودي المشهور في السياق، كانت المحطة الأخيرة في التجال الإعلامي والوطني عبر منصات التواصل ومواقع الصحافة وجدل الوسائط. هذا النمط من الإسقاط وما يتبعه من لوم وانتقاد لبعض قرارات حكومة الرزاز، صعد إلى الواجهة وبكثافة ملحوظة خلال اليومين الماضيين، بعد الانتقادات الموجهة للحكومة ورئيسها وزير الداخلية فيهم سليم البليضين، بسبب سلسلة قرارات إدارية وأمنية يقول النشطاء إنها تتجاهل المدرسة الوهابية حصرها في الحكم على الأمور.

قفز النقاش لواجهة بعد جملة استغراب وبقائة تساؤلات قام بها مثقفون على وسائل التواصل، من بينهم الناشط السياسي اجميل الغوري، والنشطاء السياسي عوني زايدين، ومجموع كتاب وإعلاميون ورموز علمانية، مثل باسل الرفاعية، في إطار البحث عن الأسباب التي دفعت الحكومة لمداخمة منزل خاص واعتقال من فيه خلال احتفال خاص، بمناسبة الفسق والفجور والزلية، الانتقادات هنا تصاعدت بعدما أعلن الأمن العام عن مداخمة مزرعة خاصة كان فيها 40 شاباً في احتفال مشبوب.

التقرير الأمني حول هذه الحادثة تحدث عن ضبط أوضاع مخلة بالأداب ووجود أشخاص في حالة سكر، مع ضبط مصاقل، وبيوسترات، وسيفين عليهما رأس شيطان، وعلى أساس أن القوة الأمنية اقتحمت المكان بسبب شكوى من الجيران. وارتققت هذا الإجراء عشرات المتابعين والنشطاء والمعلقين، خصوصاً أن أصاب الزرع، وهو منزل بكل حال، يتحدثون عن حفل اجتماعي خاص بهم، خلافاً لرواية السلطات الأمنية التي انتهت بتوقيف أربعة أشخاص وإحالتهم للحاكم الإداري، بمعنى عدم وجود مخالفة حقيقية للقانون.

يبدو أن هذا الاحتفال الشبابي كان محاولة للفرح الخاص أو مغادرة المؤلف بعيداً عن الطاعم والمرافق العامة بالخاصة التي تسمى بعيد «هالوين»، ويسأل الرقابون بكثافة عن نوايا حكومة الرزاز في قمع حريات الاحتفال، خصوصاً بعد

أمريكا تعتذر للسعودية على خلفية نشر البناتافون كتابا ذكر أن في السعوديين دما زنجيا

لندن - «القدس العربي»:

قدمت القيادة المركزية الأمريكية اعتذارها إلى السعودية، على خلفية نشرها كتاباً ترحيبياً (دليل عسكري) تم توزيعه على الجنود الأمريكيين في المملكة، أساء لمواطني منطقة الخليج العربي.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن قسما من الكتاب بعنوان «الناس والسكان»، وصف السعوديين بأنهم «مؤلفون بشكل رئيسي من أحقاد القبائل الأصلية التي سكنت شبه الجزيرة منذ عصور ما قبل التاريخ مع خليط لاحق من «دم الزنج» من العبيد الذين قدموا من أفريقيا».

وأضافت الصحيفة أن القيادة المركزية الأمريكية أفادت بأنها ستراجع وناق آخرى منشورة على موقعها الإلكتروني للتأكد من حذف عبارة «زنجي». هذا وسحب الكتاب المؤلف من 69 صفحة من الإنترنت، بعدما نُشر في حزيران/يونيو، لصالح بعثة الولايات المتحدة للتدريب العسكري إلى المملكة العربية السعودية، وهي قوة صغيرة تضم 140 مستشاراً عسكرياً لمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الرياض.

أكد المتحدث باسم القيادة المركزية، بيل أوربان، في بيان، أن المسؤولين العسكريين يقومون بمراجعة داخلية لعمليات النشر، ويقومون بإجراء مسح للمواد المنشورة سابقاً لضمان عدم وجود حالات أخرى من المواد غير الملائمة على الموقع الإلكتروني.

وقال أوربان: «إننا نأسف لنشر مواد غير لائقة في موقعنا على الإنترنت دون مراجعة دقيقة». وأضاف أنه يعتقد لأي شخص طالته الإساءة. وقال مسؤول عسكري آخر إنه ربما تم طبع العبارة عن نسخ قديمة من الكتاب، ولم يتم ضبطها عندما تم لصقها في الوثيقة المحدثة على موقع القيادة على الإنترنت.

مصدر سياسي: المفاوضات بين تحالفي «البناء» و«الإصلاح والإعمار» ما تزال مستمرة

الصدر يضع «فيتو» على وصول الفيض للداخلية... وتسريبات عن شمول 4 وزراء بإجراءات «المساءلة والعدالة»

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

بدأت العقبان التي تعترض طريق استكمال الحكومة العراقية الجديدة، تزداد، في ظل إصرار تحالف «البناء» على مرشحته لؤلؤي وزارة الداخلية، فالحق الفيض، والذي يواجه «فيتو» من قبل تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر. مصدر سياسي مطلع على سير مفاوضات تشكيل الحكومة، قال لـ «القدس العربي» إن المفاوضات بين تحالفي البناء والإصلاح والإعمار، ما تزال مستمرة، رغم إنها لم تصل إلى حل، ولا بؤار حتى الآن على ذلك.

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أن «تحالف البناء (بزعمه هادي العامري) لم يتلق أي سبب مقنع لرفض تحالف الإصلاح والإعمار للفيض»، مرجحاً أن يكون «الفيتو الموضوع على الفيض يأتي لسببين، الأول، كون الفيض يحظى بدعم إيراني، ويمثل رجل إيران في المرحلة المقبلة، إضافة إلى أن تحالف سائرون تحديداً لديه موقف سابق حول خرجت كتلة عطا، بزعمه الفيض، من كتلة النصر، أحد أبرز حلفاء تحالف الإصلاح والأعمار».

وطبقاً للمصدر، في حال لم تتم تسوية الخلاف على الفيض، سيعد تحالف البناء على طرح مرشحه للتصويت في جلسة البرلمان المقررة في 6 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، مشيراً إلى أنه «في حال لم يحصل على ثقة أغلب نواب البرلمان (165 نائباً)، فإن تحالف البناء يمكنه طرح مرشح بديل، من دون كشفه».

وفي شأن آخر، كشف المصدر عن تسريبات تفيد بأن 3 - 4 وزراء ضمن حكومة عبد المهدي



مقتدى الصدر



فالح الفيض

«شملوا بإجراءات المساءلة والعدالة»، مبيناً أن هذه الوزارات في الزراعة والصناعة والتجارة والدفاع. ورأى المصدر أن عبد المهدي «استعجل طرح مرشحيه. كان من المفترض تقديم الأسماء إلى هيئة المساءلة والعدالة والتأكد من سلامة موقفهم، وإرسال أسمائهم وسيرهم الذاتية لمجلس النواب قبل وقت وليس في يوم جلسة منح الثقة» نفسه، لافتاً إلى أن «العرف السياسي السابق كان يقضي بعدم طرح مرشحي الوزارات على هيئة المساءلة والعدالة، لكن الأمر اختلف في هذه الدورة». وأعلن أيضاً إلى أن «الخطة (ب)، التي تقضي بترك عبد المهدي يختار حكومتهم، وإعلان الكتل دعمها المطلق له، على أن تبدأ حملة تسقيط حكومة عبد المهدي لاحقاً، بدأت بؤارها تتضح الآن، وذلك من خلال تعقيد المشهد السياسي

الاجتثاث». وأضاف أن «الادعاءات والشائعات التي يروج لها بغير ذلك هدفها التسقيط والابتزاز لا أكثر».

إنتاج المحاصصة

وتنقد أغلب الكتل السياسية اختيار كابينة عبد المهدي (14 وزيراً) وقفاً لمبدأ الحالبين وشمولهم بإجراءاتها من عدمها. وأكدت الهيئة في بيانها «قرب صدور قرار بحقهم». وجرى الحديث عن شمول مرشح الكتلة الوطنية، بزعمه إيساد علاوي، لوزارة الدفاع فيحصل الجري، بإجراءات هيئة «المساءلة والعدالة»، غير إن الكتلة نفت ذلك. ونقل بيان لائتلاف الوطنية عن مصدر أكد بوضوح عدم شمول الجري بإجراءات

إنها حينما تدعم الحكومة وتسهل تشكيلها، ولا تتزاحم مع الآخرين على المواقع الوزارية، فهي توفر مساحات مهمة للإصلاح، وفي الوقت نفسه تؤكد أن من غير الممكن استمرار الحكومة وبقاتها في الحكم في حالة عدم تنفيذ البرنامج». في الطرف المقابل، ألحقت كتلة «بدر» النيابية المنضوية في تحالف «البناء» إلى أن عبد المهدي «هَمَّش» محافظة ذي قار في الحكومة الجديدة.

«تهميش» ذي قار

وقال النائب عن محافظة ذي قار، وهو من كتلة «بدر»، رزاق محبيس في بيان، إن «محافظة ذي قار قدمت العديد من التضحيات والعطاء وما زالت تقدمه للعراق في كل المجالات كما قدمت آلاف الشهداء والجرحى بسبب تصديها لنظام صدام الإجماري حيث كانت قلعة صمود للمجاهدين ضد نظام البيعت الإرهابي أو من خلال تصديها لإرهاب داعش». وأضاف: «المحافظة لها أنوار عديدة لخدمة العراق، فهي تملك نصف احتياطي النفط العراقي وترصد الموازنة السنوية للعراق بعلميات الدولارات المتأتبة من بيع نفطها إضافة لامتلاكها أكثر من 1200 موقع أثري سياحي، فضلا عن الأهور، وهي صاحبة أكبر حضارة من التاريخ وهي الحضارة السومرية، وتواجد أكبر المدن الأثرية في العالم فيها»، متابعاً «استغنياً من تهميش المحافظة خلال تشكيل الحكومة بعد أن كنا متفائلين بتكليفه رئيساً للوزراء». ودعا عبد المهدي إلى «استيزار وزير أو أكثر من المحافظة إكراماً وإنصافاً لها، فلا يجوز تهميش وإقصاء أبناء الحضارة من قبل ذوي القربى».

وزارة الزراعة تنفي إلقاء مواد سامة بفعل فاعل... ومطالبات بتعويض المتضررين العراق يرسل عينات من الأسماك النافقة إلى الخارج بطائرات خاصة وينتظر النتائج

في بابل وانعكاساتها السلبية بيئياً واقتصادياً خصوصاً مع توارد الأنباء عن انتقال الكارثة إلى محافظات أخرى». ودعا الجهات المعنية إلى «الإسراع باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لإيقاف هذه المسألة والحد من تدايها، والتي تأتي بعد أسبوعين فقط من إعلان وزارة الزراعة نجاحها بتأمين الاكتفاء الذاتي للبلاد من الأسماك المحلية بنسبة 100%».

وجددت الدعوة لتشكيل لجنة من وزارات الصحة والبيئة والموارد المائية والزراعة وجهاز المخابرات الوطني وإجراء تحقيق فوري وعاجل في السبب الحقيقي الذي يقف وراء تلك الكارثة. ولعل على الحد من انتشارها وعدم تكرارها ووضع الضوابط والعلاجات اللازمة لها، مطالبة «الجهات الحكومية المختصة بتشكيل لجنة وازية متخصصة تقوم بجرد الأضرار الناتجة من هذه الكارثة وتعويض المتضررين عنها بأسرع وقت ممكن». وفيما يجري الحديث عن إلقاء جهات مجهولة «مادة سامة» في المياه، أدت إلى نفوق مئات الألاف من الأسماك، نفت وزارة الزراعة العراقية أن يكون ذلك النفق بفعل فاعل»، مبيّنة أن الحديث عن «مؤامرة أصبح مستبعداً».

وقالت في بيان: «لا وجود لمواد سامة أُلقيت بفعل فاعل»، مشيرة إلى أن «الحديث عن مؤامرة أصبح مستبعداً بعد الكشف عن سبب نفوق الأسماك».

وأضافت أن «الإصابة الأولى حدثت خلال هذا العام بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي في مناطق محافظة ديالى المحاذية لبغداد، وكذلك في الناجي والطامية (شمال العاصمة) في أقالص القريبة، حيث كانت الإصابة شديدة وتم تشخيصها مخبرياً بمرض تنخر الغلاصم البكتيري ولم يهتم المربون عند ظهور الإصابات تكون المرض يحدث سنوياً ويؤدي إلى هلاكات معتدلة».

وأعتبرت أن «مع استمرار الهلاكات وزيادة تنبه المربون إلى حقيقة شدة المرض خلال هذه السنة فتوجهوا إلى الدوائر البيطرية بعد استكمال الإصابة والتي قامت بدورها بالسيطرة على المرض ومنع انتشاره وحدثت آخر إصابة في هذه البؤر يوم العاشر من تشرين الأول/أكتوبر الماضي ولم تنتشر إلى مناطق محافظتي بغداد وديالى الأخرى».

وتابعت أن «الإصابة كانت شديدة بسبب توفر الظروف المهيئة للمرض حيث أن الجرثومة المسببة هي من النوع الانتهازية ولا تسبب المرض إلا بتوفر الظروف والتي هي الزندحم في الأقالص، قلة الأوكسجين، زيادة الأمونيا، وجود المواد العضوية المتحللة وقلة الإيرادات المائية».

ولفتت إلى أن «البؤرة الثانية ظهرت في قضاء السبب وتم الإبلاغ عنها يوم الإثنين الـ 29 من تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وكان الإبلاغ متاخراً بعد أن جرب المربون باجتهادات شخصية منهم من أدوية بيطرية وكانت النتائج عكسية حيث زادت الهلاكات إلى نسب عالية جداً».

بغداد - «القدس العربي»: أعلن النائب عن محافظة بابل، منصور البعيجي، أمس الأحد، أن الدلائل الأولية لنفوق الأسماك تشير إلى «وباء بكتيري» أصابها، فيما لفت إلى أن العينات أرسلت إلى خارج العراق بطائرات خاصة.

وقال في بيان، أن «على رئيس الوزراء التدخل مباشرة وتشكيل خلية أزمة يرأسها للوقوف على أسباب الأزمة الكارثية التي أصابت أحواض الأسماك في بابل، مبيّنا أن «لكل أدنى إلى حصول كارثة بيئية واقتصادية في بابل والمحافظة المجاورة لها».

وأضاف أن «النتائج الأولية تشير إلى حصول وباء بكتيري أصاب أحواض الأسماك»، لافتاً إلى «أخذ عينات منها وتم إرسالها إلى ثلاثة أماكن، الأول في بغداد، واثنان خارج البلد بطائرات خاصة، حتى يتم زرعهما للوقوف على السبب الحقيقي لهذه الكارثة التي أصابت أحواض الأسماك».

وتابع: «سبب سرعة انتشار هذا المرض ونفوق هذا العدد الكبير من الأسماك يعود لكثرة الأحواض المنتشرة على نهر الفرات والمسافات المتقاربة بين هذه الأحواض التي من المفترض أن تكون المسافة بين حوض وآخر لا تقل عن 1000 متر وكمية الأسماك في الحوض الواحد لا تتجاوز 700 سمعة. ولكن ما يحصل عكس هذا الأمر تماماً، مشيراً إلى أن «الأحواض كثيرة ومتلاصقة مع بعضها البعض وكمية الأسماك في الحوض الواحد تتجاوز 3000 سمعة، الأمر الذي أدى إلى سرعة انتشار الوباء، وعدم مراعاة الشروط لتحمله وزارة الموارد المائية والصحة والزراعة كونها تركت هذه الأحواض بدون محاسبة أو رقابة، نتيجة تدخل بعض الأحزاب المتنفذة ووصل الحال على ما هو عليه».

وسبب المصدر «نهر الفرات مليء بالفأسماك النافقة وقد وضعت المصدات لمنع عبور هذه الأسماك إلى المحافظات المجاورة»، مشدداً على ضرورة أن «يكون هذا الإجراء سريعاً لمنع تلوث مياه نهر الفرات الذي سيسبب كارثة في حال لم تتم السيطرة على هذا الأمر بالسرعة الممكنة». وبيّن أن «هذه الأحواض تعتبر سبباً يمنع وصول مياه نهر الفرات إلى المحافظات الجنوبية كونها منتشرة على جانبي النهر بما عداك كبيرة، حيث تقطع المياه من التدفق بصورة طبيعية»، مطالباً «الجهات المسؤولة بالتدخل بشكل مباشر ومحاسبة القصرين ووضع حلول سريعة معالجة هذه الأزمة بأسرع وقت، لأنها إذا لم تعالج ستكون هناك كارثة حقيقية ستصيب محافظاتنا نتيجة الإهمال الحكومي».

كذلك، دعت حركة الوفاق الوطني، إلى تشكيل لجنة من أربع وزارات وجهات الأمن الوطني للتحقيق بنفوق الأسماك، فيما طالبت بجرد الأضرار الناتجة عن هذه الكارثة.

وقالت الحركة في بيان: «يلحق بالغ نتائج تدايحات كارثة نفوق الأسماك

الانتقادات على ميزانية 2019 تتواصل... ملاحظات كردية والتركان يرفضون تخفيض حصة كركوك

بشمل إقليم كردستان، وخاصة الذين تعرضوا للخسائر كبيرة جراء الفيضانات الأخيرة في منطقة رابرين، ويجب على الحكومة الاتحادية مساعدة المتضررين».

وأوضح أن «البالغ الخصخصة للبترودولار واستيراد الطاقة الكهربائية ومعالجة المواطنين أيضاً، لا تشمل مواثني كردستان، كما تم استثناء كردستان من دفع مستحقات الشركات النفطية». وزاد أيضاً تم استثناء إقليم كردستان من تخصيصات الوافدين الشيعي والسني، وكان من المفروض تخصيص مبالغ مالية للأديان الخلفة في الإقليم. إضافة إلى عدم تخصيص أي مبالغ لذوي الشهداء والمُعتقلين في أسوة بباقي الشهداء في العراق».

وبيّن أن «الاستثناء شمل أيضاً جزءاً من واردات المنافذ الحدودية، كما تم تقليل تخصيصات محافظة كركوك من المشاريع الاستثمارية».

ومن بين المكونات العراقية الأخرى المعترضة على مشروع قانون موازنة 2019، هم التركمان، الذين اعتبروا أن مستحقات كركوك من الموازنة 4%، فيما تم تحديدها في القانون الحالي با 3%. وقال القيادي التركماني حسن توران في بيان إن «التحدي الحالي هو إعادة إعمار المناطق التركمانية المحررة من تنظيم داعش الإرهابي واستكمال عودة النازحين وتأهيل المنشآت الحكومية وتوفير الخدمات والمشاريع وهايات حاجة ملحة لا سيما في قضاء تلعفر وقضاء طوزخورماتو وكركوك، مبيّنا أن «مسودة قانون الموازنة الاتحادية لعام 2019 حددت (624، 060، 210) ديناراً عراقياً (175 مليون دولار) لمحافظة كركوك كاجمالي التفتت بنسبة 1%».

ودعا إلى «زيادة تخصيصات محافظة كركوك لسد احتياجاتها الخدمية والتشغيلية وتطوير البنية التحتية فيها وإعمار مناطقها المحررة وإطلاق الوظائف»، مشيراً إلى أن «محافظة كركوك بحاجة لشراء كوبرياء وتطوير نظام رفع النفايات وتحسين خدمات القطاع الصحي، وإنشاء مشاريع استراتيجية توفر فرص عمل للخريجين والعاثلين عن العمل كمطار كركوك ومصفي كركوك النفطية».

وأكد أن «مستحقات كركوك من الموازنة هي 4% قياساً على نسبتيتها السكانية من إجمالي سكان العراق، بينما الموازنة الحالية حددت نسبة 1% فقط، مطالباً بإعادة النظر في تخصيصات وزيادةتها حسب ما نصت المادة 112 من الدستور العراقي». ودعا مجلس النواب إلى «عدم التصويت على قانون الموازنة إلا بعد معالجة هذه الخروقات الدستورية».

بغداد - «القدس العربي»: من بين التحديات التي يواجهها رئيس الحكومة العراقية، عادل عبد المهدي، في المرحلة المقبلة، يعدّ مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية لعام 2019، والذي هو أول تحدٍ بين الحكومة الجديدة والبرلمان.

وقالت رئيسة كتلة «إرادة» حنان الفتلاوي في «عريفة» لها على موقعها الرسمي في «تويتر»، إن «أول تحدٍّ أمام الحكومة الجديدة والبرلمان هي الموازنة».

وأضافت أن «الموازنة التي أرسلتها الحكومة السابقة للبرلمان تعطي كردستان نسبة 12.9%، مستطاة «هل سيمور البرلمان هذه الموازنة كما هي 12.9% ثم يعيدها للحكومة لتزيد بها إلى 17%».

ويضع الأكراد العديد من الملاحظات على مشروع قانون الموازنة المالية للعام المقبل، بينها «عدم شمول إقليم كردستان بأغلب الخصصات المالية الموجودة في الموازنة، وفقاً للنائب عن الاتحاد الوطني الكردستاني، ميروان نصر الدين».

ولخصّ النائب الكردي أبرز الملاحظات على موازنة 2019، قائلاً: «مشروع قانون الموازنة يخص على تخصيص 36% من مجموع الموازنة كتفتات سيادية، لكن مع الأسف تم إبعاد إقليم كردستان من هذه التفتات، كما تم إبعاد الإقليم من القروض الدولية التي تمنح للعراق لكن إقليم كردستان مشمول بدفع القروض فقط».

وتابع: «تم تخصيص مبلغ أكثر من ملياري دولار لهيئة الحشد الشعبي، وبدون تخصيص أي مبلغ لقوات البيشمركة، إضافة إلى إبعاد إقليم كردستان من تخصيصات وإردات الدوائر الاتحادية كالجوزات والجنسية، وإقليم كردستان غير مشمول أيضاً بقرائن جميع السندات المصرفية العراقية وصدوق التقاعد في العراق». وأشار النائب الكردي، وفقاً للموقع الرسمي للحزب، إلى أن «الموازنة تخص أيضاً على عدم شمول إقليم كردستان بتخصيصات تريليون دينار (أكثر من 800 ألف دولار) من القروض الدولية التي سيتم تلها العراق».

وسيتلها العراق 1.6 تريليون دينار (نحو مليون و300 ألف دولار) للمقاولين بدون شمول إقليم كردستان بهذه التخصيصات، فضلاً عن تحديد سعر بيع برميل النفط بـ56 دولاراً لكن أسعار النفط في الأسواق أكثر بكثير والفرق يخصص للموازنة التكميلية وهذه الموازنة أيضاً لا تشمل إقليم كردستان، ولغت إلى «تخصيص مبلغ 200 مليار دينار (أكثر من 150 مليون دولار) لموازنة الطوارئ، هذا أيضاً، لا

بمبادرة من منظمة «مراسلون بلا حدود» نداء من أجل ميثاق دولي للإعلام والديمقراطية

والتمييز بين المهم وغير المهم. إن حرية وسلامة الصحفيين واستقلالية الإعلام واحترام أخلاقيات المهنة شروط ضرورية لممارسة الصحافة مهما كان وضع الذي يمارسها. ولتفعيل الإعلان العالمي من أجل الإعلام والديمقراطية سوف يتم تأسيس فريق عمل دولي يتكون من خبراء في الإعلام والديمقراطية. على شراكة الفريق الدولي المعني بالتغيير المناخي. ويهدف عمله إلى تحميل كل المساهمين في تنظيم فضاء الاتصال المسؤولية ووضعهم موضع المساءلة، حتى يمكن التعاطي مع التحديات الراهنة وتصور مسار مشترك والتأسيس لتنمية مستدامة تضع في الاعتبار حقوق ومصالح الأجيال القادمة.

وتحترم أنشطتها الحياد السياسي والأيديولوجي والديني. ويجب أن تضمن التعددية والمصداقية، وأن تؤسس لأنيات تعزيز المعلومات المؤثقة على أساس معايير الصحافية واستقلالية التحرير وأن تضع وسائل تدقيق احترام أخلاقيات المهنة الصحافية، ويعود عليها أن تكون فضاء الاتصال والإعلام قابلة للتثيت ورافضة للتلاعب بها وشفافة للأرعية. ويكمن الدور الاجتماعي للصحافة، في فضاء الاتصال والإعلام، في كونها جديرة بثقة المجتمعات مما يسمح لكل طرف بالمشاركة الفعالة في الحياة داخل المجتمع. وللصحافيين مهمة تقديم الحقيقة بمعناها الشامل والعميق وبالشكل الأنسب مع الالتزام بوصف الأحداث والوضعيات المركبة والتطورات مع المحافظة على التوازن بين الظواهر الإيجابية والظواهر السلبية من الوسلوات الإنسانية

لفاعلين غير خاضعين للرقابة الديمقراطية، خطراً على الحريات والوثام المدني والسلم. إن «الحق في الإعلام» الذي يترجم من خلال المعلومة المؤثوقة، حق أساسي من أجل تطوير قدرات البشر جسمانياً ونفسياً واجتماعياً وسياسياً واقتصادياً. ولن تكون المعلومات مؤثوقة إلا إذا تم جمعها وتحليلها ونشرها بشكل حرّ مع التزام بقيم الحقيقة وتعدد وجهات النظر واعتماد منهج عقلاني لنقسي الحقائق.

يؤكد الإعلان من أجل الإعلام والديمقراطية أنه على مكونات فضاء الاتصال والإعلام التي تصنع الوسائل التقنية والخطط والمعايير، على غرار المنصات الالكترونية، أن تحترم المبادئ الأساسية، وعليها أن تتلازم مع معايير حرية التعبير والرأي

■ انطلاقاً من روح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي تم اعتماده في باريس قبل سنتين عاماً، تطالب نحن مجموعة من الحائزين على جائزة نوبل وجائزة زخاروف ومختصون في التكنولوجيا الحديثة ومسؤولون سابقون في منظمات دولية ومختصون في القانون وصحافيون، من الدول الديمقراطية، إطلاق مسار سياسي من أجل توقيع ميثاق حول الإعلام والديمقراطية في غضون سنة.

إننا ندعو القادة من كل القارات، والذين تحوهم إرادة صادقة إلى التحرك من أجل إقرار نماذج ديمقراطية وحوار مجتمعي مفتوح يمكن المواطنين من اتخاذ قراراتهم على أساس الواقع. إن القضاء العام للتواصل منسب مشترك وجيت حماية من أجل تكريس حرية التعبير والرأي مع احترام قيم التعددية والحرية والكرامة والتسامح إضافة إلى مبادئ العقلانية والمعرفة. وإننا نطالب بالترام قويّ بداية من 11 نوفمبر/تشرين الثاني بمناسبة منتدى السلم حيث سيلتقي عشرات المسؤولين السياسيين في باريس.

يمثل التحكم السياسي في الصحافة ووسائل الإعلام واستغلال الإعلام للمصالح الضيقة والتضليل الإعلامي الإلكتروني الواسع والهشاشة الاقتصادية لصحافة الجودة والهجمات العنيفة ضد الصحفيين، إضافة إلى الصعود القوي

حرر هذا النداء: شيرين عبادي وكريستوف دولوار وعبدو ضيوف وأن ماري ليينسكي ونافي بيلادي وماريا روسا وأمارتا سات وجوزيف ستينغلتيست وماريو فارغاس يوسا، وأعضاء آخرون من اللجنة من أجل الإعلام والديمقراطية. وتكونت لجنتنا الدولية، التي تضم 25 شخصية من 18 جنسية، بمبادرة من منظمة مراسلون بلا حدود وصاغت إعلاناً من أجل إرساء ضمانات ديمقراطية للإعلام وحرية التعبير، في هذا الظرف التاريخي الدقيق.

* تأسست اللجنة من أجل الإعلام والديمقراطية بمبادرة من منظمة «مراسلون بلا حدود»، وترأسها شيرين عبادي وكريستوف دولوار. وتتكون من إيميلي بال ويوشاعي بنكلر وتانع بياو ونقاط داد وبريميافيرا دي فيليببي وميجريا دي كريسيتوف دولوار وعبدو ضيوف وكان دوندار وشيرين عبادي وفرنسيس فوكاياما وأولريك هاجوروب وحواء إبراهيم وماريا لينسكي وآدم ميشينيك وإيلي باريزر وأنطونو بيتي ونافي بيلادي وماريا روسا وأمارتا ستن وجوزيف ستينجلز وماريو فارغاس يوسا ومارينا وولكر وأديان وايت وميخائيل زيغار. ومقر اللجنة هو أنطون غارابون. «مراسلون بلا حدود» هي منظمة غير حكومية لها صفة استشارية لدى الأمم المتحدة واليونسكو ومجلس أوروبا والمنظمة الدولية للصحافيين.

الداخلية المصرية تعلن مقتل 19 مسلحاً.. ومنظمة حقوقية تطالب بمحاسبة المقصرين

هجوم المنيا: انتقادات لتقاعس نظام السيسي في حماية الأقباط ورفض للترحيب بالمسؤولين خلال الشيع



السيسي يلقى كلمة في منتدى الشباب في شرم الشيخ



من تشجيع ضحايا هجوم المنيا

القاهرة – «القدس العربي»:

لم يقتصر الغضب الذي أعترى المصريين بعد الهجوم الذي استهدف حفلة تقل أقباط في محافظة المنيا وسقط مصر، على مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» الذين نفذوا الهجوم، بل امتد إلى المسؤولين المصريين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، الذين كانوا في مدينة شرم الشيخ لحضور افتتاح منتدى الشباب العالمي الذي تنظمه الرئاسة، لتظهر مصر وكأنها دولتان، إحداهما تحفل في الشرق، وأخرى تقيم سراق العزاء في الوسط. كما طالت الانتقادات وسائل الإعلام بسبب تعاطيها البارد مع الحدث.

وكان مسلحون هاجموا حفلة تقل أقباطا عائدتين من زيارة دير الأنبا صموئيل الجمعة، ما أسفر عن مقتل 7 أشخاص وإصابة 7 آخرين في الهجوم الذي أعلن تنظيم «الدولة» مسؤوليته عنه.

وأدى غياب المسؤولين عن جنازة الضحايا بسبب وجودهم جميعا في مدينة شرم الشيخ بصحبة السيسي خلال فعاليات افتتاح منتدى شباب العالم، استياء المصريين بشكل عام، والأقباط بشكل خاص.

واعترض الأقباط الموجودون في صلاة الجنازة على ضحايا حادث المنيا، على ذكر عدد من أسماء قيادات المحافظة والقيادات الأمنية وتقديم الشكر لهم.

فوجئ الأقباط بعبارة أسقف عام المنيا، صباح الحضور بالرفض والإشارة بعلامة لا، أثناء ذكر اسم المحافظ ومسؤولي وزارة الداخلية.

وقال الأقباط: «أريد أن أشكر معالي الوزير قاسم حسين محافظ المنيا، واللواء محمد عبد الفتاح سكرتير عام المحافظة، وأعضاء مجلس النواب، ليرد الحضور بإشارات الرفض والصراخ بـلا».

ونظم الأقباط في محافظة المنيا، تظاهرات في مركز مغارة، وردوا هتافات تندد بتقاعس المسؤولين، وقطعوا خط السكة الحديد، ما أدى إلى توقف حركة القطارات في خط القاهرة - الصعيد».

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في مصر، صوراً للمراسم الجنائزية الخالية من المسؤولين وصوراً لمنتدى شباب العالم، في مقارنة بين الأوضاع في المنيا، والأوضاع في شرم الشيخ.

فشل السلطات

«الفوضية المصرية للحقوق والحريات» - منظمة حقوقية مصرية غير رسمية - أذنت ما اعتبرته «استعمار فشل السلطات المصرية في حماية أرواح المواطنين المصريين في أحداث استهداف للمسيحيين قد سبق وحدثت بنفس النمط وفي نفس المكان العام الماضي».

وأضافت في بيان أن «توفير الحماية اللازمة للمواطنين المسيحيين كمن يتكلمون من ممارسة معتقداتهم الدينية بحرية وأمان يتطلب من الحكومة المصرية اتخاذ سياسات و إجراءات أكثر جدية وذات فاعلية فيما يتعلق بتأمين حياة المواطنين، خاصة المسيحيين، وضمان ممارستهم لمعتقداتهم الدينية وزيارة أماكنهم المقدسة من كنائس وأديرة بحرية تامة».

وزادت: «من بين هذه الإجراءات تأمين الرحلات الدينية وتأمين الطرق المؤدية للديرة ودور العبادة ورفضها وإثارتها وتوفير خدمات الطوارئ بها والتأكد من تغطية شبكات الاتصالات فيها».

وطالبت، السلطات القضائية والتنفيذية بتحويل المسؤولين عن التصدير الأمني الذي أدى لتعرض حياة المواطنين للخطر لتحقيق عاجل وشفاف لبيان أوجه القصور ومحاسبة المسؤولين عنها».

وأشارت إلى أنه «منذ تولي السيسي مهام رئيس الجمهورية استمرت أوضاع المسيحيين على نفس النهج

شديد السوء بين الهجمات الطائفية على الكنائس والمنازل والمنتكبات الخاصة بهم، إلى عمليات إرهابية استهدفت العديد من الكنائس والأفراد».

وتابعت: «رغم حرص الرئيس السيسي على الحفاظ على علاقة وطيدة مع البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطرس الكرازة المرقسية، ومغايرة أصوات الناخبين المسيحيين في أكثر من مناسبة، إلا أن الواقع تشير إلى غياب الجدية والفاعلية في اتباع سياسات وإجراءات من شأنها حماية حقوق المسيحيين في حرية الاعتقاد وتعزيز الأمن والأمان على أنفسهم».

وأوضحت أنها «رصدت 31 واقعة عنف طائفي، على الأقل، منذ تولي السيسي مهام منصبه في يونيو/ حزيران 2014 وحتى اللحظة، حدثت فيها اعتداءات جماعية على منازل المسيحيين وممتلكاتهم الخاصة من قبل بعض مسلحي القوي المسلحة، وأن رد فعل السلطات المصرية في أغلب الوقائع، باستثناءات محدودة، نزع إلى الحلول العرفية للأزمات وغياب تطبيق القانون وإفلات الجناة عن العقاب».

وحول الأحداث التي استهدفت فيها جماعات إرهابية مسيحيين، رصدت المفوضية وقوع 10 حوادث إرهابية منذ تولي السيسي مهامه، إذ قتل في تلك الحوادث 114 شخصاً، من بينها أحداث استهداف وقتل ثمانية من مسيحيي العرش في مطلع عام 2017، والتي نتج عنها نزوح جماعي قسري للمواطنين المسيحيين من المدينة الواقعة شمال سيناء.

وأكدت أنها «لاحظت في كل الأحداث التي رصدتها، غياب سياسة جدية وفعالة لحكومات الرئيس السيسي لوقف أو منع تكرار وقوع هذه الأنماط من الحوادث وتوفير الحماية اللازمة للمسيحيين لممارسة شعائهم الدينية وزيارة أماكنهم المقدسة».

وتابعت: «بجانب ذلك، يشير حادث استهداف المسيحيين في محيط دير الأنبا صموئيل للمرة الثانية، بنفس النمط وفي نفس المكان، إلى تجاهل سلطات الأمن للدور الأساسي المنوط بها في حماية المواطنين والحفاظ على حياتهم، كما يشير تكرار وقائع العنف الطائفي على نحو متماثل، إلى غياب الرغبة الحقيقية أو الكفاءة المطلوبة لمنع تكرار هذه الأحداث، بل ويشير أيضاً إلى تعنت شديد في بعض الأحيان وتراخ في أعمال قاتلون بناء الكنائس والمنازل في تطبيقه بشكل ينتقص من حق المسيحيين في الصلاة وإقامة دور العبادة».

واعتبرت أن «سياسات الحكومة المصرية منذ تولي السيسي، في التعامل مع غالبية هذه الوقائع تمثل إخلالاً جسيماً بالتزامات مصر الدستورية تجاه حماية حقوق المواطنين المسيحيين في الحياة الآمنة وفقاً للمادة 59 من الدستور المصري، وكذلك الحق في حرية الدين والمعتقد وممارسة الشعائر الدينية وفقاً للمادة 64 من الدستور المصري».

وتكررت حكومة السيسي بتزامنها الدولية تجاه الحق في حرية الاعتقاد والضمير والدين وفقاً للمادة 18 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية لسنة 1966.

غياب إعلامي

وكان تفاعل الإعلام المصري مع الهجوم، وعدم نشره أي شيء عن الحادث أكثر من ساعة رغم تناقل الخبر على وسائل الإعلام العالمية، أثار غضب المصريين.

عمرو بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، انتقد أداء الإعلام المصري في تناول هجوم المنيا، وقال لـ «القدس العربي»: «الإعلام المصري تجاهل الحدث لمدة 90 دقيقة، وكان أول خبر نشر في كل المواقع المصرية على لسان مصدر، وليس بياناً من الوزارة».

وأضاف: «الأزمة الكبرى أن المصدر حمل الشهداء والضحايا المسؤولية، بقوله إن الطريق الذي شهد الهجوم مغلق بتعليمات أمنية، وليس بقوات أو حواجز».

وزاد: «لم يكف المصدر بذلك، بل بعث برسائل تحذير

لوسائل الإعلام، التي لم تنتشر أي شيء من الأساس، يطالبها بالالتزام بالبيانات الرسمية».

الحق في العبادة

السيسي تحدث عن هجوم المنيا أمس خلال مشاركته في منتدى شباب العالم في مدينة شرم الشيخ، وقال إن «أي حادث يسقط به مصريون يؤلم الجميع، وإن رؤية وقدرة القائد على تشكيل وصياغة القرار، قد تؤدي في النهاية إلى الدول في صراع سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي».

وأضاف خلال حضوره جلسة (دور قادة العالم في بناء واستدامة السلام)، أن «هناك عوامل تابعة من تجربة شخصية، يمكنها التأثير على قرار القائد أو الرئيس، وهناك تجارب من التاريخ يمكنها صياغة وتشكيل قراره».

وتابع أن «كل رئيس يملك أدوات وقرارات دولته، ويتأثر السلام في العالم، حسب توجهه وقناعاته ورؤيته، وقررته على قراءة الموقف سواء على الصعيد الدولي أو الداخلي».

كما أكد أن «مصر وهي تحارب الإرهاب، تحرص على ألا يترتب على ذلك عدايبات داخل المجتمع»، ونشأ إلى أن «المعايير المزدوجة قد تؤدي إلى أحداث صراعات»، مشيراً

إلى الحادث الإرهابي الذي وقع في المنيا واستهداف الأقباط، وقال إن «سقوط أي مواطن يؤلم جميع المصريين»، مضيفاً: «الشوارع المصرية يؤلمه أي استهداف إرهابي».

وتابع: «لجميع الحق في العبادة، لذلك أصدرت مصر قانون بناء دور عبادة، ولو لدينا في مصر ديانات أخرى كنا سنبنينا لهم دور عبادة، لو لدينا يهود سنبنينا لهم دور عبادة لأن هذا من حق المواطن، ومن حق المواطن أن يعبد أو لا يعبد كما يشاء، هذا موضوع لا دخل لنا به».

وشدد على أن «تصويب الخطاب الديني من أهم مطالب الآن»، مضيفاً: «ليس معقولاً أن نتعامل بإفكار يعود عمرها لألف عام وغير صالحة لعصرنا الآن».

وزاد: «أنا لا أتحدث عن تغيير دين، ولكن إيجاد مفردات لخطاب ديني تناسب العصر الحالي».

«الخلية المنفذة»

إلى ذلك، قالت وزارة الداخلية في بيان صادر أمس، إنها تمكنت من تصفية 19 مسلحاً من الخلية التي نفذت هجوم المنيا، وأضافته الداخلية في بيان أمس، عقب وقوع الحادث تشكلت مجموعات عمل ميدانية وفنية بمشاركة قطاعات

دعوات لمنع قيادتهم من صعود المنابر

سلفيو مصر في مرمى مؤسسات الدولة ومطالبات برلمانية بحظر النقاب

القاهرة – «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

مع كل حادث إرهابي تشهده مصر، تشن المؤسسات المصرية حرباً على السلفيين، ويبدأ الحديث عن دورهم في دعم الأفكار المتطرفة، وتتجدد المطالبات بمنع زورهم من اعتلاء المنابر، وذلك زمناً مع دعوات لحظر النقاب النائية المصرية غداة عجمي، أعلنت عن إعدادها مشروع قانون بحظر النقاب في الأماكن العامة.

وأما المادة الثالثة فتقول: «يحظر ارتداء النقاب أو البرقع أو تغطية الوجه في الأماكن العامة، بكافة أنواعها أو صورهما، في أي وقت وتحت أي ظرف».

ورفضت المادة الرابعة، تعاقب كل من ترتدي النقاب في الأماكن العامة بغرامة لا تقل عن ألف جنيه، والمادة الأخيرة تقول في حالة العودة أو تكرار ارتداء النقاب أو البرقع تتم مضاعفة الغرامة».

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي تتعالي فيها الأصوات المطالبة بحظر ارتداء النقاب في المؤسسات العامة، فلنائب محمد أبو حامد، وكيل لجنة التضامن في

البرلمان، سبق وتقدم قبل أيام بطلب إصدار قرار بمنع حظر النقاب في المؤسسات العامة.

أبو حامد طالب أمس بغلاق المواقع الإلكترونية التابعة للتيارات الإسلامية. وأضاف في تصريحات صحافية: «هذه المواقع تمثل خطراً كبيراً على الدولة المصرية، ولا يقل خطرها عن الإرهاب»، متابعا: «لا بد من تحرك فوري من المجلس الأعلى للإعلام، والمؤسسات المعنية في الدولة لخلق هذه المواقع بشكل رسمي»، معتبراً أن «هذه المواقع هي منصات تقوم هذه التيارات بحضرة المواطنين عليها من خلال الترويج وبث أفكارها الإرهابية».

وأكد أنه «سيعيد إحصائية كاملة عن هذه المواقع التي تبث من مصر، وتقديم بيان عاجل إلى الحكومة والأعلى للإعلام لاتخاذ قرارات فورية تجاه هذه المواقع التي تمثل خطر كبيراً على الأمن القومي للبلاد، مثل خطر القنوات الإرهابية التي تستخدمها هذه الجماعات ضد مصر».

وزارة الأوقاف المصرية واصلت حملاتها لمنع قيادات الحركات السلفية من اعتلاء المنابر.

وعقد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري اجتماعاً مع مديري الإدارات على مستوى الجمهورية، وروساء القطاعات ووكلاء الوزارة أمس الأحد. وفي بداية اللقاء دعا جمعة مديري الإدارات إلى الوقوف دقيقة حداداً على ضحايا الحادث الإرهابي في محافظة المنيا، داعياً إلى «الضرب بيد من حديد على أيدي الإرهابيين، وضرورة الإبلاغ عن أي عنصر إرهابي».

وشدد على أن «الوزارة أحكمت سيطرتها في القضاء على الأفكار المتطرفة، لأن هذه الجماعات الإرهابية تحاول تعكير صفو المجتمع، مع أن الأديان جاءت لإسعاف البشرية، وهذه الجماعات الإرهابية تحاول إثبات وجودها لكن مصيرها إلى انقراض، وتبقى مصر بجيشها وشعبها في شموخ وصمود».

وأوضح أن «السلطات على الإرهاب شريك فيه، وأن الإبلاغ عن الإرهابيين واجب ديني و وطني وإنساني، موضحاً أن الاعتداء على أي شخص على أرض مصر هو اعتداء على المصريين جميعاً، وأن العمليات الإجرامية لا تزيدنا إلا صلابة وإصراراً على مواجهة الإرهاب».

كما أكد أنه «يجب تفكيك جميع حواضر الإرهاب و خلابها، وهذا يقتضي ضرورة مواصلة المتابعة الدائمة لكل من يصعد المنبر، وإبعاد أي إنسان لديه أي انتماء لهذه الأفكار عن منابر الأوقاف».

مصر تواجه ندرة المياه باستراتيجية «4 ت» وتحذر من غرق الدلتا

القاهرة - الأناضول:

مصرية، أمس الأحد، بالتعاون مع مهندسين مصريين، أمر قضاي سابق يسمح لأسرة محمد مرسى، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطياً في البلاد، بزيارته في محبسه.

جاء ذلك خلال نظر جلسة محاكمة مرسى و23 آخرين، أمام محكمة جنايات القاهرة، في القضية المعروفة بالخيار مع حماس، والتي أُلجئت إلى 25 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، لاستكمال قض أحرار القضية.

وقال مصدر قانوني من هيئة دفاع مرسى، فضلاً عن عدم نكر اسمه، إن «المحكمة أمرت بالتحقيق في عدم السماح بزيارة أسر المتهمين وعلى رأسهم مرسى».

وأضاف أن «المحكمة كانت قررت زيارة للأسر وهيئة الدفاع لمرسى وآخرين في جلسة سابقة، على أن تتم قبل جلسة اليوم (أسس) وهو ما لم يحدث».

لم تحد المحكمة موعداً لانتهاة التحقيقات أو الإجراءات القانونية المتبعة في هذه الحالة.

وفي 5 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، قال عبد النعم عبد القصور، رئيس هيئة دفاع مرسى، إن المحكمة التي نظرت جلسة أمس وافقت على زيارة لأسرة مرسى في محبسه، مؤكداً أن ذلك أن الزيارة ستتم خلال الفترة المقبلة.

وقبل نحو 6 أسابيع، تمكنت أسرة مرسى من زيارته للمرة الرابعة في محبسه، منذ الإطاحة به من الحكم صيف 2013، بعد نحو عام من توليه المنصب، وفق عبد القصور.

وحسب لائحة السجن المصرية، من حق أي سجين أن يتمتع بزيارة مرة على الأقل كل شهر ميلادي.

وقالت أسرة مرسى مراراً إنها اعتادت أن يتم منعها من زيارته، واتجهت للقضاء

المصري لمحاولة إتمام الزيارة. ألغت محكمة النقض أحكامهما؛ الأولى الإعدام في قضية «إقتحام الحدود الشرقية»، التي بدأت جلساتهما في 26 فبراير/ شباط 2017، والثانية هي «الخيار مع حماس»، الصادر فيها حكم بالسجن 25 عاماً، وبدأت جلساتها في 6 أغسطس/ آب 2017.

كما سبق أن صدر حكم نهائي بحق مرسى بالسجن 25 عاماً في قضية «الخيار مع قطر» في سبتمبر/ أيلول 2017، بخلاف حكم نهائي بالسجن 20 عاماً في أكتوبر/ تشرين الأول 2016 في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث قصر الاتحادية» الرئاسي، التي جرت فيها المحاكمة في الشهر الماضي، بالسجن 3 سنوات، بخلاف حكم نهائي بإيداعه على «قوائم الإرهاب» مدة 3 سنوات.

القاهرة - الأناضول: قالت الحكومة المصرية، أمس الأحد، إن منطقة الدلتا شمالي البلاد معرضة لخطر الغرق، كاشفة عن ملامح استراتيجية بعنوان «4 ت» تمتد حتى 2050، لمواجهة ندرة المياه في البلاد.

جاء ذلك في كلمة وزير الموارد المائية المصري، محمد عبد العاطي، أمس، في منتدى شباب العالم الذي انطلقت فعالياته السبت، في منتجج شرم الشيخ (شرق مصر)، لمدة 4 أيام، بمشاركة أكثر من 5 آلاف شاب من مختلف أنحاء العالم.

وقال وفق بيان الوزارة، إن «التغيرات المناخية جراء الاحتباس الحراري وارتفاع درجات الحرارة، تسبب في ارتفاع منسوب المياه في البحار والمحيطات، مؤدياً بذلك إلى احتمالية غرق الأراضي المنخفضة بالدلتاوات، التي تواجه تلك البحار والمحيطات».

وتابع: «ومنطقة الدلتا في مصر (تبع بملايين

السكان) معرضة لتلك المخاطر»، دون تفاصيل أكثر.

وأوضح أن «ذلك يضع ضغوطاً على الموارد المائية المصرية، حيث أن 97 في المئة من الموارد المائية، تأتي من خارج الحدود، في ظل زيادة الطلب على المياه مع ثبات الموارد ووجود فجوة بين الموارد والاحتياجات».

وفي هذا الصدد، أشار الوزير المصري إلى «ملاحم استراتيجية الدولة المصرية لإدارة وتنمية الموارد المائية حتى 2050»، والتي تركز على 4 محاور رئيسية والمعروفة باستراتيجية «(4 ت)»، وفق البيان.

والمحور الأول، وفق عبد العاطي، يتمثل في «تنقية وتحسين نوعية المياه من خلال مشروعات المعالجة؛ والمحور الثاني في «ترشيد استخدامات المياه من خلال منظومة إدارة رشيدة وإنشاء منشآت التحكم في توزيع المياه، والتوسع في نظم

غضب ضد القوات الكردية بعد اغتيال الهويدي

ثلاث عشائر عربية في الرقة تعتبر قوات «بي واي دي» الكردية محنة للمدينة

أنطاكيا - الرقة - القدس العربي:

أعلنت ثلاث عشائر عربية كبيرة في الرقة رفض ابناءها العمل مع قوات سوريا الديمقراطية ذات الهيمنة الكردية، عقب اغتيال الشيخ بشير فيصل الهويدي احد وجهاء عشيرة العفادلة بيت البوشعبان في الرقة بمسدس كاتم للصوت بعد خروجه من اجتماع مع قيادة «قسد».

وأعلنت العشائر الثلاث، وهي اضافة إلى البوشعبان، الولدة والسبخة، مقاطعتها للعمل مع قوات سوريا الديمقراطية، وجاء في البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، ان الشيخ الهويدي كان رافضا لسيطرة واحتلال قوات «بي واي دي» الكردية، وانه قتل بعد اجتماعه مع قيادة «قسده» في المجلس المحلي.

وشهدت جنازة تشييع الشيخ الهويدي، وتوراُ وأطلق نار من قبل المشيعين حزناً على فقده، وكان التطور الاهم هو اعلان احد شيوخ البوشعبان، خلال التشييع، ان «كل من يعمل مع قوات سوريا الديمقراطية، مذنبا او عسكريا، هو خائن لقبيلة البوشعبان» وسط هتافات المشيعين الغاضبة والمنادية بالثأر، وقد اظهرت صور فيديو طلعت عليها «القدس العربي»، هجوم عدد من المشيعين على موكب سيارات لقيادات قوات سوريا الديمقراطية، وقذفهم له بالحجارة عند مروره قرب الجنائز.

وعلى الرغم من ظهور بيان من تنظيم الدولة يدعي تبني العملية، الا ان كثيرين شككوا بصحة البيان، الذي لم يحمل اسم ولاية الرقة كما العادة بل ولاية الشام، وتوجهت اصابع الاتهام من قبل معظم اطراف العشائرية للقوى الكردية باغتيال الشيخ الهويدي، كونه كان من ابرز مناهضي الهيمنة الكردية على الرقة.

الناشط والصحافي السوري عمر الهويدي، الذي ينتمي لمدينة الرقة ولعشيرة البوشعبان، يقول انه يستبعد ضلوع تنظيم الدولة بهذه العملية، لان الهدف المرجح لتنظيم هو احد قيادات «قسد» وليس الشيخ الهويدي.

ويضيف «القدس العربي»، الشيخ بشير فيصل الهويدي له كلمته المؤثرة في الرقة، والاكراد اعتمدوا على كسب رضى عدد من شيوخ العشائر العربية عند دخولهم الرقة والتعاون معهم، وهو منهم، ولكن الشيخ الهويدي ظل ينتقد الهيمنة الكردية وقال في اجتماع قبل شهر مع قوات قسد في مدينة تل ابيض، انه يعتبر الأكراد مجرد ضيوف في الرقة، ووجه عددا من الانتقادات لمارسات الميليشيات الكردية، وهو الامر الذي تسبب بغضب القوى الكردية»، ولكن الهويدي يستبعد ان تتطور الامور في الرقة إلى «ثورة عشائرية» شاملة، بسبب فارق القوة العسكرية التي تميل لصالح القوى الكردية.

وتشهد العلاقة بين المكون العربي في قسد والقيادة الكردية، توتراُ متصاعدا منذ هجمات تنظيم الدولة الأخيرة في ريف دير الزور، التي استعاد خلالها عدداً من القرى وصولاً للحدود العراقية، وقتل في هذه العملية المئات من عناصر قوات سوريا الديمقراطية من المكون العربي، مما اثار موجة اتهامات متبادلة، بين العرب والاكراد، اذ اتهم المكون العربي في قسد الأكراد بوضعم في الصفوف الامامية امام تنظيم الدولة، بينما اتهم الأكراد المقاتلين العرب بعدم القتال بجدية، وادت هذه الازمة لانسحاب قائد المجلس العسكري لدير الزور من مسؤولياته احتجاجاً، قبل ان تقوم قوات التحالف بحل النزاع واعادة القيادي العربي لوجه.

وتشير آخر الأنباء إلى ان القيادة الكردية في «قسد» كلفت قيادياً كريباً بساحة المعركة في الريف الشرقي لدير الزور، ليتولى قيادة العمليات، وسبق له قيادة الأكراد في معركة كوباني.

وسط «رسائل ملفزة» بينها دوريات أمريكية - كردية على حدودها

تحسن علاقات أنقرة مع واشنطن يعزز شن المعركة الحاسمة ضد «قسد» شرقي سوريا

دمشق - القدس العربي

من هبة محمد:

يبدو أن العلاقات بين واشنطن وأنقرة تتجه نحو التحسن التدريجي بعد فترة من التوتر، وتقرب من حل القضايا العالقة بين الطرفين التي تخص مسار العلاقات الثنائية على نحو متوازن يلقي قبولا لدى كل منهما، إذ إن ردة الولايات المتحدة على القصف التركي لمناطق الأكراد شرقي سوريا كان يعيل إلى «سياسة الاسترضاء» لكل من حليفها الدولي تركيا وحليفها المحلي «قسد»، في وقت لا يخلو من تعهد واشنطن القيام بأفعال استباقية على الحدود السورية التركية، تشمل تسيير دوريات عسكرية مشتركة بين التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية، على طول الحدود مع تركيا في حلب والرقة وحتى الحسكة، وذلك في إطار التعامل مع قصف الجيش التركي.

فقد فسر خبراء ومراقبون اتراك له القدس العربي» الخلفية الحقيقية لتلك التحركات بريبة واشنطن في إغلاق بعض الملفات الشائكة خاصة مع وجود دعم عربي لقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وزيارة بعض المسؤولين لواقعها في الرقة، ومنهم السعودية التي قدمت الاموال لهذا التنظيم.

وعلى ضوء المساعي المعززة بالتعاون الدولي، تجهز الخلفية الحقيقية لتلك التحركات بريبة واشنطن في إغلاق بعض الملفات الشائكة خاصة مع وجود دعم عربي لقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وزيارة بعض المسؤولين لواقعها في الرقة، ومنهم السعودية التي قدمت الاموال لهذا التنظيم.

وفي ضوء المساعي المعززة بالتعاون الدولي، تجهز الخلفية الحقيقية لتلك التحركات بريبة واشنطن في إغلاق بعض الملفات الشائكة خاصة مع وجود دعم عربي لقوات سوريا الديمقراطية في سوريا، وزيارة بعض المسؤولين لواقعها في الرقة، ومنهم السعودية التي قدمت الاموال لهذا التنظيم.

ويبدو أن واشنطن وأنقرة تحاولان حل كافة القضايا العالقة بينهما والتي تخص مسار العلاقات الثنائية المشتركة، حيث يتم التحجيز لها بالتزامن مع تخريج دفعات جديدة من المقاتلين تاهيلاً لخوضهم المعركة الريفية التي سوف يطلقها الجيشان السوري والحزب التركي لتحرير مناطق شرق الفرات، مشيراً إلى ان أغلب فصائل المعارضة أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة، خلال الأيام الماضية، إلى جبهاتها لتل رعت والمناطق المحطة على عين العراب (كوباني) في ريف حلب، ومدينة تل ابيض في ريف الرقة.

تطور العلاقات

ومن الملاحظ ان العلاقات الأمريكية - التركية، تشهد تقدماً ملموساً، حيث بدأ البلدان يدفعان قدماً باتجاه تطبيق جدى لاتفاق منجز شرق حلب، بالإضافة لظهور ملامح وجود اتفاق حول منطقة شرقي الفرات، وفي هذا الصدد قال الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي إن التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن عرض الواسطة بين أنقرة و«قسد»، بدأ يكتسب غير مسبوق للجيش التركي على محيط عين العرب /كوباني شرق حلب وتل ابيض شمال الرقة، كما ان ردة الولايات المتحدة على القصف التركي كان يعيل إلى «سياسة استرضاء» تركيا.

واعتبر المتحدث الروسي الذي اصبح عليه العلاقات

الثنائية بين البلدين هو محور الخلاف والتوتر المتصاعد، حيث تعتبر تركيا أن أمريكا انتهجت «سياسة غير مسؤولة» تجاه عدة قضايا رئيسية وهي «تحالفها مع الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني - عدم الانكسار بأولويات الأمن القومي التركي على ملف الإرهاب والمقصود به بالدرجة الأولى ملف فتح الله غولن - طريقة تعامل الإدارة الأمريكية مع محاولة الانقلاب في تركيا».

وفي المقابل تعتبر أمريكا أن تركيا أيضاً انتهجت «سياسة غير مسؤولة» تجاه عدة قضايا رئيسية وهي «التعاون الاقتصادي والتعاون الأمني مع إيران خارج إطار التنسيق مع الولايات المتحدة - التعاون العسكري المنفرد مع روسيا خارج إطار التنسيق مع الناتو - التعاون السياسي والأمني مع روسيا وإيران في الملف السوري خارج إطار الأمم المتحدة».

ويبدو أن واشنطن وأنقرة تحاولان حل كافة القضايا العالقة بينهما والتي تخص مسار العلاقات الثنائية المشتركة، حيث يتم التحجيز لها بالتزامن مع تخريج دفعات جديدة من المقاتلين تاهيلاً لخوضهم المعركة الريفية التي سوف يطلقها الجيشان السوري والحزب التركي لتحرير مناطق شرق الفرات، مشيراً إلى ان أغلب فصائل المعارضة أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة، خلال الأيام الماضية، إلى جبهاتها لتل رعت والمناطق المحطة على عين العراب (كوباني) في ريف حلب، ومدينة تل ابيض في ريف الرقة.

ويبدو أن واشنطن وأنقرة تحاولان حل كافة القضايا العالقة بينهما والتي تخص مسار العلاقات الثنائية المشتركة، حيث يتم التحجيز لها بالتزامن مع تخريج دفعات جديدة من المقاتلين تاهيلاً لخوضهم المعركة الريفية التي سوف يطلقها الجيشان السوري والحزب التركي لتحرير مناطق شرق الفرات، مشيراً إلى ان أغلب فصائل المعارضة أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة، خلال الأيام الماضية، إلى جبهاتها لتل رعت والمناطق المحطة على عين العراب (كوباني) في ريف حلب، ومدينة تل ابيض في ريف الرقة.

ويبدو أن واشنطن وأنقرة تحاولان حل كافة القضايا العالقة بينهما والتي تخص مسار العلاقات الثنائية المشتركة، حيث يتم التحجيز لها بالتزامن مع تخريج دفعات جديدة من المقاتلين تاهيلاً لخوضهم المعركة الريفية التي سوف يطلقها الجيشان السوري والحزب التركي لتحرير مناطق شرق الفرات، مشيراً إلى ان أغلب فصائل المعارضة أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة، خلال الأيام الماضية، إلى جبهاتها لتل رعت والمناطق المحطة على عين العراب (كوباني) في ريف حلب، ومدينة تل ابيض في ريف الرقة.

ويبدو أن واشنطن وأنقرة تحاولان حل كافة القضايا العالقة بينهما والتي تخص مسار العلاقات الثنائية المشتركة، حيث يتم التحجيز لها بالتزامن مع تخريج دفعات جديدة من المقاتلين تاهيلاً لخوضهم المعركة الريفية التي سوف يطلقها الجيشان السوري والحزب التركي لتحرير مناطق شرق الفرات، مشيراً إلى ان أغلب فصائل المعارضة أرسلت تعزيزات عسكرية ضخمة، خلال الأيام الماضية، إلى جبهاتها لتل رعت والمناطق المحطة على عين العراب (كوباني) في ريف حلب، ومدينة تل ابيض في ريف الرقة.

كيف سيتصرف حزب الله تجاه العقوبات الأمريكية... تلييناً لتسريع التأييف أم تشدداً؟

لبنان: عقدة تمثيل «سنة 8 آذار» على حالها... والحريري قال كلمته ومشى

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس:

لم تتضح بعد الصورة التي سيرسو عليها موضوع تشكيل الحكومة المنعز في غياب أي تحرك علني على خط تدليل عقدة تمثيل سنة 8 آذار. بعد ما قال الرئيس المكلف سعد الحريري كلمته بالرفض ومشى إلى فرنسا، فيما نال جرحه دعم من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي فاجأ بموقفه حزب الله والنواب السنة الستة الذين لم يطلبوا أي موعد من قصر بعيدا لشرح موقفهم.

ولم يُعرف بعد ان كانت العقوبات الأمريكية على إيران وحزب الله مستدفة بالحزب إلى تلين موقف من تمثيل سنة 8 آذار بهدف تسريع تأليف الحكومة أم أنها ستجعله يتشدد أكثر فآثر بغيه ضمانا للبية داخل الحكومة توfer له القدرة على التحكم بالقرارات الوزارية ومساندته في مواجهته مع الخارج.

وفي سياق الموقف من قياديين حزب الله، أكد عضو كتلة «الوفاء للقاومة» النائب علي فياض «أن موقف حزب الله كان ولا يزال المطالبة بضرورة تشكيل حكومة لحاجتها الماسية في إدارة شؤون البلد ومعالية مشأه»، وقال «لا يزال موقفنا كما هو، وهذا لا يتناقض مع دعنا طلب النواب السنة الستة الاستقلال بأن يتخطوا بوزير في مجلس الوزراء، لأن التشكيل يجب أن يكون متوازناً، والسنة الستة جزء من هذا التوازن».

وشدد على «أن حزب الله حرص منذ لحظة البدء في مشاورات

تشكيل الحكومة على مواكبة الموضوع بمقاربة هادئة سياسياً وخافئة إعلامياً، ولكن من الضرورية أن تعكس الحكومة إلى حدود ما النتائج التي خرجت بها الانتخابات النيابية، ولو أن حزب الله وحلفاءه تسودوا بضرورة أن يعكس تشكيل الحكومة بصورة دقيقة النتائج التي خرجت بها الانتخابات النسبية، فكانت حصصة 8 آذار الوزارية أكبر مما هو مطروح الآن حتى مع توزيع السني المستقل».

وأضاف: «في كل بلدان الدنيا عندما تكون الانتخابات وفق النظام النسبي وفي إطار حكومة وحدة وطنية، أو ائتلافية موسعة، تتحول النتائج إلى معيار حاسم لا يمكن تجاوزه، ولذلك فإن ما نطرحه لا يخرج عن سياق الأصول والتسهيل والتوازن، وهو يقع في الموقع الطبيعي كترجمة جزيئة للانتخابات النيابية الأخيرة»، وختم: «أن علاقتنا مع الرئيس عون والنيار الوطني الحر على درجة الرسوخ والعسق، لا تتأثر بتباينين موضوعي يتصل بمقعد وزاري، وكلانا ينظر إلى الموضوع من زاوية مختلفة، وهذه مسألة قابلة للمعالجة والاتواء».

وأما عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاوق فرأى «أن عبء لبنان ناتج من المزق والانقسامات السياسية، وهذا ما نشهده في تعطيل مسار تشكيل الحكومة، والحزب كان موقفه واضحاً وصريحاً منذ البداية في الحرص على تسريع وتسهيل تشكيل حكومة وحدة وطنية، بعيداً من الإقصاء والإلغاء، ومنذ 160 يوماً والحزب وضع في عهد الرئيس المكلف مطلب تمثيل النواب الستة، ولكن هناك من يتجاهل ويستخف بنتائج الانتخابات النيابية، فيهدد فئة نيابية وازنة نجحت في الانتخابات ومن حقها

مبعوث بوتين يبحث مع الأسد

تشكيل «اللجنة الدستورية»

دمشق - أ ب: أطلع مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا ألكسندر لافرتيفييف أمس الأحد الرئيس بشار الأسد على مباحثات قمة أسطنبول حول سوريا، والتي انتهت بالعودة إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام، في إطار المساعي لتسوية النزاع السوري».

وتذكرت حسابات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي أن الأسد بحث خلال لقائه مع لافرتيفييف والوفد المرافق «موضوع تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي» وتم الاتفاق «على مواءمة العمل المشترك بين روسيا وسوريا من أجل إزالة العوائق التي ما زالت تقف في وجه تشكيل هذه اللجنة».

وأوردت أن لافرتيفييف وضع الأسد في «صورة مباحثات القمة الرباعية التي عقدت مؤخرا في أسطنبول والجهود التي تبذلها موسكو مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية بغية تدليل العقبات التي تقف أمام حراز تقدم في المسار السياسي يساهم في إنهاء الحرب على سوريا».

تظاهرات تندد بالنظام

تحت شعار «لا بيئة آمنة بوجود الأسد»

إدلب - القدس العربي:

نظم ناشطون في الشمال السوري تظاهرات عارمة تحت شعار «لا بيئة آمنة بوجود الأسد»، رفقوا خلالها بشعارات عديدة تستنكر المحاولات الروسية أو أي جهة تحاول تعويم النظام السوري، وجددوا مطالبهم بإسقاطه ونيل الحرية والكرامة.

وقال ناشطون حقوقيون شاركوا في التظاهرات إن نظام الأسد هو من أوصل البلاد إلى ما هو عليه الآن، وأن رتبك آلاف الجازر يحق للمدنيين، وأضافوا أن بقاء الأسد يكرس الإرهاب في سوريا ولن يعيد الاستقرار لها على الإطلاق.

وحمل أحد المشاركين لافتة كتب عليها: «روسيا تصلح لإنتاج الكيماوي ولا تصلح لإنتاج السلام»، بالإضافة إلى دورها في دعم النظام وتحجيرها بالكامل له. وحسب إحصائيات الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن 89 في المائة من أعداء الضحايا في سوريا، سقطوا على يد قوات نظام الأسد، وتلبوا روسيا.

بدوره أكد الائتلاف الوطني أن نظام الأسد هو السبب الرئيسي في جلب التطرف والإرهاب وانعدام الأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة، ولفت إلى أنه لا يمكن لذلك النظام أن يقوم بمثل ذلك في أي مرحلة مستقبلية، ويشهد الريف الشمالي الحر خروج مظاهرات حاشدة كل جمعة، للمطالبة بإسقاط النظام، والتأكيد على مبادئ الثورة، والمطالبة بالكشف عن مصير المعتقلين.

... وجيشه يسرح دفعة من عناصره بعد 5 سنوات خدمة

دمشق - أ ب: أنهت وزارة الدفاع السورية خدمة عناصرها ممن قضاوا خمس سنوات في الخدمة العسكرية دون انقطاع، وقالت قيادة الجيش السوري إنها أصدرت اليوم الأحد أمرا ادباريا يُبني الاحتفاظ والاستعداد للضباط الجنودين الذين أنمو أكثر من خمس سنوات احتفاظ حتى أول تموز/ يوليو 2018، وللضباط الاحتياطيين المتحقين خلال عام 2013 وأنمو أكثر من خمس سنوات بالخدمة الاحتياطية حتى التاريخ نفسه وذلك ابتداء من السادس من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري.

وحسب وكالة الأنباء السورية (سانا) «يستبعد من هذا الأمر من لديه فرار أو خدمة مفقودة تتجاوز 30 يوما»، ومع هذه القرار هو الثاني لتسريح عناصر من الجيش السوري خلال السنوات السبع الماضية حيث تم منذ عدة أشهر تسريح دفعة من الذين أمضوا ثمانية سنوات في الخدمة العسكرية. وتحدد الخدمة العسكرية في الجيش السوري للمجندين بين سنة ونصف وستين ويساق إلى الجيش من بلغ 18 عاما.

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

لم يكن محامو شركة «أوبر» الناشئة واثقين من أنفسهم حتى وهم ينفون عقدهم مع الحكومة السعودية وإن كان فعلا سيستم. وتساءلوا إن كانت هناك إمكانية لإرسال المبلغ الذي تعهدت به الحكومة للاستثمار في الشركة وهو 3.5 مليار دولار والذي كان رفعا فلكيا بالنسبة للشركة ناشئة. وكان على الفريق القانوني أن يتأكد أكثر إن كانت هناك إمكانية لإرسال المبلغ مرة واحدة. ولكن هيئة الإستثمار العامة أرسلت في 1 حزيران (يونيو) 2016 إلى شركة أوبر تكنولوجيز إنك المبلغ دفعة واحدة في أكبر عملية استثمار في تاريخ الشركات الناشئة ولا يزال.

ولم تتحقق نتائج الإستثمار بشكل واسع بعد، فقبل عامين ساعدت الأموال «أوبر» على إنهاء حربها مع «بيدي شوشينغ» الصينية وقوت من موقفها ضد شركة «ليفيت» المنافسة وعززت من موقع مديرها في حينه ترافيس كلانيك قبل معركة له مع المستثمرين الذين تحوه جانباً في النهاية. لكن الصفقة أصبحت محل تساؤل في ضوء علاقة المستثمرين ورجال الأعمال والشركات مع السعودية كما يقول إريك نيوكر في تقرير نشره موقع «بلومبيرغ».

وعلم الموقع من مصادر مباشرة وغير مباشرة أن السعودية تملك نسبة 10% من أسهم شركة اللقليات التي تعمل بتطبيق خاص على الإنترنت. ويضم مجلس إدارتها ياسر عثمان الريمان، مدير هيئة الاستثمار العامة السعودية الذي يعد حليفاً لولي العهد محمد بن سلمان، رئيسها العام.

بداية القضية

وفي الوقت الذي كدر فيه مقتل صحفي «واشنطن بوست» جمال خاشقجي في اسطنبول بداية التفهر الماضي علاقات السعودية مع شركات «سيليكون فالي» فإن لا شركة يتجامل



■ خسروشاهي المدير التنفيذي لـ «أوبر»... تعتبر أصوله الإيرانية عقبة في ظل التنافس السعودي- الإيراني... والطريقة الوحيدة للتغلب على وصمة العار في العلاقة مع السعودية هي وضع الشركة في البورصة

عملها مع السعودية مثل «أوبر». وتعد الحادثة الشنيعة جهود الشركة ورئيسها دارا خسروشاهي، الإيراني الأصل، وخطط عرض أسهم الشركة في البورصة المزمع العام المقبل.

وكان خسروشاهي أول المنسحبين من مؤتمر الاستثمار السعودي الشهر الماضي، إلا أنه سجد صعوبة في قطع علاقات شركته مع حكومة متورطة في قتل شنيع لصحافي. وفي ظل هذه الأزمة يقدم نيوكرم «القصة الغربية» للصفقة مع السعودية والذي أعاد تشكيل أهم شركتي ناشئة والتي سيتردد صداها في المستقبل. وتحتوي الصفقة على عناصر من تجسس أوبر على منافستها الصينية وتحقيق دولي يرشوهُ على مواقف مختلفة اتخذها كل من خسروشاهي وكلانيك في وجه الأزمة الجيوسياسية الدولية.

كانت السعودية عطشى للمال فهي في حرب مع دبي وشوشينغ. وكانت الشركتان تنفقان مليارات الدولارات على حملات الدعاية وتخفيض الأسعار وتوظيف سائقين في محاولة لسحق الأخرى. واعتمدت استراتيجية كل منهما للحصول على حصة من السوق، على من يحرق المال أكثر.

واكتشف أوبر في عام 2016 أنها بحاجة لهدنة وتوفير المال من أجل صفقة كبرى. فالشركة التي لديها مال أكثر يمكن أن تستمر وتتوسع أكبر. ولكنها شعرت بالذعر عندما قررت «بل إنك» استثمار مليار دولار في دبي، وانفقت الشركة مالا كثيراً على تجارات غير مريحة حول العالم. وبناء على هذا الوضع بدأت أوبر بمناقشة صفقة ممكنة مع هيئة الإستثمار العامة السعودية. وعرضت على الهيئة شراء حصة بالسعر نفسه الذي اشترته في ذلك العام تايفر غولبال مانجنمت مما أدى لتقييم الشركة بـ 62.5 مليار دولار. وكان الشرط الوحيد للسعودية هو أن يكون لها مقعد في مجلس إدارة الشركة، وقبلت أوبر. وكان باستطاعة كلانيك استخدام فرصة الإستثمار لتوسيع سلطاته ومن هنا أمر طاقمه بإعداد وثيقة تدعو لتوسيع مجلس الإدارة لا ليضم مقعداً لهيئة الإستثمار السعودية لكن ثلاثة سيمالها كلانيك. وفي ذلك الوقت لم يعترض أحد من المجلس على الخطة ذلك أن أعضائه أنخوا مجرد «بصيمة» ولدى المدير التنفيذي سلطة قوية نظراً لحجم الإستثمار القبل.

حالة من الخوف

إلا أن حالة من الخوف سررت في فريق الإتصالات والسياسة عندما أراد الإعلان عن الصفقة المزمعة ويتعلق بسياسات السعودية التي تميز ضد المرأة وتمنعها من قيادة السيارة. وفي جهود حسن نية من السعودية قامت في أيار (مايو) بإضافة اسم الأميرة ريم بنت البندر آل سعود الناشطة في مجال حقوق المرأة إلى المجلس الاستشاري في السياسات.

وعندما أعلنت الشركة في حزيران (يونيو)

«أوبزيرفر»: خطة سلام فاشلة في اليمن لعرف مقتل خاشقجي

غير واقعي. كما أن الإدارة لا تقدم خطة وقف إطلاق النار بل فكرة أضعف عن «وقف الأعمال العدائية». وكما ذكرت الصحيفة فأي وقف للعنف في اليمن مرعب به وخطوة متاخرة «إلا أن الإعلان عن خطة سلام تنطوي على مخاطرة للأسباب الخاطئة وبناء على قاعدة معيبة وبدون تخطيط ويهدف التبرئة وخدمة أهداف سياسية

النظام السعودي بسبب جريمة اسطنبول. وما هي الطريقة لإبعاد النقد ودفن قضية خاشقجي والتحرك للأمم؟ لقد فهمت الحيلة، إحرف الانتباه إلى اليمن وادع إلى وقف الحرب غير الشرعية والتي تجاهلتها حتى الآن وبالتالي حصل على اليد العليا». لكن هذا النهج الذي يخدم الذات يعاني من مشاكل قاتلة.

«صنداي تايمز»: شجب دولي للسعودية في حرب اليمن وتوسع إماراتي فيه



تخريج دفعة من طلاب الشرطة اليمانية المدربين من قبل الإمارات أغسطس/أب الماضي (أ ب ف)

والأمريكيين. ويقول مسؤول دفاعي سابق: «لديهم معدات عسكرية متفوقة» وهم يريدون الحلفاء ويدفعون الأعداء». وتقول الصحيفة إنته وبناء على توجيهات محمد بن زايد (م ب ز) ولي العهد لإمارة أبو ظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة تحولت الإمارات من دولة ناعسة إلى أهم قوة في المنطقة. فقد دعمت المنشقين في الصومال وقوات خليفة حفتر في ليبيا وترك قادتها بصمات على التحولات السياسية في المنطقة من تونس إلى أرتيريا. وفي اليمن يسيطرون على ميناءي عدن والمكلا. وجيشهم الذي وصف مرة هذا الرجل «متر من ورق» مسلح جيد ولكن بخبرات قليلة.

وضخت الإمارات الملايين لتدريب الجيش الذي يبلغ تعدادهُ 63000 جندي على يد الضباط البريطانيين

نكرت صحيفة «صنداي تايمز» أن دولة الإمارات لم تتعرض للشجب الدولي الذي تعرضت له السعودية بسبب الكارثة الإنسانية ودعوات الحلفاء مثل أمريكا وبريطانيا لوقف للغارات الجوية بسبب التحالف الذي تقوده السعودية. وقالت الصحيفة إن الإصارات تسيطر على كل من ميناء عدن والمكلا وتستعرض قوتها بالمنطقة وليست مستعدة والحالة هذه للتحني عن مصالحتها وطموحاتها هناك حتى لو توقفت الحرب. وتحت عنوان: «الإمارات الوسطية المتحدة أصبحت أسيرة الصغيرة في الشرق الأوسط» كتبت لويزا كالاها عن القاعدة العسكرية الإماراتية التي تبني من الجو قرب مضيق بساب المنذب وتظهر تغطيتها البنيتية من الطوب الملون وتحرسها أنظمة باتريوت أمريكية.

وقالت إن مديرية الخوذة حيث القاعدة كانت زاوية هادئة من اليمن تمتد شواطئها المحاطة بالتحليل على مدى النظر إلا أن الإماراتيين حولوها الآن إلى معرض لقوتهم العسكرية حيث أصبحت من أكثر الدول التي تتدخل عسكرياً في منطقة الشرق الأوسط. وتقول إن هذه النقلة جعلت جنرالات أمريكا في أفغانستان تعتبر الإمارات «أسيرة الصغيرة»، أي قوة عسكرية مكرسة لإعادة تشكيل ميزان القوة الحساس في المنطقة. وتشارك قواتها إلى جانب قوات الحكومة اليمنية كجزء من التحالف الذي تقوده السعودية ضد المتمردين الحوثيين وفي العراق وسوريا كجزء من التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة. وقامت قواعد عسكرية في ميناء بربرة وعصب وموانئ تجارية تنتشر المال والتأثير. وبالإضافة إلى أستراليا، كانت الإمارات الدولة الوحيدة من غير دول الناتو التي قدمت الدعم الجوي للغوات الأمريكية في أفغانستان. وفي الوقت الذي تواجه فيه السعودية شجبا دوليا حادا لقتلها المدنيين في اليمن وخلق كارثة إنسانية إلا أن سعة الإمارات لم تتعرض لأي شائبة.

وكشفت الولايات المتحدة وبريطانيا الأسبوع الماضي عن نقاد صير في الحرب التي تقودها السعودية في اليمن، مع أنهما المزودان الرئيسيان للتحالف بالسلاح. ودعا وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس إلى وقف للأعمال العدائية نهاية الشهر الحالي من ضمن خطة سلام، وحتى لو توقف القتل فمن المستبعد ان تتخلى الإمارات عن موقعها الإستراتيجية في اليمن لأن طموحاتها كبيرة.

وقال دبلوماسي غربي في الشرق الأوسط: «هذا

«واشنطن بوست»: لماذا صمت ترامب أمام أكاذيب السعودية المخزية؟

مسبقاً. وما حدث لجنته لا أحد يعرف، ولكن السعوديين يعرفون ولتهم لا يريدون القول. ويكتب كينغ متحجاً: رئيس امريكي منتخب بطريقة قانونية أصبح متحجاً: فعل شرير ارتكبته الحكومة السعودية. «ورئيسنا، الذي أبلغ بطريقة موثوقة من المسؤولين البارزين الأمريكيين الأتراك ويتأكد من السلطات السعودية أن القتل كان عدل ولهم يقل ولو كلمة لامة». يعرف ترامب من التفتض الذي قامت به الإستخبارات الأمريكية أن ولي العهد هو العقل المدبر الذي حاول إغراء خاشقجي بالعودة إلى التراب السعودي، وعلم ترامب من تقرير قدمته مديرية الإستخبارات الأمريكية ماذا جرى لخاشقجي في اللحظات الأخيرة، ولم يقل شيئاً. لا شيء. أمام الأكاذيب المخزية، أكاذيب في وجه أقدم حليف غربي

يعرف ترامب ان السعوديين من ولي العهد محمد بن سلمان وربما الملك سلمان نفسه لا يريدون كشف الحقيقة، ولا يستطيعون الحفاظ على أسرارهم بدون تعاون وتواطؤ من ترامب وقد حصلوا على ما يريدون، وتساءل الكاتب عن الكيفية التي يسمح فيها رئيس الولايات المتحدة للقادة السعوديين بالإفلات وعدم اهتمامهم بل واحترامهم للمطال الدولية يكشف الحقيقة والعدالة أمر لا يمكن فهمه، وبعداً عن علاقة خاشقجي بواشنطن بوست، حقيقة أنه كان مقبياً بطريقة شرعية في الولايات المتحدة ويحمل أبناؤه الجنسية الأمريكية وهوجع عندما دخل القنصلية السعودية في اسطنبول وقتل. وحسب المدعي العام التركي فقد خنق قطع جسده ضمن خطة معدة

اتهم الكاتب كولبيرت أي كينغ، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوضع المصالح السعودية أولاً رغم الشجب الدولي والمطالب بالكشف عن كل الحقائق التي تحيط بظروف الجريمة البربرية التي تعرض لها الصحافي السعودي جمال خاشقجي والمطال بالحاسب والعقاب. وتحدث في مقال نشرته صحيفة «والينطن بوست» عن محاولات السعوديين تنظيف البلاد من القذارة التي صنعها وان محاولات الرئيس توفير مهرب للسعوديين بعد إهانة للشعب الأمريكي. وقال إن القيادة العليا في العائلة المالكة تعرف ما حدث لخاشقجي داخل القنصلية السعودية في اسطنبول يوم 2 تشرين الأول (أكتوبر) وتعرف من أمر وأشرف على قتل خاشقجي بطريقة شنيعة.

الرواية التركية أُثير ترامب قليلاً وتحركت الخارجية وقررت إلغاء تاشيرات 21 من المواطنين في الجريمة ويبدو أن تقدم تفاصيل حول من استعمله الإدارة السعودية وأولى أو الحاسبة لان ترامب لا نية له على فعل هذا. ولأن الحفاظ على علاقات مع قيادة المملكة لا يزال على رأس أولويات ترامب. وعذره أنه يريد مواصلة صفقات السلاح مع السعودية. وما يزعمه هو خسارته التجارة والشرارة ضد إيران. ومن الواضح أن قتل خاشقجي ودور ولي العهد في الجريمة ليس من أولويات ترامب، ولأنه يعرف أوليته بإيجابيات فترك الولايات المتحدة في الظلام يخدم ترامب ومصالحه، حيث يبدو احتقاره للكونرس وحقوق الإنسان والأخلاق الأمريكية.



عدنان الحسيني وزير القدس في السلطة بعد اعتداء جيش الاحتلال على مقر وزارته



مقر وزارة القدس ومحافظتها في ضاحية الرام جنوب رام الله

قوات الاحتلال تقتحم مقري وزارة ومحافظته المدينة

صراع فلسطيني - إسرائيلي خفي على ملكية الأراضي والمنازل في القدس

القديمة من المدينة، حيث تخضع من يسعى إلى ذلك للتحقيق، وهو ما تعتبره سلطات الاحتلال مخالفا للقانون الإسرائيلي الذي يعتبر القدس عاصمة لإسرائيل. وعلى صعيد مشابه، جرت الشهر الفاتت لقاءات بين عائلات كبيرة من القدس والقرى الجاورة، وتم خلال هذه اللقاءات تداول طرق التصدي لظاهرة تسرب العقارات للمستوطنين. يذكر أن مطلع شهر تشرين أول/ أكتوبر الماضي، شهد تصديدا ملحوظا، إذ اعتقلت المخابرات الفلسطينية مقدسيا يحمل الجنسية الأمريكية بالإضافة إلى بطاقة الهوية الإسرائيلية، للتحقيق معه في شبهات تسريب عقارات فلسطينية للمستوطنين.

اعتقال سابق بداية الشهر الماضي، ومدير المخابرات الفلسطينية في القدس جهاد فقيه، قبل أن تفرج عنهما في وقت لاحق، للضغط على الجانب الفلسطيني كي يفتد عن العمل في مدينة القدس. وتدور في الأونة الأخيرة معركة حامية بين السلطة الفلسطينية وبين إسرائيل حول بيع العقارات في القدس الشرقية. وتقول مصادر اعلامية إسرائيلية إن هذه المعركة اندلعت قبل عدة أشهر حين قررت السلطة شن حملة لمغني أي فلسطيني من اهالي القدس الشرقية من بيع أرض لليهود أو لجمعيات اليمين الاستيطاني. وتتابع السلطة محاولات تسريب العقارات في القدس التي كان آخرها عقار آل جودة في البلدة

يوسف المحمود، في بيان صادر عنه، «إن اقتحام وزارة شؤون القدس ومحافظته والاعتداء الوحشي على الموظفين فيهما، تصعيد احتلالي خطير، وانتهاك سافر لكافة الاتفاقات والقوانين والشراخ الدولية». وجد المتحدث الرسمي مطالبة الحكومات العربية والإسلامية بالانتصار للقدس المحتلة والدفاع عن المقدسات والتاريخ العربي الإسلامي الذي ترمز إليه المدينة، والعمل على تعزيز صمود المواطنين في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشننها الاحتلال على المدينة المقدسة. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الأسبوع الماضي محافظ القدس عدنان غيث للمرة الثانية بعد

قوات الاحتلال عليهم وهم في داخل مبنى محافظة القدس. ونقلت سيارات الإسعاف التابعة للدفاع المدني الفلسطيني، وجمعية الهلال الأحمر الإصابات إلى المشافي لتلقي العلاج، حيث وصفت حالتهم بأنها ما بين متوسطة وطفيفة. وأضاف في تصريح لـ «القدس العربي» ان الاحتلال لا يحتاج زريعة للقيام باعتداءاته، وإن إسرائيل تحاول القول ان السيادة على القدس تعود إليها وحدها، وأنه لا يحق لأي فلسطيني ان يمارس أي نشاط في القدس سوى سلطة الاحتلال وحدها. وحذرت الحكومة الفلسطينية من التصعيد الذي تقوده حكومة الاحتلال ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة

رام الله - «القدس العربي»: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقري وزارة شؤون القدس ومحافظتها، في ضاحية البريد في القدس المحتلة. وقال وزير شؤون القدس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عدنان الحسيني، إن قوات كبيرة حاصرت المبنى الذي توجد فيه الوزارة ومحافظته القدس/ وقامت باقتحام المقرين بشكل وحشي واعتدت على عدد من الموظفين وبدأت بعملیات تكسير وخلع لأبواب المكاتب دون سبب. وأعلنت مصادر طبية عن إصابة 5 موظفين بالاختناق بالغاز السام وبالرضوض، عقب اعتداء

الخارجية تدين سياسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين في المناطق «سي»



رياض الماكي

الفلسطينية، في تبادل واضح للدوار بين جيش الاحتلال والمستوطنين تطبيقا لسياسة اعتدتها الحكومات الإسرائيلية التاغية، وتكتفت منذ تولي نتنياهو الحكم في عام 2009، بحسب بيان وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية. وكانت سلطات الاحتلال قد اقرت قبل عدة أسابيع بناء آلاف الوحدات الاستيطانية في مستوطنة معاليه اوميم وتسعى إلى تهجير الفلسطينيين في التجمعات البدوية الموجودة شرق القدس المحتلة مثل الخان الأحمر وغيرها، كما شرعت قبل عدة أيام ببناء بؤرة استيطانية في قلب البلدة القديمة من مدينة الخليل، تشمل 31 وحدة استيطانية ورياض أطفال وحدائق، وذلك بعد أسابيع من إقرارها ببناء منطقة صناعية في مستوطنة كريات أربع القائمة على أراضي المدينة. كما لحقت سلطات الاحتلال الفلسطينيين في منطقة الحديدية البدوية ومدت منازل ومنشآت من الصفيح للبدو المقيمين في منطقة طوباس والاعوار الشمالية، إضافة إلى مصادرة جرائد زراعية لهم واعتقال عدد من الفلسطينيين من تلك المنطقة.

جنوب جبل الخليل والمنطقة الشرقية من القدس المحتلة والأغوار المحتلة. وتلجأ إسرائيل إلى جملة من الوسائل والأساليب لتحقيق غاياتها الاستعمارية في تلك المناطق الثلاث، بدءا من مصادرة الأراضي الفلسطينية بحجة التدريبات العسكرية ومن ثم تحويلها إلى أغراض الاستيطان، بما في ذلك طرد العائلات الفلسطينية من منازلها عبر تمرکز الدبابات والمدافع على أبواب المنازل وفي باحاتها، مروراً بملاحقة الرعاة وأغنامهم ومطاردهم من منطقة إلى أخرى لإجبارهم على ترك أراضيهم وصولا لإحلال مستوطنين في أراضيهم. والملفت وفقا للبيان أن عصابات المستوطنين تقوم بسرقة أغنام الفلسطينيين أو اللجوء إلى تسميمها، وسرقة خزانات المياه وتخريب خطوطها وتطهير خلايا الطاقة الشمسية القديمة من الدول المانحة، حتى يتسنى للمستوطنين البدء بوضع منازل متنتقة أو خيام يتحول بعضها إلى بؤر استيطانية ومنازل دائمة تسيطر على مساحات شاسعة من الأراضي

بشكل شبه يومي. وعبرت الوزارة في بيانها عن استغرابها الشديد من تجاهل المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية المختصة وتقاعسها عن القيام بمسؤولياتها تجاه ما يتعرض له الفلسطينيون من تضييقات إجبارهم على ترك منازلهم وأراضيهم بالإكراه في ظل الاحتلال. وطالبت الجهات كافة بسرعة توفير قومات الصمود والبقاء للفلسطينيين في جبل الخليل والأغوار ومناطق القدس الشرقية، كما طالبت المنظمات المحلية والأقليمية والدولية بالاهتمام ومتابعة ما يدور في المناطق الثلاث بشكل خاص، والعمل على توثيقه بالصوت والصورة لفضح الاحتلال وانتهاكاته الجسيمة للقانون الدولي، ولرفعها إلى المحاكم الوطنية والدولية المختصة. يذكر أن سلطات الاحتلال تدير منذ سنوات حربا مفتوحة وشاملة، كما يقول البيان، على الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة «سي» حيث تتركز هذه الحرب وتتصاعد يوما بعد يوم لتجفيف الوجود الوطني والإنساني الفلسطيني في ثلاث مناطق بشكل خاص، وهي

رام الله - «القدس العربي»: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية سياسة التطهير العرقي المنهجية، التي تتبناها سلطات الاحتلال ضد الوجود الفلسطيني في المناطق المصنفة مناطق سي. وأكدت في بيان وصل «القدس العربي» أن ما يقوم به الاحتلال هو جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، يعاقب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وقسم اتفاق أو سلو أراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى ثلاث مناطق «أ» وتخضع لسيطرة إدارية وأمنية فلسطينية، و «ب» وتخضع لسيطرة إدارية فلسطينية، فيما الموضوع الأمني بقيد إسرائيل، و«سي» فهي تخضع بشكل كامل لإداريا وأمنيا لإسرائيل، وتشكل الأخيرة ما نسبته 61% من مساحة الضفة الغربية. غير أن جيش الاحتلال ومنذ اندلاع الانتفاضة الثانية وحتى اليوم يواصل اقتحام جميع المناطق بما فيها تلك المصنف «أ» ويشن حملات مدماهمة واعتقال فلسطينيين

الاحتلال يفرض غرامات مالية عالية على الأسرى الأطفال

وسجل من بين الأسبالي الذين تم اعتقالهم في شهر تشرين الأول/ أكتوبر، طفلان بعد إطلاق الرصاص عليهما، و8 آخرون تعرضوا للضرب والتكنيل أثناء اعتقالهم واقتيادهم إلى مراكز التحقيق الإسرائيلي. وفي السياق ذاته، وثق تقرير الهيئة اعتداء جنود الاحتلال على فتى وشاب جرى اعتقالهما مؤخرا، وتعرضا للضرب والتكنيل على يد جنود الاحتلال أثناء عملية اعتقالهما، وهما صلاح شكارنة (16 عاما) من بلدة نخالين في محافظة بيت لحم، والشاب محمد هوارين (24 عاما) من مخيم الدهيشة في المحافظة نفسها. وتعتقل إسرائيل 6000 فلسطيني، من بينهم 330 أسيرا من قطاع غزة، و680 أسيرا من القدس وأراضي عام 1948، و34 أسيرا من جنسينيات عربية، فيما يصل عدد المحكومين بالمؤبد من مجمل الأسرى إلى 500 أسير. ومن بين الأسرى هناك 430 أسيرا إداريا، وتقع في المعتقلات الإسرائيلية أيضا 55 أسيرة، منهم 15 فتاة قاصرا. ومن بين الأسرى هناك 600 أسير مريض في سجون الاحتلال، من بينهم 34 موقعا و21 أسيرا مصابا بمرض السرطان وأسيران يعانون من التهاب الكبد الوبائي و17 أسيرا يعانون من مشاكل في القلب و19 أسيرا يقعون بشكل شبه دائم في مستشفى الرملة.

رام الله - «القدس العربي»: بهدف إرهابهم وتثنيهم عن مقارعة جنودها، تفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي غرامات مالية عالية على الأطفال الذين يجري اعتقالهم على يد جيش الاحتلال. وأفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، بأن مجموع الغرامات التي فرضت على الأسرى الأطفال القابعين في معتقل «عوفر» الإسرائيلي، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم، قد وصل إلى ما يقارب 62 ألف شيقل (قرابة 17 ألف دولار). وأوصحت في تقرير لها أمس أنه تم خلال الشهر الماضي، إدخال 26 أسيرا قاصرا إلى قسم الأشبالي في معتقل «عوفر»، بينهم 18 اعتقلوا من المنازل، و2 من الطرقات، و3 على الحواجز العسكرية، و2 تم اعتقالهما بعد الاستدعاء، وواحد لعدم حيازته تصريحها. ويقبع داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي 300 طفل دون 18 عاما، بينهم ثلاثة معتقلين إداريين و270 صدرت بحقهم أحكام دون محاكمة. وأشارت الهيئة إلى أن عدد الأطفال المحكومين خلال الشهر المذكور بلغ 27 أسيرا، وتراوحت الأحكام بالسجن المؤبد في الغلبي ما بين 45 يوما إلى 22 شهرا.

رئيسة حزب إسرائيلي؛ قتل راين أكثر اغتيال سياسي ناجح في التاريخ

والهوامش. راين لم يقتل بسبب الكراهية والاستقطاب الجرد دون أي سبب، لقد اغتيل راين لأن يخال عمير والمعسكر السياسي الذي دفعه اعتقد أن راين يقوم في نهاية العملية بإجبارهم على إقامة دولة فلسطينية. هذا هو أيضا السبب الذي يجعل أعضاء كنيست ووزراء يهاجمون اليوم منظمات حقوق الإنسان، مثل يكسرون الصمت و«بتسليم، واليسار والميساريين، أنهم يتغوتنا بالحقبة إن أكبر إنجاز لتنتباهو هو ليس الحصول على 30 و40 مقعدا في الكنيست، وإنما تعليم الجمهور الإسرائيلي بأنه لا يوجد سبب للحلم ولا شيء يطمح إليه. إن هذه الحرب هي مرسوم السراج، وأن كل من يريد السلام هو أحقر أو أقل أو خائن». وأوضحت في كلمتها «أنا هنا ليس فقط لأنتكر الزعيم الذي دفع حياته من أجل السلام، ولكن أيضا للتوضيح أنه لا أحد يستطيع تحويل طريقنا إلى خيانة. في ديمقراطيتنا توجد حرية للتفكير، في روحنا اليهودية هناك أيضا وصية وأحب جارك - السعي للسلام وليس ملاحقة خصومك السياسيين».

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عوادة: قالت زعيمة حزب ميرتس، تمار زانديبرغ، في إسرائيل إن قتل رئيس حكومتها إسحق راين في 1994 هو أنجح اغتيال سياسي في التاريخ. جاء ذلك في مهرجان واسع شارك فيه آلاف الإسرائيليين في تل أبيب لإحياء الذكرى الثالثة والعشرين لاغتيال راين، فيما انتقدت زعيمة المعارضة تسيبي ليفني رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بسدة، واتهمه ورئيس حزب «العسكر الصهيوني» أبي غاي بالخونج لحرية حماس. وقالت ليفني في كلمتها إن «التاريخ يعود إلى نفسه... فتارة متشورات نتنياهو ومشاهدة أشرطة الفيديو وسماع الخطابات وقراءة التعليقات العنيفة التي تقودها هذه الروح الشريرة خلف الإغتيال. تلك التي تتهم بالخيانة والخطر على الدولة كل من يفكر بطريقة مختلفة. نحن نقول إن من يعمل من أجل السلام ليس خائنا، لقد كان صحيحا في ذلك الوقت، وهو صحيح اليوم».

حماس والجهاد تشيدان بقرار القضاء التونسي منع دخول وفد إسرائيلي

الدولي للكشفة اليهودية، وكل من يحمل الجنسية الإسرائيلية في الملتي العالمي لحوار الأديان الذي انطلقت فعالياته أمس ويستمر حتى 8 تشرين الثاني/ نوفمبر الحالي، مع الإذن بالتفتيش على المسودة. عقب ذلك أصدرت الكشافة التونسية بيانا نفت خلاله صحة الأخبار الرائجة حول استضافتها لإسرائيليين ضمن فعاليات «الملتي العالمي لسفراء الحوار بين الأديان». وأكدت هذه المنظمة أن القيادة العامة لمنظمة الكشافة التونسية تتمسك بـ«موقفا الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». ومن المقرر أن يشارك في الملتي العالمي لسفراء الحوار بين الأديان أكثر من 20 دولة عربية وأفريقية وآسيوية وأوروبية.

غزة - «القدس العربي»: أشادت حركة حماس والجهاد الإسلامي بقرار القضاء التونسي، الذي أصدر أمرا بمنع دخول وفد إسرائيلي للمشاركة في إحدى الفعاليات المقامة هناك. ورحب الدكتور سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس، بقرار القضاء التونسي، الذي أصدر أمرا بمنع دخول وفد إسرائيلي للمشاركة في إحدى الفعاليات المقامة هناك. ورحب الدكتور سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس، بقرار القضاء التونسي، الذي أصدر أمرا بمنع دخول وفد إسرائيلي للمشاركة في إحدى الفعاليات المقامة هناك. ورحب الدكتور سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس، بقرار القضاء التونسي، الذي أصدر أمرا بمنع دخول وفد إسرائيلي للمشاركة في إحدى الفعاليات المقامة هناك. ورحب الدكتور سامي أبو زهري القيادي في حركة حماس، بقرار القضاء التونسي، الذي أصدر أمرا بمنع دخول وفد إسرائيلي للمشاركة في إحدى الفعاليات المقامة هناك.

بناء على الوساطة المصرية لإعادة تثبيت اتفاق التهدئة الهدوء يتواصل على حدود غزة.. لا «بالونات حارقة» ولا «إرباك ليلي» ولا «طائرات زنانه» وإسرائيل تستعد لإدخال تسهيلات



مواجهات بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال على حدود قطاع غزة

والدخول إلى التسوية وتفعيل مشاريع إنسانية، وأكد أن تل أبيب لن تتساهل في جزئية الإفراط على الأموال التي يتم تحويلها إلى غزة والتأكد من عدم استخدامها في نشاطات إرهابية، مؤكداً كذلك أن بلاده لا ترغب في حرب لا طائل منها وتفضل استنفاد جميع الإمكانيات لتحقيق تسوية مع غزة. وفي السياق نعى المصدر ما جرى تداوله مؤخرا بخصوص وجود موافقة إسرائيلية على السماح بدخول آلاف العمال الفلسطينيين من سكان القطاع للعمل داخل إسرائيل. وتشمل آلية إعادة الهدوء تنفيذ العديد من مشاريع «الإغاثة العاجلة» لقطاع غزة، وتمثل في برامج تشغيل البطالة والخريجين، المنتشرين باعداد ونسب كبيرة، في مسعى للحد من تردي الوضع الاقتصادي المتدهور، حيث ستشرف على هذه البرامج طواقم مخصصة من فريق المبعوث الدولي للشرق الأوسط نيكولاي ميلانوف.

وكان الوزير الإسرائيلي يؤاثر غالات، العضو في المجلس الوزاري المصغر، قد قال إن تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة يعتبر «مصلحة أمنية لإسرائيل»، مشيراً إلى أن المرحلة الأولى في الاتفاق المتلور تشمل وقف إطلاق النار وتوقف الأحداث عند الحد.

وقال «إسرائيل فاجأت حماس في الماضي ووجهت لها ضربات قوية» وتابع «إسرائيل في المستقبل ستفعل ذلك في حال اقتضى الأمر ذلك، بالرغم من أن خيار مواجهة واسعة في غزة سيكون الأخير».

يشار إلى أن إعادة الهدوء إلى قطاع غزة، جاءت بعد اقتراب الطرفين في الفصائل الفلسطينية من جهة، وإسرائيل من جهة أخرى من الدخول في مواجهة عسكرية كبيرة، خاصة بعد وقوع العديد من عمليات التصعيد العسكري التي كان يتخللها تبادل لإطلاق الصواريخ، وأخراً كان مطلع الأسبوع الماضي.

وحدث خلال الاجتماع أيضاً مناقشة آلية إدخال الأموال التي تبرعت بها دولة قطر لقطاع غزة، وتشمل شراء الوقود لمحطة توليد الطاقة التي أعيد العمل بها من جديد، ما أدى إلى تحسين جدول وصل التيار الكهربائي، وكذلك دفع رواتب موظفي غزة العاملين في الشق المدني، والذين عيّنهم حركة حماس. ونقلت تقارير إسرائيلية عن مصدر رفيع المستوى، قوله «إذا استمر هذا الانجلاء من الهدوء مع قطاع غزة، فإن الطريق مهيأة إلى وقف إطلاق النار

عن «تكتيكات جديدة» لمسيرات العودة خلال الغزوة المقبلة، تشمل السعي لعدم وقوع إصابات بين المواطنين المشاركين في المسيرات، مؤكداً أن التكتيك الجديد لا يعني أبداً وقف السيارات. في المقابل، عقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، اجتماعاً يوم أمس، ناقش خلاله التفاهات التي أبرمت برعاية مصرية لإعادة الهدوء، في ظل موافقة غالبية أعضاء المجلس الذي يرأسه بنيامين نتنياهو عليه.

15 عصر اليوم، قبالة الحدود البحرية الشمالية لقطاع مع إسرائيل، والذي يساندته حراك وحشد جماهيري على الشاطئ. لكن التوقعات تشير إلى أن الحراك سيكون سلمياً، على غرار فعاليات الجمعة الماضية، دون احتكاك مع جيش الاحتلال، حيث سجل الحراك الأخير سقوط شهيد وعشرات الجرحى.

وعلى خلاف ما تردد أخيراً عن تضمين اتفاق الهدوء وقف فعاليات «المسير البحري» الذي ينظم كل يوم إثنين، أعلنت الهيئة المشرفة على هذه الفعالية، عن انطلاق «الحراك البحري» وكانت إسرائيل تستغل أنواعاً من هذه الطائرات المخصصة لعمليات المراقبة والتصوير، في عمليات استهداف واغتيال، بتطويرها وجعلها تحمل الصواريخ، حيث اعتاد سكان غزة على تحليق هذه الطائرات بأعداد كبيرة وقت الأزمات وعمليات التصعيد والحروب.

ويشار إلى أن أحداث الجمعة الماضية كانت الأهدأ منذ انطلاق فعاليات «مسيرات العودة»، يوم 30 مارس/ آذار الماضي، حيث سجل فقط إصابة سبعة مواطنين بالرصاص الحي، وعدد آخر بالاختناق جراء إطلاق قنابل الغاز السيل للموع، ونجح الاختيار في ضبط الحدود بين الطرفين، بإشراف الوعد المصري، الذي زار المناطق الحدودية لوقف وجيز، لمراقبة تطبيق الاتفاق على الأرض.

المطالبة بمحاكمة الاحتلال في اليوم العالمي لعدم الإفلات من العقاب

غزة - «القدس العربي»:

أكد المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، على أهمية وضع حد لـ«جرائم الاحتلال» بحق الصحافيين وسائر الإعلام الفلسطينية، وقيام المجتمع الدولي بمحاسبتها أيضاً على جرائمه السابقة. وأوضح سلامة معروف رئيس المكتب، في تصريح صحفي، أن الاحتلال قتل منذ عام 2008 حتى الآن 31 صحافيًا فلسطينيًا في ميادين العمل، ليرتفع بذلك عدد الصحافيين الشهداء منذ عام 2000 إلى 48 صحافيًا.

وقال معروف إن اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين، تهيئ دول العالم ومنظماته في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بعد أن أقرته الأمم المتحدة في عام 2014، مشيراً إلى التزام المناسبة مع ما يقوم به الاحتلال من جرائم ضد الصحافيين خلال تغليظهم لسيرات العودة وحرس الحصار.

وأكد تزايد وتيرة أعداد احتلال بحق الطواقم الإعلامية خلال الشهور الماضية، أي منذ الإعلان عن بدء مسيرات العودة وكسر الحصار، لافتاً إلى أن تلك الاعتداءات أدت إلى استشهاد اثنين من الصحافيين والمصابين أكثر من 250 آخرين.

ودعا المجتمع الدولي لـ«تفعيل مبدأ محاسبة الاحتلال ومعاقبته على جرائمه السابقة بحق الصحافيين من أجل وضع حد لغزوه واستفاته بارواح ودماء الصحافيين الفلسطينيين»، مطالباً بذلك بمحاكمة كل قادة الاحتلال كـ«مجرمي حرب» لارتكابهم عن قصد وإصرار جرائم ضد الصحافيين الفلسطينيين.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال تعدد ارتكاب انتهاكات بليغة بحق الصحافيين الفلسطينيين، خلال عملهم الميداني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتشتمل الانتهاكات منهم من التغطيته ومصادرة معداتهم، إضافة إلى إغلاق مكاتب صحافية، واعتقال العديد منهم، بالإضافة إلى استهدافهم المباشر بالرصاص الحي وقنابل الغاز السيل للمدوع.

ويشكل شهري تقوم سلطات الاحتلال بارتكاب هذه الأفعال المخالفة للقانون الدولي، كما لا تزال تواصل اعتقال أكثر من 20 صحافياً في سجونها، ومن بينهم الصحافي لى أبو خاطر.

مستشار «الأونروا» عزا وقف دفع «بدل الإيجار» للأزمة المالية التي سببتها الإدارة الأمريكية

الخيام الخبير الصعب لأصحاب المنازل المدمرة في الحرب الأخيرة ضد غزة لمواجهة برد الشتاء

غزة - «القدس العربي»:

أثارتها على الموظفين وتكبد على طبيعة الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين، حيث شهد تقليصاً ملحوظاً، وسط خشية من زيادة هذه التقيصات خلال العام المقبل. وكانت الإدارة الأمريكية قررت وقف دعمها المقدم لـ«الأونروا»، بتشكيل كامل، في إطار خطتها السياسية الرامية للضيغطة على المستوى السياسي الفلسطيني للقبول بمخروط السلام الذي ترشده إقراره وعضو فريق الأمم «صفحة القرن»، ويستغنى عن القسم واللاجئين من المفوضات، وهو أمر رفضه الفلسطينيون بنفذه.

وهطول الأمطار على غزة، التي سيق وأن تسببت لهم بمأساة كبيرة. وفي هذا السياق قال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ«الأونروا» لـ«القدس العربي»، أن توقف دفع بدل «إيجار» يعود لوقف منظمته الدولية للعمل بـ«برنامج الطوارئ» في المناطق الفلسطينية. وأشار إلى أن «برنامج الطوارئ» تعرض خلال الفترة الماضية إلى «ضربات قاسمة»، بعد وقف الولايات المتحدة الأمريكية لتحويلها الكبير المقدم لـ«الأونروا»، وأضاف أن وقف البرنامج (الطوارئ) يعود لوقف الإدارة الأمريكية عملية التمويل الكبيرة التي كانت تقدمها لـ«الأونروا»، والمقدرة بـ 360 مليون دولار سنوياً، من بينها 90 مليون دولار كانت تخصص لـ«برنامج الطوارئ» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

بناؤها حتى اللحظة، على خلاف المنازل التي تلقى أصحابها تمويلاً من الجهات الدولية، وقاموا بإعادة البناء وفق خطة الإعمار التي أقرت بعد انتهاء الحرب في مؤتمر المندوبين الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة. ويعود السبب في عدم حصول تلك الأسر على أموال خاصة لبناء منازلها، لعدم إيفاء عدد من الدول المانحة بما عليها من التزامات مالية قطعتها خلال ذلك المؤتمر، وسيكون من الصعب جداً على هذه الأسر التي لا تزال تقيم في منازل مستأجرة، وفق خطة الإعمار، لحين بناء منازلها، تدبير أمور حياتها، بسبب قلة الأموال ومعاناتهم كالعالية العنصرية من سكان غزة من الفقر والبطالة، وناشد أصحاب المنازل المدمرة «الأونروا» لصرف بدل إيجارات لهم، خاصة وأنه لا يتم حتى الآن صرفها مع تراكم ديون الإيجارات عليهم للشهر الرابع على التوالي.

وستيقن أن أعلن أن هناك نحو 2000 منزل من البيوت التي دمرت كلياً في الحرب الأخيرة على غزة، وبعدها الإجمالي أكثر من 14 ألف منزل، لم يعد

تراجع قوة الأحزاب في انتخابات الحكم المحلي في إسرائيل

الناصرة - «القدس العربي»:

التي تتولى إدارة البلدية منذ عام 1975. وعلى سلام هو رجل أعمال من الناصرة، وبرز في الساحة السياسية المحلية بعد ترشحه ضمن قائمة الجبهة في انتخابات عام 1993. وتولى مناصب رفيعة في البلدية، خلال السدورات الثلاث الماضية قبل أن يصبح رئيساً للبلدية، كاتب رئيس البلدية بصورة جزئية، ثم كنائب لرئيس البلدية، ثم قائم بأعمال رئيس البلدية خلال الدورة قبل الماضية. ويعد علاقات بين قيادة الجبهة في الناصرة وعلاقات سلام في السنوات الأخيرة، وتسببت هذه العلاقات في وسائل الإعلام العربية المحلية، وعلى ما يبدو فإن قيادة جبهة الناصرة رفضت ترشيح سلام لرئاسة البلدية، الأمر الذي دفع الأخير إلى الانشقاق عن الجبهة وخوض الانتخابات بشكل مستقل.

وفي مدينة شفا عمرو فاز برئاسة البلدية المرشح المستقل عرعسان ياسين (وهو رئيس بلدية سابق) على رئيس البلدية الحالي أمين عنتياوي، المقرب من التجمع الوطني الديمقراطي الذي سبق أن تغلب في انتخابات 2013 على المرشح الذي دعمه الجبهة ورئيس البلدية السابق، ناضح خازم.

وفاز ومرشحو الجبهة في عدة أماكن أبرزها سخنين، حيث فاز الدكتور صفوت أبو ريا على رئيس البلدية الحالي مازن غنאים، وعرابية، حيث فاز عمر نصار، رئيس البلدية السابق الذي خسره منصبه خلال انتخابات 2013، وكفر ياسيف، حيث فاز شادي شويري على رئيس المجلس المحلي الحالي عوني توما، في المقابل خسرت الجبهة برئاسة المجلس المحلي في يافة الناصرة لصالح مرشح التجمع ماهر خليلية، في حين أنه في انتخابات 2013 كان الفوز للرئيس، الواضح والوحيد، للجبهة هو المرشحة في قرية يافة الناصرة عمران كنانة. كما خسرت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة الرئاسة في قرية كسمال قضاء الناصرة، ويعبر تراجع الأحزاب العربية في هذه الساحة المحلية عن حالة تراجع السياسة وعزوف الفلسطينيين المتصاعد عنها نتيجة عوامل ذاتية وإسرائيلية وإقليمية وربما دولية، وهناك ممن يعتبر حصر الأحزاب لاهتماماتها في

الناصر - «القدس العربي»:

تظهر قراءة في نتائج انتخابات السلطات المحلية في إسرائيل، التي جرت في 30 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ضعف حضور الأحزاب، خلافاً للانتخابات السابقة عام 2013، وأظهرت في حينه أن حزبي الليكود والعمل لا يزالان الأسياسية في الحكم المحلي، وأنه أصبح للحزبين الجدد آنذاك، «يوجد مستقل» و«البيت اليهودي»، موطن قدم، مثلما أن حزب «الشيس» المتدين حقق نجاحات في تلك الانتخابات.

ويطبق ضعف حضور الأحزاب أكثر فائز على السلطات المحلية العربية، التي راوحت مكانها وربما تراجع، بينما استطع نجم مرشحي العمائل والمرشحين المستقلين، وجرى الانتخابية المحلية في 250 بلدية ومجلساً محلياً ومجلساً إقليمياً، وزادت نسبة التصويت بـ 10% عن الانتخابات السابقة في عام 2013، وتجاوزت نسبة التصويت القطرية 56% حيث أدلى نحو 3.646.648 شخصاً بأصواتهم من أصل 4.354.354. أصحاب حق الاقتراع.

ووصلت نسبة التصويت في المدن والبلدات العربية إلى 80%، فيما يقدر عدد أصحاب حق الاقتراع فيها بنحو 750 ألف شخص اقتروا في نحو 100 سلطة محلية، وبالتنسبة إلى الانتخابات في المدن الكبرى، من المتوقع أن تجرى في القدس جولة ثالثة سيعتاش فيها كل من موسىيه ليتون، المدعوم من طرف اليهود الأرثوذكس (الحريديم) ومن طرف كل من رئيس حزب «إسرائيل بيتنا»، وزير الدفاع أفيدور ليرمان، ورئيس حزب شاس، ووزير الداخلية آرييه درعي، وبين عوفر يركوفيتش، مرشح القوي العثمانية، وقد نمي مرشح الليكود المدعوم من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزير شؤون القدس زئيف إكين، بهزيمة كبيرة ولم يتمن من حصد أكثر من 19% من أصوات الناخبين.

وستجري الجولة الثانية من انتخاب رؤساء السلطات المحلية يوم 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وتشمل 13 سلطة محلية فشل المرشحون فيها

توقيف أربعة منظمين لنشاطاتها و30 مواطنا وحجز قارابين مطاطين

السلطات المغربية تكثف جهودها لتطويق ظاهرة الهجرة السرية



مهاجرون أفارقة يختبئون في إحدى الغابات في المغرب

«يوم 15 أيار/ مايو 1991 شرعت إسبانيا في فرض التأشيرة على 110 بلد، من بينها البلدان الإفريقية، وفي 25 حزيران/ يونيو من السنة نفسها، انضمت إسبانيا إلى اتفاقية شينغن»، هكذا «التي الاتفاق الثنائي بين إسبانيا والمغرب الذي كان يسمح بالدخول والخروج من البلدين بدون مراقبة تقريبا، وبدأ اعتماد سياسة هجرة أكثر تقييدا عند فرض التأشيرة على بلدان شمال إفريقيا»، من جهة أخرى، قال «خوان فيفاس»، عمدة مدينة سبتة المغربية التي تحتلها إسبانيا، إن اتفاقية إعادة القاصرين الموقعة بين إسبانيا والمغرب يجب أن لا تستبعد سبتة ومليلية وأن الأفضل لهؤلاء الأطفال هو العودة إلى منازلهم والبقاء مع أسرهم، وقال يجب عدم استبعاد القاصرين المغربية في سبتة ومليلية من عملية الترحيل.

وأوضح المسؤول الإسباني أنه ينبغي أن لا تكون هناك عقبات في تسليم القاصرين كما هو الحال مع البالغين، «لا أعتقد أن هناك استثناء لأسباب سياسية بسبب حساسية المغرب اتجاه سبتة ومليلية»، وإن المشاكل السياسية بين المغرب وإسبانيا بخصوص سبتة ومليلية، يجب على أن لا تؤثر على ترحيل القاصرين، كما هو الحال بالنسبة للبالغين، لأن نسبة الهجرة نحو إسبانيا تزايدت بنسبة 80 في المائة، والقاصرون المغربية موجودون في كل مكان بالبلد، ولم يعد بالمقدور استيعابهم.

ورفض عمدة مدينة سبتة الاتهامات الإسبانية التي وجهت له ولحاكم مليلية بالعنصرية وإثارة الكراهية، وقال: «إنه لا يلزم أي مظاهر للرفض تجاه المهاجرين، لكن ضغوط الهجرة أثرت بشكل كبير على المدينتين اقتصاديا، وإنه لا يقل دروسا من أحد في هذا الباب».

غريفا سنة 2006، و921 غريفا سنة 2007، و581 غريفا سنة 2008، و209 سنة 2009، و225 سنة 2010، و431 منذ كانون الثاني/ يناير الماضي إلى اليوم. ويقول التقرير عن السبب الرئيسي الذي يدفع المغربية وغيرهم لركوب قفيرة المتوسط:

الشمالية. وبين التقرير الأخير كيف أن عدد القتلى والمفقودين ارتفع بشكل صاروخي في مياه جبل طارق، إذ انتقل من 19 ضحية سنة 1988 إلى 431 سنة 2018. هكذا سجل 22 غريفا سنة 1988، و82 غريفا سنة 1992، و31 غريفا عام 1996، و98 غريفا سنة 1998، و368 غريفا سنة 2005، و1167

مغاربة، في مياه جبل طارق، بسبب توجه الاتحاد الأوروبي إلى اعتماد مقاربة أمنية ولمهاجرين السريين عبر فرض نظام التأشيرة «شينغن» منذ 1991.

وكشف تقريران للجمعية الأندلسية لحقوق الإنسان والفيدرالية الأندلسية للإيواء، نشرتا بالمغرب، أنه منذ غرق أول قارب موقوق يوم 1 تشرين الثاني/ 1988 كان على متنه مغاربة، وتم تسجيل إلى حدود 31 تشرين الأول/ أكتوبر المنصرم ما بين 6714 و8000 غريفي ومفقود في مياه جبل طارق، دون أن يتكشفا السواحل التي خرج منها الضحايا واكتفى بالحديث عن الوجهة، إسبانيا. وأوضح تقرير الفيديرالية الأندلسية للإيواء أنه، منذ سنة 1999، تاريخ بدء توثيق المهاجرين الذي يتم إنقاذهم أو مساعدتهم، وصل إلى إسبانيا 235 ألف مهاجر سري، من بينهم مغاربة، عبر مضيق جبل طارق.

تقرير الجمعية الأندلسية لحقوق الإنسان الذي قدم بمناسبة الذكرى الثلاثين لغرق أول قارب سنة يوم 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 1988 وكان على متنه مهاجرون سريون من مدينة طنجة، أشار إلى أن عدد الضحايا منذ 30 عاما بلغ 8000 غريفي ومفقود كانوا يحاولون الوصول إلى إسبانيا.

وقدم التقرير صورة مأساوية التقطها المصور الصحفي الإسباني إدفونسين سينا الذي وثق في شاطئ «لوس أنطيس» بقاديس، غرق أول مهاجر مغربي لفظته مياه جبل طارق، وهو القارب الذي كان حينها على متنه 23 مهاجرا، 18 منهم غرقوا.

وكشف تقرير الفيديرالية الأندلسية للإيواء ومؤسسة «بور كاوسا» تسجيل 6787 ضحية

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تكثف السلطات المغربية جهودها لتطويق ظاهرة الهجرة السرية التي ارتفعت بشكل ملحوظ خلال للشهور الماضية، مع تعدد الآراء والتحليلات حول ما وراء ارتفاع نسبة المغاربة بين هؤلاء التي انخفضت خلال العقد الأخير، مقابل ارتفاع نسبة المهاجرين السريين القدمين من دول إفريقيا جنوب الصحراء.

وأحيضت قوات الدرك المغربي، نهاية الأسبوع، محاولة جديدة للهجرة السرية من طنجة نحو إسبانيا، وقالت السلطات إنه وفي إطار مكافحة الهجرة السرية، وبناء على معلومة للمديرية العامة لمراقبة الشرايط الوطني (الخابرات الداخلية)، قام الدرك بتنفيذ عملية مكنت من إحياء محاولة للهجرة السرية، ليلة الجمعة والسبت، وذلك على مستوى شواطئ تهدرات، الواقع على بعد 60 كلم جنوب مدينة طنجة.

وأوضح لولاية طنجة أن هذه العملية مكنت من توقيف أربعة منظمين للهجرة، و30 مرشحا مغربيا من بينهم ثلاث فتيات، فضلا عن حجز مركبتين مطاطين مزودتين بمحرك خارجي، وأربع سيارات استعملت في نقل المرشحين، وثمانية سترات للنجاة وخمسة قنينات بنزين. وقد مكنت العناصر الأولى للبحث من توقيف المنظم الرئيسي، فيما ستتم إحالة جميع الأشخاص الموقوفين والأليات المحجوزة على انتظار العدالة. وقد تقريران إسبانيان ناقوس الخطر من تحول مياه غرب البحر المتوسط إلى «مقبرة» في العقود الثلاثة الأخيرة، وارتفاع عدد ضحايا «الحريك» من المهاجرين السريين، من بينهم

«مع الشعب من أجل ديمقراطية جذرية»

مشروع مشترك وضعته جمعية حقوقية مغربية

الرباط – «القدس العربي»:

قالت جمعية حقوقية مغربية إن المناخ الحالي يعيث على الإحباط وفقدان الأمل على إثر انحصار الفعل السياسي والتجارب وتراجع الحقوق والحريات.

وأضافت حركة «أنفاس للديمقراطية وحقوق الإنسان» بعد عقد جمعها العام الثاني، أنه بالإمكان تشكل ووعي جماعي لطرح مشروع مشترك بينيها على «مع الشعب، من أجل ديمقراطية جذرية» والقطع مع انشقاق الفعل السياسي التقليدي بباوبويه وعلاقته العمومية مع المواطن نحو أشكال فعل جديد يتماهى مع التطورات الألتاحقة لأنماط الفعل السياسي.

وسجلت الحركة في بلاغ أول لرسل «القدس العربي» أنه من بين الأعطاب التي تعرقل التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالمغرب هو العطب الكبير الذي يعترى تجديد النخب، كما أن حركة «20 فبراير» 2011 وما تلاها من حركات اجتماعية لدليل ملموس على انتفاء الشروط الموضوعية لاستراتيجية النضال الديمقراطي، وأن هذه الحركات الاحتجاجية التي أتت بعد انتخابات 2011 أظهرت بالدليل القاطع بداية تحلل أحزاب «الحزب الوطنية» وتجاوز شرعية هذه الأخيرة وعدم تلاؤمها مع مغرب شاب يتوق للحاق بالعالَم.

وابرزت الحركة أن المغرب عرف خلال المرحلة السابقة حركات اجتماعية كثيفة بانساق وبالبيات جديدة كثيرا ما واجهتها السلطة بالقمع والتعاقبات والحاكمت رغم سلميتها، واستمرار «عقيدة» لدى السلطات والمسؤولين للحيلين تقضي بعدم الحوار مع المحتجين خفية «المس بهيبة الدولة» وخفافة «إعطاء المثال للحركات أخرى».

وأكدت «أنفاس» أن هذه الحركات الاجتماعية لمؤشر دال على أزمة اجتماعية واقتصادية تعصف بكل نوايا التنمية، وهو ما يؤكد الخطاب

الرسمي مسائلا «النموذج التنموي بالمغرب»، بينما في الواقع يتم التغاضي عن الإشكاليات الجوهرية التي تخربها الشركات الاجتماعية بخصوص التعتز الزمن للمساواة والتنموي وواقع الفساد والاستبداد بما يصاحبه من فوارق طبغية ومجالية.

وجددت مطلبها بالإفراج عن المعتقلين والمتابعين السلميين على خلفية جميع الاحتجاجات الاجتماعية، ووضع إطار مؤسساتي لتدبير الحركات الاجتماعية، والعمل بجدية على إنهاء الشئ يسرعين والحد من الفوارق. واعتبرت حالة التخطيط الحالية هي انعكاس لأزمة مركبة عنوانها التردد بين السلطوية التي يراها لن أن تكون ناجعة وبين الديمقراطية التي تتفقوا لنخب قادرة على حملها، كما أن تميم المسؤوليات واستمرار التوازي بين سلطات منتخبة وأخرى تمنح شرعيتها من التعيين حسب الحركة، يغيب بشكل صريح كل إمكانية لربط المسؤولية بالمحاسبة وتفرغ الفعل السياسي من مسوغاته الموضوعية والتصاقه بالحياة اليومية للمواطن.

وشددت حركة «أنفاس» أن الأفة الكبرى تبقى هي عدم افتتاح ثلثي المغربية بالمشراكة السياسية، لذلك فإنها تدعو لحلحلة هذه الوضعية بحوار وطني حقيقي بمشاركة كل الفاعلين (غير مجلس تاسيسي ممثل لكل الحساسيات الجمعية بعيدا عن «الأحاج» المغشوشة والتعميليات الصورية) المناقشة أعطاب «الاتقال الديمقراطي»، حوار يؤسس لتعاقد وطني من أجل دستور للملكية البرلمانية حيث يسود الملك ولا يحكم ويكون حكما بين السلط وممثلا أسمي للوطن وراعيا لتطبيق الدستور.

وسجلت الحركة أيضا قلقها العميق لغياب بدائل ورؤى كفيلة بإعادة الثقة للمواطن في الدولة، حيث أن القطاع الاجتماعي الرئيسية: الصحة، والتعليم، والسنن، تهيمن شبه استغالة منهجة للفعل العمومي من مسؤولياته مع ما يعنيه ذلك من تقوية للوبيات المصالح وغياب لرؤية واضحة للمستقبل.

التجمع المغربي ضد الخدمة العسكرية الإجبارية

يرفض الصيغة التي جاء بها مشروع القانون

الرباط – «القدس العربي»:

بعث «التجمع المغربي ضد الخدمة العسكرية الإجبارية»، رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان، بعد أحالة لجنة العمل والحوكمة بمجلس النواب مشروع الخدمة العسكرية على المجلس، تتضمن أسباب رفضه للصيغة الإجبارية التي جاء بها هذا المشروع.

وطالب التجمع من المجلس الوطني لحقوق الإنسان تفعيل دوره المركزي المنتمل في الدفاع عن حقوق الإنسان وحماية الحريات وضمان ممارستها، وذلك بوضع روح وبنطوق الدستور. وأكد التجمع في رسالته إلى إدريس الزوي، رئيس المجلس، أنه بعد دراسته لمشروع القانون «على ضوء السياق الاجتماعي الذي تعرفه بلادنا حاليا، والذي يتسم بتراجع خضير على المستوى الحقوقي، كما عبرت عن ذلك مجموعة من المنظمات الوطنية والدولية، وبعد تمحيصها للدوافع الرسمية التي أزيد لها أن تقتير أهدافا جاءت من أجل تحقيقها هذا المشروع، فقد تكونت له فتاعة راسخة لا غير عليها، هي أن الغاية من المشروع هي الإحواة الاستباقية عبر التعليم المنهج للشباب، الذي أصبح يعبر عن مطالبه الاجتماعية والاقتصادية بجرأة أكثر، تشكل الروح التي تسري في كل مواد هذا المشروع.

وأضاف التجمع: «تظنرًا للكيفية الفوقية التي تم بها فرض هذا المشروع، في تعقيب كامل للفتات النسابة المعنية به بشكل مباشر، فإن منهجية إنزال هذا المشروع لم تحترم أسمي ميثاق وسجلت نوعية العلاقة التي تحكم تصرفات وسلوك المواطنين والمؤسسات الوطنية بالمغرب، وإن الشباب المغربي تم تقييبه كليا، حيث لم يترك ببقايا من مغرب خصه بشكل مباشر، وهو ما يشكل ضربا صارخا لحق هذه الفئة في التعبير عن رأيها».

وأشار التجمع إلى «أنه حسب تصدير الوثيقة الدستورية نفسها، يلتزم المغرب بحظر ومكافحة كل أشكال التمييز بسبب الانتماء الاجتماعي، لكن تحليل المادة الأولى من مشروع القانون 44.18، والتي تحطرت لكافة الأسباب التي من شأنها أن تمنع أي شخص من الاستفادة من الإغفاء المؤقت أو النهائي (تحليل) على ضوء الواقع المغربي المعاش، يظهر أن الفئة المستهدفة بشكل مباشر القانون ذاته، من شأنه أن يصبح أداة للتمييز بين المواطنين من أمام القانون.. إلا أن هذا الفصل السادس من الدستور يضمن، ولو نظريا، المساواة بين المواطنين أمام القانون.. إلا أن هذا القانون ذاته، من شأنه أن يصبح أداة للتمييز بين المواطنين أنفسهم».

وأضاف أنه «أخذاً بعين الاعتبار أن مجموعة من الموظفين المعروفين بانتشطهم النضالية قد

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

استقبل العالم اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين نهاية الأسبوع المنصرم، على وقع جريمة تكراء هزت العالم: جريمة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية بتركيا، هذا ما وقفت عليه منظمة العفو الدولية – فرع المغرب – في هذا اليوم على لسان رئيسها محمد السكتاوي الذي طالب باسم المنظمة غير الحكومية المجتمع الدولي بآجراء تحقيق نزيه وموضوعي في قضية خاشقجي لمعرفة الحقيقة ووضع الجناة أمام العدالة.

وقال السكتاوي في شريط على صفحة الفيسبوك الرسمية للمنظمة: «تحفني بهذا اليوم والعالم أمام جريمة تكراء ارتكبت في حق أحد للصحافيين، جمال خاشقجي، الذي قطعت أوصاله في وقت كان فيه العالم يستعد للاحتفال بهذا اليوم، ندعو المجتمع الدولي لإجراء تحقيق موضوعي نزيه لمعرفة الحقيقة ولوضع الجناة أمام العدالة».

وطالبت منظمة العفو الدولية – المغرب – الدول بضمان المساءلة، وتقديم مرتكبي الجرائم ضد الصحافيين إلى العدالة، داعية لتوفير بيئة آمنة للصحافيين لأداء مهامهم بصورة مستقلة ومن دون تخويف أو تهريب.

وأضاف السكتاوي: «في اليوم العالمي لإنهاء العقاب على الجرائم المرتكبة في حق الصحافيين، تدعو منظمة العفو الدولية الحكومات في كافة أنحاء العالم لضمان السلامة الجسدية والعنوية وتوفير بيئة آمنة ليقوم الصحافيين بعملهم في تنوير الرأي العام الوطني والدولي وليقوموا بعملهم دون خوف وفي استقلالية وحرية تامة»، موضحا أنه ما بين سنتي 2006 و2017 فقد العالم اغتيالا وقتلا ما يزيد عن ألف مشورة من الصحافيين، وفي العلاقة مع وضعية حرية الصحافة بالمغرب، لم يفت المنظمة أن تطالب السلطات بتوفير بيئة آمنة للصحافيين لأداء عملهم بصورة مستقلة وفي حرية تامة بعيدا عن التخويف والتهريب، وقال السكتاوي: «ندعو الحكومة المغربية أن ترفع يدها عن حرية الصحافة، كفى من الترويع للصحافيين وتهريبهم».

يذكر أن المغرب تراجع في الترتيب العالمي لحرية الصحافة الذي أعلنته منظمة «مراسلون بلا حدود» (منظمة دولية غير حكومية تعنى بحرية الصحافة والتعبير)، حيث احتل المغرب المرتبة 130 على سلم حرية الصحافة سنة 2018 من ضمن 180 دولة، بعدما سبق أن سجلته المنظمة سنة 2017 إلى جانب روسيا حالة استثنائية، نظرا أن سجله أصبحت تضم عددا كبيرا من الفاعلين الإقليميين المثقلين، فمن أصل 326 صحافيا معتقلا عبر العالم كانت المنظمة قد سجلت أن ثمة ثمانية مغاربة بين صحافيين مهنيين ومتعاونين وهواة معتقلين على خلفية تغطية «حراك الرأي العام الوطني والدولي» ويقوموا بعملهم في حرية تامة بعيدا عن التخويف والتهريب، وقال السكتاوي: «ندعو المهادوي الذي قضت المحكمة في حقه بثلاث سنوات سجنا نافذاً.

وما زالت متابعة الصحافيين تثير جدلا بالمغرب، سواء منهم المعتقلون على خلفية أحداث الريف وأبرزهم المهادوي الذي استأنفت محاكمة الاستئناف في الدار البيضاء محاكمته من جديد للنظر في الحكم الذي صدر في حقه ابتدائيا، أو أولئك الذين ما زالوا يمثلون أمام القضاء منذ سنوات طويلة، وهو ما يفتقر إليه «مراسلون بلا حدود» في بيانها الأخير، متم اتوحيروا بخصوص المغرب حيث نددت بالتصديق البالغ فيه في قضية الصحفي على أنزوا الذي يمثل أمام المحكمة منذ سنة 2013، وكذا قضية العطى منجب، رئيس جمعية «الحرية الآن»، وستة نشطاء في «الجمعية

المغرب في المرتبة 45 من أصل 100 دولة شملتها الدراسة
تقرير منظمة «فريدوم هاوس»: حرية الإنترنت كانت ضعيفة هذا العام

تفرض قوانين صارمة تتعلق بالإرهاب وغيرها من الأمور تؤدي في غالب الأحيان إلى إغلاق مواقع إخبارية، فضلا عن انتشار الرقابة الذاتية ومحاکمة الصحافيين البارزين، وفرض ضرائب على الإعلانات الرقمية.

وأشار التقرير إلى «وجود تفاوت كبير على مستوى الربط بالإنترنت بين المناطق الحضرية والريفية، حيث أخفق المغرب في الحفاظ على ضمان الوصول إلى الإنترنت كخدمة عامة»، لافتا رغم ذلك إلى أن «معدل انتشار الإنترنت إزداد بنسبة 10 في المائة مقارنة مع سنة 2010»، وشددت المنظمة على أن عدم منع المغرب لوسائط «وتويتر» و«فيسبوك» و«يوتيوب»، يجعله مصفا ضمن خانة البلدان «المتحررة»، وقال: «رغم أن حرية وسائل الإعلام الرقمية تتعدى بكثير هامش تحرك التلفزيون الرسمي، إلا أن القانون المغربي لا يزال يمثل خطرا كبيرا على حرية الإنترنت».

فيهم صحافيون ونشطاء على الإنترنت، وقال إن «حملات الإنترنت كانت كذلك قوية

في ما يتعلق بحراك جرادة، حيث ساعدت في التنسيق والحفاظ على تدفق المعلومات من المنطقة النائية التي انتفضت بعد مقتل شفيقين داخل آبار فحم غير مشروعة في وقت سابق». وأوضح التقرير أن «العديد من الصحافيين والنشطاء على الإنترنت تمت إدانتهم وحكم عليهم بالسجن، مثل مدير موقع (رصد المغرب)، الذي يقبع في السجن بتهمة التحريض على احتجاجات غير قانونية، كما تم اعتقال الصحافي حميد المهادوي، مدير موقع (بدليل)، وحكم عليه بالسجن لمدة 3 سنوات، بعد أن كان يعطي تظاهرات الحسيمة، كما أصدر القضاء المغربي أحكاما مطالة في حق 3 صحافيين آخرين بسبب تغطيتهم للحراك».

وأضاف أن «السلطات المغربية تستخدم وسائل دقيقة للحد من المحتوى عبر الإنترنت وانتهاك حقوق المستخدمين، حيث

الرباط – «القدس العربي»:

وضع تقرير منظمة «فريدوم هاوس» حول حرية الإنترنت لسنة 2018، المغرب في المرتبة 45 من أصل 100 دولة شملتها الدراسة؛ وأوضح التقرير أن «حرية الإنترنت كانت ضعيفة في المغرب خلال السنة الجارية بسبب حملة قمع الصحافيين ونشطاء الإنترنت، الذين قاموا بتغطية الاحتجاجات، أو عبروا عن معارضتهم لقرضايا من خلال الإنترنت».

وأضاف التقرير الذي أعيد نشره على نطاق واسع بالمغرب أنه «على خلاف الفئات الإخبارية التقليدية، كانت منصات ومواقع التواصل الاجتماعي مليئة بالنقاش حول أحداث الريف، التي تسبب فيها انتشار شريط فيديو على التل لباع سمك تم سحقه في حاوية نفايات أثناء محاولته استرداد بضاعته المصادرة، لتنتشب بعد ذلك احتجاجات كبيرة أدت إلى اعتقال مئات،



جمال خاشقجي

المغربية لصحافة التحقيق» يتابعون إلى جانبه منذ منذ نوفمبر 2015 حيث طالبت المنظمة بعد حضور ممثل عنها للجلسة الثالثة عشرة من المحاكمة بالرباط إلى احترام الدستور المغربي الذي ينص على حق كل مواطن في محاكمة عادلة في أجل معقول، وأيضا احترام مقتضيات الدولية في هذا الباب.

وإلى جانب هذه القضايا ما زالت قضية الصحافي توفيق بوعشرين، مالك جريدة «أخبار اليوم» والمعتقل منذ فبراير/ شباط الماضي، تثير جدلا حول حجم التهم الموجهة إليه والمعلقة «بالإلزام بالبيتر» و«الانقلاب»، «التحرش الجنسي»، حسب ما وجهته له النيابة العامة من تهم، وهي التهم التي يتسكى فيها العديد من الفاعلين الحقوقيين والسياسيين بالمغرب، مستحضرين ما كانت تحفله افتتاحيات بوعشرين من إزجاج لجهات نافذة، وهو ما قال بشأنه عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة السابق، أن «بوعشرين معتقل بسبب الفتاحيات وليس بسبب الفتايات».

وفي ختام النداء الذي وجهته منظمة العفو الدولية – فرع المغرب – بمناسبة اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين، دعا السكتاوي الحكومة المغربية لإطلاق سراح جميع مهنيي الإعلام والصحافيين الموجودين رهن الاعتقال، وإلى تبني تدابير توفيق الأمن والسلامة وبيئة مناسبة لعمل إعلامي حر ومستقل، وذلك عبر تبني تدابير وفقا للمعايير الدولية، مؤكدا أن هذا العمل هو السبيل الذي يبضمن مجتمع الشفافية والمساءلة والديمقراطية.

تونس تدين هجوما تستهدف مسيحيين في مصر

■ تونس - من يسرى وناس: أدانت وزارة الخارجية التونسية الهجوم الإرهابي الذي استهدف، الجمعة، حافلة تقل مسيحيين قرب دير وسط مصر، مخلفا 7 قتلى وعددا من الجرحى.

وجددت الوزارة، في بيان، دعوته إلى «تصافر جهود المجموعة الدولية، من أجل مزيد تكثيف التعاون للتصدي لظاهرة الإرهاب».

وأعربت الخارجية عن تقتها في «قدرة هذا البلد الشقيق على اجتهات ظاهرة الإرهاب الفعيلة، وحفظ أمنه واستقراره ولحمه أبنائه».

وقدمت الخارجية التونسية تعازيا لأسر الضحايا وللشعب المصري، وأمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى. وقتل 7 أشخاص، الجمعة، في هجوم إرهابي استهدف حافلة تقل مواطنين مسيحيين بمحافظة المنيا، وسط مصر.

ويعد الهجوم هو الثاني من نوعه خلال نحو عام ونصف العام قرب الدير ذاته، مايو/أيار 2017، إذ قتل 29 وأصيب أكثر من 20 شخصا في هجوم مسلح استهدف حافلتين كانتا تقلان مسيحيين إلى الدير نفسه، وأعلن تنظيم «داعش» الإرهابي مسؤوليته عنه.

تجدد الإشارة إلى أن التنظيم ذاته أعلن، مساء الجمعة، مسؤوليته عن الهجوم الجديد، وذلك في بيان مقتضب نشرته وكالة «عناق»، التابعة له.

(الأناضول)



يوسف الشاهد

وكان حزب نداء تونس أكد قبل أيام استعداده للتشاور مع الطيف الديمقراطي التقدمي لتشكيل الحكومة المقبلة وطبيعة التغيير الوزاري دون مشاركة حركة النهضة.

وعلق رئيس الحركة، راشد الغنوشي، على هذا الأمر بقوله: «من استعاط أن يكون حكومة من دون حركة النهضة ليفعل»، مشيرا إلى أن الحياة السياسية قائمة على التنافس، والمشاركة في الحكومة ليست فرضا على الأحزاب، «فإن أولي مشاركتهم، ومن لم يرد المشاركة فله ذلك».

التعديل الوزاري خلال الأيام المقبلة، مشيرا إلى أن رئيس الحكومة يوسف الشاهد أجرى نقاشات مع أحزاب عدة، من بينها حركة مشروع تونس، حول هذا الأمر.

ودعا إلى اعتماد مبدأ الكفاءة في التعديل الوزاري الجديد، نافيا صحة ما تم ترويجه من قبل بعض وسائل الإعلام والصفحات الاجتماعية حول الأسماء التي ستشغل حقايب وزارية، من بينها شخصيات بارزة في حركة مشروع تونس.

وقال مروزي إن حزبه لن يشارك في التعديل الوزاري، كما أكد أنه غير معني «شخصياً» بالمشاركة في التعديل الوزاري، داعيا الأحزاب السياسية إلى تمكين الحكومة الجديدة من كل الظروف الملائمة «حتى تعطي إجابات على بعض المواضيع التي ينتظرها المواطن التونسي».

ولم تنضح حتى الآن إمكانية مشاركة حزب «نداء تونس»، في الحكومة الجديدة، إلا أن مصادر إعلامية رجحت أن يقوم رئيس الحكومة يوسف الشاهد بتختيار وزراء «النداء» بين البقاء في الحكومة مع التحلي عن حزبهم، أو مغادرة الحكومة التزاما بقرار الحزب التحلي عن دعم الحكومة.

سيخير وزراء «النداء» بين البقاء أو الالتزام بقرار حزبهم الشاهد يستعد للإعلان عن حكومة الائتلاف الوطني و«النهضة» تنفي وضعها «خطوطا حمرا» أمام بعض الوزراء

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

تزايدت الإشاعات حول هوية الحكومة التونسية الجديدة التي يُفترض الإعلان عنها خلال الأيام المقبلة تحت عنوان «حكومة الائتلاف الوطني»، حيث نفت حركة النهضة سعيها إلى «استبعاد» وزير الدفاع الحالي من التركيبة الجديدة، فيما أكد أمين عام حركة «مشروع تونس» أنه غير معني «شخصياً» بالمشاركة فيها، في حين لم تنضح مشاركة «نداء تونس»، الذي أعلن قبل أيام تمسكه بحكومة «بدون النهضة».

وكانت وسائل إعلام وصفحات اجتماعية تحدثت عن «خطوط حمراء» وضعتها حركة النهضة أمام رئيس الحكومة يوسف الشاهد مقابل استمرارها في دعم الحكومة، من بينها «استبعاد» عبد الكريم الزبيدي من وزارة الدفاع في التشكيلة الحكومية الجديدة، كما أشارت إلى احتمال الاستبعاد وزير الصحة والبيئة والصناعة والتجهيز والشباب والفلاحة، فضلا عن وزيرة السياحة التي التحقت قبل أيام بديوان رئاسة الجمهورية.

إلا أن حركة النهضة استنكرت ما تروجه بعض الصفحات الإخبارية و المواقع الإعلامية من «أكاذيب» وادعاءات باطلة بهدف الإساءة إلى الحركة والتشويش

على علاقتها بأطراف سياسية ومؤسسات حزبية وشخصيات وطنية، كان آخرها الادعاء بسعي الحركة إلى تحييد السيد عبد الكريم الزبيدي عن وزارة الدفاع خلال التحوير الوزاري المرتقب، وأكدت في بيان أصدرته، الأحد، احترامها لمقتضيات الدستور والقانون و«تشدد على أن إدخال أي تحويرات على الحكومة هو من مشمولات رئيسها السيد يوسف الشاهد وأنه لم يصدر عنها ما يتسفر إلى استبعاد أو تحييد أي وزير في حكومتها».

كما أدت «الحملة الغرضة التي تستهدفها عبر اختلاق الأحداث وتلفيق المواقف، مجددة ثقفا في قدرة الشعب التونسي ووعيه في سبيل إفضال كل مخططات توتير الأجواء السياسية وتسميها»، معبرة عن «تقديرها واحترامها لما قدمه وما زال يقدمه السيد عبد الكريم الزبيدي على رأس وزارة الدفاع الوطني، وما الانتصارات التي حققها تونس على الإرهاب إلا وجه من أوجه هذه النجاحات».

وأشارت بعض المصادر إلى احتمال أن تتكون التشكيلة الجديدة من ثلاثة أطراف أساسية، هي: حركة النهضة، وحركة مشروع تونس، فضلا عن كتلة «الائتلاف الوطني» المؤيدة للشاهد.

ورجح أمين عام حركة مشروع تونس، محسن مروزي، خلال ندوة عقدها الأحد في العاصمة، أن يتم الإعلان عن

إسلاميو الجزائر منقسمون حول الولاية الخامسة لبوتفليقة!

الجزائر - «القدس العربي»:



عبد الرزاق مقري

انقسمت الأحزاب الإسلامية في الجزائر بشأن الولاية الخامسة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، رغم أن الأخير لم يعلن بعد موقفه بشأن ترشحه لفترة رئاسية جديدة من عدمه، لكن الإسلاميون سارعوا إلى ابداء موقف بين مؤيد ومعارض لاستمرار بوتفليقة في الحكم.

وقال عبد الرزاق مقري رئيس حركة مجتمع السلم (إخوان) إن حركته ترفض ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية رئاسية خامسة، وترفض أن تكون هناك تحويل للسلطة في إطار التوريث، كما تعارض أن يقدم النظام مرشحا مرتبعا، وما عدا ذلك فإن الحركة مستعدة لدعم أي مرشح آخر في إطار التوافق، لكن الولاية الخامسة مرفوضة تماما بالنسبة إلى الحركة التي يقودها.

وفاجت حركة الإصلاح الوطني (أخوان) الجميع بإصدار بيان تعلن فيه مساندتها للولاية الخامسة لبوتفليقة وذلك في ختام دورة لجلسها الشوري، متمنة دعوة الرئيس بوتفليقة لتكوين جبهة شعبية من أجل مجابهة الأخطار التي تترصص بالبلاد.

وأضافت في بيان لها أنها قررت والإجماع اعتماد خيار المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، وأنها قررت دعم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية، وأنها تدعو إلى مواصلة المشاور باعتماد الأدر على تحقيق التنمية وضمان الاستقرار، وأن الصحة الوطنية تقتضي استمراره في الحكم، ولأنه الأحرص على ضمان مستقبل الجزائريين في ظل ما تعرفه الساحلين الدولية والاقليمية من صعراوات وصدامات.

جدير بالذكر أن حركة الإصلاح الوطني كانت من الأحزاب المعارضة، بل أكثر من ذلك شاركت في تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي التي جمعت معظم الأحزاب المعارضة بعد الانتخابات الرئاسية الأخيرة، وكانت من اللذين يقولون إن هناك حالة شعور في الرئاسة، وأن بوتفليقة غير قادر على ممارسة مهامه، لكنها بهذا البيان تناقض موقفها السابقة، فيما لم تعلن

أحزاب إسلامية أخرى عن موقفها من الانتخابات المقبلة ومن الترشح المحتمل لبوتفليقة. في المقابل تستمر حالة الغموض بخصوص ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، حتى وإن كانت الأحزاب الموالاتة تكرر دعواتها للرئيس الاستمرار في الحكم لفترة رئاسية جديدة، فيما اعتبر التصريح الأخير لأمين عام حزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس بشأن ترشح الحزب لبوتفليقة بمثابة ترشيح رسمي، خاصة بالنسبة للصحافة الفرنسية التي تعاملت مع التصريح على أساس أنه إعلان رسمي، في حين أن الإعلان عن الترشح لا يكون إلا من طرف المعني وبوتفليقة لم يكن يوما مرشحا لأي حزب، والتي نفسه سيكرر في حال ما إذا ترشح مجددا في انتخابات 2019.

وزارة التعليم الجزائرية تشرع في منع النقاب في المدارس

الجزائر - «القدس العربي»:

والأعوان العموميين، إلى أن مسؤولي القطاع ملزمون بتطبيق تعليمية المديرية العامة للوظيفة العمومية، والمتعلقة بواجبات الموظفين والأعوان العموميين في مجال اللباس في أماكن العمل، وهي التعليمات التي صدرت في الرابع من أيار الجاري.

في أماكن العمل، وهو القرار الذي أشار الكثير من الجدل خلال الأيام القليلة الماضية، بين مؤيد ومعارض، وبين من يرى أنه مجرد محاولة لإثارة نقاش عقيب تحوлил الأنظار عن المشاكل الحقيقية التي تعيها البلاد، وأشارت التعليمات التي وقعتها وزيرة التعليم التي حملت عنوان «واجبات الموظفين

والأعوان العموميين بصفة آلية ودائمة، والالتزام بتجنب الأفعال والتصرفات والمظاهر التي تتنافى مع طبيعة المهام والوظائف التي يضطلعون بها»، جدير بالذكر أن القرار الصادر عن الحكومة بخصوص منع النقاب في أماكن العمل أشار الكثير من الجدل، خاصة وأن الأحزاب الإسلامية رفضت القرار واعتبرته يتعارض مع الحقوق والواجبات، معتبرة أن القرار ليس له أي مبرر في الوقت الحالي، لأنه لم تقع أي حوادث أمنية تبرر اللجوء إليه، مؤكداً أن نسبة المنقبات لا تتجاوز الواحد في المئة، وأن الأمر لا يستحق إصدار تعليمات مثل هذه.

الكاتب الجزائري رشيد بوجردة يصفي حساباته مع كتاب آخرين في «رناة التاريخ»

الجزائر - «القدس العربي»:

كتابات، أما ياسمينة خضرة فقال إنه يتهمه بأنه غادر الجزائر خلال سنوات الإرهاب، وهذا غير صحيح، لأنه كان يعيش في السرية داخل محمية أمينة، وكان مجبرا على حمل سلاح للدفاع عن نفسه، والخروج منتكرا في كل مرة، عكس ياسمينة خضرة الذي كان ضابطا في الجيش ويتقاضى راتبا ضخما.

واعتبر أن رناة التاريخ هم كل الكتاب والإعلاميين والمخرجين والفنانين الذين يصورون ثورة التحرير الجزائرية على أنها كانت ثورة دموية، والذين يغلون ذلك للحصول على منافع مادية ومالية تحركهم عقدة المستعمر، مشيرا إلى أنه يعاني من حصار إعلامي، فالصحف لم تعد تفتح له مجالا للكتابة، والتلفزيون الحكومي أغلق أمامه الأبواب منذ عشر سنوات تقريبا.

جدير بالذكر أن بوجردة من الكتاب المثيرين للجدل، سواء من خلال إعلانه الإلحاد والترجع عن ذلك بين فترة وأخرى، وكذا هجومه في أكتوبر من الكتاب الذين يتهمهم بشتى الأوصاف، وهو هجوم يبرده النقاد إلى الحسرة التي تعترى بوجردة الذي يعتقد أنه الأحق بالتكريم والجوائز من كتاب آخرين سواء من بني جيله أو من الجيل الجديد.

أنشغل الكاتب الجزائري الشهير رشيد بوجردة جدلاً جديداً من خلال كتاب «رناة التاريخ» الذي صدر بمناسبة معرض الكتاب الدولي في الجزائر، وهو الكتاب الذي أصدره بوجردة لهجمة كتاب آخرين بحق شهرة كبيرة لم يستطع بوجردة تحملها بحسب هؤلاء، الأمر الذي جعله يفتق أشيرة النار في كل مناسبة، قبل أن يقرر إصدار كتاب للهجوم عليهم، ويتعلق الأمر بكل من كمال داود، ومحمد مولهول الشهير باسم «ياسمينة خضرة»، و«يولام صنصال».

ورغم أن هجومه المتكرر على هؤلاء الكتاب أوصله إلى أروقة القضاء، إلا أن بوجردة يواصل من خلال كتابه الجديد قصف خصومه، مؤكداً أن كمال داود رفع ضده دعوى قضائية، لكن لم يحصل على شيء، وأن ما قاله ضد هو الحقيقة، خاصة ما يتعلق بإنهاء داود للتحرير الإسلامي خلال مراقبته، وتحوله بعد ذلك إلى عدو للإسلام والعرب، الذي يظهر جلجا من خلال كتاباته، معتبرا أنه قد يكون أخطأ لما قال إن كمال داود كان إسلاميا في صغره، لكن ما يقفه حقيقة هو كرمه للإسلام والعرب الذي يظهر من

المدونون يعتبرون إنباته الرق تدخلا وقاره يوقظ الجدل حول الظاهرة ترامب يستعد موريتانيا من مزايا تجارية بسبب الرق والعمل الجبري

نواكشوط - «القدس العربي»:

وقادة حركة «إيرا» الناشطة في محاربة الرق ومتشقيها وكالة التضامن على هذا القرار الجائر الذي جنيناه على أنفسنا بتقصير الحكام وتقتير النشاط من معارضية في حب موريتانيا «الوطن». وأست مبادرة استفادة أفريقيا من مزايا تجارية وتنموية أمريكية عام 2000، لكن الاستفادة منها في عموم القارة السمراء لا يتجاوز سبع دول إفريقية فقط، بينها موريتانيا التي ستخرج بداية العام المقبل من قائمة المستفيدين. وتنسج هذه المبادرة للدول المستفيدة على أساس اتفاق تجاري تنافسي مع الحكومة الأمريكية، مزية تصدير منتوجاتها عموما، غير أن عمليات التصدير اقتصرت خلال السنوات السبع الأخيرة على منتجات الطاقة، ولم تطل الاستفادة موريتانيا من هذه المزايا حيث قرر الأمريكيون توقيفها لكونهم ظلوا مهتمين كثيرا بمراقبة تطورات القضاء على الرق في موريتانيا التي لم يقض عليه فيها إلا في عام 1981، ولم يجرم من الناحية القانونية فيها إلا مؤخرا.

وبينما تقى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مرعات عدة وجود الرق في موريتانيا، استطاع حقوقيو محاربة الرق من معارضية نظامه زرع الشك لدى الهيئات الحقوقية الدولية بوجود آلاف المسترقين في موريتانيا. ومع أن الإدارة الأمريكية تتعامل بإنسيابية تامة مع نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز في المجالات العسكرية والأمنية، فإنها تستمع كثيرا لمعارضية نظامه من حقوقيو محاربة الرق الذين يتهمون عرب موريتانيا ومن يتولون منهم الحكم بالذات، بممارسة الرق في السابق والصمت على استمرار جيوب ممارسته في الحاضر.

وفي شهر سبتمبر/ أيلول من العام الماضي، رفض الأمن الموريتاني دخول وفد حقوقي أمريكي ناشط في مجال مكافحة الرق، كان المقرر أن يزور موريتانيا مدة أسبوع، وذلك بحجة عدم التنسيق مع الحكومة في الزيارة، ولأن الوفد مستضاف من جهات ذات أجندة خاصة. وأكد الناطق باسم الحكومة الموريتانية آنذاك «أن زيارة الوفد لم تنسق للعادة مع الحكومة»، بينما أعربت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في نواكشوط عن «قلقها بعد أن تم رفض دخول 12 ناشطا من قادة الحقوق المدنية الأمريكية إلى موريتانيا»، مؤكدة في بيان وزعمته حول الحادثة «أن الولايات المتحدة تشعر بخيبة أمل وقلق إزاء قرار منع دخول هذا الوفد». وأضاف البيان: «كان من المقرر أن يلتقي هذا الوفد والسفارة الأمريكية بنواكشوط مع المسؤولين وقادة المجتمع المدني الموريتاني، وكان يامل من خلال اجتماعاته وفعالاته الاستفادة من تجربة نجاح موريتانيا في القضاء على الرق وتعزيز تلك النجاحات على

زاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب غضب الموريتانيين على شخصه ورفضهم المعروف عنهم لسياسته عندما أعلنت إدارته أمس أنها ستتوقف، تطبيقا لقراره، عن منح موريتانيا مزايا تجارية في عموم القارة السمراء بالتنمو والفرص في أفريقيا، وذلك بسبب استمرار ممارسات العبودية والعمل الجبري فيها. وشدد الرئيس الأمريكي في رسالته تسويغه التي بعثها لكونغرس لتوقيف استفادة موريتانيا من قانون المزايا التجارية، على ما سماه «الرق المتورث»، وأوضح «أن موريتانيا يمكن أن تعود للاستفادة من المزايا» كما وقع لدولتي إسواتيلاند وغامبيا من قبل، ما يؤكد أن موريتانيا ليست أول بلد تستفيد من الولايات المتحدة ضد سيف توقيف المزايا الذي بات وسيلة فسط أمريكية سلطة على رقاب الحومات الإفريقية.

وقهيا لم تعلن الحكومة الموريتانية لحد أمس موقفها من القرار، بإصدار المدون الموريتانيون للاحتجاج على ما تضمنه القرار من إثبات لامرسة الرق في موريتانيا، وهو استمرار يتفقيه المدونون ويحتمرون إثبات ترامب له، في مسوغات قراره، تدخلها في الشأن الداخلي الموريتاني.

وأكد المدون الموريتاني البارز إسماعيل يعقوب «أن القرار الأمريكي بالغاء المزايا التجارية لموريتانيا بسبب الممارسات الاسترقاقية يعد مسا للسياحة الوطنية وتدخل في استغناء المواطنين الأمريكيين، هو سافر في الشؤون الداخلية»، مضيفا قوله: «ما أن نستدعي السفير الأمريكي للاحتجاج لديه، ونكتب على الإتهام فننفيه بالفعل والقول...». وأضاف: «أنا موريتاني ولم أمارس العبودية، هو يوما ونعتقد أمالا على القرار الأمريكي اللعيب، لكنها أمال تجرأ، فعقايبة بلد يملكه بسبب مسووث مهتج جزئه من فجر التاريخ وتطوق عوالمه فلها على شخصينا الاجتماعي، هو تعد على قوانيننا الجرمية للعبودية ومحامتنا المنصبة ضدها، وطن في حركات «الحراطين» (أرقا سابقون) الوطنيون المتورين الذين لا يريدون الشر ليلاهم».

(لقد كان طرد الوفد الأمريكي المنع من العبودية (حدث قبل سنة)، يضيف المدون، خطأ فادحا من طرف الحكومة، لكن إسراف بعض النشاط في التباكي لدى أصدقاء المبيد الأمريكيين ولوبيات الحقوقيين الأقوياء في بلاد العم سام، شطط ما فوقعه شطط، وحيانته عنقمي لبلد يبحثا أمريكا أكثر مما تحتاجه».

وتابع المدون: «حب أن أقر أو أسمع ردود أفعال حركة ميثاق الحراطين وحزب الصواب



اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن التابعة لحكومة الوفاق الوطني وكتائب مسلحة

ليبيا: معارك مسلحة في صبراتة بين قوات «الوفاق» وكتائب لهربي البشر

■ طرابلس - من جهاد نصر: تشهد مدينة صبراتة غرب ليبيا، منذ صباح اليوم الأحد، اشتباكات مسلحة بين قوات الأمن التابعة لحكومة الوفاق الوطني وكتائب مسلحة طربت قبل عام من المدينة يقودها مهرب البشر الطوب دوليا أحمد الدباشي الشهير بـ«العمو».

وذكر ذلك قالت مصادر محلية متطابقة للأناضول (فضلت عدم ذكر أسماء لأسباب أمنية)، إن «مليشيات المجلس العسكري صبراتة (كتائب مسلحة مكونة من ثوار المدينة) يقودها أحمد الدباشي تحاول منذ الصباح دخول المدينة من جنوبا تحديدا من منطقة الجفارة». ويتصدى للهجوم، حسب المصادر، كل من «عرة محاربة تنظيم داعش التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق وقوات أخرى بينها الغرة الأمنية صبراتة (قوات من الجيش والشرطة)».

وأكدت المصادر ذاتها أن الاشتباكات التي لا تزال مستمرة حتى ظهر اليوم «عنفية جدا ويستخدهم فيها جميع أنواع الأسلحة». فيما أعلنت مديرية أمن صبراتة عبر منشور في صفحتها في «فيسبوك» أن «الأمو الأمنية في المدينة تحت السيطرة بالتعاون مع الجيش والشرطة والقوة المساندة».

وطالب مكتب الإغاثة بالمرکز الصحية نظرا للاوضاع أيضا، «الكوار الطبية الالتحاق بالمرکز الصحية نظرا للاوضاع

مذبذبة وتربك الجبال الاقتصادية والاجتماعي، وأوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أوصت الخارطة برحابة المرجعة النصوص القانونية يعاني سكانها من الفقر وتدني مستوى الدخل بسبب تأثرهم تاريخيا بالإسترقاق، من ذلك من خلال توفير البنية التحتية والخدمية، وتمويل المشاريع المدرة للدخل وخلق نشاطات اقتصادية من محيط الفقراء من أبناء هذه الشريحة. وفي المجال القانوني والحقوقى، أ

بدأ العد العكسي: البحث عن دولة تستقبل محمد بن سلمان كلاجئ... ولن تكون فرنسا التي يمتلك فيها أعلى قصر في العالم

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجديوي:

هل يتم البحث عن دولة تستقبل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لاجئاً بضمانات دولية؟ هو الخبر الذي تداوله دوائر غربية في الوقت الراهن ويفسر الكثير من العطببات الحاصلة في المشهد الدولي بشأن قضية اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية يوم 2 تشرين الثاني/أكتوبر الماضي.

في هذا الصدد، حصلت جريدة القدس العربي على خبر من مصدر غربي يفيد بمحاولات للبحث عن دولة تستقبل ولي العهد محمد بن سلمان وتحميه من أي ملاحقة قانونية مستقبلا في جريمة اغتيال خاشقجي وجرائم أخرى ومنها اعتقال الأسماء ورجال الأعمال وحرب اليمن، وقد تكون هذه الدولة من أوروبا الشرقية أو ربما آسيا.

وواقع أنه منذ عودة مديره المخابرات الأمريكية «سي إيه إيه» جينا هاسبل من تركيا منذ أسبوعين وإطلاعها على التسجيلات الصوتية وأدلة متعددة حول التورط الرسمي السعودي في مقتل خاشقجي تبدا الإدارة الأمريكية نفسها أمام حلين لا ثالث لهما: الأول وهو فرض عقوبات قوية على السعودية بسبب خرقها القانون الدولي، ويتجلى السبب الثاني في مفارقة محمد بن سلمان ولاية العهد ولجونه إلى دولة ثالثة، ونمحت واشنطن لنفسها أنسابيا للبحث النهائي في الحلين، وهنا يجب فهم تصريحات وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو عندما تحدث عن أسابيع للبحث العقوبات وهي في الوقت ذاته، مهلة أمنية للبحث عن دولة تستقبل محمد بن سلمان.

مقال اردوغان

ويدخل في هذا السياق مقال الرئيس التركي طيب رجب اردوغان في جريدة «واشنطن بوست» يوم الجمعة الماضية عندما شدد على صدور قرار اغتيال خاشقجي من أعلى هرم السلطة في السعودية، ومستثنيا فقط الملك سلمان بن عبد

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسما عيل جمال:

مع مرور أكثر من شهر على جريمة قتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول، تركز السلطات السعودية سياسة المماطلة لتسب مزيد من الوقت الذي سيكون كفيلاً بتقليص مساحاة الاهتمام السياسي والإعلامي بالقضية، فيما تحاول أنقرة الإبقاء على تصمر القضية للأجندة العالمة من خلال استراتيجية التسريبات التي أتبعته منذ وقوع الجريمة في الثاني من الشهر الماضي. وحتى اليوم تؤكد تركيا أن السعودية ما زالت ترفض التعاون في ملف التحقيقات بمقتل خاشقجي وسعت أنقرة لتصعيد تصريحاتها ضد الملكة عقب زيارة النائب العام السعودي التي استمرت لثلاثة أيام ولم تسفر عن أي نتائج أو تقدم في ملف التحقيق ولم تجب على السؤال الأكبر المتعلق بمصير ومكان جثمان خاشقجي.

ويمكن استنتاج أن السعودية تعمل في إطار مامطلة ممنهجة لتحقيق هدفين أساسيين، الأول يتعلق بإسقاط القضية من أجندة وسائل الإعلام العالمية بعد أن احتلت مرتبة الصدارة عالميا على مدى الأسابيع الماضية، والثاني يتعلق بمنع تركيا من استكمال التحقيق الجنائي الذي لن يستكمل بدون العثور على الجثمان أو مدة مصره. ويبدو أن السعودية تحاول الاستفادة قدر الإمكان من مفرد محورية في القانون التركي تنص على أنه لا يمكن الإعلان عن جريمة قتل متكاملة أو بدء محاكمة المتهمين فيها بدون العثور على الجثمان، ومن هنا تتوقع مصادر تركية أن فريق الإغتيال السعودي لجأ على الأغلب إلى تزويد الجثمان بالأسيد لمنع السلطات التركية من الوصول لأي أدلة تتعلق بالجثمان، كما تتوقع أن المماطلة السعودية بإعلان رسما عن تزويد الجثمان أو الاعتراف بالطريقة التي تم التخلص فيه منه تهدف بالدرجة الأساسية لمنع استكمال التحقيق الجنائي لإعاقه انتقال تركيا للمرحلة



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

العزير ليترك ثقلا التهمة على ولي العهد محمد بن سلمان. وبهذا يقطع اردوغان الطريق على أي محاولة لتبرئة ولي العهد من طرف ما في الإدارة الأمريكية.

ولكن ماذا دولة من أوروبا الشرقية؛ التوضيحات التي حصلت عليها القدس العربي تؤكد استحالة اللجوء بن سلمان إلى دولة غربية مثل الولايات المتحدة أو فرنسا أو بريطانيا، فمن جهة هناك العمل بالحاكم الكونية التي تلاحق المسؤولين المونطن في جرائم، ومن جهة أخرى لن يسمح الرأي العام الغربي اللجوء بدرجة شخصية مقفوتة مثل بن سلمان إلى دولة غربية، وعليه الحل هو دولة من أوروبا الشرقية أو دولة من آسيا. وتبقى المفارقة الكبيرة والغريبة هو امتلاك محمد بن سلمان أعلى قصر في العالم ويوجد في فرنسا، لكن لن يلجأ إليه أو يزوره نهائيا بسبب جريمة خاشقجي.

المصدر المذكور يبرز أن الدولة الأمريكية ترفض استمرار محمد بن سلمان ولي العهد لأنه متهود وسيقود إلى مغامرات قد تكلف الولايات المتحدة الكثير، وقرر التخلص منه حماية للمصالح الأمريكية في الشرق الأوسط. السعودية دولة ذات ثقل، ومع

قانوني وقد جرت الإشارة إليه وهو تاويل وقوع الجريمة في سياق وجود قرار سابق للسلطات السعودية بتكليف الخارجية والاستخبارات باستقدام كل معارض من الخارج إلى الداخل حتى لا تستغل دول ثالثة معادية للمملكة. وتؤكد الدولة السعودية أنه في حالة خاشقجي وقع خطأ فظيع بقتله. هذه الرواية العدة سلفا ترمي إلى تحميل بن سلمان المسؤولية السياسية بينما تقع المسؤولية الجنائية على عاتق ساسديه الأقربين، الجنرال العسيري والوزير في الديوان الملكي القحطاني.

وتعتبر إسرائيل الطرف الخاسر الأكبر من رحيل بن سلمان، وعندما تأكدت من قرار الإدارة الأمريكية التخلص من ولي العهد وبالخصوص بعد تقرير مدير الاستخبارات الأمريكية التي زارت تركيا. لم تعد لتزرم الصمت، وخرج رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو للدفاع عن ولي العهد السعودي وأهمية للشرق الأوسط". ويعد رحيل بن سلمان رحيل عراب التقارب العربي-السني مع إسرائيل من أجل وقف الهيمنة الإيرانية.

وما يجري من تطورات هو ما كانت جريدة القدس العربي سباقة إلى نشروه، وهي الخطة التي حملها مايك بومبيو إلى الرياض منذ ثلاثة أسابيع وتجتلي في الاعتراف السعودي بجريمة اغتيال خاشقجي. ثم البدء في الإفراج عن أمراء ومعتقلين آخرين، وأخيرا قضية تخلي محمد بن سلمان عن ولاية العهد.

وعمليا، اعترفت السعودية بالجريمة، وجمدت الأجهزة الأمنية السعودية اعتقال المعارضين بل وجرى الإفراج عن الأمير خالد بن طلال كما نشرت القدس العربي يوم الجمعة الماضية في سبق لها، كما جرى الإفراج عن أمراء آخرين غير معروفين كانوا قد احتجزوا أمام قصر الملك خلال كانون الأول/ديسمبر الماضي وهناك لإشعة أخرى من الذين سيفرج عنهم، والان بدأ الانتقال إلى المرحلة الأخيرة التي وهي إسقاط محمد بن سلمان عندما سيستيق جلسبيعة عن أمير جديد كولي للمعهد لتقادي وقوع فراغ قد يؤدي إلى فوضى.

في غضون ذلك، في حالة إصرار ابن سلمان على الاستمرار في ولاية العرش والاستفراد بالقرارات بسبب الوضع الصحي المتدهور لوالده الذي يعاني من الزهايمر قد يكون حل العرف.

الرياض تقول على عامل الوقت والاستمرار في إخفاء الجثمان لمنع إتمام التحقيق الجنائي

قضية خاشقجي... هل تنتصر سياسة «المماطلة» السعودية على استراتيجية «التسريبات» التركية؟

ومن غير المعروف حتى الآن قوة الأدلة الأخرى التي تمتلكها تركيا في هذا الإطار، لكن يعتقد على نطاق واسع أن بعض الأدلة التي تمتلكها أنقرة تتعلق بتدعيم التحقيق الجنائي الذي ينجح في النهاية بإجبار السعودية على الاعتراف بمصير الجثمان واستكمال التحقيق الجنائي للبدء في محاكمة المتهمين المباشرين في القضية.

لكن وفي المقابل، لا يبدو أن تركيا تمتلك أدلة قاطعية تدلين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وهو ما سعت الرياض للتأكد منه طول الأسابيع الماضية، فيدل أن يقدم النائب العام السعودي معلومات للجانب التركي تساعد في التدقيق بالتحقيق، اكتشفت أنقرة أنه جاء لسعد أساسي يتعلق بقياس أوراق القوة، التي تمتلكها تركيا وهو لهايد السعودية في كسب مزيدا من الوقت بهدف قتل المعتقل.

وترى تركيا أن مهمتها الأساسية تتمثل في استكمال التحقيق الجنائي ومحاكمة المتهمين المباشرين، ولكن فيما يتعلق بالكشف عن رأس الهرم السياسي الذي أعطى الأوامر بتنفيذ القتلية فهو أمر يتعلق بالإدارة الدولة والموقف الأمريكي بشكل خاص، حيث تحدثت وسائل إعلام بريطانية وأمريكية عن اعتراض ضابحات البلدين اتصالات سعودية تتعلق بالقضاء على معارضين بالخارج، وهو ما يمكن أن يتضمن أدلة تساعد في إدانة محمد بن سلمان، وبالتالي فإن توجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو من سيسمح لمحمد بن سلمان وليين تركيا التي لا ترغب في الدخول بمعرفة منفردة ضد ولي العهد السعودي في حال كانت فعلا لا تمتلك أدلة قاطعية تدنيه بشكل مباشر. وبينما لمست أنقرة في أكثر من مرارة لدلى ترامب في إغراق القضية، حذرت من مخاطر هذا التوجه، وعادت لتطعن استراتيجيتها الأساسية في تكثيف التسريبات للصحف ووسائل الإعلام الأمريكية التي ما زالت تمارس ضغطا كبيرا على توجهات إدارة ترامب نحو القضية.

الثانية في القضية والمتعلقة بمحاكمة المتهمين بتنفيذ الجريمة.

وعملت تركيا على خطة تتكون من 4 مراحل في إدارة قضية خاشقجي، كان أولها يتعلق بكشف القضية وتدويلها وإيصال صداها إلى كل العالم، وهو ما نجحت فيه بدرجة كبيرة، وفي مرحلة ثانية بدأت العمل بقوة على استكمال التحقيق الجنائي لتحديد طريقة القتل ومنذئذ التسريبات المباشرين، لكنها فشلت حتى اليوم في استكمال التحقيق الجنائي بسبب عدم تمكثها من الوصول للجثمان، وهو ما منعها من الانتقال للمرحلة الثالثة المتعلقة بمحاكمة المتهمين الـ 18 المشاركين في الجريمة بشكل مباشر، وهي المرحلة التي تسبق الخطوة الأخيرة التي خططت لفتح أن يكون عنوانها الإعلان عن معاينة رأس الهرم السياسي الذي أعطى الأوامر بتنفيذ القتلية.

وفي محاولة لمواجهة سياسية «المماطلة» السعودية، تحاول تركيا الإبقاء على تصمر القضية للأجندة السياسية والإعلامية العالمية من خلال سياسية التسريبات، والكشف عن تفاصيل جديدة حول الجريمة تجذب الاهتمام العالمي وتؤدي مزيد من الضغوط العالمية على السعودية لدفعها إلى التعاون بشكل أكبر مع تركيا في التحقيق. لكن ومع مرور أكثر من شهر على الجريمة، وبدء تراجع مكانة القضية في أجندة وسائل الإعلام العالمية، باتت ت طرح أسئلة قوية في تركيا عن كيم التسريبات التي ما زالت بحوزة أنقرة، وإلى أي مدى يمكن أن تصمد أمام سياسة المماطلة السعودية المنهجية. بات في حكم المؤكد أن تركيا تمكث تسليحا صويتيا يشرح ما حصل مع خاشقجي داخل القضية، ويفسر طريقة قتله وتطهيه، لكن التراجع أن هذا التسنجير، على الحصول عليه من خلال عملية تختص غير قانونية على القنصلية يجعل من إمكانية نشره ضئيلة، إلى جانب أنه لن يحمل الكثير من الجديد حيث سرب على مدى الشهر الماضي محتواه بقدر كبير.

تعديل وزاري يشمل 4 حقائب في الحكومة القطرية

الدوحة «القدس العربي» - من إسماعيل طلاي:

أصدر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الأحد، الأمر الأميري رقم (7) لسنة 2018 بتعديل تشكيل مجلس الوزراء، شمل 5 حقائب وزارية أبرزها وزارة الطاقة والصناعة والعدل، بينما لم يمس التغيير الوزارات السيادية مثل الخارجية والداخلية والدفاع.

ونص الأمر على أن يعين كل من الدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزيراً للعدل، وعبدالله بن عبدالعزيز بن تركي السبيعي وزيراً للبلدية والبيئة، وعلى بن أحمد الكواري وزيراً للتجارة والصناعة، ويوسف بن محمد العثمان فخر وزيراً للتنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، وسعد بن شريدة الكعبي وزيراً للدولة لشؤون الطاقة عموفاً في مجلس الوزراء.

وبموجب القرار، عهد للدكتور عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزير العدل بالإضافة إلى مهام منصبه القيام بأعمال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء.

كما أصدر الشيخ تميم بن حمد الأمر الأميري رقم (6) لسنة 2018 بتعيين مسعود بن محمد العامري مستشاراً في مكتب نائب الأمير. إلى جانب إصدار الأمر الأميري رقم (5) لسنة 2018 بتعيين الدكتور حسن بن لحادن الحسن المهدي رئيساً لمحكمة التمييز.

وقد أدى رئيس محكمة التمييز اليمين القانونية أمام الأمير، وبذلك يكون رئيساً للمجلس الأعلى للقضاء بموجب أحكام قانون السلطة القضائية الصادر بالقانون رقم (10) لسنة 2003، وحضر مراسم أداء اليمين الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير.

وفي تغريدة عبر حسابه الرسمي في «تويتر»، علق الشيخ عبد الله بالناصر بن خليفة آل ثاني، رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري قائلاً: «توجه بالشكر والتقدير للوزراء السابقين على ما بذلوه من جهود متميزة في خدمة الوطن وعلى تحملهم المسؤولية خلال الفترة الماضية، ونتمنى التوفيق والسجاح للوزراء الجدد في مهامهم تنفيذ توجيهات ورؤى سيدي سمو الأمير لرفعة دولة قطر وتحقيق طموحات الشعب القطري في الأسيدي والتقدم».

الشبكة العربية لحقوق الإنسان تطالب بألية دولية لحماية الصحافيين

الدوحة - «القدس العربي»:

دعت الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان (مقرها الدوحة) بضرورة التوافق على آلية دولية لحماية الصحافيين. وحذر سلطان بن حسن الجمالي المدير التنفيذي للشبكة من أن التجاذبات السياسية هي العامل الأكبر الذي يحول الصحافيين من شهود إلى ضحايا، ينسفل على العتدين عليهم الإفلات من العقاب؛ داعيا في الوقت نفسه إلى التفكير بحماية الصحافيين في كافة الظروف والوقائع، وإيجاد المزيد من الوسائل الرادعة ضد الاعتداءات على الإعلاميين الذين يؤدون مهام إنسانية كبيرة.

جاء ذلك خلال مشاركة الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مؤتمر الأمم المتحدة لإحياء اليوم الدولي لمكافحة الإفلات من العقاب في الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين المنعقد في العاصمة اللبنانية بيروت في 2 نوفمبر - 2018، الذي نظمه مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، بالتعاون مع وزارة الاعلام اللبنانية.

ونبه الجمالي إلى أن تقادم صراعات القوى السياسية العالمية بحرب شبه معلنة، في إطار سعيها لفرض سيطرتها على العالم وأخذ مقررات الشعوب واستعبادها، قد أنتج عدة حروب بالوكالة في عدة مناطق من العالم، أنتجت من خلالها حقوق الإنسان بالجملة، لافتاً إلى أن «تلك الصراعات أدت لكوارت إنسانية وحركة زوح ولجوء وتجارة بالأسلحة والخدراط والبشر ونهب لتراوث الشعوب»؛ مشيراً إلى تعرض حقوق الصحافيين للانتهاك حينما يسعون أداءً واجباتهم المهنية في فضح الانتهاكات التي تفرضها صراعات القوى السياسية العالمية.

واعتبر أن الاعتداءات التي يتعرض لها الصحافيون ذات وصف جنائي «مع تطور الأحداث والصراعات بشكل دراماتيكي تطورت هذه الانتهاكات لتكون ممنهجة وأكثر حسامة، بالإضافة لتكريسها بمصادرة الحق في حرية الرأي والتعبير وإخفاء الحقيقة وانتهاك الحق بمعرفتها».

فسي المقابل، دعا المدير التنفيذي للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى سن تشريعات وطنية ترتقي بالواقع والسياسات الإعلامية في بلدانها، بعد هذه التشريعات يأتي دور المؤسسات الإعلامية ومسؤوليتها في عدم تعريض مراسليها للخطر من أجل تحقيق سبق إعلامي، أو تحقيق انتصار في الحرب الإعلامية، مؤكداً مع وجود مبرر لخسارة حياة صحافي واحد مهما كانت الأسباب، وأن القيمة العليا تتحقق بالمحافظة على الحياة البشرية.

وشدد على مسؤولية الصحافيين أنفسهم؛ مشيراً إلى أن هناك من الصحافيين من يعرضون أنفسهم وزيلاهم للخطر في مناطق التوتر، ويقومون بصفحة لفئات متحاربة أنتجت وفق أيولوجية لا تعنيها الشريعة الدولية وتقوم بأبشع الجرائم غير أخية بالمجتمع الدولي مطمئنة لخواتيمها. مطالبا المؤسسات الإعلامية بمسؤولية تأهيل كوادرها وتدريبهم على معايير السلامة، والتأكد من أنهم على مستوى عالمي من المهنية، بحيث يضمن قدرتهم على اتخاذهم القرارات السلمية في قلب الحدث كي لا يتحولوا من شهود إلى ضحايا.

موقع «الدبلوماسية الإيرانية» يشيد بزيارة نتניהو إلى سلطنة عمان

إيرانيون يرددون هتافات معادية لأمريكا

عشية استئنافها عقوبات النفط

عمان في ملف الوساطة مع الفلسطينيين، حتى يخلق لنفسه فرص جديدة بهدف التخلص عن استحقاقات والتزامات إسرائيل فيما يتعلق بالمفاوضات.

وأضاف موقع «الدبلوماسية الإيرانية»، أن أحد أهداف نتانيا هو زيارته إلى سلطنة عمان هو استدلال الوسطاء التقليدية (مصر والأردن والولايات المتحدة وفرنسا وروسيا) في ملف المفاوضات السلام مع الفلسطينيين بوسطاء جدد، وإن هذه المحاولة تتيح المزيد من الفرص لكل لبيب حتى تنفذ مشروعا العنصري في تهويد مؤسسات الدولة بالكامل.

وأكد الدبلوماسي الإيراني أن الخطة الأخرى لعبته نتانيا هو النكبة في أنه دشن مرحلة جديدة من التطبيع مع الكيان الصهيوني من بوابة مسقط، وأن الأخيرة ستلعب دوراً مكملاً لتخف وسطاطات جديدة وفق أن التطبيع أصبح أمراً واقعاً.

ولفت النظر إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي استبق زيارة الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، إلى الملكة العربية السعودية، خاصة وأن أحد مخرجات زيارة بوتين مستتعلق بالملف اليمني ووساطة مسقط في هذا الملف، وأن قل لبيب تهدف للتأثير على ملف اليمن كذلك، مشيراً إلى الأزمة التي طرأت إلى السطح في العلاقات الإسرائيلية الروسية بسبب اتهام موسكو الجيش الإسرائيلي بأنه تسبب بإسقاط طائرة إيل - 20 الروسية التي أسقطتها الدفاعات الجوية للجيش السوري.

وسبق أن كنف الرئيس السابق لدائرة عرب آسيا في وزارة الخارجية الإيراني، قاسم محب علي، أنه من المرجح أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، خلال زيارته إلى مسقط، حمل سلطان عمان، قابوس بن سعيد، نقل رسالته الهامة إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية «بهدف إعادة التوازن إلى علاقات تل لبيب الإقليمية»، وتشك في أن زيارته كانت فقط من أجل ملف المفاوضات المتعلقة بالملف الفلسطيني وما يعرف بصقعة القرن».

وخلال حديثه الخاص لوكالة «النآ» للأنباء التابعة لوزارة العمل الإيرانية، أشار محب على إلى أن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى مسقط بأنها زيارة مفاجئة للغاية، وقال إن سلطنة عمان خالات أن تلعب دور سويسرا في النظام الإقليمي، وأنها تتمتع بعلاقات وطيدة مع إيران..

وأشار إلى أن مسقط كانت على الدوام الوسيط المتوق بين إيران والغرب خاصة الولايات المتحدة، وأنها لعبت دوراً محورياً خلال فقرة المفاوضات السرية الثنائية بين طهران واشنطن التي أدت إلى التوقيع على الاتفاق النووي التاريخي بين إيران ودول مجموعة «I+5».

المواطن المصري يعاني من أزمة حادة في زيادة الأسعار بطريقة عشوائية وغير مبررة وأقباط يتهمون الأمن بالتقصير

وزير التربية يعلن الحرب على مراكز الدروس الخصوصية ووفاء حمدي قنديل تفجر موجة غضب بسبب تدهور الإعلام المصري

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



الموضوع الرئيسي الذي استحوذ على اهتمامات الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد 3 و4 نوفمبر/ تشرين الثاني، كان بدء أعمال مؤتمّر شباب العالم في مدينة شرم الشيخ، تلاه الحادث الإرهابي الذي تعرض له أنطونيوس يقل عددا من أشقائنا الأقباط من المنيا، كانوا في طريق عودتهم من زيارة دير الأنبا صموئيل، ولوحظ أن العديد من الكتاب ساروا إلى الإذلة بمعلومات لم يعلن عنها الأمن بأن الهدف هو إفساد مؤتمّر شباب العالم في شرم الشيخ، وإعطاء صورة للعالم الخارجي بأن الأمن غير مستقر، لمنع تدفق السياح. والبعض اتهم الإخوان المسلمين، من أن وزارة الداخلية بدأت في تمشيط المنطقة بحثا عن الجناة ولم تقبض على أحد منهم، وتستخرج منه أي معلومات.

وخطورة الحادث تكمن في أن الأربعة الذين نفذوا الهجوم لا يعلم أحد إن كانوا من العناصر التي لا تزال تختبئ في الدروب الصحراوية، أو الكهوف، وبالتالي فهناك مساعدون لهم يموتونهم بالغماء وكافة الاحتجاجات، أم أنهم حضروا من مدينة المنيا ذاتها، بعد أن علموا بقيام الأقباط بالرحلة، ورغم ذلك فإن الاهتمام الجماهيري الأكبر كان موجها إلى قضية الحرب التي أعلنتها وزير التربية والتعليم على مراكز الدروس الخصوصية، لأنها تمس كل بيت وأسرة، ومتابعة جهود الدولة في ضرب ممتكري البطاطس ومباراة الأهلي قبله مع التضامن التي تسعى على بطول إقريقيا. وإلى ما عندنا من تفاصيل الأخبار وأخبار أخرى غيرها..

الإرهاب والأقباط

ونبدا يبرز ردود الأفعال على الحادث الإرهابي وتبادل الاتهامات بالسؤولية بين بعض الأقباط والأمن فنشرت جريدة «وطني» القطبية تحقيقا لحنان فكري جاء فيه: «من جانبه حمل الأنبا أنطاخث أنسقف مغاغة والعدوة، الأمن المسؤولية كاملة عن التراخي في التأمين، قائلا إن الدولة «أين الأمن بما يحدث؟ أزي الأقباط يحصل لهم كده والمفروض فيه كمين أمني قريب، وتابع الأسقف، كان المصابون في طريق عودتهم من الدير، حين خرج عليهم متمعون يرتدون ملابس تشبه ملابس القوات المسلحة الدولية، قالت أنها ستتؤمن الطريق ولم تفعل، وستقوم بتكويد التليفونات المحمولة، ولم تفعل. وأضاف الأنبا أنطاخث أن الرحلة مر على التمين قبله على أول طريق الدير لما لم يتم تأمينهم؟ شيء يخلي عقل الإنسان يغيب».

كاريكاتير

وجاءت في التحقيق فقرة تؤكد مسؤولية القتلى عن خطتهم ونص الفقرة هو: «وكان الأمن في العام الماضي قد منع زيارة دير الأنبا صموئيل على أثر حادث الاستهداف السابق، ثم أعلنت الدولة عن تخصيص 30 مليون جنيه لرصف وتأمين مدق الدير، واتفق وقتها على أن يحدد الأمن يومين في الأسبوع للزيارة مع التأمين لكن منذ ذلك الوقت لم يتم التحديد، وهو ما أشار إليه الرسام عمرو سليم في «المصري اليوم»، إذ كان في زيارة قريب له فوجده وزوجته يشاهدان مذبح التلغزيون يقول وهو يبكي: الإرهابي يهاجم زوار دير الأنبا صموئيل والزواج يقول زوجته: الحادثة دي شفتها قبل كده في مايو 2017 وكانت برضه يوم جمعة اللي اختلف بس أسماء الشهداء والمصايين.»

طريق الشهداء

وفي العدد نفسه من «المصري اليوم» نشرت الجريدة رسالة من مراسلها في المنيا سعيد تافع جاء فيها: «طريق دير الأنبا صموئيل الذي يعرف الآن بطريق الشهداء، يبلغ طوله 25 كيلومترا من طريق مصر-أسبوط الصحراوي الغربي يمتد الصحراء الضراة الضراة وصولا للدير وهو عبارة عن مدق رملِي وسطح مناطق وعرة جبلية وكثبان رملية وهضاب ومرفعات، مازال ينتظر رصفه منذ أكثر من عام، ورغم اعتماد مبلغ 30 مليون جنيه بوليس الصموئيل مسؤول أول الدير استسكن ما وصفها بالإجراءات المعقدة التي تنتهجها بعض الأجهزة التنفيذية في الدولة، ما يعطل تنفيذ المشروعات المهمة، التي تحافظ على أمن واستقرار المواطنين.» وقال إن المكتب الاستشاري لفق موقع الطريق وأجرى توصيات وطلب الإسراع منذ أكثر من عام، ولم تبدأ عمليات التنفيذ حتى الآن وطلب الإسراع في تنفيذ عمليات الرصف والإدارة، والتشديد على ضرورة قيام إحدى شركات المحوم لتركيبة برج اتصال تليفوني للتيسير على المترددين للزيارة والتفاهين على شؤون الدير لسعة الاتصال بالسؤولين في حالة حدوث كوارث».

لماذا المرة الثانية؟

والى «الأخبار» حيث أبدى أحمد شلبي تعجبه من إصرار البعض على مخالفة تعليمات الأمن التي تستهدف حمايتهم فقال تحت عنوان «لماذا المرة الثانية؟»: «لماذا لم يستجيب أولادنا المسيحيون بتعليمات الأمن في منع الذهاب إلى دير الأنبا صموئيل في المنيا، خاصة أنه في الظهير الصحراوي وحمايته الأمنية تحتاج الكثير من الإجراءات ناهيك عن عدم وجود شبكة اتصالات؟ لماذا لجأ العاهل النضاحيا إلى التحايل في العود إلى الدير للتغلب على الطريق الرئيسي بالتاحق طرق التفرع، ويعرضون أنفسهم وأولادهم لخطر جسيم؟ ورغم أن الحدث نفسه حدث العام الماضي وكان ضحاياه 23 قتيلا بين المصايين.. إلا أن الذهاب إلى الدير ضرب بكل التخديرات عرض الحائط، لماذا لم تتبع الإجراءات الوقائية بأن تصبح زيارة الدير وسيلة أمنية في الذهاب والعودة؟ الحدث فيه الكثير من التساؤلات ولا بد من إجراءات صارمة تحول دون تكراره مرة ثالثة».

دعاء البابا تواضروس الثاني

لكن أعجب ما نشر كان على لسان البابا تواضروس الثاني، وأشار إليه في «اليوم السابع» كرميد عدي السلام وهو دعاة البابا للإرهابيين: «أكد قداسة البابا تواضروس الثاني بايا الإستسندرية بطريرك الكرازة الرسبية، أنه يعلم أن مثل هذه الأحداث التي تصيبنا وتصيبنا نحن كميحيين فقط، ولكنها تصيب المجتمع المصري بأكمله، ونعلم أن أمننا من نكلمه هو وحدتنا والشهادة، وأن مثل هذه الأحداث تزيدنا صلابة ونحن نصلى من أجل الشهداء، ومن أجل المصايين، ومن أجل سلام بلادنا، ونصلي أيضا من أجل المعتدين لأنهم في عيوبية، لأن ما يسببوه من حزن دائم وإحباط مجتمعنا المصري لن يحقق شيئا على الإطلاق. مؤكدا ثقته في جهود كل المسؤولين في الدولة، وقال قداسة البابا تواضروس الثاني - في كلمة مسجلة - إن مصر يتماسكها وقتها سوف تهزم هذا الإرهاب، لأنها ألأنا خير ونسعى إلى كل الخير ولنجي البشر لأحد».

حكومة وزراء

والى الحكومة ووزرائها ومشكلة الدروس الخصوصية والمراكز الخاصة التي أصبحت دبلا من الدراسة في المدارس، وتشكيلها عبثا كبيرا على الأسرة لدرجة أن أقل تقدير لم يصرفه أولياء الأمور سنويا على هذه الدروس ويجازو الخمسة والعشرون مليار جنيه قال عنها في «الأهرام»، مريد صحبي كاشفا عن تناقض موقف الحكومة في جدية محاربتها لهذه الظاهرة، لدرجة أنه اختار عنوان «خدعوك فقالوا تجريم الدروس الخصوصية»، على مدى العقدين الأخيرين فشلت كافة الجهات المعنية في منع أو الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية، التي أصبحت واقعا مأساويا كتعليم مواز يلتمه ميزانية الأسر المصرية، التي تنفق أكثر من 25 مليار جنيه سنويا على الدروس الخصوصية، وهي ميزانية كافية لإصلاح التعليم في مصر، ما دعا وزارة التربية والتعليم للإعلان عن مشروع قانون لتجريم هذه الظاهرة المصرية المتفردة. إنني أؤيد الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم في مشروعه الطموح من خلال المنظومة الجديدة، ومحاضرة الدروس الخصوصية، التي لا بد من تخصيص أسبابها حتى نضع العلاج المناسب لها، ومنها الفراغ التعليمي والتربوي في مدارس الحكومة، ما جعل المعلمين والطلاب يهجرون المدرسة إلى المراكز الخاصة، حيث يشرح المدرس بضمير ويقض بسخاء، كما يحفظ الطالب بجد وينجح بيق، وأسألو الأوائل، لذلك تضخمت هذه المراكز وأصبحت مراكز قوى بدع من بعض قيادات التعليم،

الذين سمحوا بذلك، كما تعاملت الوزارة بازدواجية مع هذه المراكز، فصرحت لبعضها بالعمل ومنعت أخرى، ولا أدري لماذا التصريح مادام هذا النشاط مخالفا للقانون ويجب عدم السماح به نهائيا لا القانون الجديد، مع تفعيل نظام المجموعات المدرسية بأسعار مخفضة كبديل عن الدروس الخصوصية، مع رفع قيمة الرسوم المدرسية نسبيا وسداها على أقساط مريحة، ما ينعكس إيجابيا على العملية التعليمية والطلاب وأولياء الأمور، فهل ينجح القانون الجديد في منع الدروس الخصوصية واستعادة الانضباط المفقود في مدارس الحكومة؟».

متى يستيقظ ضميرهم؟

«بروي صديق لعمرو جداد في «اليوم السابع» مأساته التي تلخص في أنه يتفق 4 آلاف جنيه شهريا لمراكز الدروس الخصوصية، لكي يستطيع بناته العبور من مازق التعليم، ويحصل على شهادة لا يعلم إذا كان سيستظعن الاستفادة منها لا، البنات الثلاث يذهبن لمدارس حكومية في مراحل تعليمية مختلفة، لكن كل واحدة منهن تدفع للمدرس 200 جنيه مقابل الحصص، وبعض الحصص تبدأ في الثامنة صباحا، ما يعني أن هذا المدرس لا يذهب إلى المدرسة مع بداية اليوم على الأقل، وهذه جريمة فساد لا تقل خطورة عن الرشوة أو خيانة الأمانة. لذلك نشجع الحملة التي تقودها وزارة التعليم على مراكز الدروس الخصوصية من أجل إغلاقها، بعدما أصبحت مافيا لها أذان وانزع في كل شبر من حولنا، هذه الحملة ستكون مثالية إذا تزامن مع تعليم حقيقي في المدارس وضمير مستيقظ عند المعلمين، وبدون كل الحماة تستغل الدروس الخصوصية مشغولي من كل دعوات الإصلاح».

أيها الوزير عالج الأسباب أولا

وإذا انتقلنا إلى «المصري اليوم» سنجد رئيس تحريرها الأسبق محمد السيد صالح يشن هجوما ضد وزير التربية والتعليم ومستشار الرئيس السيسي الدكتور طارق شوقي في سبب قرار إغلاق مراكز الدروس الخصوصية وقال سارا: «كلما أتقت نفسي بأن وزير التربية والتعليم على الطريق الصواب، وإننا نبالغ في نقده، وإننا لا نفهم خطته الكاملة» لتوضير التعليم، أجد في داخلي مبررات متعددة وضاغطة على قلبي، لكي أخرجها على هذه الصفحة أعير بها عن وجود أخطاء جديدة تراكم فوق أخطاء الوزير المعروفة، هل من الصواب أن نغلق «السناتر» الدروس الخصوصية الآن ونسرح للامر مقرونا بمشروع قانون في البرلمان لتجريمها؟ أين كان الوزير في الإجازة الصيفية؟ ألم يكن يعلم مكان هذه «السناتر»؟ هل هو بعيد عن أجهزة «الداخلية» ومسؤولي الأفعال ليرشدوه إلى مفارها كاملة قبل بداية العام الدراسي؟ هل نجح الوزير في تهيئة الفصول لنقوم بدورها؟ هل لديه عدد المدرسين الكافي لجميع المدارس؟ هل وصله تقرير واحد حول فصول الثانوية المغلقة في جميع المدارس ومعها فصول الشهادات الإعدادية، ما يعرف السيد الرئيس الذي يدعم الوزير أن جميع طلابها في أنحاء الدولة لا يوجد أي رقيب على حضورهم وغايبهم؟ أنتكر نفسي أيام الدراسة يوم الغياب يعقبه استدعاء لولي الأمر، من الفصل الموقت أو النهائي للغياب المتكرر، أين ذهب هذه اللوائح معالي الوزير؟ أنت تعلم جيدا أن الحملات التي جرت الأسبوع الماضي هي استعراضية وإعلامية في الأساس. لم أسمع من قبل عن حملات ضد «السناتر»، وصاحبها «الحدث الإعلامي» للوزارة وكاميرات الصحافيات. عالج الأسباب التي صنعت «السناتر» سيدى الوزير راقب المدارس والمدرسين أولا نحن في منتصف العام، وماذا لو أغلقت «السناتر» فقلنا أين سيذهب أولادنا إكمال العام الدراسي؟ أفتح المدارس في وقت مبكر وتعلمنا جيدا وأنا نساأ أفقت بعدها هذه الخطوة وسندعمك في بقية سياساتك المتيرة للجدل، لكنني في هذا التوقيت وانطلاقا من كوني ولي أمر لأبناء في «الثانوية»، إنني أرفض إغلاق «السناتر».

هجوم على الوزير

ولم يكن محمد السيد صالح الوحيد الذي اغتاظ من الوزير إنما أيضا عبد العظمى درويش في «الأهرام» الذي هاجمه في «الوطن» مبديا تعجبه من قراره بسحب ملباري جنيه من ميزانية هيئة الأبنية التعليمية لشراء التابلت، وقال إن غير وثائق من نجاح مشروعه وأضاف: «لا يخفى على أحد أن سحب هذين المليارين من هيئة الأبنية التعليمية سيؤثر حتما على حركة إنشاء فصول تعليمية جديدة، خاصة أن المبالغ المخصصة للموازنة الحالية تم الإبقاء عليها لإنشاء 10 آلاف فصل سبق طرحها في ضوء الاعتمادات التي كانت متاحة وقتها، قبل سحب الملياري جنيه، وهو تمثل فقط نسبة 33 ٪ من عدد الفصول المستخدمة ببرامج الحكومة، وهو ما ذكره رئيس الهيئة في رفضه طلب الاستقطاع المبلغ، الذي تضمنه خطاب منه إلى الوزير ردا على طلبه: الغريب في الأمر أن وزارة التربية والتعليم تعاني أزمة ضخمة في ارتفاع تكاليف الفصول، ما يعني الحاجة إلى إنشاء أكثر من 200 ألف فصل لمواجهة تلك التكاليف، إضافة إلى أنه خلال السنوات الأربع الماضية، كانت الأبنية التعليمية قد أنشأت نحو 40 ألف فصل فقط من إجمالي 70 ألفا كانت تحتها مجالس للاحتياج اللازم لاستيعاب مليوني و 888 ألف طفل زيادة سكانية، بجانب التكاليف العالية، حتى إذا ارتطينا الآن نسعى لإقامة فصول جديدة لاستيعاب المواليد الجدد، الذين يتوافدون سنويا على المدارس، وقرصنا ذاتا تماما على تحسين واقع الفصول القائمة حاليا، فإن سحب مثل هذا المبلغ الضخم من ميزانية الأبنية التعليمية سيؤثر بكل تأكيد على الحالة التردية للفصول القائمة حاليا، وسيلحق ضررا كبيرا بملف صيانة المدارس، التي تهدد بنسبة كبيرة منها حياة التلاميذ، إلى جانب مشهد تكس نحو 80 كلمديا في فصول دراسية بلا مقاعد، حتى إن وجدت فهي في حالة يرثى لها من «التهاك»، إضافة إلى مبان مدرسية بلا صيانات ونوافذ بلا زجاج في العديد من المدارس وحتى إن وجدت فهي تهدد حياة التلاميذ بـ«الذبح» لتعرضها للسقوط في أي لحظة».

خطا جديدة لوزارة التعليم

ولم يكن صالح ودرويش يعلمان أن الوزارة خططوا استيقظها لإنجاح سياساتها قال عنها في «الوطن» محمد مجدي كاشفا طلب الرئيس من الوزير القضاء نهائيا على ظاهرة الدروس الخصوصية قال: «أعلنت وزارة التربية والتعليم الفني، من تفعيل المجموعات المدرسية داخل المدارس بأسعار مناسبة للطلاب كبديل للدروس الخصوصية، وأضافت الوزارة، في تقرير توضيح الحقائق الصادر عن المركز الإعلامي لرئاسة الوزراء، أن حملات غلق «مراكز الدروس» لم تتوقف وسيتم غلق جميع المراكز خلال مدة أقصاها شهران، وأكدت وجود توجيهات من القيادة السياسية بالقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية نهائيا، وأوضحت الوزارة أنها ستسمح أفضل المعلمين على مستوى الجمهورية من خلال قناتة رسمية مخصصة كبديل لتلك الدروس، وقالت إنها بصدد إعداد

قانون لتجريم «الدروس الخصوصية» ونفت الوزارة فتح أبواب تعيينات معلمين جدد، لسد العجز في المدارس، وأضافت إنه حال الاحتياج لمعلمين سيكون عبر «التعاقد» وليس «التعيين»، وسيعلن عن ذلك على الموقع الرسمي للوزارة».

تعطيش السوق

نجوى عبد العزيز في «الوفد» تقول في مقالها: «ما بين الحين والآخر تطل علينا شرمة من البشر تحمل على احتكار قوات المواطنين، يقومون بتعطيش السوق من سلع غذائية مهمة وجوية، لا تحتمل التلاعب فيها نهائيا، فهي بمثابة العمود الفقري للمواطن المصري، بدءا من السكر ثم الأرز ثم تلاحا بالذرة، مسرورا بالذواجن، ثم ينتهي المطاف باحتكارهم أهم سلعة تسم قوت الفقير قبل الغني وهي البطاطس، حيث يقوم هؤلاء المتكثرون بتخزين السلعة وتعطيش السوق وتقص العروض في السوق المحلي من السلعة لجني الأرباح. على سبيل المثال في أزمة الذرة الصفراء والأرز، عجزت الفلاحون عن توريد المحصول إلى الجمعيات الزراعية، بسبب رفع مافيا التجار سعر المحصول عن المعلن من قبل الحكومة 2100 جنيه للطن و350 جنيهها للاربد حتى وصل إلى 3500 جنيهه للطن لاحتكار السلعة، باعتبارها مكون الرئيسي لعلف الدواجن والإنتاج الحيواني، ليتحكموا في السوق المحلي ولتعطيش السوق وجنى الأرباح. لقد أصبح في حكم المؤكد أن هناك من يريد القضاء على الزراعة المصرية وزيادة فاتورة الاستيراد من الخارج، رفع ارتفاع السلع الغذائية في الأسواق بشكل غير مبرر، ارتفعت الأصوات مندوبة الحكومة للجوء إلى التسعيرة الإيجابية، يشكّل يشبه التسعيرة الإيجابية التي فرضتها سابقا على أسعار الدواء، غير أن هذا المقترح قد يواجه برض كبير خصوصا من جانب التجار. إن ضغط الأسعار لا بد أن وحماية المنافسة والعرض والطلب، ومهمة وزارة التموين تنفيذ القوانين ومراقبة الأسواق بشددة لدفع المصالح، خاصة أن الوزارة تملك طرقا رقابية تتضمن العديد من الإجراءات التي تُسَاعِد على استقرار الأسواق وحماية المستهلك لتوفير الحماية للمستهلكين وتوفير السلع والتصدير ومواجهة الملاحين والمستغنين، والحد من الارتفاع غير المنطوق، ويتحول بعض المتجشجين والمستوردين على باقي المنتجين والمنافسين. المواطن المصري يعاني من أزمة حادة في زيادة الأسعار بطريقة عشوائية وجنونية وغير مبررة، وغالبا ما يقع على كاهل المدرس معرفة بعض التجار نية الحكومة في تعطيش الضريبة على بعض السلع الغذائية على الفور برفع أسعار سلعهم، أو احتكارها وتعطيش السوق في بعض السلع الاستهلاكية الأساسية، ما يزيد سعرها بطريقة غير مبررة، ما أنقل كاهل المواطن بالكثير من الضغوط الاقتصادية. إن عدم حماية الطبقة الفقيرة والمتوسطة من قرارات الزيادة، سيؤدي إلى نتائج كارثية ومنها الكراهية والعداء بين المستهلك والتاجر. إن ما قامت به هيئة الرقابة الإدارية من محاربة الفساد بصفة عامة ومحاربة فساد التسعير والسبع والتصدير قيام بعض المتحرفين بتعطيش السوق، من أهم السلع الغذائية وهي أصوات المواطنين، آخرها ضبط اطنان من البطاطس ومصدراتها، أمر يستحق الإشادة به ورفع القيمة لرجال الرقابة الإدارية، بعد أن ارتفع أنين المواطنين من ظلم المتكثرين، ولكن يقصر السؤال إلى دور وزارتي التموين والزراعة في الرصد، والقيام ببعض المزارعين والتعاقد معهم أثناء الزراعة على شراء المحصول، إن كان نوعه من خلال المشرفين الزراعيين، ومباحث التموين قبل أن يلتطم بعض المتلاعبين محترفي التعطيش والأيغواء والقراء في وطننا. إن الفساد وباء اجتماعي، وهو لا يقل ضراوة عن الإرهاب فيجب على جميع طوائف الشعب وجميع الأجهزة أن تضاهي جهودهم محاربة الإرهاب والفساد بكافة صوره فهما وجهان لعملة واحدة وهي الجريمة».

التوك توك

وفي «الأهرام» اتهم محمد شومان المشرف على صفحة الحوادث الحكومية بعدم الجدية في محاربة سببر «التوك توك» في كل شوارع المدن الرئيسية قال: «أعلنت الحكومة الأسبوع الماضي على لسان وزير التنمية المحلية اللواء محمود شعراوى أن التخفيض في ترخيص «التوك توك»، أماع على خزينة الدولة من 7 إلى 11 مليار جنيه، كما أنه تسبب في هرب الكثير من مرتكبي الجرائم بيهذ الوسيلة، والنجاح من العقاب لعدم القدرة على ملاحقة ماله أو استخدامه. وتاتي تصريحات اللواء شعراوى من واقع خبرته الأصلية السابقة في جهاز الأمن الوطني، التي امتدت لأكثر من 36 عاما حتى وصوله إلى رئاسة الجهاز الأمني، الأمر الذي من أهم أدواره رصد الجرائم المتعلقة بأمن الوطن والمواطن، لكان تصادى تستخدم هذه الوسيلة فيصلوا إلى الشوارع العامة والطرق الرئيسية، تحت سدوم وبعض ضباط المرور، ووصل الأمر إلى بعض ضباط المرور عند قيامهم بفحص تراخيص السيارات، خاصة على طريق القاهرة أسبوط الازراعي يتركزون التوك توك بلا مسالة، وكأنه أصبح سموحا له بالسير في هذا الطريق المهد وغيره من الأماكن التي أصبح مألوفًا فيها رؤية التوك توك كشراع الهرم السياحي على بعد خطوات من مرور الهرم وبنى محافظة الجيزة».

صحافة واعلام

والى الصحافة والإعلام، حيث استغل مجدي حجازي في «أخبار اليوم»، فرصة وفاة الإعلامي حمدي قنديل ليشتن هجوما عنيفا على الإعلام الحالي، وما وصل إليه من تدهور، حيث ينتشر الصراخ والتشنج وقال ملصقا بطريق غير مباشر إلى الإعلام في عهد الرئيس السابق عبد الناصر والرئيس الأسبق حسنى مبارك، حيث عمل حمدي في عهدهما: «رحم الله حمدي قنديل الذي يمتكنا أن نتعجب به قنديل زمن الإعلام الجميل، قدر ما بذله من جهد إعلاميا قديرا لأنه يستحق ذلك مهنيا، لأننا بصدد مهنيته الإعلامية فقط وليس غيرها، خاصة أن أروقة الإعلام المصري باتت تعاني أضمحلالا، ما يجعلنا في أشد الحاجة للبحث عن علاج عاجل حتى نتكمن من تصحيح المسار الإعلامي فليس بالصراخ والأصوات المتشنجة يمكن للإعلام المصري أن يستعيد مكانته، التي كان يحتلها بها من تميز وفكر، تؤكد استحقاقه تقدم صفوف أوساط إعلام الناطقين بلسان الضام، هذا ما يستوجب حراكا سياسيا من الإعلاميين لتحسين الصورة والتعاون من أجل العمل على بناء أليات إعلام حقيقي، لديه قوة فاعلة قادرة على مواكبة مسيرة مصر الجديدة».

نشر الجهل هو المطلوب

وقُجرت وفاة حمدي قنديل موجات الغضب بسبب تدهور حالة الإعلام ففى «المصري اليوم»، قال أسامة غريب في غاية الأسي: «كان الأستاذ حمدي قنديل يمثل مدرسة في الإعلام العربي، لم يعد لها وجود، وقد شاء الله أن يمدي في عمره حتى يرى تلامذته في كل البلاد العربية وقد ابتعدوا عن الساحة التي تم إخلائها لصالح أناس لا يعرفون ألف باء الإعلام، لقد انتقلت العدوى من هذا البلد العربي إلى ذلك، عدوى إبعاد أصحاب المهنية والفهم عن الصحف والمحطات الإذاعية والتلفزيونية، حتى لو كانوا مؤيدبين للسلطة، ما بعد وجود المثقفين والأنبياء مطلوب بالمائة، بعد أن حقق الجلاء النتائج المطلوبة: زمان عندما كنا ندرس في كلية الإعلام كانوا يعلموننا أنه عندما يكون الجمهور التلقائي أغلبه من البسطاء فإنه من الواجب أن يكون ممن يخاطبهم هو الأكثر علما ومقدرة وقدرته على التبسيط، في الوقت نفسه كان حمدي قنديل هو الشخص المناسب الذي يرد على الأذهان، ونحن نتحدث عن أهمية مخاطبة البسطاء ووضعهم في صورة الأحداث التي يمر بها الوطن. لم يقل لنا أساتذتنا أبداً أن مخاطبة البسطاء تقتضي أن نتلقى من بين العوام أكثرهم جهلا ثم نفرش له مصطبة ونتركه طول الليل يهدب ويرزع ويمسلا الأثرير بـ«الهاجيص»، ليس ضروريا أن ناتي للجلاء بجهال حتى يكون قريبا منهم إلا في حالة واحدة هي عندما يكون نشر الجهل هو المطلوب».

حمدي قنديل

وفي العدد ذاته من «المصري اليوم» قال الشاب السينمائي طارق الشناوي: «حمدي قنديل مسحة كبيرة في خريطة الإعلام المصري والعربي، عندما نتحدث عن الإعلام في لحظات ازدهاره، نستلجم اسم حمدي قنديل، وعندما نعيش لحظات الانسكار فإننا أيضا نتذكر حمدي قنديل، ما يعتبرنا أحد ضحايا كبت الحرية. مع افتتاح التلفزيون المصري عام 1960 وبالتحديد 21 يوليو/تموز، الأسدي كان ولا يزال البعض يطلق عليه «العرابي»، كانت لدينا كوار عظيمة، ومن بين هؤلاء شباب في نهاية العشرينيات من عمره اسمه حمدي قنديل سعة أفقه وخفة ظله وقدرته على التقاط الفكرة الساخنة الالعة، والتعبير عنها بكلمات مثقفة، طلت ترافقه وازداد بريقتها مع تقدمه في العمر، المصادرة عرفها أيضا في الأردن في الستينيات عندما اتفقوا معه على أن يقدم برنامجا تلفزيونيا ولكن رئيس الوزراء بهجت التلهوني استوفه أنه مصري يتحدث في الشأن الأردني، وتوقف برنامجه قبل انتهاء عرض الحلقة الأولى! المصادرة رافقته مع برنامج «ربيع التحرير»، عودة حمدي قنديل إلى التلفزيون المصري جاءت بقرار استثنائي بتعليمات كما تردد وقتها من الرئيس الأسبق حسنى مبارك وتحملوه فقط خمسة أعوام من 98 حتى 2003 كانت مصر كلها تتابعه وتحدثت عن جراته».

جمال خاشقجي

والى ما نشر عن قضية مقتل جمال خاشقجي حيث واصل عماد الدين حسين رئيس تحرير «الشروق» إبداء تعجبه من اهتمام العالم كله بقضيته، وتجاهله عرض الصحرائات مصافحين في أنحاء العالم للقتل والاغتيل، لأنه إن كان سعيدا بأن دم خاشقجي لم يذهب هدرًا، أنا أنى اهتمام العالم بجحاة الصحافيين وقسال: «اهتم العالم أجمع بمقتل جمال خاشقجي وهو أمر جيد ويعزز من قيمة وأهمية الإعلام والصحافة، لكن لاسلف فإن بعض من اهتموا بهذه الحوادث سواء كانوا أفرادا أو أحزابا ولا دولا لا يهتمون بحرية الصحافة عموما إلا إذا كانت تصب في مصلحتهم وتتوافق مع قناعتهم، الإعلام لا يدفع فقط الدماء ثمنا للوصول إلى الحقيقة، لكن غالبية العاملين فيه المخلصين لهتهم وقواعدهم يتحملون يوميا أنواعا مختلفة من القيود والعراقيل والسفلات، ما يجعلهم يتنون كل يوم عشرات المرات، شخرا لروح جمال خاشقجي لأنها سلطت الضوء على بعض ما يعانيه الصحافيون والإعلاميون في العالم أجمع».

فاز الأهلى ... ولكن

فوز كبير للأهلي يقول حسن المستكاوي في مقاله في «الشروق»، ولكن يستدرك الكاتب قائلا: «على الرغم من فوز الأهلي بثلاثة أهداف، فإن الترجي لعب مباراة قوية تنبئنا، وعطل قوة الأهلي الهجومية كمجموعة، وأقعد الفريق ميزته في الاستخوان، فكانت النسبة 54 لتوجهي مقابل 46 للأهلي. ومعلوم أن بطل مصر يلعب كثيرا على امتلاك الكرة، وبناء الهجمات، ثم الانقضاض على رمي المنافس، وقد تغير ذلك قليلا مع كارتيرون الأهلي بفضل نقل لعددا كبيرا من السولية وعاشور وسلام وكافكا ويتطلب أداء شديد الهدوء والتركيز في استناد رادس، وتحليل الحكم الدولي السوري جمال الشريف لضربات الجزاء كان مهنيا ودقيقا ومتعبا.. إن فقرة إستناد التعليق على المباريات إلى معلقين يتعمق كل منهما إلى أحد الفريقين خطأ كبير.. وإذا كانت إدارة «بن أسسورت» لا ترى ذلك فإن عليها أن ترى الأسوأ، وهو حين يكون طرف أحد المباريات فريقا عربيا والطرف الآخر فريقا إريقيا أو يابانيا من شرق آسيا، وسوف ترى إدارة القناة أعلى درجات الخروج عن المهنية، والتحيز والتعصب، بل ربما التعصية.. فالمعلقون يجاملون الفرق العربية ولا يرون سواها في الملعب.. وتلك ليست مهنية ولا احترافية».



أمير تاج السر*

الكتابة السيئة

تصادفني في كثير من المراجعات الكتابية، التي أجد لها لقراء متبايني الثقافة، ونقاد متمرسين على حد سواء، جعلت تكاد تكون مككرة وشائعة الاستعمال، مثل: كتابة سيئة، أو كتابة ضعيفة، أو سأمنع الكاتب فرصة أخرى، في المستقبل تلك الجملة المستغزة التي يكتبها البعض. لتتحدث قليلا عن الكتابة السيئة، كيف تكون؟ ومن الذي يقرر إن كانت كذلك أم لا؟ ومعروف منذ البداية أن القراءة الأذواق، والكتابة الأذواق أيضا. وتنوع الأساليب ليس ضارا حتى لو كان هناك من يتضرر منه معنويا، أي لا يستسيغ أسلوبا معينيا لكاتب معين. ودائما ما أقول في هذه الحالات، إن الذي لا يحب كتابنا معنا، حتى لو كان مشهورا ومحاطا بالقراء، فليبتعد عن كتبه، ولا يعود لقراءته، وتكرار الكلام نفسه عن عدم إعجابك بالأسلوب كذلك الذي لا يحب مخرجا سينمائيا، أو رساما، أو مغنيا. وحتى إن كنت لا تحب طريقا معنا يقودك إلى البيت أو العمل، ابتعد عنه واسلك غيره.

أنا أفعل ذلك باستمرار، في تعاملتي مع الحياة ككل، مثلا لم يعجبني الأسلوب الجاف، الخالي من البلاغة، وسرودا السويدية المشهور لجورج غارنر، الذي حقق انبهارا عالميا، وكان حوارا خاصة بين أستاذ ومطلة، وسردا إلى القصة الفلسفية، فأحسست بالملل، واتخذته مقياسا للكتابة قد تكون مهمة ومفيدة وغاصة بالمعرفة، لكنها مملة.

والملل أيضا أذواق، ففي حين يمل البعض من كتابة السحر، والجمل الموحية، والاستعارات، ويستعدون بالباشور، يحدث العكس لأخرين لا يقروا كتابا أو يشاهدوا أفلاما سينمائية، إلا لو كانت مشبعة بالغموض والخيال، مثال الأعمال الغانتازية التي تدرؤ في عوالم خيترها الكتاب أو السينمائيون. ومن الإنصاف أن أذكر الكاتب الإنجليزي نيل جايمان، الذي أعترفه من كتابي الحيويين.

الأحداث التي تستوحى منها الكتابة، أيضا لها دور في خلق التباين لدى من يقرأ، مثلا حدث انفجار المفاعل النووي الروسي تشيرنوبل، الذي حدث منذ زمن طويل. هذه كارثة كبرى، بيئية وإنسانية واقتصادية واجتماعية، لها مضاعفات كانت حاضرة في زمانها، ومضاعفات مستقبلية، ركبت في جينات من تعرض للإشعاع ونجا، لكنه عاش الحياة كما يعيش غيره. طبعًا هناك الجينات المشوهة، والمواليد الذين ولدوا بلا وظائف عديدة في أجسادهم، وهناك الموت المبكر وأشياء كثيرة. لتستطيع التوصل إلى عوالم مثل هذه الأعمال المستوحاة من كارثة، لا بد من التسلسل بالصبر، الكاتب لن يخبرك بقصة أو حكاية تبدأ بالبهرجة أو الحزن وتستمر هكذا يتناظرا الحكمة والخسارات، وبالتالي، لم يعد النص أو عادية، ولكن لا بد من أن يسرد حادثة انفجار المفاعل بحلول، وقد ياتي بتفاصيل مزعجة، وأقول لشهود حضروا المساء، وثائق علمية وقانونية، وهناك ما يشبه السيرة المروية للحدث دائما في الكتب التي تتحدث عن مثل هذه المسائل.

لقد قرأت هذا الملل كله في كتاب «صلاة تشيرنوبل» للكاتبة الحاصلة على نوبل الآداب من عدة أعوام سفيسبتانا، وتذكرت مللا آخر كان عن حادثة هيروشيما اليابانية القديمة، والفنلندية النووية التي أقيمت فيها، وأظن هناك روايات عديدة، أو مجموعة كتب ذكرت ذلك الحادث، أنكر منها، «القطار الأخير من هيروشيما» للمركبي تشارلز بليغريو، وتبدو عملا أقرب للتوثيق منه إلى الخيالي، وهناك صفحات لا تستطيع مؤاجتها أبدا من كثرة الحقائق العلمية التي تدخلت في كتابة النص واستولت على حيز لا بأس به. كذلك رواية «الظل المحترق» للباكستانية كاميليا شمسي الصادرة عن بلومزبري منذ سنوات، وهذه رواية جميلة، متخمة بالأحداث، تدور بين بلدان شتى منها اليابان والهند، لكنها لا تخلو من الصفحات المملة أيضا، إذا تم إخضاعها لقانون الذوق والتذوق، وعدم إيجاد عذر لإصابة القارئ بالملل.

هنا رأي شخصي بالطبع، وهناك من يرى غير ذلك، وتلك الرواية حققت انتشارا كبيرا، بجميع اللغات التي ترجمت إليها عن الإنجليزية، لغة الكتابة الأصلية.

أعود لمفهوم الكتابة السيئة، وإن جاز لنا أن نطلق على كتاب مثل «الخيماي» لياولو كويلو، رغم انتشاره المربع، وتوزيعه بملايين النسخ حول العالم، وكتاب «فيرونيا تقرر أن تموت» للكاتب نفسه، وكتاب «حظة العناية» للتشيكوي ميلان كونديرا، الذي يحوي قصصا مفتحة داخل نص روائي بلا ضرورة كما أرى؟

قطعا لن نقول هذه كتابة سيئة، هي كتابة إبداعية بأسلوب سبئي عند بعض القراء، وجيد جدا عند البعض، وممتاز للغاية عن البعض الآخر، وقد خضعت لمجهود تجاوز الرادة تماما باستخدام التذوق، وأيضا استخدام العايرين التابعة للكتابة. التذوق يلغي حكم السوء أو يبرزه بضروة العايرين مثل، ووجوه قصة، تصاعد النص قمة ما، احتواء النص على فقرات قد تكون مهدشة، أيضا تساهم في غض الطرف عن ما قد يكون سيئا.

بالطبع كثيرون قرأوا الشاعر والكاتب الأمريكي المعروف: تشارلز بوكوفسكي، الذي لم يكن تقديراً بأي معايير للكتابة، ولا لاستيعاب المجتمع لما يقدمه من سرد آخرق أحيانا. هذا كاتب اخترع شيئاً، جيدا أو سيئاً لا يهم، هو قدم ما أراد تقديمه، وهناك من تغال و ما زال يتغال على حدى بعد رحيل الكاتب.

رواية مثل «أد رخيص» التي تحكي عن يوميات رجل تحو خصا، يحاول حل لغز ما، لم تكن لتكون جذابة في رأيي لو لا السرد الآخرق، وغير الختمش في كثير من الفقرات، هي كتابة ساخرة ربما وفطنت لتسخر من هذه المهلة المنتشرة بشدة في الغرب ولن يكون ناجحا بغير هذه الكتابة المنسقة.

كثيرون يتحدثون عن سوء كتابة بوكوفسكي، وأقول حتى لو كانت سيئة فعلا، فليس ثمة من يملك صلاحية لتقرير ذلك.

* كاتب سوداني

الكتابة الشذرية: هل هي بديل عن المطولات التي سادت الشعر العربي؟



■ للكتابة الشذرية تاريخ لا إلى أين ينتهي، لكنّه قديم؛ وذلك منذ أن أخذ الكاتب ما يكتبه فكرة، أو رؤيا، أو حكمة، أو فلسفة، أو رؤيئة للعالم، هكذا، نجد هذا النوع من الكتابة يتروّد - قديما - عند عدد غير قليل من الشعراء الذين لم يُعرف لهم سوى بيت أو بيتين، وفي القطعات الشعرية التي عنيت بها كتب الحماسات، وشطحات الشعر الصوفي/العرفاني، وتاملات الفلاسفة من قدامى الإغريق، وفي العصر الحديث، يتروّد عند الرومانسيين الألمان، وجماعة «الأتيناوم» تحديدا، وفي ما كتبه نيتشه ورولان بارت وستانسلاف جرزي ليك وإميل سيوران وغيرهم ممن أدمج تفكيره للشذرة داخل وعي فلسفي وجمالي حديث ومفارق يستوعب مجالات معرفية شتى؛ مثل الفلسفة، وعلم الاجتماع والسياسة والفن والنقد الأدبي.

لوعياً، أو غير مبال من حياتنا المعاصرة المتشظية. يكتب عبد الهادي السعيد شذراته التي تأتي عبارة عن نصوص قصيرة ذات مزاج لعبي صدفوي في مثل قوله: «الموت ليس عبيا/ هو مجرد خطأ/ لا يتكرر/ وقولته: «اصمت في عُرُض البحر أو وسط الصحراء/ داخل قلبك أصرخ»، أو هي ينظلمها نص مكوّن منها في شكل ومضات وتَشذرات تَفكّك وهم الواقعي وتُرسد «منطق الخلل» الذي يبهمن عن تلك الحياة ويطبعها: «نحن لسنا غريباء في هذا العالم، نحن بضعة مليارات، نعرف بعضنا بعضا عن ظهر القلب، هذه هي المشكلة، حتى في نصوصه التي تبدو ظاهريا «غير شذرية» فهي تمتع ببناءها من الشذرة التي تنتثر عبر متواليات مترابطة ومتجاورة لا تتسجم إلا مع كونها تقوم على تبشير المعنى في لحظة من سيرورة الخطاب الخفي، وليس مع انجساحه ورغبتيه في وصوله إلى معنى مقوّر ونهائي ونسيح وحده من من الأصداء المتباعدة، كما في نص «أشياء يجب أن تقع»، فالشاعر يصدر معظم شذرات النص (بارز) المصدرية التي تطلق ملفوظات الأنا المتصدرة ورغائيه في «جزر معان» من الغرابية أن تتحقق داخل عالم مندور للكراهية والإنهاز والنسيان، ومشروط بعالم آخر بديل له، «أن يتلف الجوّ/ تحمّر الباناسورا/ أن تنتهي الحرب/ أن تجد جارتنا عريسا لقطها»، إنها تبدو نادرة من نهضة النسيق وأقل رزائنة وأقرب إلى التامل الداخلي والمرح الديونيوزوسي: «قبل أن أقع في حنك/ يجب أن أنساك قليلا».

شعر شذري

وفي نصوص ريم نجمي تفسح الكتابة الشذرية المجال لظهور ذات عاشقة منغلقة بما حولها، إذ سرعان ما افتقت نفسها عبر الكتابة وتفرّك أوهام جسدنا المادي المتعين على نحو يهّز من رقابة العقل، وتربنا بنفسها من أن تسقط في شرك الألساف والهوة مثلا يفترضه خطاب إبيروتكي جاهز ومُغّر، ونجد الشاعرعة تصدّر نصوص «كن برنيا كذّيب» بشذرات مضوية لغيرها بما ينسبه التواطؤ على إلتلاف قرائن التهمة التي تلتصق عادة بالذئب؛ إذ يتحول الذئب إلى قناع أو مجال قيمّ خاص، به يتولّد خطاب الأثني كاستعارة جسدية تتألف من مجموع علاقاتها التفلطية مع الآخر/ الحبوب عبر فضوله الأربعة، لا شيء مُعدّ قبل أن يفعل أنا الخطاب بما يحسنه ويتوق إليه داخل حركة الأنا التي يتمّ تجديد لها من تلقاء نفسها في علاقة الداحل/ اللامرئي بالخارج/ الحسوس، ومن ثمة لا تعريف مسبقي: «لا أستطيع أن أعرف الحب/ لكن أعتقد أنه هو تلك الدقائق/ التي اشتاق فيها إليك/ عندما تخرج لشراء/ صباح الأحد».

من هنا، تتكلم كل شذرة في الديوان باعتبارها عالما طارجا يخرج لتؤمّن من حواس العشق ولذائذه ومعاناته، وينبهم وراء ستارته شفافة تحت تأثير معارف محايشة، مثل التحليل النفسي والتشكيل الخارج إلى التسميتها أو إعادة خلقها من جديد، حسب بنيتها المفتوحة، التي تتخفف من الزامات هذه البلاغة، ذلك ما تلتمسه -مثلا- في كتابة عبد الجواد العوفيل، التي تغدو مجالاً لإنتاج معطيات تلك الحياة بشكل لودعي وساخِر حبيبا، ومنفصل عن لحظة إنتاجها في المكان بذريعة وهم نمذكه.

وفي الألب أنب عن الكتابة تصدّر عنها رؤية خاصة بها للغة التي كتبها وتؤلف بها نسيجها تصوّري للعالم، من منظور يجعل الغياب في اللغة هو الأصل وليس الحضور، المو وليس الذّاكرة، الفراغ وليس الامتلاء: «يا ماء ينزل من ذاكرة/ يا ماء قديما/ جملك شاحب/ وقطعاك تنير/ من خيالنا»، وفي هذا المعنى، ينطق الشاعر -وهو داخ النص أنا متشظّ وغير أثني - من ثيمة محورية يتخذها ذريعة للتبجير على تلك الرؤية؛ مثل (الدودة) التي تبدأ في الفراغ وتعيد تسمية اللامرئي، فيما هي تفكك رغم هشاشتها اطر المألوف وانسحاقه للدلالة الاعتيادية: «السدود التي صارت

مجرد ديونيوزوسي

أقرب - هنا - من عمل الشذرة داخل بعض مجاميع الشعر المغربي المعاصر، ولأستيعاب تلك التي احتفى أصحابها بالقلب الكتابي، الذي أخذ يشهده هذا الشعر، ولعل أهم ما نعتزّ عندهم هو الوعي الجديد في تمثّل الكتابة القطعية بأضرها التي تطول وتقتصر، في ما هي تعبرها صيغ من أفانين الومضة والهايكو والأمتولة والنبيذة وحكمة الخسارات، وبالتالي، لم يعد النص الشعري مجرد شكل أو أسلوب، وإنما بقدر ما يحمله من محتوى يعكس فلسفة ما، أو فهمًا خاصا للمات والكتابة واللغة والعالم تطبعه روح المفارقة، ويقف ساخرًا، أو



عبد اللطيف الورابي*

مبهرة تسرد تاريخ أنا الأثني وحقوق جسده المهضومة بقدّر ما تفتح دفتر استهياماته وتكرياته الخاصة التي تستحق أن تروى للحب وللنسيان.

هايكو.. بصرية فرشاة

بغض النظر عن أساس الهايكو وبيئته المختلفة التي أوجدها، إلا أنه يقع في صميم الكتابة الشذرية؛ فهو -كما يقول رولان بيارث- «ليس فكرة ثرية تختزل في شكل موجز، وإنما هو حدث موجز يعثر في الحال على شكله السليم»، وتوجد في شعرنا المعاصر نماذج موفقة إلى حد ما، في ما هي تحاول بجذ أن تكتب قصيدة هايكو عربية، مثلما نجد ذلك عند شعراء أبدعوا فيه ولم يؤسسوه في تربته هايشو ويوسا وإيسا وغيرهم من الشعراء؛ سعد سرحان، وسامح درويش، وأحمد لوغليبي، وإبراهيم قازو، وسعيد بن هاني.

في ديواني سامح درويش «خنافس ضفية» و«100 هايكو»، تمثيلا، نكتشف بعض هذه النماذج، نقرأ من الأول: «ماذا تقصد الرّيح؟/ أنا أرزّ قبيضي/ وهي تفكّ»، «جسدٌ تأكّيلٌ/ بسبائتي وإيhamي/ أكبر تمّش الصرّ»، «حدثٌ عشقٌ في المطر/ على شفّتها/ أغفيّ على شفقّته»، «نسيبتُ فنّها السّرّيّ/ عشوايا/ أجربُ الآنُ تُركبيّ القلبَ»، ومن الثاني نقرأ: «الجودول الصغير/ جف الماء/ ولم يجفّ الخرز»، «علي حافة البئر/ الدلو/ يملؤه المطر»، «في النهار/ تنسقط قطرات المطر/ نسلّ مُمْتلأ»، و«كياتي في النهار/ السورة المرة»، «تجرح مثل هذه النماذج جيدا الخالص لكتابة الهايكو، فعلاوة على الاقتصاد والهدم والمفارقة المركبة بلغة شعرية خاصة ومطلّبة في هذا النوع الكتابي، يحدث الشاعر في صميمها فجوة التوتر التي تحدت في السطر الأخير، ومن ثمة تنقل -بضربة فرشاة- نمط الشذرة من العادي إلى الدهش الذي على ضوئه يعيد تلقينها تناول الشذرة وعنوانها، فيما هو يسرح بها في مجالات متراخية تمزج بين عالم الطبيعة، والإشراق الصوفي، والنمش الإبروتيكي والتأمل الذاتي.

والأهم أن مثل هذه الكتابة الشذرية التي تفيد من الهايكو ولا تتلفق فيه، تحمينا إلى الكائن باعتبارها حقل تاصيلات متنوع ومفتوح لا يرتد إلى وحدة المنظر ويجعل من هويته التفلطية داخل الخطاب عبورا في المختلف والمتعدد الذي لا يعترف بمنطق الشمول والتعميم؛ وهل فلسفة الشذرة غير ذلك؛ وإن، إذا كانت الكتابة الشذرية قد سادت فضاء الشعر المعاصر، فهل معنى ذلك أنها صارت بديلا عن القاصد المطوّلة والمدوّرة التي سادت الشعر العربي، وعن الجهد البناي والجمالي الذي كانت تفتقره؛ ومن ثمة، فهل يتعلّق الأمر - فلا - بكسل شعري، أو بالأحرى برؤية مترخية للعالم؛ لا نملك الحقّ في إلتناك جواب قاطعي وتعميمي، فالكتابة الشعرية بتطبيقاتها متعددة الراءف والشكل والأسلوب، وإن كان هذا لا يتناغم في القول بأنّه في كل طور من أطوار تاريخ الشعر العربي يبيمن نوع شعري ما ويضيحه إلى الهامش، لكنه لا ينفقه ويجعل محله، وزمّنا درسنا مثل هذه المشكلات الشعرية ضمن ما صارت يصلح عليه هي حقن التفاضل المعاصرة (بالنواحيّة الشعرية) التي لا تعني تحديلات الشعرية والنثري وحسب، بل الشعري واللاشعري كذلك.

* شاعر مغربي

«القصص» للكاتبة الفلسطينية فدى جريس الانحياز إلى الوجد الوطني والإنساني

خالد الحروب*

■ تقدم المجموعة القصصية «القصص» للكاتبة فدى جريس إبداعا لافتا يؤهلها لمنافسة وتصدر أي قائمة لمجموعات قصصية حديثة الصدور، من ناحية تنوع الموضوعات، واللغة والسرد، والحبكة الفنية والشخص، والرسالة الإنسانية والوطنية، التي تحملها القصص، الذي يدفعني إلى هذا الرأي وبقوة هو التفضيل في تأمل تلك جوانب الإبداع في المجموعة كما يلي:



موضوعات «القصص» تتولد من الواقع الفلسطيني الراهن، بمراراته وتحدياته ومقاومته، وصور الأيس والإحباط التي تضرب في أوساط شرائح عديدة من الشعب، جراء استمرار الاحتلال وما ينتج عنه من تراكمات وضغوط نفسية، تنعكس في سلوكيات الناس العاديين وتتسرب إلى اللاوعي في مجابهم الليومي من العادي من حياتهم. لكن كثيرا من التفاصيل الاجتماعية والسلوكية للحكايات تحدث في أي سياق عربي آخر. قصة «القصص» تصدّر المجموعة وهي تصف حياة الفلسطينيين في قصص الاحتلال الإسرائيلي، وهو الاحتلال الذي يتحكم في تفاصيل حياتهم، ويقمع حرياتهم، ويصلطمون به في كل صعد معاشهم. تصدّر هذه القصص لعلاقات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج «الخبراء الأجانب» وهم يلقون محاضراتهم التي لا تدل على خبرة مميزة، لكن يأتيون تبعا بريدون تطوير الشعب الواقع تحت الاحتلال من دون الحديث، أو المساس بوحدة الاحتلال نفسه. كما نفوض مع القصص الاثني عشرة، في هذه القصص الشرائح المعوزة التي لا ترى اللحم إلا في المناسبات، تنهكها الديون، ويتساقط أرباب البيوت، مجروحو الرجولة أمام ذل الحياة. لا تقع فدى جريس موضوعيا (التاكسي) الواقعي تحت رحمة سائقين يحاولون تحطي جواجز التفتيش التي يضعها الاحتلال، ويتسابقون لإصلا أكبر عدد من الركاب، فيسوقون بسرعات عالية تؤدي إلى حوادث قاتلة (تحت الاحتلال إما أن نموت برصاص الاحتلال، أو برعونة السائقين، كما تقول إحدى الشخصيات)، وتشاهد عائلات عادية وشبان وشابات يتوقون لعلاقات عاطفية أو زواج، تتحطم على صخور التقاليد والحفاظة، ونتاج

فيلم «أم» للأمريكي دارين أرنوفسكي: قصة الخلق والنهايات الواحدة

مهند الخيكاني*

في مستشفى أو في مبنى لجريدة، أو على سبيل الصدفة، ترى امرأة في الشارع، تحتاج توصيلة، الأحداث المفاجئة التي اعتمدها السيناريو منذ البداية حتى نهاية الفيلم، هي أشبه بمشاهد مستقلة لها حياتها وحضورها ودهشتها الخاصة، ثم يضاف إليها ذلك الخيط الرفيع، حيث يتحدثن نكاه المشاهد في عقد الخيوط وربط الأحداث، خاصة عندما تتسارع وتيرة الحدث الواحد ويتحول الحوار من إيقاع منتظم إلى إيقاع مضطرب شبيه بجوار مسرحي، تدمه حركة الكاميرا وهي تنقل الشخصية الكامنة داخل القصة إلى المشاهد بطريقة عجيبة، وتلاحظ أن الكاميرا كانت تصور قريباً من مناطق الجسم، ولا تختار أكثر من منطقتين، ولتقل تفاصيل الجزء المعنى من الجسم وعلاقته بالمشهد، خاصة الوجه والرقبة أو الأطراف ما يساعد على نقل ما تحسه وتعيشه الشخصية بدقة وجوده متكاملة إلى المشاهد، ثم أن وضع الكاميرا بهذه الطريقة يترك جانباً ميتاً للمشاهد، لا يراه لكنه يفصح نافذة لتوقع، ذلك لأن العين المجردة تستطيع الرؤية على إحدى الجانبين، لذلك في أي لحظة يمكن أن تقفز إحدى الشخصيات بطريقة فجائية مستفزة للمتلقي.



لحظات من الفيلم



الشيء والتكوين

المهلع، الفزع، الخوف، القلق، التمني، الحلم، البشاعة الولادة، الموت، هذه الأحاسيس والרגبات طغت على الحوار من إيقاع منتظم إلى إيقاع مضطرب شبيه بجوار مسرحي، تدمه حركة الكاميرا وهي تنقل الشخصية الكامنة داخل القصة إلى المشاهد بطريقة عجيبة، وتلاحظ أن الكاميرا كانت تصور قريباً من مناطق الجسم، ولا تختار أكثر من منطقتين، ولتقل تفاصيل الجزء المعنى من الجسم وعلاقته بالمشهد، خاصة الوجه والرقبة أو الأطراف ما يساعد على نقل ما تحسه وتعيشه الشخصية بدقة وجوده متكاملة إلى المشاهد، ثم أن وضع الكاميرا بهذه الطريقة يترك جانباً ميتاً للمشاهد، لا يراه لكنه يفصح نافذة لتوقع، ذلك لأن العين المجردة تستطيع الرؤية على إحدى الجانبين، لذلك في أي لحظة يمكن أن تقفز إحدى الشخصيات بطريقة فجائية مستفزة للمتلقي.

الشيء والتكوين

إذ لم تكن هناك أرقام بشرية سابقة؟ وسواء أكان اطعاً أو افتراضاً من القائمين على الفيلم، فهو موفق جداً. بعد أن يكمل الشاعر/ الزوج/ الإله، قصيدته المهمة، وهي إشارة أخرى إلى الخلق، يتوافتد المعبود بكثرة وطريقة مزججة جداً للطبيعة/ الزوجة، فتجال طيلة أحداث الفيلم، التعامل معهم ودر خظهم، لكنها تفتشل في كل مرة، مصحوبة بالتوتر الحاد والقلق، والإعجاب أحياناً والسقوط بسبب الحمل والإهمال، فلا تلقى اهتماماً من أحد، لا من الناس المعجبين بالشاعر، ولا من الزوج/ الإله، وهو اجتراح شخصي يضيفه المخرج وفق رؤيته للواقع، إلى تلك القصص.

التأويل والميتولوجية

ومن المعروف عن أرنوفسكي، أنه ماهر في تشكيل واختراق المناخات السوداوية والمسايوية بطريقة عبقريّة جداً، وهو ما شهدناه في فيلم « Requiem for a Dream »، وبالآليات نفسها باختلاف المضامين، في فيلم «black swan»، الذي حاز على أثره بطله الفيلم ناتالي بورتمان الأوسكار، إذ يرتبطان مع mother عبر الأجواء المشحونة بالقلق والانهايار والتداعي، ثم تجيء في الريبع الأخيرة، رمزية الطفل الذي تلده الزوجة/ الطبيعة، الذي يتشغل عنه الزوج/ الإله، بالمعجبين/ الخلق، إلى درجة أنه يسمح بتعرض طفله للانتهك من قبل المعجبين به، والمزمن الذي ضم هذه الحشود في هذا السياق أيضاً يحمل دلالة عن الطبيعة، أو جزء منها مرتبط بالزوجة، وهنا تبدأ المشاهد الأهم في الفيلم، من حيث تصوير البشرية بشكل فوضوي ومفزع، مستهتر حيناً ومرتب حيناً حتى يتنافسون في لقاء الزوج/ الإله، ثم يختلفون في ما بينهم، ويقتل أحدهم الآخر، في لفظات مرعبة ذات وتيرة سريعة، يضع المخرج في حالة تحريك وانجذاب، حاملاً معه ردود الفعل المشابهة لتلك الموجودة عند الطفل، وهو أمر نادر الصوت تفوق فيه هذا الفيلم، ما يتركنا ذلك بقصص ميلان كونديرا، عندما تجد الشخصية نفسها فجأة مقحمة

الذي ولدت منه حواء، ويقاته متأنًا كشخص مصاب تعريض معرفية متنوعة لقرون من الزمن، ومن ثم يجسدها، مثل فيلم mother من إنتاج سنة 2017، فيلم فيه من كل جانب إبداعي بصمة، يشبه قصيدة شعرية طويلة، تستعرض تفاصيله الكثيرة، البداية والنهاية المألوفتين، قباله ما بينهما من تفاصيل مصافة بتشكيل غرائبي منتخبل من الغرائبيات المحررة، فتشديد الأضداد وتعريض الأدوار بطريقة نافرة، تظهر معها الشخصيات في إطار من المفارقة، تأتي أن تفهم بشكل كلي، يجعلها مستقلة، وهي حالة إيجابية إذا لم تكن طاغية على الحدث النهائي الكلي.

نشور أحداث الفيلم بين الزوجة التي تقوم بدورها الممثلة الشابة جينيفر لورانسن، في منزل منزول مع الزوج الشاعر الذي يكبرها، ويقوم بدوره هافبير باردم، حيث تعمل الزوجة على ترميم المنزل الذي تنشأه به جبرق بداية الفيلم، وتظهر هناك أيضاً امرأة يتبعها الحريق، لكنها ليست الزوجة التي يعتدها السيناريو ما بعد تعاقب الأحداث مع وصول ضيوف غير مرغوب فيهم إلى المرأة الأولى إذ هارس وميشيل فاير، كان من الواضح محاولات غير ناجحة في الحفاظ على بيتها وزوجها من هؤلاء المتطلبين، المعجبين بقصيدة الزوج.

التوظيف والإضافة

هناك الكثير من التفسيرات التي يستدعيها الفيلم، من خلال ترميزاته الواضحة، والإشارات التي وجدت لها جسوراً في النصوص المقدسة، الخصوصاً في كل من المسيحية واليهودية والإسلامية، فهناك مرموزات مشتركة، وهناك أخرى مختلفة حسب الترانع والمفسرين، ومن أبرز الإشارات التي سيلفظها المشاهد المختص وغير المختص، رمزية الزوجة/ الأم-في ما بعد- ترمز إلى الطبيعة، الزوج/ الإله، والضيوف الذين جاؤوا في المرة الأولى إذ هارس وميشيل فاير، كان من الواضح أنهم استدعاء لقصة آدم وحواء، والقتال الذي حدث بين ولدهما، وانتصار أحدهما على الآخر، هو استدعاء للصرار بين هابيل وقابيل وانتصار قابيل، أما رميم الأم/ الطبيعة، للبيت، رغم قدمه فهو العناية المستمرة بنفسها، أشبه بعمل الطبيعة الهادئ الذي يجعل أغليله، لكن المخرج دارين أرنوفسكي يصغر عمر إظهاره وتحسينه عبر شخصية الزوجة، ثم هناك الجرح الذي يعاني منه الضيف الأول/ آدم في منطقة الطوق كإشارة إلى ولادة حواء من ضلعه، الغربي في الأمر، الذي لم يتساهل بخصوصه أحد، رغم أن الفيلم كله مرتبط بالزوجة، لماذا يعنى الرجل متألا وعليلاً طوال فترة ظهوره، بينما كانت حواء تبرد ويخبر تماماً وبصحة جيدة؟ هناك تدخل شخصي من الكاتب والمخرج في الجسرات تصورات جديدة على الشخصية تختلف عن الإسناد المشاع، لكنها من الناحية المنطقية والواقعية غير دقيقة، هل كان القصد هو التعبير عن حالة الذنب من خلال الشعور بالرض مثلاً، إذ أن هذه الجزئية غير موقفة، ومشنتة إلى حد ما، إذ أن تكون رمزية الصلغ

* كاتب عراقي

أيام العرب حقل من البطيخ تصده النجوم



د. عدنان الحريري

منصف الوهايبی*

ثم أنكرنا نارهم من كبرهم؛ واستمرؤوا الحمي، على أبقاع سيتولى أنا في أندوليا

El Tuzani de la Alpujarra

«صاحب البشرات»، لي برخا وغابيا؛ في تلال فضة هي سورنا العالي

وأسي قشتالة/ غرناطة/ والغوطة الخضراء بينهما؛

أرى إني كوة في برج بوعبدل، في الحمراء؛ كنت قشتالة، فرسانها بالباب ينتظرون؛ كان القمح ينضج في السول،

وفي بريق الشمس هم كانوا طنين النحل في ضوء عين كانا بجريان من الشمال إلى الجنوب، من الجنوبي إلى الشمال؛ كلمتنا نحن الموريسكيين

في «أعمال غارتيلاسو» ما و«حصار سانتا في المدينة، كنت البس زيهم، في مسرحيات القنقاع وأيت راسي في رؤوس رماح ألهي؛

في بلنسية على طرف الأصابع كنت أرفض في ملزونة لنا صوفية؛ في أيغور في الأطلسي أنا لكم غنيث في كومديا جيل بسيني؛

كنت أعرض خيلنا للبيع مزهواً على إيقاع فادو في مغايتح البليانو البيض، في غرناطة كنتا على إيقاع مطرقة وكير؛ نوظ السلاف متحمسين في الكهف الجوف في ضواحي «سكارا موتني» أكلي الأبحار؛

عند قماش الطوب البياض، كريمة وخبيثة؛ هذا الغلامون لنا «صوت الدم الدفاق» أغنيتي الحزينة

cante jondo
وقصورهم كانت تضيء لهم، بني نصر- وكنا نحن نغير نهر دارو

في بيوت من لساء، قنّب، فوص؛ تسير وخلفها كذا تسير، تجرها الثيران والنسوان 1492؛ كوليوس يرخل نحو عالمه الجديد (ألهنا الوضحي أمريكا)

وكنا نحن نرحل نحو إفريقية؛ لم يات بعد زماننا، شنخنا؛ ومتنا نوظف الكلمات في لغة تنام قبيلة في نمعة النسيان، من جملناها أزالا يصعد صوتهما من منزل الكندي، من أطلال حولة، وليكن فلنا سراسنة أماًزيجا أفارقة سنوكيين

في أبواب كل مدينة أو قلعة، في كل بحر أو فلاة شعر الرعاة

ولنا فنون سبعة والموت ماتهمنا مدجنها، علينا الآن حتى فلك نوح؛ وهي راسية بنا في عين وردة، نحن نخزقها ونهبط نحن والحيوان

سودانا وببوضانا بيد بيدا معاً

زوجين من كل نخوض في جبال الموج نخرج عاربين إلى الحياة

مصدقها الوهايبی*

ثم أنكرنا نارهم من كبرهم؛ واستمرؤوا الحمي، على أبقاع سيتولى أنا في أندوليا

El Tuzani de la Alpujarra

«صاحب البشرات»، لي برخا وغابيا؛ في تلال فضة هي سورنا العالي

وأسي قشتالة/ غرناطة/ والغوطة الخضراء بينهما؛

أرى إني كوة في برج بوعبدل، في الحمراء؛ كنت قشتالة، فرسانها بالباب ينتظرون؛ كان القمح ينضج في السول،

وفي بريق الشمس هم كانوا طنين النحل في ضوء عين كانا بجريان من الشمال إلى الجنوب، من الجنوبي إلى الشمال؛ كلمتنا نحن الموريسكيين

في «أعمال غارتيلاسو» ما و«حصار سانتا في المدينة، كنت البس زيهم، في مسرحيات القنقاع وأيت راسي في رؤوس رماح ألهي؛

في بلنسية على طرف الأصابع كنت أرفض في ملزونة لنا صوفية؛ في أيغور في الأطلسي أنا لكم غنيث في كومديا جيل بسيني؛

كنت أعرض خيلنا للبيع مزهواً على إيقاع فادو في مغايتح البليانو البيض، في غرناطة كنتا على إيقاع مطرقة وكير؛ نوظ السلاف متحمسين في الكهف الجوف في ضواحي «سكارا موتني» أكلي الأبحار؛

عند قماش الطوب البياض، كريمة وخبيثة؛ هذا الغلامون لنا «صوت الدم الدفاق» أغنيتي الحزينة

cante jondo
وقصورهم كانت تضيء لهم، بني نصر- وكنا نحن نغير نهر دارو

في بيوت من لساء، قنّب، فوص؛ تسير وخلفها كذا تسير، تجرها الثيران والنسوان 1492؛ كوليوس يرخل نحو عالمه الجديد (ألهنا الوضحي أمريكا)

وكنا نحن نرحل نحو إفريقية؛ لم يات بعد زماننا، شنخنا؛ ومتنا نوظف الكلمات في لغة تنام قبيلة في نمعة النسيان، من جملناها أزالا يصعد صوتهما من منزل الكندي، من أطلال حولة، وليكن فلنا سراسنة أماًزيجا أفارقة سنوكيين

في أبواب كل مدينة أو قلعة، في كل بحر أو فلاة شعر الرعاة

ولنا فنون سبعة والموت ماتهمنا مدجنها، علينا الآن حتى فلك نوح؛ وهي راسية بنا في عين وردة، نحن نخزقها ونهبط نحن والحيوان

سودانا وببوضانا بيد بيدا معاً

زوجين من كل نخوض في جبال الموج نخرج عاربين إلى الحياة

مصدقها الوهايبی*

ثم أنكرنا نارهم من كبرهم؛ واستمرؤوا الحمي، على أبقاع سيتولى أنا في أندوليا

El Tuzani de la Alpujarra

«صاحب البشرات»، لي برخا وغابيا؛ في تلال فضة هي سورنا العالي

وأسي قشتالة/ غرناطة/ والغوطة الخضراء بينهما؛

أرى إني كوة في برج بوعبدل، في الحمراء؛ كنت قشتالة، فرسانها بالباب ينتظرون؛ كان القمح ينضج في السول،

وفي بريق الشمس هم كانوا طنين النحل في ضوء عين كانا بجريان من الشمال إلى الجنوب، من الجنوبي إلى الشمال؛ كلمتنا نحن الموريسكيين

في «أعمال غارتيلاسو» ما و«حصار سانتا في المدينة، كنت البس زيهم، في مسرحيات القنقاع وأيت راسي في رؤوس رماح ألهي؛

في بلنسية على طرف الأصابع كنت أرفض في ملزونة لنا صوفية؛ في أيغور في الأطلسي أنا لكم غنيث في كومديا جيل بسيني؛

كنت أعرض خيلنا للبيع مزهواً على إيقاع فادو في مغايتح البليانو البيض، في غرناطة كنتا على إيقاع مطرقة وكير؛ نوظ السلاف متحمسين في الكهف الجوف في ضواحي «سكارا موتني» أكلي الأبحار؛

عند قماش الطوب البياض، كريمة وخبيثة؛ هذا الغلامون لنا «صوت الدم الدفاق» أغنيتي الحزينة

cante jondo
وقصورهم كانت تضيء لهم، بني نصر- وكنا نحن نغير نهر دارو

في بيوت من لساء، قنّب، فوص؛ تسير وخلفها كذا تسير، تجرها الثيران والنسوان 1492؛ كوليوس يرخل نحو عالمه الجديد (ألهنا الوضحي أمريكا)

وكنا نحن نرحل نحو إفريقية؛ لم يات بعد زماننا، شنخنا؛ ومتنا نوظف الكلمات في لغة تنام قبيلة في نمعة النسيان، من جملناها أزالا يصعد صوتهما من منزل الكندي، من أطلال حولة، وليكن فلنا سراسنة أماًزيجا أفارقة سنوكيين

في أبواب كل مدينة أو قلعة، في كل بحر أو فلاة شعر الرعاة

ولنا فنون سبعة والموت ماتهمنا مدجنها، علينا الآن حتى فلك نوح؛ وهي راسية بنا في عين وردة، نحن نخزقها ونهبط نحن والحيوان

سودانا وببوضانا بيد بيدا معاً

زوجين من كل نخوض في جبال الموج نخرج عاربين إلى الحياة



بروين حبيب*

صدوع الحب

بروين حبيب*

ولئن وصفنا ذلك بالحب الغربي لجذوره، قد نلغله مرة أخرى، ولكنه قدر فُرض عليه، كان أشبه ببصلة الرأس، التي كلما ماتت بعد موسمها، تعود بالحلة نفسها في الموسم الجديد. لا اكتشاف مع الحب، إنه طاقة تشتر الشخص شطرين، وقد تتماهى لتتحول إلى فتاة، حين يكون ذلك الحب أقوى من صموده بدونه، قد نغهم الأمر أكثر، حين يندفع المرء في حب قضية توصله إلى موته.

يصف البعض هذا الاندفاع إلى أنه مخالف لقوانين الحب.. فما هي قوانينه إذن؟ ما الذي يجعل المرء يلقا، أرقاً، مخذراً، مستسلماً لسرار مسروم بعناية كأنه السائر في نومه؟

تنطرح الأسئلة وتبقى عالقة في أفق المفهوم، ولكن ذلك المعنى المرتبط بالتصنع وإرد، وإن لم يكن كذلك، فإنه الشعور بعزم الاكتمال، بالنقص، بالمفتعة الضائعة من «البازل»، فما الذي يجعلنا نشعر بعدم اكتمالنا إلا بالحب، وجعل روث يشعر بالعبء؟ ألم يقل هو نفسه في روايته «نيميسيس»: «لا أقام نفسك، في هذا العالم ما يكفي من الأهل لتقاومها، فأين أنجرف مع نفس؛ وأين قاروما؟

لعله في الغالب، كان مفتعنا بصوته المنبعث من أمعاقه، لقد أراد أن يُحب ويُحب، كتب الحب بصيغة المختلفة، ووصف بشاعة الرفض التابعة من العنصرية الميتة، في مجتمع يفترض أنه قطع شوطاً كبيراً نحو إرساء قواعد الحرية والإخاء والمحبة. لقد عاش الخيبة، وقاوم الكراهية التي انتبخت من الاختلافات الإنسانية الطبيعية، ناشد الحب الذي آمن به، من منطلق تعبيره العميق عن «الكراهية التي حين تبدأ يصعب كبحها، لأنها بمجرد انبعاثها تتضاعف مئات المرات». سلسار في خط الحب التي مناعبه، ولكن بشكل مخالف تماماً للسائد، لقد كان رجل المتناقضات، سعى جلياً لتجاوز حدوده الخاصة، ليترك بصمته في الأدب الأمريكي، وقد قبض إنه بالغ في نقل اشتمزازة عبر شخصياتها الواقعة دائماً في مصصلات كبيرة، لعل ذلك راجع لتأثره بهنري ميلر، لكن قد يكون أسلوبه الخاص لقول الأشياء، مخالفاً لما تذهب إليه الأغلبية.

فراة تجربة روث أنه تقلها بحذافيرها في نصوصه، ولأننا لم نقراً تجربته كاملة، يصعب أن نستوعب فضاءه من التصنع الناشئ مع الحب، سوى ما توصل إليه بعض دارسيه الذين تتبعوا اتجاهاته حسب تتابع تجاربه الحياتية.

لقد عنى جيداً فشل الاكتمال الإنساني، بسبب هذا الشعور السامي، إن التصديق لا يعني فشل الحب في لم شمل هذه الأرواح المنبعثرة، ولكنه الشعور بالوحيد الذي يعيد الإنسان إلى مكانته الصحيحة، فهو غير مكتمل، لا قبل ولا بعد، ما دامت تلك الحاجة للأخر لا تكتمل حتى خلال فصل الحب الذي شديداها للتاريخ.

قد ننحو بعد هذه الأسئلة والأجوبة غير الشافية إلى أن الإنسان مجرد جزء صغير من الكون الشاسع، وإن كانت الكراهية تدمره، فإن الحب لا يكمله، إلا إذا كان حباً كونياً، ينسجم فيه مع كل مكونات الكوكب الحية. اكتمال الذي كان يقصده روث ربما، هو اكتمال وهي شعربه قبل الحب، فبعد الاكتشاف نواضه الخفية، إذ يبدو جلياً أن الحب هو أول خطوة نحو المعرفة، وهذا ما لا ندرکه إلا إذا اكتملت تجربة الحب التي نغهبها بشكلها الفلسفي... فهل ترانا بحاجة لهذا النوع من الحب؟ روث في رسالته عن الحب، يكتب في المرء عارفاً لنفسه، حبها لها ليكتمل، وليس بحاجة له تراعيه للأخريد السكونية اليومية التي سلخ منها، هذا احتمال؛ ومن يخالف روث، بال تأكيد يمنحنا أجوبة مريحة، فالحب كون جميل يحضن العاشق إلى أن يحدث فيه شرخ ما.

* شاعرة وروائية

للشاعر والروائية البروين حبيب



تفهم مالك لشخصية ميركوري على الشاشة، إن أنه يتقمص جسدا وروحا بشكل تام ويجعل المشاهد ينسى أنه هو نفسه أمامه. هذا الأداء الرائع سحر النقاد منذ عرض الفيلم لهم في استوديوهات شركة «فوكس» المنتجة. فعلى غير العادة، لم يسرعوا بعد نهاية العرض إلى بيوتهم بل هتفوا وصفقوا لمدة عشر دقائق. وسرعان ما تصدر مالك تكهينات برونزه في جوائز أفضل ممثل هذا الموسم، ومن ضمنها جائزة الأوسكار. وإن حصل ذلك فسوف يكون أول عربي يفوز بالجائزة الكبرى.

مظاهر هويتهم، لكنني أود أن أعتقد أنني في مكان الآن، حيث أشعر بالكثر راحة مع من أنا. صحيح، كل جانب من جوانب هذا سيكون صراعا من حيث اكتشاف الضبط يساعدني فعلا ويساعد الكثير من الناس في هذه القصة وهو أن لا تشعر بأنك مهمش أو مصنف من قبل شخص هذا وذاك. ما يملؤني بالقوة هو قول: لا يهم إذا اكتشفت من أنا أو لا، أنا بالضبط ما أريد أن أكون في أي لحظة وأعتقد أن هذه رسالة يعطيتها ميركوري لكل من يستمع إلى موسيقاه حيث يعني: «نحن جميعا ننتمي» من على خشبة المسرح».

رامي مالك في دور فريدي ميركوري

تشكل حكومة من ممثلي «ثورة الفلاحين» ايميه صياح تفرح بمباداتها «منتورة»



ايميه صياح في شخصية منتورة

بيروت - القدس العربي

من ناديا الياس:

استحوذت اطلالة الاعلامية والممثلة اللبنانية ايميه صياح التي حلّت ضيفة على برنامج «لهون ويس» الذي يقدمه الممثل الكوميدي هشام حداد على اعجاب المشاهدين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين اثنوا على ذكائها وغفويتها وسحرها عبر «هاشتاغ» # ايميه الصياح مع هشام حداد، الذي تصدر قائمة العبارات الأكثر تداولاً إلكترونياً.

وسئلت عن شخصية «منتورة»، التي تجسدها في السلسل التاريخي «ثورة الفلاحين»، الذي يعرض حالياً على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال اثرتاشونال، فاعتبرت أنّ هذه الشخصية قد اعادت عليها وهي تفرح وتوسع إذا ناداها احدهم باسم «منتورة»، لأنّ الشخصية عاقلة في أنهان الجمهور، الذي أحبها، كما نفت في الوقت عينه أن تكون قد غارت من «منتورة» بل على العكس هي تحبها كثيراً وتحب شخصيتها، لا بل تعتبرها موجودة في كيانها وهي تتحدث عنها باستمرار.

وردا على سؤال حول بكاؤها المتواصل في السلسل، عزت السبب لـ «لنتورة» من مشاكل قائلة «حرام ع قد ما عندا مشاكل»، وأكدت أنّ عملية التصوير استغرقت تسعة أشهر فقاطعتها هنا هشام مازحاً «يعني صرلك تسعة أشهر عم تنكي»؟

ولم تنكر أنّ الشخصية قد اتعبتها كثيراً لأنها

قدّمتها بإحساس عال لكي تنجح، وأشارت إلى أنه في حال تطلبت منها الشخصية البكاء فتؤدي الدور بقدرتها التمثيلية وتضع كل مشاعرهما فيها.

وإذا كانت تؤيد ما قامت به منتورة لجهة انجابها طفلاً غير شرعي، أوضحت أنها تقوم بأعمال مستغرّة جداً وترفضها للأحر فهذه هي حالتها وشخصيتها.

وختاماً طلب هشام منها أن تتولى تأليف حكومة سياسية من شخصيات مسلسل «ثورة الفلاحين» فاختارت الأسماء والحقايب الآتية:

شخصية «ليس»، ورد الخال، وزارة الشباب والرياضة. شخصية «منتورة» ايميه صياح، وزارة الإعلام. شخصية «نرجس»، تلال شمعون، وزارة الاتصالات. شخصية «رامح» باسم مغنية، وزارة الدولة. شخصية «فايز»، كارلوس عازار، وزارة الطاقة. شخصية «فقون»، سسارة أبي كنعان، وزارة الخارجية. شخصية «نورس»، وسام حنا، وزارة المهجرين.

حل اللغز السابق

7	1	9	6	5	2	3	8	4
4	2	8	7	3	1	5	6	9
5	6	3	8	4	9	2	1	7
9	5	1	4	2	6	8	7	3
3	4	2	1	7	8	6	9	5
8	7	6	3	9	5	4	2	1
6	8	4	9	1	3	7	5	2
2	9	7	5	6	4	1	3	8
1	3	5	2	8	7	9	4	6

الجدي
لا تعقد الأمور ولا تثر المشكلات مع أحد، فانت بغنى عن كل هذا من أجل المحافظة على صحتك سليمة

الدلو
تشعر بالطمأنينة بعدما عاد الحظ يتسم لك وتجد مشاركتك طريقها إلى التنفيذ

الحوت
نجاحك باهر لأنك تبنيه على أسس صلبة تساعدك على التقدم والتألق والتفري وتحقيق الإنجازات الكبيرة

الميزان
أنت لا تقسو على الحبيب ولا تفرض عليه ما تراه مناسباً، بل أنت متفهم وتحاول القيام بأي شيء يرضيه لئلا تخسره

العقرب
تعطي الشريك المجال لحل الأمور، وخصوصاً أن الوضع بات محمداً، ومن شأن ذلك أن يترك انعكاسات تطلكها

القوس
حاول قدر الإمكان التخفيف من الجلوس ساعات طويلة، واستعد من الوقت المتاح للقيام ببعض النشاط

السرطان

أترك الأمور تجري كما يريد لها الشريك ولا تكسّ الهوم في رأسك وتزيد مشاكلك

الاسد
يضع الشريك ثقته بك ويخبرك بأمره الخاصة ما يقربك منه كثيراً ويزداد أحداك متعلقاً بالآخر

العذراء
يكون الشريك إلى جانبك دائماً وتساعد بالحلقات التي تقضيها معه، ويزداد تعلقك به أكثر فأكثر

الجوزاء

الحمل
تقبل ملاحظات زملاء برحابة صدر وتعيد النظر في أعمالك الأخيرة وتبلور أفكارك وتقدم على خطوة جريئة

الثور
أضبط انفعالاتك وسيطر على أعصابك لأنك قد تدخل في نقاش حاد مع الشريك

الجوزاء
ابتعد عن التصنع والكبرياء مع الشريك، وستجد أن حبه لك يزداد يوماً بعد يوم

النجم الأمريكي المصري الأصل رامي مالك نجح في أول بطولة هوليوودية

لوس أنجلوس - القدس العربي

من حسام عاصي:

في أول دور بطولي له في فيلم سينمائي هوليوودي، يجسد النجم الأمريكي - المصري الأصل رامي مالك دور أسطورة موسيقى الروك البريطاني فريدي ميركوري في فيلم «بوهيميان رايسود».

الفيلم يروي قصة صعود ميركوري منذ عام 1971 عندما التقى طالب الجامعة، عازف الغيتار براين ماي، وقارع الطبول روجر تيلار، وأصبح المغني الرئيسي لفريقهم، التي سماها بنفسه «كوين»، وأصبحت لاحقاً واحدة من أشهر الفرق الموسيقية في التاريخ، فقد جذبت حفلاتها جماهيراً ضخمة في أكبر استادات العالم وتجاوزت مبيعات أغانيها الرسمية الثلاثة مليون البوم.

ووصلت الفرقة ذروة نجاحها في حفلة «لايف ايد» في استاد ويمبلي في لندن عام 1985، التي شاهد بثها الحي ما يقارب مليار شخص من كل أقطار العالم، وذلك بفضل أداء ميركوري الذي اعتبره النقاد أعظم أداء حي في تاريخ موسيقى الروك.

عندما التقيت برامي في فندق الفور سيزونس في بيغزل هيلز، اعترف لي أن تقمص ميركوري لم يكن مهمة سهلة «لم يكن أعظم عارض مسرحي في كل العصور وحسب، بل بالنسبة لي هو أحد أعظم الفنانين»، يضحك مالك.

«فكرت كيف سأصل إلى هذا المستوى في حياتي لو كنت مكانه؟» يتساءل مالك «إنها تبدو مهمة مستحيلة، لكني فكرت في الأمر بالطريقة نفسها، التي أنظر فيها لأي شخصية أخرى أقوم بخلفها والعثور على الانسائية فيها. لذا بدأت أنظر إليه كشباب، ومن الواضح أن اسمه ليس فريدي ميركوري، بل فاروق بولسارا وكان مهاجراً. وكان هذا شيئاً مألوفاً لي. وكان متضارباً بنفسيا في كثير من جوانب حياته مثل هويته العرقية واللبنانية والجسدية. وكان يعاني من أسنان بارزة وضخمة. وعندما رأيت كل هذه الجوانب تسامت: كيف يمكن لهذا الإنسان أن يقف على المسرح ويفعل ما يفعله؟» واعتقد أن هذا النوع من العاصفة التي

كاميلا كاييو الأوفر حظاً لنيل جوائز «موسيقى التلفزيون في أوروبا»



■ مدريد - أف ب: تعتبر المغنية الأمريكية كاميلا كاييو صاحبة أغنية «هافانا» الفنانة الأوفر حظاً الأحد للفوز بجوائز «أم تي في» في يوروبوزميك أواردين، في بيلباو (شمال إسبانيا).

فالمغنية البالغة 21 عاماً والمولودة في كوبا، مرشحة للفوز بست جوائز في فئات رئيسية مثل أفضل أغنية

وفديو كليب وفنان.

وكان العام 2018 حافلاً بالنسبة لكاميلا كاييو التي

تصدرت أغنيها «هافانا» مع معنى السراب يانغ تاغ نهاية

كانون الثاني/يناير البيعت في الولايات المتحدة فيما تم

الاستماع إلى النسخة المسجلة لأغنيها من دون الفيديو

كليب أكثر من 3.1 مليار مرة عبر «يوتيوب».

وهي فازت في نهاية آب/اغسطس الماضي بجائزتين في

حفل «أم تي في» فيديو موزيك أواردين، التي تكافئ الاشرطة

المصورة للأغاني الأكثر شعبية في الولايات المتحدة،

بحصولها على جائزة أفضل فنانة وأفضل فيديو كليب.

ومن المنافسين على جائزة أفضل فنان هذه السنة

الأمريكية آريانا غراندي ومعنى الراب بوست مالون

وتظيره الكندي درايف والفنانة البريطانية دوا لييا.

ويتنافس على جائزة أفضل أغنية كاييو واريانا

غراندسي (نو تيريز ليفت تو كراي) و بوست مالون

(روكستار) ودرايف (غودز بلان) وبيبي ريكسا (منت تو بي).

وحصل كل من اريانا غراندي و بوست مالون على خمسة

ترشيحات فيما نال درايف ودوا لييا أربعة ترشيحات.

وسيتخلل الحفل عروض المنسق الاسطوانات الفرنسي

دافيد غيتا والمغنية الأمريكية نيكي ميناج وبيبي ريكسا

وغيرهم.

روسيا توقف عرض فيلم يحكي عن انقلاب في الكرملين

■ موسكو - رويترز: انحث روسيا باللوم على البيروقراطية وليس الرقابة في قرار بوقف عرض أحد أفلام هوليوود، والذي يتناول قصة خيالية عن جنود أمريكيين يتنقون رئيساً روسيا من انقلاب في الكرملين.

وكان من المقرر أن يعرض فيلم الإثارة «الصيد القاتل» (هانتر كيلر) في دور السينما

في روسيا في أول الشهر الجاري، ولكن تم إلغاء ذلك ما دفع منتقدي الكرملين إلى القول

إن الرقابة منعت عرضه لأن قصته تقوض صورة الرجل القوي للرئيس فلاديمير بوتين.

وكانت روسيا قد حظرت العام الماضي عرض فيلم الكوميديا السوداء «موت

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

9			5					
7		4	1	8	2		6	3
1			9	4		2		
				6			4	2
					5			
		1						
6	4		5		6	7		5
			9		6	7		8
2	6		3	5	4	1		4
					2			

فضائيات
وأرضياتعرس نتينا هو في الخليج و«التعليبة» في القاهرة
مزاج الأردني فهو بالحشرات
و«الكيف السعودي»
مكسرات تركية بدم خاشقجي

بسام البدارين*

خلطة المزاج بنكهته الأردنية تعيد تكرارها الفواصل الاعلانية لقنوات «أم بي سي» مرة تلو الأخرى، عندما تعرض صورة القهوة العربية الأردنية الأصلية بالهيل، وهي في حالة «التحميص». كذلك شاشة تلفزيون الحكومة، كلما تتحول وسط المحافظات تحت بند «أعرف بلدك» تطل علينا محمصاة القهوة البديوية المعشوقة، التي تسيل اللعاب من فرط سمرتها.

طبعاً هذا جمال الصورة على الشاشة فقط. لكن في الواقع والحقيقة «قببحة جدا» وعندما قرر ديوان الحاسبية المركزي «تحميص» بند الواردات في ميناء العقبة سجل لنا الاكتشاف الأهم وقال للأردنيين: حسناً أيها الجباه السمر، لقد شربتم ما يقارب 20 طناً على الأقل من القهوة المسحوقة بالحشرات والرماد.

أضف إلى ذلك، وحسب المؤسسة الرقابية المالية الأهم في هرم السلطة، ثمة ما يوحي بأن الأردنيين التهموا نحو 14 طناً أخرى من مكسرات «مسرطنة» وتحديداً بالفستق الحلبي.

حتى التلفزيون الرسمي أصدرت إدارته بياناً توضح فيه أسباب دفعها لمبلغ يصل إلى 42 ألف دينار لشراء أشربة أفلام عربية موجودة أصلاً في أرشيفها وتقول الإدارة إنها اشترتها مجدداً بسبب إنتهاء حقوق البث.

وسجائر «باسكويا»

قبل ذلك اكتشفنا مواطنون صالحين أن أبو السيجار الكوبي «باسكويا» الأردن الفنار من وجه العدالة تمكن لأكثر من 10 سنوات من إفراق السوق بالسيجار المشغوشة والضروية. تنحدي أي حكومة في العالم تغفل عنها عن الرقابة وتصنع لشعبها نكبة مزاج خاصة، كما تقدم لنا مؤسسات «ترهو بكم المناصب».

عموماً، نستطيع تفسير بعض السلوكيات الآن، مثلاً: قتل طفل رضيع في حضن والدته لأن والده تجاوز موكب عرس أو وقوع خمسة قتلى وتهجير 21 عائلة لأن المازر الأسود الطويل التهم بعض الورقات الخضراء من شجرة الجار أو إبن العم.

يمكن الآن فهم قدرة «النكد» على البقاء أو تفسير الحالة التي تأخرت فيها «مطائرة» على ضحايا سيول البحر الميت فيما تميزت بالدقة المتناهية وهي تحوم بالمطيرة أحلام.

إنه يا سادة يا كرام الخليط الأردني العجيب للمزاج، قهوة بالحشرات وسجائر مشغوشة، والله يستمر من التالي.

تحقيق بالمكسرات

أما عندما «تسعود» المكسرات التركية تحديداً وتجلس بوقار في صالة كبار الضيوف في مطار أتاتورك مستقره هانئة الببال وسعيدة في حفاة النائب العام السعودي «أبو أخلي كشيرة» سعود المعجب يصبح المزاج نكبة إضافية تستلهم دماء المرحوم جمال خاشقجي.

إهتمت محطة «سي أن أن» الأمريكية بقر تقرير شامل لزيارة الضيف السعودي لتركيا، ولاحقا فردت مساحة خاصة للخبر المتعلق بخمس عورات ضخمة من المكسرات التركية حملها معه المحقق السعودي إلى الرياض.

طبعاً المكسرات ظهرت على شاشة إشعاعية ترابح المكان. لكن السؤال الحزين: ألم يجد صاحبنا ومرافقه «يوماً مختلفاً» للاحتفال بظلمة المكسرات التركية؟!

عملياً، الرجل يقول للعالم «أنا لا أبالي»، رغم أن كل شيء في حياة 18 مليون سعودي ودولتهم ومؤسستهم تغير من اللحظة التي قرر فيها 18 ضابطاً وجنرالاً، على حد ما نفهمه من الرواية الرسمية، تنفيذ «أغبي وأقبس» عملية استخباراتية في تاريخ الكزن.

اتمسك بصراحة بتقديري للموقف: الإقرار بارتكاب الجريمة ودفع كلفها بجرأة أخف بكثير من دفع البشيرة لتصدق رواية سفقمية تقول إن «مملكة عميقة وخبيرة» مثل السعودية يستطيع فيها 15 موظفاً قاتلاً وببساطة التمرد وترميح سمعتها الدولية والدينية بالوحد وباجتهاد شخصي.

من قلبي لأحب هذه الصورة ولا تشبه السعودية التي نعرفها وتختلف معها أحياناً.

نتينا هو بالعقل، الخليجي

وزير خارجية البحرين الشقيقة خالد بن أحمد آل خليفة لم يبلغنا نحن معشر مشاهدي محطة «العربية» عن «الخلاف» الحقيقي بينه وبين إسرائيل وهو يعتد إيمان من وصفه به السيد نتينا هو» بدور السعودية في الاستقرار.

سمعنا الخبر أيضاً على «الجزيرة» وقرأناه على موقع «سي أن أن» وفورا شعرنا بالقلق الشديد جراء العبارة الافتتاحية، التي بدأ بها معالي الأخ الوزير تغريدته «رغم الخلاف.. إلا أن السيد نتينا هو»!

أنا مواطن عربي أحب مملكة البحرين، لكن وزيرها أقلقتي وأوجعني بسبب وجود «خلاف» مع السيد المجرم القاتل المعتصم، كنت تأثراً، طوال الوقت لم أعلمني أحد بوجود خلاف من أي نوع مع كيان الاحتلال الغاصب حتى ودول الخليج تحاول لإباس نتينا هو مقالها.

إسمعوني وباختصار: يعني طبيعي نتوقع من السيد وزير خارجية البحرين «يتغلزل» ليل نهار ويتغننى بدور المملكة الشقيقة الكبرى في استقرار المنطقة، فنحن نصفق معه هنا.

لكن أن يلتقط تلك الأغنية من القناة العبرية ويعيدها فتك «طازجة جدا»!

أکید أهل «المنامة» أدري بمصالحهم وشعابهم، لكن في أماكنهم عند لحظة من هذا النوع «طمانتنا» نحن القلقين على «خلاف» وزيرها مع المدعو مستر نتينا هو».

والله هانتينا هو.. لا يجد الوقت الكافي لجمع «بيض القفض العربي» وتحديداً الخليجي والمصري، تضحك له الخرائط في مسقط ويتوسط للسعودية ويحظى بدلال السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وحتى في المنامة يشيد القوم به على قاعدة «إحم إحم.. نحن هنا».

سبحان الله، ليلة الدخلة في إسطنبول وواشنطن و«التعليبة» في القاهرة وشقيقاتها.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

التعذيب ووزارة العدل التي تشرف على السجنين في تونس، ويكرم المهرجان في دورته الحالية أربع دول هي العراق والسنگال والهند والبرازيل، من خلال عرض أكثر من ستم عملاً سينمائيًا خارج المسابقة. ويكرم المهرجان مجموعة من السينمائيين الذين رحلوا خلال العام الحالي، منهم الفنان المصري جميل راتب والمخرجة المصرية عطيات الأبنودي والمخرجة التونسية نجوى سلامة.

بن مبارك و«بارا» للعراقي عباس فاضل. ومن الدول الإفريقية المشاركة جنوب إفريقيا والنوغو والكاميرون ومدغشقر وغينيا والسنگال. وترأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة الناقد السينمائية الأمريكية ديورا يانغ.

وتشمل أيام قرطاج السينمائية عرض أفلام في ستة سجون تونسية بحضور نحو 500 سجين وذلك بتنظيم مشترك بين إدارة المهرجان والمنظمة العالمية المناهضة للتعذيب، ومما قاموا بتفتيش حقائب المارة. وأمام مجمع مدينة الثقافة حيث جرى حفل الافتتاح انتشر أيضا عناصر الأمن وأخضع الحضور لتفتيش دقيق. وحول امكانية عزوف بعض الضيوف عن القدوم للمشاركة في الفعاليات، أجاب نجيب عياد مدير المهرجان «كل الضيوف أكدوا حضورهم مساندة للمهرجان الذي يشكل مناسبة للفرح للتونسيين وللضيوف ومشى ضيوف الدورة التاسعة والعشرين من السينمائيين أفارقة وعرب وأوروبيين وسياسيين، فضلا عن نجوم في السينما العربية على السجادة الحمراء قبل الوصول إلى مجمع مدينة الثقافة الواقع وسط العاصمة.

وقالت الفنانة المصرية ليلى علوي «نحن مستعزون ويد واحدة نحن الذين سنبقى من أجل الحق والإنسانية». ومن ناحيته قال المخرج والنقاد العراقي حسين الأنصاري «الثقافة هي السلاح الأول ضد التطرف»... معندرا «المساندة والحضور... يعطي إشارة إلى من يريد نجار فعاليات الدورة الجديدة في قاعة الأوبرا في مدينة الثقافة، ويلقي الفيلم الضوء على قضية المغاربة الذين طردوا من الجزائر سنة 1975. وتضم المسابقة الرسمية المكرسة للمخرجين العرب والأفارقة 44 فيلما من بينها 13 فيلما رواثيا طويلًا و 12 قصيرا و 11 وثائقيا وهي تتنافس للفوز بجائزة «الثانيت الذهبي».

ويستمر المهرجان حتى العاشر من الشهر الجاري وسيعرض خلاله أكثر من 200 فيلم من العالم بأسره. ومن الدول العربية المشاركة في المسابقة الرسمية سوريا والعراق ومصر والأردن وفلسطين ولبنان والمغرب والجزائر وتونس. ومن بين الأفلام العربية المتنافسة «ريح ربابي» للجزائري مرزاق علوش و«القشة من الدنيا» للتونسي نصر الدين السهلبي و«وصفية» للمغربية مريم

وسط إجراءات أمنية مشددة وحضور لافت للناشرين والسياسيين

تونس تطلق أيام قرطاج السينمائية متجاوزة كل الأحزان

تونس - «القدس العربي» وكالات:

بعد أقل من أسبوع على تفجير انتحاري ووسط العاصمة أُنشئت تونس متجاوزة لها لهذا الحدث بافتتاح كبير لأحد أعرق مهرجاناتها وهو أيام قرطاج السينمائية مساء السبت، ووسط حضور كبير من قبل الفنانين والسياسيين، واستقبلت مدينة الثقافة التي افتتحت في وقت سابق من هذا العام الدورة التاسعة والعشرين للمهرجان وبسطت السجادة الحمراء ترحيبا بالفنانين وصناع السينما من أنحاء العالم.

وقال رئيس الوزراء يوسف الشاهد في تصريحات للتلفزيون التونسي قبل انطلاق حفل الافتتاح «أعتقد أنها دورة استثنائية بكل المقاييس بفضل الضيوف واعد العروض .. الرسالة هي كلما انتصرت الثقافة كلما تراجع العنف والتطرف والإرهاب».

وأضاف «مقاومة العنف والتطرف والإرهاب لا تكون عبر الوسائل الأمنية والعسكرية فقط ولكن أيضا عبر نشر الثقافة والتربية للشباب، والسينما وسيلة مهمة جدا للدحر هذه الظواهر».

والتحضنت مدينة الثقافة لأول مرة حفل افتتاح للمهرجان الذي بدأ أولى دوراته في عام 1966، وهو المهرجان الأقدم بين دول الجنوب.

ويبدأ حفل الافتتاح بعرض كوريجرافي للفنانة المسرحية سندس بلحسن التي تولت تقديم فقرات الحفل، وعرض لبرنامج الدورة ولوحات راقتصة، بحضور رئيس الحكومة يوسف الشاهد ووزير الثقافة محمد زين العابدين وعدد شخصيات فنية وسياسية وممثلي البعثات الدبلوماسية في تونس.

وقال مدير المهرجان نجيب عياد في كلمة له، إن الدورة تعمل على العودة إلى ثوابت المهرجان، باعتباره مهرجانا عربيا وإفريقيا وأن الهدف هو إيجاد توازن بين القطبين، وأضاف «هو مهرجان للجنوب يجمع في عمقه ثلاث قارات مع نكهة متوسطية».

ويعرض المهرجان، الذي يحضره أكثر من 500 ضيف من الخارج، 206 أفلام يمثلون 47 بلدا أغلبها منتجة في 2018، وتتشارك تونس بـ23 فيلما من بين 54 فيلما عربيا. وخصص المهرجان 19 قاعة سينما في العاصمة بما في ذلك مدينة الثقافة إلى جانب قاعات أخرى في أربع مدن بنابل و صفاقس وسليانة والمهدية، وخصص أيضا عروضاً في ست وحدات سينمائية في البلاد.

وتابع عياد قائلاً «المهرجان ذو مسحة تضالوية وقضاء للحريات والتسامح والتلاقي». وأنهمك منظمو المهرجان الواقع على امتار قليلة من الاعتداء الإرهابي الذي ضرب العاصمة الأسبوع الماضي، في تزيين شارع الحبيب بورقيبة ورفععت اللافحات معلنة عن هذا الحدث السينمائي العربي الإفريقي. كذلك، أقامت فرق من الفنون الشعبية مع عازفين شبان لفعاليات في الشارع أمام جمهور غفير. والسبت نصبت الحواجز على امتداد شارع الحبيب بورقيبة وانتشر عناصر الأمن أمام الطرق المؤدية



أمين زيدان



ليلى علوي



المظلة التونسية مروى تومي



لقطة من الافتتاح

رامي عياش

نجم الليلة الرابعة لمهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أحيا المطرب اللبناني رامي عياش، مساء أمس الأحد، حفله الغنائي ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية في دورته السابعة والعشرين، على المسرح الكبير في دار الأوبرا المصرية، حيث أقيم 5 حفلات في الثامنة مساءً.

وعلى المسرح الكبير تشد النجم اللبناني، بصحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى محمود، بتخبية مختارة من أشهر أغانيه، سبقته فقرات لسلك من

المطربين ياسر سليمان وصابرين النجيلي ورحاب عمر. وقد عم عياش باقة متنوعة من أشهر أغنياته، ومنها «مسيه عيني، خليتي معاك، الناس الراقية، قلبي مال، والحق معاك» وغيرها.

يذكر أن هذه الدورة تحمل اسم الفنانة الراحلة شادية، ومهداة للراحلين الموسيقار ميشيل المصري، وعازف الكمان الراحل سعد محمد حسن، وتضم 43 حفلاً على مسارح تابعة لدار الأوبرا بمشاركة 8 دول عربية، و16 دولة أخرى بين عربية وأجنبية تشارك في المؤتمر العلمي للمهرجان.

تشارك في المؤتمر العلمي للمهرجان،

عروض فنية ومعارض بمناسبة مرور 96 عاماً على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون

الآن - د ب أ: شهدت مدينة الأقصر في صعيد مصر أمس مجموعة عروض فنية ومعارض ودنوات بحثية، إحياء لتكري مرور 96 عاماً على اكتشاف مقبرة الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون. وبحلول موسم الموافق الرابع من شهر تشرين ثان/ نوفمبر، يكون قد مضى 96 عاماً على قيام المستكشف البريطاني، هوراد كارتر، بالوصول لمقبرة وتوت عنخ آمون في 21 نوفمبر، التي عُثر عليها في منطقة وادي الملوك غرب مدينة الأقصر (721 جنوب القاهرة). وتطلعت جمعية المرشدين السياحيين في هذه المناسبة ندوة تاريخية، ومجموعة عروض فنية على خشبة مسرح قصر ثقافة الأقصر، وأقام الباحث والمؤرخ المصري فرنسيس أمين، معرضاً مصوراً حوى صوراً تحكي تاريخ الأقصر ومعالها الأثرية والتاريخية، واللقطات الأولى للكشف عن مقبرة وتوت عنخ آمون. وأقام مركز الأقصر للدراسات والحوار والتنمية في حزب الشعب الجمهوري، مائدة بحثية بمشاركة الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية، شارك فيها من الباحثين في علوم المصريات، الدكتور محمد يحيى عوضية، وفرنسيس أمين، وإمين أبو زيد. وكشفت مداخلات المشاركين في المائدة البحثية، عن أنه وبعد مرور أكثر من ثلاثة آلاف عام على وفاته، و96 عاماً على اكتشافه عن مقبرته، وما حوته من كنوز وأثار ذهبية مفرقة، ما زال توت عنخ آمون مثار جدل، وتشد وجذب بين المهتمين بعلوم المصريات، بدءاً من الجدل حول أسباب وفاته، والخلافات حول نسبته، المزمع الغربية بشأن جذوره الأوروبية، وملاحمة الأنتوية.



مايا نصري في الفردقة لتصوير فيلم «زنزانة 7»

القاهرة - «القدس العربي»:

سافرت الفنانة اللبنانية مايا نصري إلى مدينة الفردقة لتصوير عدد من مشاهد فيلم «زنزانة 7» التي تشارك في بطولته مع الفنان أحمد زاهر ونضال الشافعي ومئة فضالي وغيرهم، ومن المقرر أن يستغرق تصوير المشاهد حوالي 10 أيام.

ويشهد بطل العمل الفنان أحمد زاهر ضمن الأحداث شخصية حربي، وهو شاب يتعرض لأزمة يدخل على إثرها السجن، كذلك يجسد الفنان نضال الشافعي شخصية «منصور»، والذي يدخل السجن أيضاً على هامش إحدى القضايا، ومع مرور الأحداث، يلتقي المسجونان داخل «زنزانة 7»، خاصة أنهما مجرمان.

ويشهد الفيلم أحداث صراع بينهما على مدار النصف ساعة الأولى، ثم بعد ذلك يرى المشاهد كيف تدخل ناهما، الحامية، هذا الصراع، خاصة وأنها تلعب شخصية محامية «العوياض» تلعب البيضة، تلعب سيرى الجمهور علاقة «سجن، الرافضة»، والتي تلعب دورها الفنانة مئة فضالي ضمن الأحداث.

الفيلم كان يحمل اسم «الحترف» قبل تغييره، وهو من تأليف حسام موسى، إخراج إبراهيم نشأت، وتدور أحداثه في إطار من الأكتشن والإثارة، ويشترك في بطولته محمد رضا، بالإضافة إلى الوجه الجديدة آيين كشك، وأشرف عبدالعزيز، ومئي منير.

وكانت آخر أعمال مايا نصري في السينما فيلم «قسطي بوجعني» التي شاركت في بطولته مع الفنان هاني رمزي وحسن حسني ومصطفى أبو سريع ومن إخراج إيهاب لمي.

فيض الإمدادات والمخاوف المتنامية من ضعف اقتصادي يخلخلان الطلب العالمي على النفط



خزانات نفط في ميناء سنغافورة

الأمريكي عن 65 دولارا للبرميل، وهو مستوى ظل صامدا في موجات البيع السائقة خلال الصيف والخريف. وارتفعت سوق النفط رقبا لإعادي فرض الولايات المتحدة العقوبات على إيران رسميا الأسبوع الحالي، ونتيجة للمخاوف من أن إمدادات منتجين مثل السعودية قد لا تكفي لتعويض النقص، غير أن الحكومة الأمريكية قالت يوم الجمعة أنها ستسحع لعقد من الدول، من بينها كوريا الجنوبية وتركيا، باستيراد الخام الإيراني مؤقتا عقب بدء سريان العقوبات اليوم الإثنين لتلتفادي في الوقت الحالي التهديد الأمريكي بعقوبات اقتصادية.

على الرغم من ذلك، يعتقد بعض المحللين أن التراجع الحالي أكثر منا ينبغي وأنه حدث بسرعة كبيرة، ويرون أن المنتجين الرئيسيين في «أوبك» لن يتمكنوا من إضافة إمدادات عند الحاجة، ولا سيما وأن الخطر ما زال يحدق بإنتاجها في إيران وفنزويلا وليبيا.

وقال المحللون في «برنشتاين» للأبحاث «فقد مليون برميل يوميا من إيران، وتراجعت أكبر في فنزويلا، مع الاضطراب الجيوسياسية في ليبيا ونيجيريا قد يحمو بسهولة الطاقة الفائضة القليلة الباقية لدينا». وارتفع إنتاج منظمة أوبك» بقيادة السعودية لمستويات لم يتبناها في عامين. إنتاج الولايات المتحدة مستوى قياسيا عند 11.3 مليون برميل يوميا في أغسطس/ آب، وزاد إنتاج روسيا إلى 11.4 مليون برميل يوميا وهو أعلى مستوى لحقبة ما بعد الاتحاد السوفييتي.

وقال فؤاد زرق زادة، المحلل في «فوربس.كوم»، ان النطاق الرئيسي الذي يجب متابعه بالنسبة للخام الأمريكي هو بين 64.45 و64.80 دولار، حيث لقت الأسعار دعما في السابق.

وتابع أيضا أنه إذ نزل النفط عن هذا المستوى فإن «التراجع سيكون أسهل من الارتفاع». وأضاف أنه بالنسبة لبريت قبج متابعه النطاق بين 69.50 و69.60 دولار للبرميل وإذا هبط عن ذلك فقد نرى تصحيحا أكبر بكثير.

■ **لندن –** رويترز: يواجه الاتجاه السعودي القوي لأسواق النفط على مدى عامين قوى اختيار في الأشهر المقبلة، إذ أن فيض الإمدادات والمخاوف المتنامية من ضعف اقتصادي يخلخلان الطلب عالميا. وتجاوز سعر الخام 75 و85 دولارا للبرميل قبل شهر حسب، لكن العقود الآجلة للخام الأمريكي وبرنت يواجها ن في الوقت الراهن موجه بيع تكاد لا تهدأ.

وبلغت الوقت لقبث الأسعار دعما من أمال أن تؤدي إعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران إلى خروج كميات من السوق. لكن الأمر تغير الأسبوع الماضي، إذ أشار أكبر ثلاثة منتجين في العالم، روسيا والسعودية والولايات المتحدة، إلى أنهم يضحون بمستويات قياسية أو قرب مستويات قياسية، في حين قالت الولايات المتحدة أنها ستسحع بأغساءات نتج لعلاء مواصلة استيراد النفط الإيراني مما يضعف تهديد أزمة في الإمدادات.

هذه العوامل، إلى جانب مجموعة البيانات الاقتصادية الضعيفة في الآونة الأخيرة من الصين وأسواق ناشئة أخرى، حولت مجرى الحديث من جديد صوب مخاوف التخمّة، ودعت العقود الآجلة للخام الأمريكي إلى مستويات مرتتبة لم تشهدها منذ فبراير/نيسان، وعلقت الاتجاه السعودي الذي وجد دعما ثابتا خلال فترات انخساره الطفيف.

وأشار مفتحي العقود الآجلة للخام الأمريكي على مدى عدة أشهر إلى توقعات بتسحج في الإمدادات، لكن العقود الآجلة أصبحت تنبئ بأن المستثمرين يعتقدون أن النفط قد يعفر الأسواق خلال الأشهر المقبلة.

وقال جيم ريتيروش، رئيس شركة «ريتيروش اند براترز» الاستشارية «يشير مدى الهبوط الأخير إلى أن الطلب العالمي أضعف من المتوقع بسبب مسألة الرسوم، لاسيما بين الولايات المتحدة والصين».

وشهد السوق نزوحا للمضاربن أيضا. ففي الأسبوعين الماضيين تراجعت المراهقات الصافية على صعود الأسعار إلى أقل مستوى فيما يزيد على عام، وتسارع البيع يوم الخميس الماضي لينزل سعر خام غرب تكساس الوسيط قبالة سواحل الخليج. وتشير «تانكر تراكرز» إلى أن هناك ست سفن حاليا قادرة على استيعاب ما مجموعه 11 مليون برميل متوقفة في البحر كحاويات تخزين عائمة، وهو ما يخفف الضغط على الموانئ ويتيح بدوره إجراء عمليات توصيل سريعة.

ورغم ندرة الأرقام الدقيقة في سوق النفط الذي يُعرف بثقّة شفافيته، يشير معظم المحللين إلى أنّ صادرات إيران انخفضت من نحو 2.5 مليون برميل في اليوم في نيسان/ أبريل إلى نحو 1.6 مليون في أكتوبر تشرين الأول.

وسارعت الدول التي تحتفظ بعلاقات أمنية وتجارية عميقة مع الولايات المتحدة إلى خفض عمليات الشراء

من الجمهورية الإسلامية، ورغم تعهد الاتحاد الأوروبي بإبشائه «مسألة تعرف باسم «الشركة ذات الغرض الخاص» لحماية الشركات التي تشتري النفط، يشكك المحللون في إمكانية مخاطرة الشركات بالتعرّض لعقوبات أمريكية عبر اللجوء إلى هذه الآلية.

وقال هنري روم، الخبير في ملف العقوبات الإيرانية لدى مجموعة «يورأسيا» للاستشارات «لا تبدو الشركة

كبيرة من النفط».

ومنحت الولايات المتحدة إعفاءات لثماني دول بشرط خفض عمليات الشراء التي تقوم بها بشكل كبير.

لكن الولايات الأكثر دعما للحزب بالنسبة للولايات المتحدة في حملتها لممارسة «أقصى درجات الضغط» على إيران هما المشترين الأكبر: الهند والصين.

إلا أن الصين، أكبر مشتر النفط الإيراني، بدت مستعدة للامتثال للعقوبات الأمريكية حتى الآن، وبسبب ذلك، جزئيا، ان لديها مسألة أهم عليها التركيز عليها وهي:

حربها التجارية المستمرة مع واشنطن. وخلال قسرة العقوبات الأخيرة، اتّمت الصين جمع تعاملاتها المالية مع إيران عبر «بنك كولون» الذي تسيطر عليه مجموعة «سي.ان.بي.سي» الصينية الحكومية لل طاقة، وتعرض المصرف لعقوبات أمريكية في 2012 لكنه حمى باقي القطاع المصرفي من العقوبات.

وقال روم ان «كولون كان كيش فدء في الماضي (...)

لكن يبدو أن الصارف الصينية أدركت حجم الخطر وباتت أكثر حذرا بكثير». وأشارت تقارير عبر مؤكدة هذا الشهر

السعودية جاهزة لزيادة انتاجها من النفط بعد العقوبات على إيران

والبالغة نحو 300 مليار برميل لتلبية الطلب العالمي. ويرى الخبير النفطي أنس الحجى القيم في هيوستن ان الانخفاض في الصادرات الإيرانية يصعب تحديده، لكنه توقع أن يكون «أقل مما يتحدّث عنه المحللون». وأضاف «الإيرانيون اتقنوا لعبة العمل في ظل العقوبات. ستكون هناك سوق سواد للخام الإيراني».

كما ان جارتى السعودية، دولة الامارات والكويت، يمكنهما أن تزيدا انتاجهما أيضا بنحو 300 ألف برميل إذا لزم الأمر.

ولفت سمير مدني، المحلل لدى «تانكر تراكرز»، المتخصص في متابعة حركة ناقلات النفط عبر الأقمار الصناعية، أن «الكل يتحدث عن السعودية، لكن صادرات البلاد مستقرة حول 10 ملايين برميل في اليوم»، مضيفا أن «الارتفاع الحقيقي هو العراق الذي يصدر 4.2 مليون برميل في اليوم، وهي كمية لم يسبق أن شهدتها الأسواق من قبل».

لكنّ الخبير النفطي الكويتي كامل الحرمي يشكك في قدرة الرياض على المحافظة على معدل 12 مليون برميل في اليوم لمدة طويلة، ويقول «إنه أمر مستبعد (...) بل يصلوا حتى إلى معدل 11 مليون برميل على نحو مستمر»، مضيفا «إنه أمر لا يمكن أن يتواصل». وتجد منظمة «أوبك» نفسها في موقف صعب، بين ضعف طاقات الإنتاج الاحتياطية، وعدم استقرار السوق، والاضطرابات غير المتوقعة، وقلة الاستثمارات، والتوترات الجيوسياسية التي لا يمكن التنبؤ بها.

ويراهن المسؤولون الإيرانيون على عدم استقرار السوق للتغلب على العقوبات الأمريكية. وفي نهاية سبتمبر/أيلول، قال وزير النفط الإيراني بيجان نمدار زنگنه ان «ترامب يحاول أن يخفّض صادرات إيران النفطية بشكل كبير، لكنه يريد في الوقت ذاته الارتفاع الأسعار.

هاتان مسألتان لا يمكن أن تسيرا معا».

ويوم الأحد من الأسبوع الماضي بدأت إيران للمرة الأولى بيع نفطها إلى شركات خاصة من خلال بورصة الطاقة، وذلك في إطار جهودها لمواجهة العقوبات. وتشير تقديرات إلى أن صادرات إيران من الخام انخفضت بنحو الثلث منذ مايو/ أيار، بينما تقوم شركات في دول تعتبر من بين مجموعة الزبائن التقليديين ل طهران، وبينها الصين والهند، بالتخلي عن عمليات الشراء من الجمهورية الإسلامية.

الأ ان حنج يرى أن السوق مشبعة، وأن السعودية ليست مضطرة لتخطي حاجز الـ11 مليون برميل. ويقول ان السعودية «يمكن ان القدرة (على إنتاج 12 مليون برميل، لكن ليست هناك حاجة للسعودية لاستخدام كل طاقتها الاحتياطية». وتابع «الناس تنسى أن الطلب ينخفض في الربع الأول نسبيا بعد الربع الرابع، وأن وكالة الطاقة الدولية تتوقع انخفاضا بحلول يونيو».

ويلج سعر برميل النفط 86 دولار في بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وهو أعلى معدل في أربع سنوات بعدما سجّل انخفاضا كبيرا في 2016 حين وصل إلى أقل من 30 دولار، لكنه عاد وتراجع مؤخرا إلى 75 دولار بسبب المخاوف من ضعف الطلب العالمي. وانخفضت الأسعار بعدما قال الفالح ان الإنتاج سيبقى مرتفعا رغم الحديث عن اضطرابات محتملة في الامدادات.

الخليج، ولذا كانت الأيام العشرة الأخيرة صعبة للغاية

إلا أنّ ذلك لم يبيط عملنا إذ نواصل المراقبة بصريا».

وساعدت التحسينات الواسعة في صور الأرقام الصناعية المتاحة تجاريا خلال السنوات الأخيرة شركات مثل «تانكر تراكرز» على مراقبة تقدم السفن بشكل يومي بعدما كانت الصور لا تصل إلى مرّة واحدة كل أسبوع أو أكثر.

وتأمل إيران بأن تتمكّن من مواصلة بيع النفط بعد فرض الحزمة الأخيرة من العقوبات التي كانت رفعتها بموجب الاتفاق النووي المبرم في 2015 والذي انسحبت واشنطن منه في أيار/مايو الفائت.

لكن جويسل هانوكو، الخبير لدى بنك«نايكسيس»

الاستثماري، أشار إلى أن ذلك لا يعني بالضرورة أنّ مبيعات طهران ستبقى مرتفعة. وقال ان «الشبكة الأساسية في خدمات تعقب الناقلات هي أنها قد تكون تتابع حركة الصادرات للمبيعات»، مضيفا أنّ السفن قد تنقل النفط إلى مخازن في الصين أو غيرها. وهناك طريقة أخرى استخدمت في فترة العقوبات الأخيرة بين العاملين 2010 و2015 تتمثّل بتخزين النفط في ناقلات ضخمة

■ **دبي –** أف ب: تبدو السعودية، أكبر مُصدّر للنفط في العالم، جاهزة إلى جانب شركاء مهمّين في هذا القطاع، لتغطية أي نقص في الامدادات بسبب العقوبات الأمريكية على إيران رغم أنّ سوق الخام لا تزال غير مستقرة بشكل عام، وفق ما يرى محللون.

وبعد ستة أشهر من إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي، تعيد الولايات المتحدة ابتداءً منالיום الإثنين فرض الدفعة الثانية من العقوبات التي كانت رفعتها إثر التوصل إلى اتفاق مع طهران عام 2015.

والتقرار الأمريكي يعني منع كل الدول أو الكيانات أو الشركات الأجنبية من دخول الأسواق الأمريكية في حال قرّرت المضي قدماً بشراء النفط الإيراني أو مواصلة التعامل مع الصراف الإيرانية. إلا أنّ واشنطن أعلنت أن ثمانية دول ستستفيد من استثناءات مؤقتة تتعلق بشراء النفط من إيران.

وتعيد الولايات المتحدة فرض العقوبات هذه على الجمهورية الإسلامية في وقت شهد دول منتجة سلسة مع الاضطرابات التي تؤثر بشكل سلبي على إمداداتها، بينما يسعى ترامب لمنع ارتفاع الأسعار. ويتوقّع المحللون أن تنخفض صادرات إيران النفطية التي تقدّر بنحو 2.5 مليون برميل يوميا، بمقدار مليون إلى مليوني برميل في اليوم، عندما تدخل العقوبات حيز التنفيذ. وقد يزيد هذا الأمر من الضغوط على سوق النفط المتوتر منذ سنوات. وأجبرت الاضطرابات

في ليبيا وفنزويلا ونيجيريا والمكسيك وأنغولا ودول أخرى، منظمة الدول المصدّرة «أوبك»، والدول المنتجة خارجها في جزيران/يونيو الماضي على التراجع عن اتفاق لخفض الإنتاج.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في تقرير في سبتمبر/أيلول الماضي ان سوق النفط دخل «مرحلة حرجة»، مضيفة أن «الأمور تعقّد».

وتجّه النظر إلى السعودية كونها المنتج الوحيد الذي يملك طاقة إنتاج احتياطية مهمة، تقدر بنحو مليوني برميل، قد تلجأ إليها الملكة لتعويض النقص الناتج عن العقوبات الأمريكية على إيران.

وتعرّض السوق لضغوط دولية منذ أكثر من شهر في قضية قتل الصحافي السعودي جمال خاشغجي. لكن ورغم هذه الضغوط، التي ترافقت مع تشكيك في الرواية الرسمية لقتله، أكدت الرياض أنّها لا تتخطّط لاستخدام النفط كسلاح في الرد على هذه الحملة.

وأعلن وزير الطاقة السعودي خالد الفالح ان بلاده، التي رفعت معدّلات إنتاجها اليومية بعد700 ألف برميل لتبلغ 1047 ملايين برميل الشهر الماضي، مستعدة لزيادة إضافية ليصل معدل انتاجها إلى 12 مليون برميل.

وقال في تصريحات لوكالة «تاس» الروسية للأنباء الأسبوع الماضي «هناك عقوبات على إيران و لا أحد يدرك الوضع الذي ستكون عليه الصادرات الإيرانية». وذكر أنه إضافة إلى ذلك، قد يحدث انخفاض جديد في صادرات ليبيا ونيجيريا والمكسيك وفنزويلا، معتبرا كذلك أن هناك عدم استقرار في إنتاج الولايات المتحدة للنفط الصخري.

وأكّد الفالح أنّ المملكة قد تلجأ إلى احتياطاتها الاستراتيجية الضخمة

ناقلات النفط الإيرانية تهربّ من الرقابة الدوليّة وعقوبات واشنطن

إلى أنّ «بنك كولون» يوقف التعاملات المالية مع إيران دون إشارة أي صحب، لكن يرحّج أن تبحث الصين عن

سبل جديدة للمحافظة على تدفق النفط.

وقال روم يبدو أنهم سيستجحون قنّاة أخرى، ربما مصرفا آخر، وسيواصلون استيراد كميات كبيرة. لكن لا يزال هناك الكثير الذي يجب إنجازه».

وستبحث الهند، وهي مشتر رئيسي آخر، كذلك عن

آليات كما فعلت في آخر فترة عقوبات.

وأوضح روم أنّ «الفرق آخر مرّة هو أنّ العقوبات كانت على مراحل وطبقت بشكل تدريجي على فترة طويلة»، وأضاف «هناك زعر هذه المرّة من أن يُطلب منهم خفض (عمليات الشراء) بشكل فوري، ومن أن الشبكات المصرفية باتت أكثر تشابكا بكثير من الماضي».

وحتى لو كان يعقدور إيران تهريب النفط من موانئها، فسيعجز عن الصعب عليها إدخال الأموال إلى حساباتها. وفي هذا الصدد، نوّه روم إلى أنّ «إيران خصم صعب حيث إنّها متمرسّة في اتباع أساليب مختلفة لمواصلة بيع النفط وخلق البيانات، لكنّ ذلك لن يكون حلا سمريا لكل شيء».

... وتتطلع إلى شراء طائرات لا تحتاج تصاريح بيع من أمريكا

أمريكي بنسبة تزيد عن عشرة في المئة، وهي العتبة اللازمة لوجوب الحصول على موافقة من وزارة الخزانة الأمريكية. لكن تقارير نقلت عن سوخوي قولها أنها تعمد على تقليص عدد المكونات الأمريكية على أمل الفوز بتطلبية إيرانية تصل إلى مئة طائرة.

وأردت شرف بافي قائلة «سندرس شراء طائرات من تلك الشركات إذا كان يوسعا بيع الطائرات لإيران دون تصريح من مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية، ولديها رغبة في

التفاوض». لكنها لم تخض في تفاصيل.

يذكر ان «إيران أير» سيقبل أن طلبت شراء 200 طائرة من 100 سنن «إيرباص» و80 من «بوينغ» و20 من «إيه. تي.آر» الفرنسية الإيطالية، وجميع الاتفاقات تحتاج الحصول على تراخيص من الولايات المتحدة، بسبب الاستخدام الكثيف للمكونات الأمريكية في الطائرات التجارية.

■ **دبي –** رويترز: قالت فرزانة شرف بافي، الرئيسة التنفيذية للخطوط الجوية الإيرانية «إيران إير» ان الشركة تتطلع إلى شراء طائرات من أي شركة لا تحتاج إلى تصاريح بيع من الولايات المتحدة، وأنها قد تتعرّف في الطائرة سوخوي سوبرجيت 100 الروسية، في الوقت الذي تحاول فيه إيران تجديد أسطولها المتاهلك على الرغم من مواجهة عقوبات

أمريكية

والغني مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية تراخيص لشركتي «بوينغ» و«إيرباص» لبيع طائرات راكاب لإيران، كانت قد منحتها الإدارة الأمريكية السابقة. ونقل الموقع الإلكتروني لوزارة الطرق الإيرانية عن شرف بافي قولها «نرحب بأي شركة قادرة على تزويد إيران إير بالطائرات التي تحتاجها. سعينا حتى لطائرات مثل سوخوي 100 أو طائرات من صنع دول غير أوروبية». يذكر ان معظم الطائرات التجارية الحديثة فيها مكوّن

إيران تسعى إلى تطمينات أوروبية مع بدء تطبيق العقوبات الأمريكية

على إيران، ثالث أكبر مُصدّر للنفط في العالم. وقالت موغيريني ووزراء الخارجية والمالية للدول الثلاث في بيانهم «هنا نقا» لحماية الأطراف الأوروبية الاقتصادية التي لها تعاملات تجارية مشروعة مع إيران بما يتسق مع التشريعات الأوروبية وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2231، من جهة ثانية أعلنت الحكومة الألمانية انها توفر منذ عام 2016 ضمانات إتمانية بنحو مليار يورو لصادرات الشركات الألمانية لإيران. وذكّرت وزارة الاقتصاد الألمانية في ردّها على استفسار أنه تم منح ضمانات إتمانية «ضمانات هيرمس» لـ84 صفقة تصدير ألمانية لإيران بقيمة 911 مليون يورو.

وارتفع حجم التبادل التجاري بين ألمانيا

الآلية سيتم تشغيلها في الأيام المقبلة».

ومن المقرر أن تعيد واشنطن فرض عقوبات واسعة النطاق على قطاعي النفط والبنوك الإيرانيين اعتباراً من اليوم الإثنين. وقال دبلوماسيون الأسبوع الماضي أن الآلية الأوروبية الجديدة التي تهدف إلى تسهيل الدفع مقابل الصادرات الإيرانية ينبغي أن تصبح سارية قانونا بحلول الرابع من نوفمبر/تشرين الثاني بالترام من الحزمة المقبلة من العقوبات الأمريكية، لكن تطبيقها الفعل لن يبدأ قبل أوائل العام المقبل.

وعبر الاتحاد الأوروبي وفرنسا وألمانيا وبريطانيا في بيان مشترك يوم الجمعة الماضي عن الأسف حيال قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إعادة فرض العقوبات

■ **دبي –** رويترز: دعوت إيران أمس الأول إلى تقديم تطمينات أوروبية بدعمها في مواجهة العقوبات التي ستعيد واشنطن فرضها على مبيعات النفط الإيرانية الحيوية وذكّرت وكالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للأنباء أن وزير الخارجية محمد جواد ظريف تحدث هاتفيا مع فيديركا موغيريني، مسؤولّة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وبأن التزام مع الحزمة ألمانيا والسويد والبنمرك بشأن الإجراءات الأوروبية لوجهه العقوبات الأمريكية. وأضافت موغيريني والسوزراء الأوروبيون...شددوا على أهمية التزام وزراء المالية بتقنين الآلية المالية الأوروبية الخاصة بإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني وعلّنوا أن

رفع حظر إسرائيل دخول 200 سلعة إلى غزة متطلب رئيسي لإنعاش اقتصاد القطاع المنهك

■ غزة - دب : قال نائب فلسطيني أمس الأحد ان رفع حظر إسرائيل دخول 200 سلعة من المواد الخام إلى قطاع غزة يمثل مطلباً رئيسياً لإنعاش اقتصاد القطاع المنهك بفعل 11 عاماً من الحصار والأزمات.

وأوضح النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة، في مقابلة ان أحد أبرز أوجه الحصار الإسرائيلي يتمثل باستمرار قائمة ممنوعة على السلع تشمل كثيراً من المواد الخام اللازمة للنشاط الصناعي.

وقال «إن أي حديث عن إنعاش اقتصادي في غزة وإيجاد مشاريع لتشغيل الأيدي العامة يتطلب ضمان فتح كامل لمعابر القطاع أمام الاستيراد والتصدير ومن دون أي قيود إسرائيلية».

وأضاف أن رفع حظر دخول المواد الخام التي تقول إسرائيل إن ذات استخدام مزدوج «من شأنه إعادة الحياة للجنة الاقتصادية وتوفير آلاف فرص العمل لووقف الحظر الاقتصادي الحاصل

في القطاع»، ودعا إلى التركيز على مشاريع دولية لتوفير فرص عمل للعامل والخريجين بصفة عامة، في ظل وجود ما يزيد عن 250 ألف عاطل عن العمل في قطاع غزة الذي يفخته زهاء مليوني نسمة.

وقدر أن قطاع غزة يحتاج إلى ضخ مبلغ 25 مليون دولار شهرياً على الأقل لبدء مشاريع طارئة لتتيح فرص عمل لنحو 50 ألف عامل، كمرحلة أولى للإنعاش الاقتصادي، مع الحاجة كذلك إلى إيجاد حلول لصفوف رواتب كاملة للموظفين الحكوميين سواء التابعين للسلطة الفلسطينية في غزة أو حركة حماس.

وشهد قطاع غزة مؤخراً تحسناً ملحوظاً في إمدادات الكهرباء للسكان بفضل إشراف الأمم المتحدة على إدخال شاحنات وقود صناعي تمولها دولة قطر لصالح تشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع.

كما سمحت إسرائيل بتوسيع مساحة الصيد إلى تسعة أميال وتحسين عمل المعابر في القطاع،



نائل الكباريتي

■ عمان الأناضول: طالب نائل الكباريتي، رئيس غرفة تجارة الأردن، حكومة بلاده بإعادة النظر في قرار وقف اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا، وإعادة التفاوض بشأنها.

وأضاف في بيان ان القطاع التجاري كان يأمل أن تعمل الحكومة على إعادة دراسة الاتفاقية بشأن، وبما يعود بالفائدة على جميع الأطراف، وتابع الكباريتي، الذي يشغل أيضاً مقعداً في مجلس الأعيان (الغرفة الثانية للبرلمان) «الجميع يقف مع الصناعة الوطنية ويدعم تنافسيتها، ويروج منتجاتها سواء داخل أو خارج المملكة، إلا ان إلغاء الاتفاقية دون سابق إنذار، تسبب بأضرار فادحة للشركات التي حصلت على امتيازات من علامات تجارية تركية بموجبها».

وشدد على أن الاتفاقية «انطوت على إيجابيات تخدم الاقتصاد الوطني والمستهلكين، وأن العلاقات الاقتصادية بين البلدين «قديمة وتاريخية».

وتابع أن الميزان التجاري يميل لصالح غالبية الدول التي تربطها بالمملكة اتفاقيات تجارية، ولا يقتصر ذلك على الجانب التركي، مؤكداً وجود سبل أخرى لحماية الصناعة الوطنية ودعم تنافسيتها، وجرى توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين في ديسمبر/كانون أول 2009، ودخلت حيز التنفيذ في مارس/آذار 2011.

لكن في مارس/آذار الماضي، قررت عمان إيقاف العمل بالاتفاقية، وأرجعت ذلك إلى «عدم تحقق النتائج المرجوة من الاتفاقية»، على أن يدخل القرار حيز التنفيذ في 22 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري، وفي 26 أكتوبر/تشرين أول الماضي، قال مراد قره غوز، السفير التركي في عمان، أن المسؤولين في البلدين «يدلون قصارى جهدهم لإعادة تقييم الاتفاقية، على أساس قاعدة رايح - رايح، مع الأخذ بعين الاعتبار مخاوف الجانب الأردني».

كما أجرت وزيرة التجارة التركية وهصار بكجان، في منتصف الشهر الماضي زيارة رسمية إلى الأردن، أجرت خلالها مباحثات مع نظيرها طارق حموري، بشأن تحديث الاتفاقية وسبل زيادة حجم التبادل التجاري.

الرسوم الجمركية والمنافسة تحبطان المصدرين اللبنانيين بعد فتح معبر نصيب/جابر

إذ يعتمد اليوم في تصدير سلعه على النقل البحري والجوي فقط.

وأفتتح معبر نصيب/جابر بعدما انتصرت الحكومة السورية على مسلحي المعارضة في جنوب غرب البلاد في هجوم مدعوم من روسيا، وفي سبتمبر/أيلول، زادت الحكومة السورية الرسوم الجمركية على السلع المنقولة عبر أراضيها في قرار يهدف لدعم الموانئ البحرية السورية وفقاً لما ذكرته الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا».

وقال رائد خوري وزير الاقتصاد اللبناني في حكومة تصريف الأعمال أنه أجرى محادثات مع نظيره السوري لفتح على تخفيض الزيادة في الجمارك التي بلغت خمسة أضعاف مستواها السابق.

وقال الوزير في مقابلة أن أول رد لسوريين كان ان بلدهم كثيراً وتعرض لدمار الطرقات، ويحتاج إلى إعادة بناء وإصلاح.

وأضاف أنه متفائل بشأن التوصل إلى حل موضحاً أن ذلك قد يحتاج إلى بعض الوقت.

وتواجه علاقات لبنان مع سوريا بعض التعقيد نتيجة سياسة «النأي بالنفس» عن الصراعات الإقليمية التي تنتهجها بيروت رسمياً، وفي الوقت الذي يحدث فيه بعض الزعما اللبنانيين على

الصنع (لبنان) - رويترز: يواجه المُصدرون اللبنانيون، الذين يتوقون لنقل سلعهم إلى السوق الخليجية الريحه عبر معبر أعيد فتحه مؤخرا على الحدود السورية الأردنية، صعوبات جمة تتمثل في التغلب على الرسوم الجمركية السورية المرتفعة والمنافسة من المنتجين الذين حلوا مكانهم.

وتابع إعادة فتح معبر نصيب/جابر في 15 أكتوبر/تشرين الأول الماضي للجال لدفعه يحتاجها الاقتصاد اللبناني يشد، وإنعاش شريان تجاري للفواكه والخضراوات والسلع اللبنانية.

لكن لم تظهر عند نقطة المنع الحدودية، التي اعتادت مئات الشاحنات على عبورها يومياً إلى سوريا، أي بادرة تشير إلى العودة إلى مستوى حركة النقل التي كانت قائمة قبل اندلاع الحرب السورية في عام 2011.

قال محمد البيوس، تاجر الفواكه والخضراوات ان الإعلان عن إعادة فتح المعبر مجرد كلام»، وأضاف أن مركز التعمية الذي يملكه إن الأمن متوفر لكنه انتقد زيادة الضرائب في إشارة إلى عدم تمكنه من نقل سلعه.

وتراجع حجم السلع التي يصدرها البوب إلى النصف منذ 2011

طرق مبتكرة لنقل الأموال إلى الموصل وسط حظر على التحويلات المالية والمصارف

ويجي شمال بغداد.

وفي كل مرة ينقل فيها «مبالغ تتراوح بين عشرة إلى خمسين ألف دولار أحياناً»، يكون أبو عارف مدركاً للنقل الكبير على كاهله، ويوضح أن «التاجر يعامر بإرسال الأموال، إلا أنه مجبر على ذلك، رغم المخاطر».

ولكن رغم الظروف التي واجهتها مدينة الموصل ذات الغالبية السنية، والتي كانت قبل قرون عدة من أهم المراكز التجارية في الشرق الأوسط، لم ينهت فيها الازدهار الاقتصادي لموقعها القريب من تركيا وسوريا.

بمجرد تحرير الموصل في يوليو/تموز 2017، بعد ثلاث سنوات من حكم «دولة الخلافة»، عاد إلى المدينة العديد من التجار والأغنياء، حسب ما يقول الخبير المالي رافع أحمد.

التي يعمل لديها في بغداد.

ولاستسلام مستحقته، ينتظر هذا الثلاثيني زيارة لأحد معارفه إلى العاصمة التي تبعد نحو 400 كيلومتر إلى جنوب الموصل، أو عودة قريب من إقليم كردستان العراق المجاور، حيث تحويل الأموال من بغداد سريع ومضمون.

لكن هذه الخطة لا تكون مجدية دائماً، ويقول أبو أكرم في مقابلة ان الشركة التي يعمل لديها «لا توافق على تسليم الراتب إلا بيدي شخصياً (...) خوفاً من الحوادث والسرقات».

ولقادي وقوع أمواله في أيدي قطاع الطرق في المناطق الجبلية، يستخدم أبو عارف حيله، ويقول «أضخ الأموال في مغلّف، والصقه أسفل مقعدٍ مباشره»، مستذكراً حادثة وقعت مع أحد زملائه عندما تعرض له مسلحون على الطريق بين الموصل

تلك القيود أثبطت عزيمة كثيرين، لكنها لم تشكل عائقاً كبيراً للعبدالله بسمان، صاحب متجر لبيع أجهزة الكمبيوتر التي يستوردها خصوصاً من دبي.

وكي يدفع لمزودي في العراق وخارجه، يكلف بسمان سائق أجرة موثوقاً بنقل السيولة في مغلّف إلى بغداد، حيث يقوم بعملية التحويل إلى خارج البلاد وتسيير فواتير متجره الصغير.

ويقول الشاب البالغ من العمر 27 عاماً ان المصارف في الموصل اليوم «عبارة عن بنائيات فقط»، ففي بلد كالعراق، حيث يعتبر النظام المصرفي «متأخر النمو»، حسب تقرير للبنك الدولي، وحيث أن شخصاً فقط من بين كل عشرة يمتلك حساباً مصرفياً، فإن ما يجري في الموصل ليس مفاجئاً.

ووفقاً للبنك الدولي، فإن «المصارف العامة غير

الحرب التجارية واتهامات بالتجسس الصناعي تخيم على معرض طيران في الصين



طائرات حربية في معرض الصين الدولي للطيران في مدينة تشوهاي الساحلية

بالدول الأخرى توترا بسبب طموحات بكين لتنمية صناعات محلية مثل الطيران.

ورغم أن الطائرات أمريكية الصنع لا تخضع لتعريفات جمركية صينية حتى الآن، يقول المحلون أنهم مازالوا ينتظرون ما الذي ستسفر عنه الحرب التجارية بالنسبة لشركات أمريكية مثل «بوينغ» و«هانوي ول»، و«غلف ستريم» التي تواجه منافسة ضارية في الصين من شركات مثل «إيرباص» وغيرها.

وصدرت الولايات المتحدة طائرات مدنية بلغت قيمتها 16.3 مليار دولار للصين في 2017، وهي أكبر فئة من السلع صدرتها للصين وفقاً لدراسة نشرها فرع «بنك الاحتياطي الاتحادي» (المرکزي الأمريكي) في سانت لويس.

وقال مارك شيبان الخبير في قطاع الطيران الصيني في جامعة أوكسفورد البريطانية، وهو مسؤول تنفيذي سابق «من المستبعد أن تتحول الصين للشراء من إيرباص بدلا من بوينغ». وتابع «إضافة إلى ذلك قد يكون هناك إعادة تقييم للجاذبية النسبية للشركاء الصناعيين في برامج الطائرات الصينية المستقبلية، مثل برنامج «سي-929» الذي قد يُفضل موردين أوروبيين عن الأمريكيين لتوريد المكونات وتصميم الهياكل»، وتجنب الصين، حتى الآن، ان تكشف عن نواياها، ففصقات شركات التاجر التحويلي الصينية لشراء الطائرات إما تؤجل أو تبق على التعمان.

ويقول المحللون ان المزاعم الأمريكية في مذكرة قضائية في الفترة الأخيرة عن أن المخابرات الصينية تسعى لسرقة معلومات عن محرك طائرات فرنسي أمريكي جرى تطويره للطائرات التجارية - في إشارة واضحة إلى مشروع «سافرون - جنرال إلكتريك» - قد تزيد من توتر العلاقات، وانتقدت بكين كذلك قرار الولايات المتحدة عدم إرسال مسؤولين بارزين لمعرض معرض واردات في شنغهاي يقام في الأسبوع نفسه الذي يقام فيه معرض الطيران ويعتبر من أهم المناسبات السنوية المتعلقة بالسياسة الخارجية.

ومن المتوقع أن تستعرض الصين قوتها في مجال الفضاء والدفاع بعرض طائرة «إف.تي.سي-2000» التي طورتها للتدريب القتالي، واعد قيايسي من الأسلحة بالإضافة إلى أحدث مركبة جوية مُسيرة.

■ شنغهاي/بكين - رويترز: من المتوقع ان تلقى خلافات تجارية مع الولايات المتحدة واتهامات بالتجسس الصناعي بظلالها على أكبر معرض صيني للطيران هذا الأسبوع. إذ يدرس الموردون تداعيات التباطؤ الاقتصادي في البلاد على الطلب الزدهر على الطائرات.

ومعرض الطيران الذي يعقد كل عامين والذي تستضيفه مدينة تشوهاي الساحلية في الفترة من السادس إلى الحادي عشر من نوفمبر/تشرين الثاني الحالي عادة ما يكون فرصة تستعرض فيها الصين براعتها في مجال الطيران أمام المسؤولين التنفيذيين في القطاع والدبلوماسيين ومشتري السلاح من نحو 40 دولة.

لكن المحللين يقولون أنهم لا يتوقعون إعلانات تصدر الصحف عن صفقات ضخمة هذا العام، إذ تتوخى الشركات الحذر وسط حرب تجارية ضارية بين بكين وواشنطن وتباطؤ الاقتصاد الصيني.

ومن المنتظر أن يمتلئ المعرض بطائرات من إنتاج «إيرباص» الأوروبية و«إمبراير» البرازيلية، التي تمثل طموحات الطيران التجاري في الصين. لكن مؤسسة الطائرات التجارية الصينية «كوماك» وهي الشركة الوطنية لصناعة الطائرات التجارية إن تكون حاضرة، وقال مسؤول تنفيذي بارز أنها مشغولة بإجراء تجارب طيران.

كما لن تعرض شركة «بوينغ» الأمريكية، التي فتحت خط تجميع طائرات 737 في الصين، أي من طائراتها بل مجرد نماذج للطائرات، وقال إي شياو جين خبير الطيران الصيني «لا نتوقع حجم مبيعات كبير هذا العام... كما تعلمون الاقتصاد الصيني ليس في أفضل حالاته هذا العام، لذلك فإن الشركات التي عادة ما ترسل عشرة أشخاص ترسل خمسة فقط هذا العام».

وأصبحت الصين مكاناً لاقتناص الصفقات للشركات الأجنبية إذ تملك شركات الطيران الصينية أساطيل كبيرة لوكالة تنامي الطلب على السفر، مما يجعلها في وضع يؤهلها لتجاوز الولايات المتحدة كأكبر سوق للطيران في العالم في السنوات العشر المقبلة.

لكن النمو الاقتصادي الصيني يتباطأ إلى أقل معدل له منذ الأزمة المالية العالمية قبل 10 سنوات، ويهدد علاقاتها

ارتفاع البورصة القطرية وأداء ضعيف لسائر أسواق المنطقة

انخفاض كبير عن الأسبوع السابق عندما بلغت مبيعات الأ جانب 2.34 مليار ريال.

وینبئ التراجع بأن المديرين مازالوا رغم التقلبات الأخيرة يظلون إلى تدفقات على السعودية تقدر بنحو 15 مليار دولار من الصناديق «الخاملة» العام المقبل عندما تنضم الرياض إلى مؤشرات الأسواق الناشئة.

وقد مؤشر دبي الرئيسي 0.4 في المئة، مع هبوط سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.3 في المئة، وانخفاض سهم «بنك دبي الإسلامي» 0.2 في المئة عند الإغلاق.

وأغلق مؤشر أبو ظبي دون تغير يذكر مع هبوط سهم «اتصالات» 0.6 في المئة، و«الدار» العقارية 2.8 في المئة.

10331 نقطة، حيث قفز سهم «صناعات قطر»، المنتجة للبتر وكيمياويات والمان والمعادن والأسمدة، 1.4 في المئة، و«مصرف قطر الإسلامي»، 1.1 في المئة، و«بنك قطر الوطني» 0.8 في المئة.

وفي السعودية، تراجع المؤشر الرئيسي 0.4 في المئة مع انخفاض أسهم ذات ثقل مثل «مصرف الراجحي» الذي تراجع 0.7 في المئة، والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» الذي نزل 0.5 في المئة.

كما نزل سهم «بنك الرياض» 1.4 في المئة.

وكانت استطلاع شهري أجرته رويترز قد أظهر يوم الأربعاء الماضي تنامي حذر صناديق الشرق الأوسط،

الرياض - رويترز: أغلقت الأسهم القطرية مرتفعة أمس الأحد إثر تعديلات وزارية، في حين اتسم أداء سائر أسواق المنطقة، بما فيها السعودية، بالضعف.

وأعلنت قطر، أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تعيين مدبري أكبر بنوكها وشركتها الوطنية للطاقة في منصبين وزاريين مهمين، في أول تغيير وزاري منذ أوائل 2016، وأعلنت أيضا عن إعادة تشكيل مجلسي إدارة شركة «قطر للبترو» التي تديرها الدولة و«ميجاز قطر للاستثمار»، تاسع أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم باصول تبلغ نحو 300 مليار دولار.

وأغلق المؤشر العام القطري مرتفعا 0.5 في المئة إلى



سواريز يقود برشلونة الى انتفاضة متأخرة... والريال يفتوز أخيراً مع صيحات استهجان لبليل

الدوري الاسباني



سواريز يحتفل بتسجيله الهدف الثالث لبرشلونة في مرمى فايكانو في الوقت القاتل

■ مدريد - رويترز: سجل عثمان ديمبيلي ولويس سواريز هدفين قرب النهاية لينتفض برشلونة حامل اللقب ويحول تأخره إلى فوز 3-2 في ضيافة رايو فايكانو ليعزز تصدره للدوري الإسباني. وتابع سواريز كرة عرضية من خوردي ألبا وتقدم بالهدف الأول من مدى قريب بعد مرور 11 دقيقة لكن رايسو صاحب المركز 19 قاتل وأدرك التعادل بواسطة خوسيه بوزو بعد تسديدة قوية في الدقيقة 35. ومنح الفارو غارسيا التقدم لأصحاب الأرض وسط احتفالات صاخبة من المشجعين في بداية الشوط الثاني، لكن الديلين ديمبيلي أدرك التعادل في الدقيقة 87. وواصل سواريز تألقه بعدما سجل ثلاثية في الفوز بخماسية على ريال مدريد في الجولة الماضية، وسجل هدف الانتصار في اللحظات الأخيرة بعد كرة عرضية من سيرجي روبرتو ليحقق الفريق انتصارا جديدا بدون هدفه التاريخي ليونيل ميسي الذي لا يزال يتعافى من الإصابة. ويات رصيد برشلونة 24 نقطة وبسارق أربع نقاط عن أتلتيكو مدريد الثاني الذي اكتفى بالتعادل 1-1 مع ليفانيس. وأنهى الريال انتظاره الطويل لتحقيق الفوز في الدوري بتغلبه على بلد الوليد 2-0 صفر بفضل هدفين قبل النهاية في أول مباراة يقودها المدرب أليكس سانشيز على أرض بط أوروبا المنعقد في المسابقة المحلية. ومنح البرازيلي الشاب فينيسوس المدرب الجديد والجمهير الغاضبة في الدقيقة 87، بارقة أمل في الدقيقة 83 بعدما انطلق من الناحية اليسرى وأطلق تسديدة غيرت اتجاهها بتسديدة بعد اصطدامها بكبكي أوفياس لاعب بلد الوليد. وبدأ الريال محظوظا لعدم تراجعهم في النتيجة مرتين في الشوط الثاني بعدما سدد روبين ألكازار وتوني بيا في العارضة، لكن أصحاب الأرض حسمو أول انتصار في ست مباريات في الدوري بعدما سجل القائد سيرجيو راموس من ركلة جزاء في الدقيقة 88. ودفع هذا الانتصار بالريال من المركز التاسع إلى السادس برصيد 17 نقطة وتأخر بسبع نقاط عن غريمه برشلونة. ورغم حالة فقدان التركيز الذي بدأ عليها عقب الهزيمة المذلة أمام البرشلونة 1-5 الأسبوع الماضي في لقاء القمة، كانت بداية الريال مثالية أمام بلد الوليد الذي لم يخسر في آخر ست مباريات، لكن الفرص البكرة لأصحاب الأرض سرعان ما تلاشت وخرج لاعيون عقب نهاية الشوط الأول وسط صيحات

الدوري الفرنسي ليون يهدر فرصة التقدم إلى المركز الثالث بتعادله مع بوردو

■ باريس - رويترز: أهدر ليون فرصة التقدم للمركز الثالث في الدوري الفرنسي بتعاده 1-1 على ملعبه أمام بوردو أحد أندية الوسط. وكان بوردو الطرف الأفضل طوال المباراة وسجل هدفا لكن الحكم ألغاه بعد الرجوع إلى تقنية حكم الفيديو لكن ليون، الذي انتصر مرتين فقط في آخر سبع مباريات، أحرز هدف التقدم قبل نهاية الشوط الأول عبر تسديدة من ملعبه هذا الموسم عندما تلقى الخسارة 2-1 أمام ستاد رين. ولقن نانت ضيفه غانغون درسا في فنون كرة القدم وتغلب عليه 5/0 صفر، وسجل أهداف نانت إيميليانو ساللا (هدفين) الأول في الدقيقة 43 والثاني في الدقيقة 83 والفنتين رونجه في الدقيقة 63 وعبد الله توري في الدقيقة 70 وأندري جيروتو في الدقيقة 78. ورفع نانت رصيده إلى 15 نقطة في المركز العاشر محققا انتصاره الرابع هذا الموسم مقابل الخسارة في خمس مباريات والتعادل في ثلاث. فيما توقف رصيد غانغون عند سبع نقاط في المركز العشرين الأخير متلقيا هزيمته السابعة في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في مباراة والتعادل في أربع.

الدوري الإيطالي يوفنتوس يستعد ليونايته بثلاثية ويعزز صدارته

■ روما - د ب أ: عزز يوفنتوس صدارته للدوري الإيطالي، عقب فوزه 1/3 على ضيفه كالياري ضمن المرحلة الحادية عشرة، التي شهدت أيضا فوز الإنتر على ضيفه جنوى 5/0 صفر، وتعادل فيورنتينا 1/1 مع ضيفه روما. هدف ماركو بولوني في الدقيقة 38، وأطلق النجم الكولومبي خوسون كوارادو رصاصته الرمحمة على أمال كالياري في الدقيقة 36. وجاء الهدف الثالث ليوفنتوس في الدقيقة 87، ويأتي الانتصار، ليمنح يوفنتوس قوة دفع جيدة قبل لقائه مع ضيفه مانشستر يونايتد الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وواصل الإنتر انتفاضة الجائحة، بعدما حقق انتصاره السابع على التوالي، عقب فوزه الكبير 5/0 صفر على ضيفه جنوى، ليرفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف نابولي، الثاني، المتساوي معه في الرصيد، في حين تجمد رصيد جنوى، الذي لم يحقق أي انتصار للمباراة الخامسة على التوالي في المسابقة، عند 14 نقطة في المركز الحادي عشر مؤقتا. لحين انتهاء باقي مباريات الترتيب. وافتتح وبيرو غاليارديني التسجيل في الدقيقة 14، قبل أن يضيف ماتيو بولوني الهدف الثاني بعدما بدقيقتين. وواصل غاليارديني تألقه بعدما أحرز الهدف الثالث للإنتر وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 49، ثم أضاف جواو ماريو الهدف الرابع لأصحاب الأرض في الدقيقة الأولى من الوقت الحسب بدل الضائع للشوط الثاني، واختتم راديا ناينغولون مهرجان الأهداف بالهدف الخامس للإنتر في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وتعد هذه هي البروفة الأخيرة للإنتر قبل مواجهته المنتظرة أمام ضيفه برشلونه غدا في دوري أبطال أوروبا، وواصل فيورنتينا

الدوري الإسباني يوفنتوس يستعد ليونايته بثلاثية ويعزز صدارته

■ روما - د ب أ: عزز يوفنتوس صدارته للدوري الإيطالي، عقب فوزه 1/3 على ضيفه كالياري ضمن المرحلة الحادية عشرة، التي شهدت أيضا فوز الإنتر على ضيفه جنوى 5/0 صفر، وتعادل فيورنتينا 1/1 مع ضيفه روما. هدف ماركو بولوني في الدقيقة 38، وأطلق النجم الكولومبي خوسون كوارادو رصاصته الرمحمة على أمال كالياري في الدقيقة 36. وجاء الهدف الثالث ليوفنتوس في الدقيقة 87، ويأتي الانتصار، ليمنح يوفنتوس قوة دفع جيدة قبل لقائه مع ضيفه مانشستر يونايتد الأربعاء في دوري أبطال أوروبا. وواصل الإنتر انتفاضة الجائحة، بعدما حقق انتصاره السابع على التوالي، عقب فوزه الكبير 5/0 صفر على ضيفه جنوى، ليرفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف نابولي، الثاني، المتساوي معه في الرصيد، في حين تجمد رصيد جنوى، الذي لم يحقق أي انتصار للمباراة الخامسة على التوالي في المسابقة، عند 14 نقطة في المركز الحادي عشر مؤقتا. لحين انتهاء باقي مباريات الترتيب. وافتتح وبيرو غاليارديني التسجيل في الدقيقة 14، قبل أن يضيف ماتيو بولوني الهدف الثاني بعدما بدقيقتين. وواصل غاليارديني تألقه بعدما أحرز الهدف الثالث للإنتر وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 49، ثم أضاف جواو ماريو الهدف الرابع لأصحاب الأرض في الدقيقة الأولى من الوقت الحسب بدل الضائع للشوط الثاني، واختتم راديا ناينغولون مهرجان الأهداف بالهدف الخامس للإنتر في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وتعد هذه هي البروفة الأخيرة للإنتر قبل مواجهته المنتظرة أمام ضيفه برشلونه غدا في دوري أبطال أوروبا، وواصل فيورنتينا



صراع هوائي على الكرة بين لاعب اليوفي ماتويدري (يمين) ومدافع كالياري إيونيغا

الدوري الألماني فرايبورغ يصقق بايرن ميونيخ و بروسيا دورتموند يتقدم في الصدارة



الاستيلاء واضح على وجه لاعبي الباييرن عقب نتيجة مخيبة جديدة

■ برلين - رويترز: أحرز لوكاس هولر هدفا في الدقيقة 89 ليمنح فرايبورغ تعادلا مفاجئا 1-1 مع مستضيفه بايرن ميونيخ حامل اللقب ويساهم في تقدم بروسيا دورتموند في صدارة الدوري الألماني بأربع نقاط عقب انتصاره 1-0 صفر على فولفسبورغ. واحتاج الباييرن إلى عمل فردي من سيرج غنابري ليفتتح التسجيل في الدقيقة 80 بعد أداء متواضع آخر من الفريق البافاري، واستلم لكن هولر أفلت من الدفاع إلى داخل منطقة الجزاء ليضع الكرة في مرمى مانويل نوير ويصعق جماهير صاحب الأرض ليرتكب الباييرن برصيد 20 نقطة متأخرا بأربع نقاط عن دورتموند قبل مواجهتهما الأسبوع المقبل. وقال نيكو كوفاتش مدرب الباييرن: «بداتنا بشكل جيد ومررنا الكرة بشكل رائع، حاولنا الاختراق من المنتصف لأن فرايبورغ عزز دفاعه في الجناحين لكننا كنا عابثين»، وأضاف: «نمشعر بالغضب والإحباط، كنا متقدمين وكان يجب علينا الحفاظ على فوزنا». وبدأ كوفاتش مسيرته مع الباييرن بشكل قوي وسانده الإدارة بعد تراجع نتائج الفريق قبل فترة التوقف الدولي، وبعد مؤتمر صحفي غاضب لسؤولي النادي هاجموا فيه التقارير الإعلامية الظالمة وساندوا المدرب واللاعبين انتصر الباييرن في أربع مباريات متتالية بجميع المسابقات دون أداء مقنع قبل أن يتعادل، وبذل دورتموند مجهودا كبيرا ليفوز على مستضيفه فولفسبورغ بفضل هدف ماركو روس السادس هذا الموسم، ومنح رويس التقدم لدورتموند ضربة رأس في الدقيقة 26، وأصبح لوسيان فاري صاحب أفضل بداية لسدرب في تاريخ دورتموند إذ لم يخسر في أول 15 مباراة منذ توليه المسؤولية مطلع هذا الموسم، وأدخل المدرب السويسري تسعة تغييرات على التشكيلة التي فازت في الوقت الإضافي على أوتنوبن برلين في كأس ألمانيا وأشرك المهاجم ياكو ألكاسير منذ البداية. وفي مباراة متعة أهدر فيها الفريقان العديد من الفرص كان يجب على دورتموند تعزيز تقدمه عبر القائد رويس وياكوب براون لارسن لتفادي النهاية المتوترة، ويمكن لدورتموند ضمان تأهله إلى أندية خروج المفضل دوري أبطال أوروبا في مردي الثلاثاء قبل أن يستضيف الباييرن السبت المقبل، وأحرز تيمو فيرنر مهاجم ألمانيا هدفين ليفوز للفوز خارج أرضه 3-0 صفر على هيرتا برلين والتقدم للمركز الثالث متأخرا بنقطة عن الباييرن، وتعادل لايفرغينغ سلبي في المباراتين السابقتين، وسحق هوفنهايم مستضيفه باير ليفرغينغ 4-1 ليتقدم إلى المركز السادس برصيد 16 نقطة فيما حقق شالكه انتصاره الأول في ثلاث مباريات بتغلبه 3-1 على هانوفر ليبتعد صاحب المركز الثالث أكثر عن منطقة الهبوط.

الدوري الهولندي أياكس يواصل مطاردة المنتصر آيندهوفن

■ امستردام - الأناضول: واصل أياكس، مطاردة آيندهوفن متصدر الدوري الهولندي، بتغلبه على ضيفه فيليم 2/0 ضمن الجولة الحادية عشرة. أحرز الهدفين، الدنماركي كاسبر ديلبيرغ وفرانكي دي بونغ في الدقيقتين 11 و22، ويحتل أياكس المركز الثاني برصيد 28 نقطة خلف آيندهوفن المتصدر بفارق 5 نقاط، فيما تجمد رصيد فيليم عند 10 نقاط في المركز الرابع عشر، واصل فطالر آيندهوفن، السبت، انتصاراته دون هزيمة للمباراة الحادية عشر في الدوري الهولندي لكرة القدم، وتغلب آيندهوفن على ضيفه فيتميس بهدف أحرزه لوك دي بونغ في الدقيقة 69، وشهدت المباراة طرد دانييلو ديوك لاعب فيتميس في الدقيقة 14، وتغلب بريدا على ضيفه هيراكليس المبلو 1/2. وأحرز هدفي بريدا، الصربي لوكا إيش وميتشيل تي فريدي في الدقيقتين 21 و88. فيما جاء هدف هيراكليس المبلو الوحيد عن طريق براندلي كيواس في الدقيقة 60، وتجمد رصيد المبلو عند 20 نقطة في المركز الرابع، فيما ارتقى بريدا للمركز السابع عشر برصيد 8 نقاط. وبعد أياكس أكثر الفرق فوزا بالدوري الهولندي بإجمالي 33 لقاء، بينما يحمل آيندهوفن لقب النسخته الأخيرة، وتغلب الكمار على ضيفه دي غرافشاب بهدف أحرزه ماتس سونتنغينس في الدقيقة 76، وارتقى ألكسار للمركز الخامس برصيد 15 نقطة، فيما تجمد رصيد دي غرافشاب عند 8 نقاط في المركز الخامس عشر. وبعد أياكس أكثر الفرق فوزا بالدوري الهولندي بإجمالي 33 لقاء، بينما يحمل آيندهوفن لقب النسخته الأخيرة.

الدوري البرتغالي بورتو ينتصر ويحلق على القمة

■ لشبونة - الأناضول: ابتعد بورتو بقمة الدوري البرتغالي بعد تغلبه على ضيفه ماريتيمو 0/2، ضمن الجولة التاسعة للمسابقة. وأحرز هدفي بورتو، البرازيلي أوتافيو دا سيلفا والمالي موسى ماريغا في الدقيقتين 70 و73، وشهدت المباراة طرد داني الفيش غوميز لاعب ماريتيمو في الدقيقة 83. وبهذه النتيجة، يحلّق بورتو على قمة الترتيب برصيد 21 نقطة، فيما تجمد رصيد ماريتيمو عند 10 نقاط في المركز الثاني عشر. وفي الجولة ذاتها، اقتنع بيلينينسيش التعادل من ضيفه بورتيمونيسي بهدف لكل منهما. تقدم بورتيمونيسي بهدف عن طريق الكولومبي جاكسون مارتنيز من ركلة جزاء في الدقيقة 66. وعاد بيلينينسيش بهدف التعديل عبر البرازيلي جوناثان لوكا من ركلة جزاء في الدقيقة 90، ويحتل بيلينينسيش المركز العاشر برصيد 11 نقطة بفارق الأهداف عن بورتيمونيسي. ويحمل بورتو لقب النسخته الأخيرة من الدوري البرتغالي، وبعد بنفيكا أكثر الفرق فوزا بالمسابقة بإجمالي 36 لقاء.

رئيس الاتحاد الألماني يطالب بتوازن المصالح في مناقشة الدوري السوبر

■ برلين - د ب أ: دعا راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، لإيجاد توازن في المصالح خلال النقاش بشأن احتمالية إقامة بطولة الدوري السوبر الألماني. وقال غريندل إنه لم يكن هناك أي حديث بشأن الدوري السوبر على هامش النقاش حول توسيع نطاق بطولة كأس العالم لأندية، الذي شهد اتفاقا

بين الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) ورابطة الأندية الأوروبية المحترفة (إيكا) للعمل المشترك. وأضاف غريندل: «يجب أن يكون الهدف من الأحداث القادمة بشأن إصلاح بطولات الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ويويفا ضمان التوازن بين مصالح الأندية الأندية الكبرى والمنافسة العادلة في بطولات الدوري المحلية». وذكرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية يوم الجمعة أنه تمت مطالبة 16 ناديا أوروبيا، بينها بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الألمانيان، التوقيع على إعلان نوايا لإقامة بطولة الدوري السوبر الأوروبي بدءا من عام 2021. وأعلن الباييرن ودورتموند أنه ليس لديهما علم بتلك البطولة، حيث أشارا إلى أنهما لا يعترضان مغادرة بطولة الدوري الألماني.

الدوري الانكليزي

■ لندن - د ب أ: استعاد مانشستر سيتي صدارة الدوري الانكليزي، التي تركها لليوفربول لمدة 24 ساعة فقط، عقب فوزه الكبير 1/6 على ضيفه ساوثهامتون في المرحلة الحادية عشرة، وارقتي تشلسي إلى المركز الثاني، عقب فوزه 1/3 على ضيفه كريستال بالاس.

وارتفع صيد السيتي (حامل اللقب) إلى 29 نقطة في الصدارة، محققاً انتصاره السابع في مبارياته الثماني الأخيرة، في حين تجدد صيد ساوثهامتون، الذي تكبد خسارته السادسة هذا الموسم، عند سبع نقاط في المركز السادس عشر (الخامس من القاع). ورغم الفوز الكبير للسيتي، لكنه تحقق بأقل مجهود، حيث كان بإمكان نجومه الفوز بعدد أقل من الأهداف لولا لجونهم إلى الاستعراض في الكثير من الأحيان. ويأتي الانتصار لمثل قوة دفع جيدة للسيتي قبل مباراته مع ضيفه شاخار دونيتسك الأوكراني في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء. ولم تصمد شبك ساوثهامتون سوى ست دقائق فقط، لتلقى بعدها الهدف الأول لسيتي الذي جاء عبر النيران الصديقة، بعدما أحرز الهولندي ويسلي هويدت مدافع الضيوف هدف للفريق السماوي. وواصل السيتي فرض هيمنته، ليضيف الأرجنتيني سيرخيو أغويرو والإسباني ديفيد سيلفا الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 12 و18، وقلص داني إنغز الفرق بتسجيله هدفاً لساوثهامتون في الدقيقة 30 من ركلة جزاء، لكن رحيم ستيرلينغ أضاف الهدف الرابع والخامس لأصحاب الأرض في الدقيقتين الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول و67، وختم الجناح الألماني ليروي ساني مهرجان الأهداف، بتسجيل الهدف السادس في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، وعلى ملعب «ستامفورد بريدج»، اجتاز تشلسي عقبة ضيفه كريستال بالاس بفوزه 1/3، ورفع تشلسي رصيده إلى 27 نقطة في المركز الثاني، متفوقاً بفارق الأهداف على ليدز يونايتد، المتساوي معه في الرصيد، فيما توقف رصيد كريستال بالاس عند ثمانية نقاط في المركز الرابع عشر، وبطل عاجزاً عن تحقيق أي انتصار أكثر من شهر ونصف الشهر. وجاءت أهداف تشلسي الثلاثة بنكية إسبانية، حيث افتتح ألفارو موراتا التسجيل في الدقيقة 32، ليواصل هز الشباك للمباراة الثانية على التوالي، الأمر الذي يحدث للمرة الأولى منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وأحرز أندروس تاونسن هدف التعادل لكريستال بالاس في الدقيقة 53، لكن فرحة الضيوف بالتعادل لم تدم طويلاً، بعدما أهد موراتا التقدم لتشلسي في الدقيقة 65، قبل أن يضيف الإسباني بيدرو الهدف الثالث في الدقيقة 70.



يزناردو سيلفا يرفع يديه فرحاً بالهدف السادس الذي سجله زميله ليروي ساني لسيتي

■ بانكوك - د ب أ: اجتمع لاعبو لستر في معبد في بانكوك لتقديم واجب العزاء في مالك النادي التايلندي فيشا سريرفادانابرايا الذي توفي في حادث تحطم مروحية مطعم الأسبوع الماضي، حسبما قالت شركة «كينج باور» للاسواق الحرة التابعة لفيشا.

■ بانكوك - د ب أ: اتجه كلود بويل مدرب النادي ويك من عشرة لاعبين، منهم المهاجم جيمي فاردي والحارس كاسير شماتيل من بريطانيا في وقت متأخر السبت بعد الفوز على كارديف 0-1. ومن المقرر أن يغفوا في تايلند، مستقط رأس فيشا، لمدة 36 ساعة قبل العودة إلى بلادهم

■ بانكوك - د ب أ: اجتمع لاعبو لستر في معبد في بانكوك لتقديم واجب العزاء في مالك النادي التايلندي فيشا سريرفادانابرايا الذي توفي في حادث تحطم مروحية مطعم الأسبوع الماضي، حسبما قالت شركة «كينج باور» للاسواق الحرة التابعة لفيشا.

لاجبو لستر في بانكوك للعزاء في مالك النادي

الدوري القطري الدحيل يهزم العربي بثنائية ويعزز صدارته

■ الدوحة - د ب أ: عزز الدحيل صدارته للدوري القطري بفوزه على العربي 2/0، صفر، في الجولة الحادية عشرة.

■ الدوحة - د ب أ: عزز الدحيل صدارته للدوري القطري بفوزه على العربي 2/0، صفر، في الجولة الحادية عشرة.

■ الدوحة - د ب أ: عزز الدحيل صدارته للدوري القطري بفوزه على العربي 2/0، صفر، في الجولة الحادية عشرة.

كأس آسيا تحت 19 عاما السعودية تهزم كوريا الجنوبية وتتوج باللقب

■ الرياض - د ب أ: توج المنتخب السعودي للتياب تحت 19 عاما، بلقب كأس آسيا، بعد فوزه على نظيره الكوري الجنوبي 1/2، في المباراة النهائية.

■ الرياض - د ب أ: توج المنتخب السعودي للتياب تحت 19 عاما، بلقب كأس آسيا، بعد فوزه على نظيره الكوري الجنوبي 1/2، في المباراة النهائية.

■ الرياض - د ب أ: توج المنتخب السعودي للتياب تحت 19 عاما، بلقب كأس آسيا، بعد فوزه على نظيره الكوري الجنوبي 1/2، في المباراة النهائية.

الدوري التونسي البنزرتي يطارد الصفاقسي على الصدارة

■ تونس - د ب أ: عزز البنزرتي موقعه في المركز الثاني للدوري التونسي، عقب فوزه 1/0 صفر على ضيفه شبيبة القيروان ضمن المرحلة السابعة.

■ تونس - د ب أ: عزز البنزرتي موقعه في المركز الثاني للدوري التونسي، عقب فوزه 1/0 صفر على ضيفه شبيبة القيروان ضمن المرحلة السابعة.

■ تونس - د ب أ: عزز البنزرتي موقعه في المركز الثاني للدوري التونسي، عقب فوزه 1/0 صفر على ضيفه شبيبة القيروان ضمن المرحلة السابعة.

دوري أبطال افريقيا الاتحاد الافريقي يجمد نشاط حكم مباراة الأهلي والترجي

■ تونس - د ب أ: أعلنت مصادر من الاتحاد التونسي لكرة القدم عن صدور قرار من الاتحاد الافريقي (كاف) بتجميد نشاط الحكم الجزائري مهدي عبدي شارف بسبب الأخطاء التحكيمية في مباراة الذهاب النهائية دوري أبطال افريقيا بين الأهلي المصري والترجي.

■ تونس - د ب أ: أعلنت مصادر من الاتحاد التونسي لكرة القدم عن صدور قرار من الاتحاد الافريقي (كاف) بتجميد نشاط الحكم الجزائري مهدي عبدي شارف بسبب الأخطاء التحكيمية في مباراة الذهاب النهائية دوري أبطال افريقيا بين الأهلي المصري والترجي.

■ تونس - د ب أ: أعلنت مصادر من الاتحاد التونسي لكرة القدم عن صدور قرار من الاتحاد الافريقي (كاف) بتجميد نشاط الحكم الجزائري مهدي عبدي شارف بسبب الأخطاء التحكيمية في مباراة الذهاب النهائية دوري أبطال افريقيا بين الأهلي المصري والترجي.

الدوري التونسي رونو يعود إلى منتخب انكلترا

■ لندن - د ب أ: يستعد النجم الدولي الانكليزي وين روني لارتداء قميص منتخب بلاده للمرة الأخيرة في مسيرته، خلال لقائه مع نظيره الأمريكي الشهر الجاري، ويستضيف ملعب «ويمبلي» بالعاصمة لندن لقاء المنتخب الانكليزي الذي يتنافس على التأهّل لبطولة كأس العالم في قطر 2022، حيث يعود اللاعب المنتخب القطري «الذي» الذي يصنّف قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب انكلترا برصيد 53 هدفاً، للعب مع المنتخب الانكليزي مجدداً، ومن المقرر أن يتم توقيع ايرادات المباراة لصالح مؤسسة وين روني، وفقاً لتقارير ويرجع آخر لقاء لرونو (33 عاماً) مع منتخب انكلترا إلى نوفمبر 2016 خلال فوز المنتخب الانكليزي 3/0 صفر على نظيره الاسترلندي، وسجل روني 12 هدفاً حتى الآن مع دي سي يونايتد الأمريكي، الذي انضم إليه في حزيران/يونيو الماضي، من إيغرتون.

■ لندن - د ب أ: يستعد النجم الدولي الانكليزي وين روني لارتداء قميص منتخب بلاده للمرة الأخيرة في مسيرته، خلال لقائه مع نظيره الأمريكي الشهر الجاري، ويستضيف ملعب «ويمبلي» بالعاصمة لندن لقاء المنتخب الانكليزي الذي يتنافس على التأهّل لبطولة كأس العالم في قطر 2022، حيث يعود اللاعب المنتخب القطري «الذي» الذي يصنّف قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب انكلترا برصيد 53 هدفاً، للعب مع المنتخب الانكليزي مجدداً، ومن المقرر أن يتم توقيع ايرادات المباراة لصالح مؤسسة وين روني، وفقاً لتقارير ويرجع آخر لقاء لرونو (33 عاماً) مع منتخب انكلترا إلى نوفمبر 2016 خلال فوز المنتخب الانكليزي 3/0 صفر على نظيره الاسترلندي، وسجل روني 12 هدفاً حتى الآن مع دي سي يونايتد الأمريكي، الذي انضم إليه في حزيران/يونيو الماضي، من إيغرتون.

■ لندن - د ب أ: يستعد النجم الدولي الانكليزي وين روني لارتداء قميص منتخب بلاده للمرة الأخيرة في مسيرته، خلال لقائه مع نظيره الأمريكي الشهر الجاري، ويستضيف ملعب «ويمبلي» بالعاصمة لندن لقاء المنتخب الانكليزي الذي يتنافس على التأهّل لبطولة كأس العالم في قطر 2022، حيث يعود اللاعب المنتخب القطري «الذي» الذي يصنّف قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب انكلترا برصيد 53 هدفاً، للعب مع المنتخب الانكليزي مجدداً، ومن المقرر أن يتم توقيع ايرادات المباراة لصالح مؤسسة وين روني، وفقاً لتقارير ويرجع آخر لقاء لرونو (33 عاماً) مع منتخب انكلترا إلى نوفمبر 2016 خلال فوز المنتخب الانكليزي 3/0 صفر على نظيره الاسترلندي، وسجل روني 12 هدفاً حتى الآن مع دي سي يونايتد الأمريكي، الذي انضم إليه في حزيران/يونيو الماضي، من إيغرتون.

دوري السلة الأمريكي جيمس يقود ليكرز إلى الفوز على بورتلاند

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ليبرون جيمس 28 نقطة وسبع تمريرات حاسمة ليقود لوس أنجلوس ليكرز للفوز على بورتلاند 110/114 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ليبرون جيمس 28 نقطة وسبع تمريرات حاسمة ليقود لوس أنجلوس ليكرز للفوز على بورتلاند 110/114 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

■ لوس أنجلوس - د ب أ: سجل ليبرون جيمس 28 نقطة وسبع تمريرات حاسمة ليقود لوس أنجلوس ليكرز للفوز على بورتلاند 110/114 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

بطولة باريس للأساتذة كارين خشانوف يصق نوفاك ديوكوفيتش ليحزr اللقب



ختشانوف يصيح من الفرح عقب انتصاره المفاجئ على ديوكوفيتش وأحرازه اللقب

■ باريس - رويترز: أنهت الأمريكية سيمون بايلز بطولة الأولمبياد، التي فازت بالفعل بميدالية ذهبية في بطولة العالم للجمباز أكثر من أي لاعبة أخرى على مر العصور، منافسات نسخة 2018 في الدوحة بإضافة ميداليتين أخريين أحدهما ذهبية.

■ باريس - رويترز: أنهت الأمريكية سيمون بايلز بطولة الأولمبياد، التي فازت بالفعل بميدالية ذهبية في بطولة العالم للجمباز أكثر من أي لاعبة أخرى على مر العصور، منافسات نسخة 2018 في الدوحة بإضافة ميداليتين أخريين أحدهما ذهبية.

عالم التنس

■ باريس - رويترز: أنهت الأمريكية سيمون بايلز بطولة الأولمبياد، التي فازت بالفعل بميدالية ذهبية في بطولة العالم للجمباز أكثر من أي لاعبة أخرى على مر العصور، منافسات نسخة 2018 في الدوحة بإضافة ميداليتين أخريين أحدهما ذهبية.

عالم التنس

■ باريس - رويترز: أنهت الأمريكية سيمون بايلز بطولة الأولمبياد، التي فازت بالفعل بميدالية ذهبية في بطولة العالم للجمباز أكثر من أي لاعبة أخرى على مر العصور، منافسات نسخة 2018 في الدوحة بإضافة ميداليتين أخريين أحدهما ذهبية.

عالم التنس

■ باريس - رويترز: أنهت الأمريكية سيمون بايلز بطولة الأولمبياد، التي فازت بالفعل بميدالية ذهبية في بطولة العالم للجمباز أكثر من أي لاعبة أخرى على مر العصور، منافسات نسخة 2018 في الدوحة بإضافة ميداليتين أخريين أحدهما ذهبية.

لحاح الملاعب

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يؤكد مساندته فلسطين

■ كوالالمبور - د ب أ: أعرب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن قلقه بخصوص الأحداث التي وقعت في القدس الشرقية الأسبوع الماضي، وتلقى الاتحاد الآسيوي تقريراً من الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، يفيد بأن قوات الجيش الإسرائيلي قامت باقتحام مقر نادي سلوان الفلسطيني في القدس الشرقية وفقاً للموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي، وأكد الاتحاد الآسيوي دعمه للشكوى التي تقدم بها الاتحاد الفلسطيني للقيفاً تم إلى محكمة التحكيم الرياضي (كاس) حول الاعتداءات الإسرائيلية على البنية التحتية لكرة القدم في فلسطين، وشدد الاتحاد الآسيوي على ضرورة الدفاع عن استقلالية الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، مؤكداً مساندته للاتحاد الفلسطيني.

نفي وجود مفاوضات بين ريال مدريد وصالح

■ مدريد - د ب أ: كشف خوان فرنانديز المتحدث الرسمي باسم الدوري الإسباني، حقيقة اهتمام ريال مدريد بالحصول على خدمات الدولي المصري محمد صلاح لاعب ليفربول، وقال فرنانديز: «ما يتروك حول رغبة الريال في ضم صلاح مجرد شائعات من وسائل الإعلام فقط، لكن لا توجد أي مفاوضات رسمية حدثت من جانب مسؤولي النادي»، وأضاف: «صلاح لاعب كبير وبالتأكيد سيكون إضافة للسوري الإسباني، وأتمنى انتقاله إلى أحد أندية المسابقة»، وكانت تقارير أفادت اهتمام الريال بضم الفاتح بجائزة أفضل لاعب أفريقي عام 2017، والمتوج بجائزتي هدف الدوري الانكليزي وأفضل لاعب بانكلترا الموسم الماضي.

زوجة مولر مهاجم البايرن تنتقد المدرب

■ برلين - أ ف ب: انتقدت زوجة مهاجم بايرن ميونخ الألماني توماس مولر مدرب الفريق الكرواتي نيكو كوفاتش، لإبقاء زوجها على مقاعد البدلاء 70 دقيقة خلال تعادل الفريق البافاري مع فرايبورغ 1-1 في الدوري المحلي، وتكثرت ليزا مولر على موقع «انستغرام»، في إشارة إلى المدرب الذي يتعرض للانتقادات كبيرة راهنا ويبعد مولر (29 عاماً) عن تشكيلته الأساسية: «أكثر من 70 دقيقة حتى يحصل على الهام فجنائي»، وبعد مشاهدته تعليق زوجته، قال مولر: «ليس رائعاً... هذا يسبب العاطفة، تحبني، ماذا يمكنني أن أفعل؟»، ورفض كوفاتش التعليق على ما جرى، ولم ينجح مولر بعد دخوله من الوصول إلى مرمى الخصم، فافتتح زميله سيرج غنابري التسجيل بهدف شخصي أول مع بايرن في الدوري، قبل أن يعادل لوكاس مولر لفرابورغ في الدقيقة 89.

رونو يعود إلى منتخب انكلترا

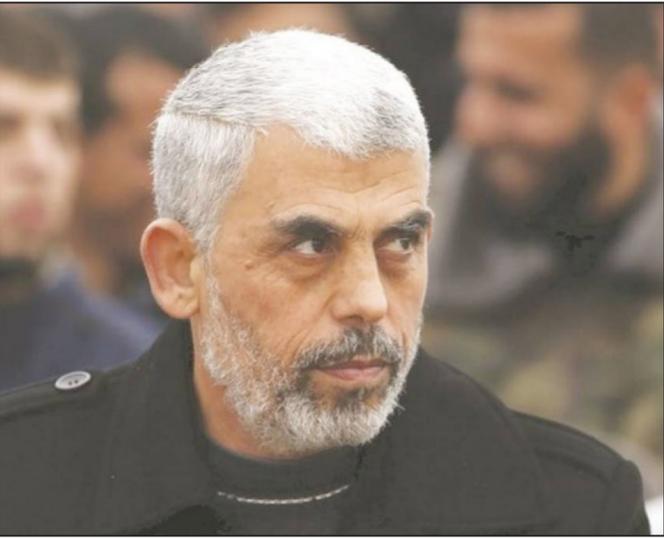
■ لندن - د ب أ: يستعد النجم الدولي الانكليزي وين روني لارتداء قميص منتخب بلاده للمرة الأخيرة في مسيرته، خلال لقائه مع نظيره الأمريكي الشهر الجاري، ويستضيف ملعب «ويمبلي» بالعاصمة لندن لقاء المنتخب الانكليزي الذي يتنافس على التأهّل لبطولة كأس العالم في قطر 2022، حيث يعود اللاعب المنتخب القطري «الذي» الذي يصنّف قائمة الهدافين التاريخيين لمنتخب انكلترا برصيد 53 هدفاً، للعب مع المنتخب الانكليزي مجدداً، ومن المقرر أن يتم توقيع ايرادات المباراة لصالح مؤسسة وين روني، وفقاً لتقارير ويرجع آخر لقاء لرونو (33 عاماً) مع منتخب انكلترا إلى نوفمبر 2016 خلال فوز المنتخب الانكليزي 3/0 صفر على نظيره الاسترلندي، وسجل روني 12 هدفاً حتى الآن مع دي سي يونايتد الأمريكي، الذي انضم إليه في حزيران/يونيو الماضي، من إيغرتون.

جونز حارس النصر السعودي يغيب 45 يوماً بعد إصابته بارتجاج في المخ!

■ الرياض - د ب أ: أعلن نادي النصر السعودي عن غياب حارسه الأسترالي برايد جونز عن الملاعب لمدة 45 يوماً، بعد تعرضه لارتجاج في المخ، وتعرض جونز للإصابة أثناء مباراة النصر أمام الأهلي مساء السبت، في ختام الجولة الثامنة للدوري السعودي. وأصيب جونز في رأسه بعد احتكاك مع زميله برونو في الدقيقة 74 عقب تسجيل عمر السومة للهدف الأول للاهلي، وأثبتت الفحوص الطبية تعرض جونز لارتجاج في المخ، وعلقت زوجة جونز على الخبر قائلة: «كنت أشاهد المباراة من خارج المملكة... وأبناي أصبحوا بحالة من الهلع ونحن نشاهد المباراة، أخبرني مدرب حراس الرمي أنهم يجرون الأضعة للاطمئنان على حالة جونز، وبعدها اتصل بي جونز أخبرني أنه بحالة جيدة».

مصر تتوج بالبطولة العربية لكرة الطائرة

■ القاهرة - الأناضول: توج المنتخب المصري للكرة الطائرة، بلقب البطولة العربية التي أقيمت فعالياتها في العاصمة المصرية القاهرة، وتغلب المنتخب المصري على نظيره الجريني في مباراة الجولة السادسة والأخيرة بثلاثة أشواط لشوط وحيد، ويهذه النتيجة، حافظت مصر على صدارة البطولة التي أقيمت بين 7 منتخبات بنظام الدوري من دور واحد، ورفع رصيدها إلى 18 نقطة، فيما تجدد رصيد البحرين عند 14 نقطة في المركز الثاني متفوقة على عمان عدد الأشواط، والجزائر الرابع برصيد 12 نقطة، والعراق الخامس بـ10 نقاط، وفلسطين السادس بـ6 نقاط، والأردن السابع والأخير بـ6 نقاط.



يحنى السنوار

هآرتس 2018/11/4

السنوار ورجال الحركة من حوله يعرفون المجتمع الإسرائيلي جيداً ثمن «الهدوء» في غزة «تخفيف» مظاهرات حماس

بعدها؟ لا يمكن أن نعرف. إذن ما الذي يمكن لحماس أن تفعله من هذا؟ إنه يمكن طلب المزيد، إذ ليس عليها حقاً تهديد وجدي، ستحصل على الإصبع، وسترغب في اليد كلها. السنوار والرجال من حوله يعرفون المجتمع الإسرائيلي جيداً. فهم يفهمون بأنه عندما يبيت سكان غلاف غزة الإحساس بأنهم وصلوا إلى نهاية حدود الصبر، فإن الحكومة، عشية الانتخابات، ستنتزل على ركبتيها. في مثل هذا الوضع يمكن مواصلة الضغط. بعد الميناء البحري ستطلب مطاراً جويًا أيضاً. إن استراتيجية التخفيف لحكومة إسرائيل تحلق وضعا لا تعرف فيه اليد اليمنى ما تفعله اليد اليسرى. من جهة يبدون جهداً للوصول إلى التهدئة، ومن جهة أخرى اتخذوا قراراتين سيخيبان بيقين السجون الأمنية، وفي أعقابها القطاع والضفة أيضاً. في بداية كانون الثاني سيدخل حيز التنفيذ ذلك القانون الذي يسمح لإسرائيل باقتطاع الأموال التي تحولها السلطة إلى عائلات السجناء الأمنيين إلى جانب التعليمات بعدم السماح للسجناء بأن يصلوا من السلطة على مخصص 400 شكيل في الشهر تسمح لهم بشراء الغداء والملابس. إذا لم تدفع السلطة، فإن إسرائيل ستدفع عشرات ملايين الشواكل في السنة، ولكن ليس هذا هو الموضوع. طريقة حبس السجناء الأمنيين التي تسمح لهم ببعض الاستقلالية في إدارة حياتهم اليومية، ستتحطم. وعندما ستشتعل السجون، ستشتعل المناطق أيضاً، فالحديث يدور عن قرار شعوبي، سيعود إلينا كالكسهم المرثم. من يحتاج إلى هذا؟

يديعوت 2018/11/4

المهمة التي أخذتها حركة «طريقنا» على نفسها غير ممكنة على الإطلاق ليس في إسرائيل شعب واحد بل معسكران مختلفان

رقيت هيخت
■ من الصعب وصف الانقسام الذي حدث طوال الوقت بين الضاميين التي عرضت على المنصة وبين الجمهور ومشاعره في تجمع الذكرى لرئيس الحكومة إسحق رابين، الذي نظمته حركة «طريقنا». هذا الانقسام تم تشويشه بين الفئتين والأخرى، مثلاً في الخطاب الطويل جداً، ولكن القاطع، لرئيسة المعارضة تسيبي ليفني، الذي قوض رسائل الوحدة المصطنعة للتجمع نفسه، وبصورة متناقضة مع خطاب تساحي هغهبي الذي سمعت فقط القليل منه بسبب تصغير الاستخفاف الذي يصم الأذان الذي رافقه. في هذه الأثناء تبن جزء بسيط من الحقيقة، نوع من التوافق بين الأشخاص الموجودين على المنصة والجمهور قل من الحرج. مرة عن طريق تأييد أقوال لغتي ومرة بالغضب الشديد الذي وجه لتساحي هغهبي، مثل اليمين. الأغلبية المعتدلة استيقظت وجاءت إلى الميدان، وردت حركة «طريقنا» قبل التجمع، كتبت المدير العام للحركة بولي برونشتاين، في مقال نشر قبل التجمع الجمل التالية: «هذه السنة قررنا دعوة السياسيين أنفسهم إلى المنصة في التجمع السنوي لذكرى رابين الذين يمثلون الرؤى المختلفة بالنسبة للتلل وما سبقه وما أعقبه»، و«قتل رابين لا يعود لأحد، هو يعود للجميع في نفس الوقت». في خطاب رئيس «طريقنا» كوبي ريجتر، الذي تم التثويش عليه المرة تلو الأخرى من قبل جهات صمعت على تخريب الاحتفال، قال إنه مسرور من رؤية علمانيين ومنتدبين بين الجمهور، ويسارين ويمينيين وهكذا. لقد شاركت في عدد من تظاهرات اليمين، والكثير منها بقيادة الصهيونية الدينية، وأنا مستعد للمغامرة والقوق بصورة مؤكدة إنني لم أرى يعني أو

هآرتس 2018/11/4

ولكن جنون الأنظمة لا يتوقف عند هذا؛ ففي توجه المستشار القانوني إلى وزير الدفاع تقرر أنه إذا لم تنته عملية بالوت أو بمجرد الإصابة، فينبغي الاعتناء بإغلاق بيت الحرب فقط، وهنا فقدت توازني. إذ سألت نفسي هل القاضي مزور، مثلاً، وهو من أضر برابي أكثر من أي شخص آخر، يصفته المستشار القانوني للحكومة في أثناء الطرد الجماعي من غوش طليف ومن شمال السامرة بحقوق آلاف الأشخاص - رأى في كل مرة مصابياً بطعنة سكين، الكل يعرف في المحكمة العليا بأن هناك حالات يظل فيها الجرحى معوقين طوال حياتهم، فشان الجهاز القضائي على الإطلاق هو كيف ينتهي الحدث التخريبي، وإذا كان الحدث انتهى كما انتهى ليس، لأن المخرب لم يرغب في قتل صاحبه، بل لأنه لم يفلح في ذلك، فهل عندها أيضاً ينبغي الاعتناء بإغلاق فقط؟

حتى في نظام القضاء الجنائي عندها، الذي يستمد من القضاء الإنجليزي، فإن التجديد يكون على النية - وليس على النتيجة - ومن نوى ارتكاب جريمة يرونها كمن نجح في تنفيذها حتى لو لم تنتج غايته، وليس لأنه توقع بارادته عن إنهاؤها؛ مهما يكن من أمر، فمن خطانا بأن ميني مزور وأمثاله على كرسي القضاء، لم يكونوا معنا عندما أعلن بن غوريون إقامة الدولة - وخرج إلى المعركة.

معاريف 2018/11/4

القول إنه لا يجب هدم بيت مخرب مختل نفسياً ضرب من العبث اختبار نية للقضاء الإسرائيلي



إسرائيل تواصل هدم بيوت الفلسطينيين

النفسية للمخرب، وهذا طلب فيه انزلاق إلى مهايب العبث. فضياع الطريق الذي يمكن أن يعكسه يرض في الخطر ملايين المواطنين الذين يتيقنون عرضة لأفعال «المختلين نفسياً». إن المطالبة بالفحص النفسي للمخرب يقينها مندلبليت على الفقه الذي خرج من مدرسة المحكمة العليا - ومن غير المستبعد في نظري أن تصدر المجل هو القاضي ميني مرزوز - والتي تطالب

حاييم سخاف

■ لقد ولد التوجه العلني من المستشار القانوني للحكومة أفيحي مندلبليت إلى وزير الدفاع أفيغور ليرمان، بقديري، في مكتب يفتقار معينين في المحكمة العليا، وينبغي أن يفتقار كل من يسمي إلى تربية أبناءه في هذا المكان. بداية لم أصدق أن هذا حقيقي، فإرأيت اعتقدت أن أحد كتكتة سيئة أخرى من مزارب مجاري «بيتسلم» أو «نخطم الصمت»، ولكن سرعان ما شعرت بأن الجهاز القضائي، بكل فروعه، نزل ببساطة عن الخطوط تماماً. بداية، وجدت في التوجه طلباً في ألا يهدم بيت مخرب قتل أو حياول القتل، وخرج ببسلام من الحدث التخريبي، إذا كان «مختلاً نفسياً»؛ بمعنى، على القائد العسكري الذي من صلاحياته أن يأمر بهدم بيت المخرب أن يفحص إذا ما كان يستحق الدخول في إطار التفتيش نفسياً، وهذه مهمة لا يمكن القيام بها، فليس للقضاء الإسرائيلي مؤهلات لذلك، ومن يطلب هذا يفتقد على نفسه، برابي، بأنه هو نفسه ينبغي أن يفحص إذا كان تفكره مع ظروف حياته. تجرى في المحاكم الجنائية حول هذه المسألة مداوات طويلة، وكل طرف ياتي بالخبراء من جانبيه، والحسم يعقد، وما يطلبه الآن مندلبليت هو أن يفتقار إلى القائد العسكري بواجب فحص الأهلية

جدعون ليفي

■ أعطوا القيصر ما له؛ في بحر الكراهية الناثر والانتقاد الصاحب ضد بنيامين نتنياهو، مسموح وحتى يجب الإشارة في كل مرة إلى نقاط الضوء في سياسيته، فرغم روح جوقه أعدائه الصاخبة ثمة نقاط ضوء كهذه، أكبرها هو أنه لا يسعى إلى حروب، والأشهر الأخيرة أثبتت ذلك. عدو نصف الشعب هو أحد رؤساء الحكومات الذين وقفوا ضد الحروب من الذين كانوا لدينا، مع حرب واحدة مبادر إليها في الـ 12 سنة من حكمه. لم يكن لنا قبله رئيس حكومة مثله مع حرب واحدة في الـ 12 سنة. سلفه إيهود أولمرت، رجل السلام البارز أكثر منه بكثير، باذر إلى حربين في السنوات الثلاث لولايته، هاتان الحربين كان يمكن أن يكون هناك مناص منها. وهما حربان زائدتان وخاسرتان. إذ فسحقوا للقيصر، على الأقل بسبب ذلك، لقد منع سلفه الدمار، وهذا أمر ليس بسيطاً أو مقبولاً في إسرائيل. من بحر كل أفعاله وشمسه، ومن بين كل أضراره، فإن هذه الحقيقة ستظهر في ميزان نتنياهو التاريخي

رئيس الوزراء أدرك من حربه الوحيدة التي شنها أن القوة لن تحل أي شيء نتنياهو رجل سلام!

تجربة الماضي هي مشهد نادر في أوساط رؤساء الحكومات في إسرائيل. من المسموح أن نشكك بأنه كانت لنتنياهو دوافع أخرى، التفرغ للحرب في الشمال أو للصراع الهستيرتي ضد إيران، أو اعتبارات سياسية شخصية أنانية، ولكن لتدبه الدوافع إلى الجحيم؛ بعد بضعة أشهر من الملاحقات الشديدة لسكان غلاف غزة، نتنياهو لم يشن حرباً انتقامية. مع وزير دفاع أزرع ومحرض، ووزير تعليم متعشش للحروب، ووسائل إعلام يسارية كما يبدو تدفع كعادتها والزبد على شفاهاها لشن حرب جديدة - فإن نتنياهو لم يكن نتنياهو. من انسحب أمام حفنة من السكان الصارخين والعنصرين في جنوب تل أبيب في قضية التسوية التي اقترحتها الأمم المتحدة فيما يتعلق بطالبي الجوء، وقف مثل الأسد أمام تحالف حربي عدواني وتغلب عليه بمساعدة رئيس الأركان. يجب أن نقدره على ذلك. النتيجة: في نهاية الأسبوع نشرت تقارير عن التسوية التي تم التوصل إليها، وهي تشبه بصورة تامة التسوية التي تم التوصل إليها بعد كل حرب، بخرق بسيط واحد

في صالحه. ومن المشكوك فيه إذا ما كان هناك سياسي إسرائيلي آخر واحد كان سيجتاز نصف السنة الأخيرة بدون أن يحرك الجيوش ويرسل الطائرات نحو وسط غزة، لجولة أخرى من الدماء التي ليس لها أي مبرر أو فائدة. اليمين دفعه الكاعدة كي يضرب ويقتل ويدمر؛ سكان غلاف غزة ضغطوا أيضاً من أجل الانتقام والثأر للحرائق؛ حتى إن الوسط الذي يسمى يساراً دفعه لفعل شيء ما، الذي هو في إسرائيل دائماً شيء ما عنيف وحربي، شيء ما «يخسم». في كل ليلة نسبت كان هناك شعور بأنه مع ضوء يوم الأحد ستندلع الحرب، نتنياهو وقف صامداً. مهما كانت دوافعه - لقد منع سففك الدماء، دماء جنود ودماء آلاف من السكان العاجزين الذين كانوا سيقتلون مثلما في هجمات الجيش الإسرائيلي السابقة. هؤلاء وأولئك يدينون بحياتهم لنتنياهو. ربما تعلم الدرس من حربه الوحيدة، «الجرف الصامد»، مع آلاف القتلى العبيثين له، التي انتهت بالضبط في المكان الذي تنتهي فيه كل الهجمات على غزة؛ بدون أي شيء. ولكن الاستدلال المنطقي من



بنيامين نتنياهو

فقط وهو أنه في هذه المرة تم منع المرحلة الضرورية بالنسبة لأبء الانتقام الإسرائيليين - الحرب. تشديد المديح هذا لنتنياهو مقلص للأسف الشديد، باستثناء منع حرب، ورئيس الحكومة لم يستجوع الشجاعة للقيام بالشيء الضروري الوحيد الذي سيدخل الحل في قطاع غزة. يبدو أنه أدرك أن القوة لن تحل أي شيء، ولكن الخطوة القادمة التي لا مناص منها لم يتجرأ على اتخاذها: تحرير غزة والتحدث مع حماس. الأموال القطرية أمر جيد ولطيف، وصهايح القوود أمر

هآرتس 2018/11/4

تعقيبات

مقال وائل عصام:

استبعاد محللين أمريكيين تهديد وراثته بن سلمان للعرش

خياران أحلاهما مر

اتفق مع معظم ما جاء هنا، ولكن مع ذلك هناك حالة وبالذات الحالة العراقية، حيث لم يكن يجري أحد على إخراج مظاهرة ضد النظام العراقي أيام حكم الراحل صدام حسين، وكانت الحريات مقموعة بشدة وعدد سجناء الرأي أكثر مما هو حالياً في السعودية. وبالمناسبة ما يفعله الآن بن سلمان هو نسخة مشوهة وقزمية يحاول فيها تقليد أسلوب صدام حسين في الحكم مع فارق أن إنجازات صدام حسين بلا حروب العبيثة أعلى وأفضل بما لا يقارن، لكن الحروب والقرار الأكثر حقاً بغزو الكويت هو ما أطاح بكل تلك الإنجازات. ومع ذلك ورغم اليأس من التغيير من الداخل العراقي أيام حكم صدام تدخلت أمريكا وأزالت حكمه. لكن ما ترتب على ذلك بعدها كان طامة كبرى وكارثة عظيمة لانزال نعيشها، ولا أحد يريد أن تتحدر السعودية إلى هادية مشابهة.

بقاء ولي العهد في الحكم هو كارثة من نوع آخر من الصعوبة التعايش معها وهو أمر يختلف عن الأمثلة التي ضربها المقال.

الحل الأمثل حالياً هو خروج بن سلمان الذي برأى انتهى سياسياً والسائلة مسالة وقت ومع استمرار آل سعود في الحكم بوجوه جديدة يفضل معها تغيير الملك كذلك كونه هو من وضع ابنه في هذا المنصب. بغير ذلك سنبقى بين خيارين أحلاهما مر!

د. أثير الشيلخي - العراق

تقرير: معضلة ترودو.. كيف يكون صارما إزاء السعودية غيبا منقطع النظر

هذا عنوان يلخص أن اللب ود خبرة رائعة (معضلة ترودو.. كيف يكون صارما إزاء السعودية ويحافظ على وظائف الكنديين؟) لماذا؟ وأهم شيء معرفة لماذا، من وجهة نظري على الأقل، سفير كندا ووزيرة خارجية كندا وقعا في الفخ الاقتصادي بغيباء، فالهدف الذي اختارته كندا لتبدأ هجماتها عليه لم يكن موقفاً تاماً، فلا يمكن تحويل مشكلة عقود عائلية، إلى ضحية سياسية تتدخل دولة بعنجهية وقلة أدب دبلوماسي على الأقل، غيباء منقطع النظر.

ولذلك كان رد الحكومة السعودية من وجهة نظري أكثر من حكيم، في أسلوبه وتوقيته وعملية التدرج فيه. خلط الحابل بالنابل إعلامياً الربط ما حصل يوم 2/10/2018 داخل القنصلية السعودية في تركيا ممكن، ولكن قضائياً أو اقتصادياً، فهو عملية انتحار سياسي لأي حكومة ديمقراطية. ربما لو كان أسلوب الحكم في كندا ديكتاتورياً، فرئيس وزراء كندا يختلف تماماً عن جاره «دلوعة» أمه (دونالد ترامب) الأمريكي.

أس أس عبدالله

فرصة العراق الذهبية

عبء الملف العراقي العسير والمتقلب والمثير للجدل منذ خمسة عشر عاماً.

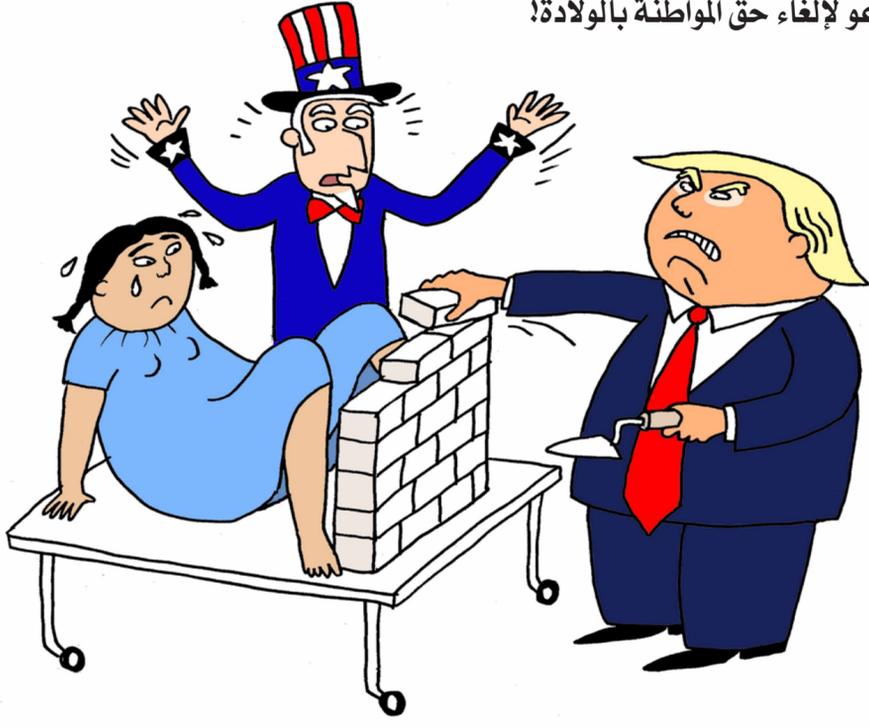
نعتقد بأن هذه الظروف هي الفرصة الأخيرة المتاحة وأن هذا الشخص هو المناسب الذي خبر وعایش الاحتلالات والتدخلات الأجنبية في العراق. فوق ذلك فهو يمتلك الدراية بالواقع العراقي وله الكفاءة المهنية لقيادة العراق لبر الأمان بشرط امتلاكه الشجاعة والتحرر من ضغوطات الأحزاب الفاسدة وحيثياتها. قد تكون هذه هي الفرصة الأخيرة لوطننا للخروج من المأزق الذي وضعنا الاحتلال ووكلاؤه فيه.

إن هذه التحديات العسيرة التي مرت على العراق إثر الغزو الأمريكي وقتل نخب المحتل الذين حكموه منذ عام 2003 حتى الآن قد هدمت أركان الدولة وحلت القوى الأمنية كالجيش والشرطة. ولعل أخطرها فتكا تمزق الروابط الاجتماعية بين السنة والشيعة وتقسيم شعبنا الواحد إلى مكونات طائفية وقومية شيعية وسنة وأكراد. ثم رسخت بدعة المحاصصة الطائفية والقومية والحزبية والنخبوية على جميع مقاصل الدولة التشريعية والتنفيذية والقضائية.

انتشر بعدها الفساد الإداري والمالي وسرقت المليارات من قبل قادة العملية السياسية. تلطف العراق بحيث خربت معالمة التي بنيت منذ الاستقلال عن بريطانيا عام 1921 حتى هذه اللحظة. منذ خمسة عشر عاماً فرضت مفاهيم متخلفة لا تنتمي إلى عصرنا الحالي مذهبية وعشائرية وحزبية وأثنية. هذه القرارات الخروضة هدمت البلاد وأهملت العباد وقضت على أسس بناء الدولة المدنية الحديثة.

* كاتب عراقي

ترامب يدعو لإلغاء حق المواطنة بالولادة!



تعقيبا على رأي «القدس العربي»: إعادة نظر أمريكية في حرب اليمن أم في بن سلمان؟

فراق أمريكي

قرار الحرب في اليمن كان إعلاناً من الأمير عن سيطرته على المقدرات العسكرية للسعودية. قبل كل شيء قرار شن الحرب في اليمن لم يكن في الأساس قرار الولد المجرم بن سلمان ولا قرار أي فرد مصنوع من عصابة آل سعود / أو حتى عصابة آل نهيان بشكل غير مباشر. قرار شن الحرب في اليمن أولاً وآخر كان قراراً أمريكياً من وراء الكواليس وقراراً بريطانياً من وراء الكواليس.

والتغطية العسكرية الأمريكية والتغطية الإستراتيجية البريطانية كانتا تسييران من هذا الوراء وورائه جنباً إلى جنب وعلى قدم وساق منذ البداية وإلا لما تلقى المطلب الأمريكي بوقف جميع الأعمال العسكرية في اليمن المنكوب في غضون فترة ثلاثين يوماً مساندةً بريطانية قبل مساندة أي من دول حلف شمال الأطلسي على أقل تقدير. فلو أرادت أمريكا، ومن ورائها بريطانيا، تنفيذ هذا المطلب لفلعت ذلك منذ زمن طويل ولكنها كانت تنتظر اللحظة البراغمية الحاسمة. فجاءت جريمة الولد المجرم بن سلمان بمثابة هذه اللحظة البراغمية الحاسمة.

كل ما تبقى فيما يتعلق بتقزيم هذا الولد المجرم سياسياً وعسكرياً ليس أكثر من مجموعة أوامر إدارية تجر بعضها بعضاً في آخر الطواف.

أصال أبسال

وجوده ليس في صالح أحد

مهما كان قصد أمريكا من طلب إنهاء القتال في اليمن خلال 30 يوماً فلن يكون في صالح العرب والمسلمين عامة أو في

صالح السعودية خاصة والنتيجة ستكون في صالح تدفق النفط السعودي وفي صالح إسرائيل أولاً وفي صالح إيران وعصابات الحوثية وتثبيت تغلغلها في اليمن تمهيداً لامتدادها إلى السعودية ثانياً. وما العراق وسوريا ولبنان بعيدي عن حيث التغلغل وشبه الاحتلال الإيراني، تحت سمع وبصر وتأمير أمريكا وإسرائيل.

ظهور بن سلمان وفطرسته في الداخل والخارج السعودي ليس أكثر من قفزة في المجهول حدها الأقصى كان (اغتيال الصحافي جمال خاشقجي بالطريقة الرعناء والوحشية التي ما زالت تفاصيلها تتوالى، ما أدى إلى ردود فعل عالمية لم يكن طاقم الأمير السعودي يتوقعها).

وحتى لو رُفِع الحصار عن قطر وأعيد ترتيب أمور الحكم في السعودية فإن استمرار بن سلمان على رأس هرم السلطة سيبقى مشكلة المشاكل، وتوهمه ورعوتته ليست في صالح أحد. وتنحيته ستكون «مقدمة ضرورية لإعادة ترتيب البيت السعودي نفسه لوقف المتواليات الهندسية للفساد السياسي والمالية والعسكرية»

ع.خ. ١٠.حسن

زرع خلافات داخلية

«وقف الحرب في اليمن ضرورية لوقف الخسائر السياسية والمالية والعسكرية التي أنتجها صعود نجم بن سلمان». ترتيب البيت السعودي المقصود به هو زرع خلافات داخلية فيه، فلورحل بن سلمان أو لم يرحل فإن استنزاف وحلب السعودية وتقسيم واحتلال وزعزعة كامل الجزيرة سيبقى هدفاً صهيونياً فارسياً. ومع ذلك فإن «عاصفة الحزم» التي انطلقت «كعاصفة أمل»

هي ما زالت على «أمل» مقداره قاب قوسين أو أدنى لتطهير اليمن من الميليشيات الإيرانية، ولربما هذا ما يفسر التدخل الأمريكي لإنقاذ الحوثيين لتعديل كفة الميزان ومن ثم عكسه في مرحلة لاحقة.

رمح الله المنصور

مؤشرات لخلع

تصريح يوميو بأن واشنطن تحتاج لأسابيع للبت في موقفها من قضية خاشقجي وتصريح ماتيس بإنهاء حرب اليمن خلال ثلاثين يوماً وعودة الأمير أحمد بن عبد العزيز إلى الرياض بتطمينات أمريكية بريطانية كلها مؤشرات للعمل على خلع محمد بن أبيه.

سوري

الحوار هو الوسيلة الوحيدة

الحوثيون طرف يعني فاعل له الحق في المشاركة في حكم بلده كما له الحق الكامل في إبداء آرائه دون إقصاء أو تهمة فالحوار هو الوسيلة الوحيدة لإنهاء الخلافات بين الأشقاء وليس البنادق وأزيز الطائرات التي خلفت الأوهام والفظائع والكوارث والمصائب التي يهتج لها عرش الرحمان فبدل المطالبة بإنهاء الحرب العدوانية الطالمة على شعب عربي مسلم بالحوار والطرق السلمية نرى من يمتنى لو تم تسليح أعضاء حزب التجمع لإنهاء أمر الحوثيين! فمتى نعي أننا كلنا مستهدفون لا فرق بين السني والشيعة؟

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائلية للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



بكيناك يا جمال... ولكن هؤلاء لا يواكب لهم

إحسان الفقيه*



لما قدد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين من خيرة أصحابه يوم أخذ من بينهم حمزة، من على نسيوة يدين قتلاهم، فقال والحنن بملأ قلبه عليه وأخيه من الرضاعة (لكن حمزة لا يواكب له) إشفاقا عليه ومحبة له، حيث أنه لم يكن له كثير قرابة في المدينة.

داهمتني هذه العبارة الموحجة في خصم فجيئت بمقتل جمال خاشقجي، فقد بكينا هه حوق له أن يُكبَى وتذرف له الدموع، لكننا نسينا أو نتناسينا أن مقتله ليس أعظم الكوارث والمصائب.

أشلاء مُعْتَزلة هنا وهناك على أرض سوريا، كانت يوماً بشيراً أسوياء قبل أن تغدر بهم طائرات وبنيران وحلفائه، وأطفال في غزة كانوا زهرة أحلام الأمهات، حصدهم قذائف الاحتلال، وآلاف ممن لا يُسَجِّون بحمد الطغاة المستبدين، لفظوا انقاسهم الأخيرة خلف القصفين تعديبا وقهراً، كل هؤلاء لا يواكب لهم.

مُتَرْفِقون نحن في عواطفنا، انتقاؤون في أحرزنا، مسافات تفصلنا عن الاعتدال في وزن كل نافية، تعذرت المكابيل والدماء واحدة في صممتها وقداستها.

شهر من على بداية القضية أو يزيد، ما أكثر ما سطرته حولها الأقدام النازقة، وما أكثر التصريحات الثارية بشأنها على لسان مسؤولي الدول والحكومات، هي الحديث الأكثر تداولاً بين الإعلاميين والصحافيين وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا لعمر الله شيء عظيم، لكن أين نصيب المكوِّمين والمشردين وصرعى المظالم وضحايا البطش والوحشية من هذا الحراك؟ أفتر نعيشه أن نسينا أحرزاً أحرزاً؛ أم لعل هروب من مواجهة أزمات عجزنا عن اتخاذ مواقف موحدة للتعامل معها، إلى أزمة تراخت لها الصوف، وتودع في ظلها أهل المشارب، الإسلامي والعلماني، والسياسي والشيعي، واليهيين واليساري.

لا نضن على جمال بتقطع أوصل قلبونا، لكن ما باننا لا نُسَخ في القلوب مكاناً لغير جمال؟ ضاقت قلوبنا كما ضاقت آفاقنا، ولسان الحال:

أصم عن الأمر الذي لا يزيدُه وأسمع خلق الله حين أشاء خداعتنا لأنفسنا، فكفيراً ما برزنا قعودنا وتخاذلنا وعدم الجدية في التعاطي مع الأزمات بسطوة المستبدين، وضعف الوعي وقلة الإمكانيات، فجاءت صولاتنا وجولاتنا من أجل جمال خاشقجي فاشعة، فما هو صرير أقلام الكتاب يهز أرجاء المعمورة، وما هي الجماهير تظهر الدرابة والقدرة لأن التحليل والتقييم والترويج، إن فنحن نستطيع أن نلغى الانتباه، فليس الانتقائية؛ ولماذا لا نتفاعل مع قضايا الأمة وضحاياها الآخرين، نحن نلغو نعالقنا مع قضية جمال خاشقجي رحمه الله؟

لسم أقف على تفسير مُجدد لنشاط بعض الإعلاميين والصحافيين والحقوقيين تجاه قضية مقتل خاشقجي العارضة دون القضايا الأخرى المستدبة، وأجدني أتساءل: لأن الأمر يرض واحداً يفتني إلى ذلك المنصب؛ أم لأننا قضية لا يسوغ فيها الخلاف، فجاءت محمودة العواقب لن خوض فيها؟ أم هو إجراء دفاعي لئلا يُصيَّب ما أصابه؟ أم لأن العرب يهتتم بمقتل خاشقجي فكانت فرصة جديدة للتوافق معهم؟ أما الصحف والمواقع والفضائيات فقد خاضت في تغطية القضية على ميذاهبها التجارية، لا بهم الفائدة المرجوة من الخبر، ما يشغلنا هو مجرد النشر عن جمال خاشقجي، لتوازي الصحف والمواقع الأخرى، ولو جاء ذلك على حساب الأزمات الراهنة، والتناظر إلى الخطابات الصحافية للعدوان الإسرائيلي على غزة منذ أيام، سيحدها باهتة لا ترفى لستوى الحدث، فهناك قضية رانجه أسهنا «مقتل جمال خاشقجي» هي التي تُجمي عداد القراءات.

للعرب مثل يقولون فيه «إذا كتبت في قوم فاحلب في إنانهم» يُضرب في الأمر بالواقعة وترك الخالفة، ويبدو أن أوقاساً يتخذونه نهجاً، فلا هم سوى قضية جمال خاشقجي والنشر فيها والحديث عنها والتفاعل معها، على حساب تناول القضايا الأخرى لامة، لا لشيء إلا لأنهم رأوا أن يحلّوها في إناء غيرهم.

لكن أكثر صراحة مع أنفسنا، ليس لهذا التفاعل غير المسبوق مع مقتل خاشقجي علاقة بوقفتنا الراض لسياست السعودية، بعد أن خسر ابن سلمان القريب والبعيد بقدراته الهوجاء؛ وربما لا أجانب الصواب إن قلت إن الاهتمام بمقتل خاشقجي على هذا النحو الذي سطح القضايا الأخرى لامة هو أمر يراود بنا ولسنا، وربما كانت قضية جديدة للاحتلال في تمرير بعض القرارات التصفية، وفرصة لبشراح الأسد في ارتكاب المزيد من الجازر بحق الشعب السوري، في ظل ضعف تسليط الضوء على كل القضايا عدا قضية خاشقجي، فالرأي العام العربي يدفع به حالياً في اتجاه وحيد.

لدنيا العديد من القضايا المُتَقَّ عليها، أبرزها القضية الفلسطينية، لو أن لها هذا الرُخمة الذي شهدناه في التعامل مع مقتل خاشقجي وجدنا القضية الفلسطينية في مسار آخر أكثر إيجابية وإشراقاً، مله أنيها للحلل العفوري، ويا أجهوا الفأرى البصير، ويا أيها الصحافي المضموم، واجهوا مقاتليهم—كالعادة— بما توجد به فراحتكم، وقولوا إن إحسان التي كتبت عن خاشقجي حتى الللى، جاءت الأوامر لتأخذ بحُجُر القضية في اتجاه آخر، وتسمع لتوصيتها وتسطيحها من أجل تيرته ساحة ولي العهد الملمه المحدث، مع أن إحسان هذه كتبت هنا في هذا المقتل قبل أسبوع مقالة «شجول الجزيرة» التي تتحدث عن عيب ابن سلمان وتدعو العائلة الحاكمة في السعودية إلى عزله وأمثاله عن دائرة صنع القرار، وهي المقالة ذاتها التي سُجِّلت رقما قياسيا بعدد التعقيبات والتعليقات، التي حملت ابشع الألفاظ السويقية بما فيها من طعن الأعراض والألنساب لشخص الكاتبة وأهلها، وكل من يدافع عنها كتسلسله، أو عن فكرتها وحققا أولئك الضحايا الذين لا يواكب لهم، ممن ليس لهم حسابات على الفيسبوك أو تويتر، وربما لم يَمْزُ (لننت) يوماً من مضربهم، والذين مُزِّقت جلودهم وتناثرت أطرافهم، وماتوا بصمت، كانهم لم يكونوا، ومن دون أن يدري عن حكايات موتهم أو أسمائهم أحد، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

*كاتبة أردنية

اليمن... هدية سعودية جديدة لإيران

للدفع باتجاه الانقلاب عليه.

من هنا، وحسب الاعتقاد الإيراني، يأتي التحرك الغربي لإنهاء الملف اليمني، وقد لا تقف هذه المساعي عند حدود صنعاء، بل قد تتوسع لتشمل إعادة العلاقات مع العاصمة القطرية الدوحة وإنهاء الحصار المفروض عليها.

وترى طهران أن الخيار الأكثر احتمالاً لتداعيات موت جمال خاشقجي وأثره على حرب اليمن، هو أن السعودية ستكون في المرحلة المقبلة في مواجهة أزمات كثيرة، وأن الدول الغربية ستكون تحت ضغط الرأي العام، ولن تكون قادرة في المدى القصير على الاستمرار في تقديم الدعم العسكري للسعودية. وهذا لا يعني أن الدول الغربية ستترك ابن سلمان وحيداً في حرب اليمن، انطلاقاً من عدم تخليها عن السعودية ومن أجل الحفاظ على مصالحها في هذا البلد، لكنها في المقابل ومن أجل الوصول إلى هذه الأهداف العبيدة، ستكون مجبرة على اتخاذ بعض الإجراءات العقابية المحدودة ضد ولي العهد تنعكس على الملف اليمني وتخفيف الضغوط الدولية عليه.

وتعتقد الوساطة الإيرانية أن الدفع الأمريكي وخلفية الموقف التي أطلقها وزير الخارجية بومبيو ووزير الدفاع ماتيس ستكون في صالح الشعب اليمني، بل بالدرجة الأولى تحسین وتجميل صورة إدارة ترامب على أبواب الانتخابات النصفية للكونغرس، وفي الدرجة الثانية التخفيف—بعد قتل خاشقجي—من الضغوط المتعلقة بدعم ترامب لابن سلمان في هذه الحرب.

*كاتب لبناني

«إسرائيل» تصعد حربها الناعمة هل هي مؤشر لتهدئة أم لانفجار؟

التصويب، وبالتالي أكثر فعالية. وإن يؤكد ريمر على أن أسلوب الرد الإسرائيلي في هذه المرحلة لم يؤد إلى محل المجتمع الدولي ولا لبلدان على وفق مشروع حزب الله لإنجاح الصواريخ الدقيقة، فإن عدم اللقاء مع وزير رئيس الحكومة الإسرائيلية تعليقاً من العمل والمشورة في مجالات أخرى. فقد أفاد تقرير لتلفزيوني بثته قناة «حاداشوت» الإسرائيلية أن الشبكات السيبرانية العسكرية في لبنان، أقرت تعرضت قبل أيام لهجوم بعد ساعات من كشف الدولة العبرية إشراكها الدنمارك في معلومات عن «مؤامرة» إيرانية للعبة على معارضين إيرانيين على الأراضي الدنماركية ما أدى إلى قيام كوبنهاغن باستدعاء سفيرها في طهران. التقرير التلفزيوني الإسرائيلي تساءل أيضاً: «هل تذكرون فيروس سنكسنت» الذي اخترق حواسيب (الكمبيوتر) القطاع النووي الإيراني؟ وكان الجنرال سردار غلام زاده جلالی، رئيس وكالة الدفاع المدني في إيران، صرح بأن بلاده عكلت نسخة جديدة من «سنكسنت». وقبل ذلك، أقر الجنرال جلالی بسان هاتف الرئيس حسن روحاني تعرّف للتحصن، وإنه جرى تزويده هاتفا لا يمكن التصمت عليه.

ترى، هل استجابات القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية لعدة زيسر وريمر إلى شن ضربة وقائية ضد أعداء «إسرائيل»؟ أم هل تراها قامت بتصعيد حربها الناعمة المحسوسة على نحو قابل للتحويل إلى تهدئة أو إلى انفجار؟ ربما، لكن من الواضح أن الضربة السيبرانية الإسرائيلية جاءت محدودة الفعالية بدليل أن إيران واجهتها يوماً بأضرار تذكر، وإلا لكانت تل أبيب تعتقد بها بضجيج وصخب.

*كاتب لبناني

دول تتربح لتأمين مصالحها المتضررة من الحرب التجارية التي تشنها أمريكا ضد الجميع، والعقوبات التي تحض بها إيران

*كاتب لبناني

لماذا تخيف الانتخابات الرئاسية الجزائريين؟

هو البارز الأقوى الذي يطل برأسه بمناسبة هذه الانتخابات التي تبقى تخيف الجزائريين، لغاية تحولها فعلاً إلى وسيلة تغيير سياسي وتداول السلطة ونقاش برامجي بين المشاريع السياسية. وليست انتخابات التوريث السياسي.

سيناريو يتخوف منه الكثير. بمناسبة هذه الانتخابات الرئاسية المزمع تنظيمها في الربيع المقبل بكل الضبابية التي تسودها، في وقت يعرف فيه النظام السياسي تغيرات مهمة ما زالت لم تصل كلها إلى النضج، لكنها حاضرة كخليفة لا يمكن الاستهانة بها، كعوامل تفسير لحالة الاضطراب التي يعيشها هذا النظام في المدة الأخيرة، التي عبرت عن نفسها بأكثر من وجه، كتلك الاعتقالات التي مست قيادات عسكرية تجري بهم الفساد أو الإغناء من المناصب، أو ذلك الصراع السياسي بين الأذرع الإعلامية لبعض مراكز القوى، أو أزمة البرلمان الاستباقية وأساليب تسيرها الفيقحة الهيئة لكل المؤسسات والبلد برمته. قضايا يربطها الملاحظ الوطني والأجنبي، كما تربطها الشائعة السياسية الشعبية التي يزداد حضورها في هذا النظام السياسي المغلق، بلجنة الانتخابات هذه التي فسلت الجزائر في الإفلات منها، انتخابات رئاسية تجري في ظل تحولات سياسية يعيشها النظام السياسي من الداخل، مثل ذلك التغيير في موازين القوى بين مراكز القرار التي كانت لها الكلمة الأخيرة على الدوام في مسألة الانتخابات الرئاسية.

كخبيرات الجيش على سبيل المثال، التي تبدو أقل حضوراً، مقابل بروز رجال الأعمال كشوة ضغط وضعت الأحزاب التقليدية، ناهيك عن الدور الباهت الذي تقوم به المؤسسات الرسمية كالبرلمان على سبيل المثال. في حضور أقوى للفتوحات التلفزيونية الخاصة، الموظفة بشكل سافر في حسم الصراعات بمناسبة الانتخابات، ورغم وضعها القانوني غير الرسمي.

أدوار يرفض القيام بها حتى التلفزيون العمومي، رغم تبعيته الكلية للنظام. ليكون المال السياسي

*كاتب جزائري

في المرحلة السابقة كان حقيقة، وبالمنطق العسكري «العربي»، فإن تصاعد العمليات العسكرية داخل اليمن، خصوصاً تلك التي تقودها الإمارات لم تكن سوى ردة فعل على استهداف الداخل الإماراتي، إضافة إلى الحاجة لدى دول التحالف بضرورة تحقيق إنجاز ميداني قبل أي عملية تفاوضية يفرضون توقيتها ومسارها وأبعادها ونتائجها.

الجانب الإيراني، الذي يحاول أن يكون متماسكاً على اعتبار بدء تطبيق الحزمة الثانية من العقوبات الأمريكية، التماسك الذي عبر عنه الرئيس الإيراني حسن روحاني بأن العقوبات لن يكون لها أي أثر على إيران التي اعتادت على العقوبات الأمريكية. يعتقد

تسريبات عن زيارة وفد سعودي لطهران، سلمان، لبحث الخروج من الحرب اليمنية بضمانات إيرانية

*كاتب لبناني

د. عصام نعمان*

في خندق واحد معهما، هذه الحرب جرى تصديدها باعتداء «إسرائيل» على سوريا وتسخبها بإسقاط طائرة استطلاع روسية منتصف شهر سبتمبر/أيلول الماضي، الأمر الذي أدى إلى قيام روسيا بترفيف قدرات الجيش السوري بتزويد منظمة دفاع جوي من طراز S-300.

إن حصدت المنظومة الدفاعية المتطورة وآليات التحري والاستطلاع والتصويب الملققة بها من هامش المشاورة أمام سلاح الجو الإسرائيلي، واقترب ذلك بموقف سياسي أشد تصلباً، فقد اندلعت في الكيان الصهيوني مناقشة مستفيضة حول ما يمكن أو يقتضيه عمله لاستعادة فعالية الردع الإسرائيلي، لعل أبلغ تعبير عن المناقشة الجذبة الدائرة تجلي في مقالاتين: الأولى لا يزال زيسر، نائب رئيس جامعة تل أبيب، في «إسرائيل هيوم» (28/10/2018) والثانية لوفيك ريمر، الباحث في معهد دراسات الأمن القومي، «مباحث عال» (23/10/2018)، يرى زيسر، خلافاً لادعاءات الناظرين العسكريين، فإن لا عمليات إطلاق الجو الإسرائيلي في السماء السورية بعد قيام الروس بتزويد الجيش السوري منظومة S-300، وأن روسيا لا تعتبر إيران تهديداً وأن وجودها في سوريا لا يشكل مشكلة لها، وأن إيران ما زالت تاليا موجودة في سوريا وتتجدد. لواجهة هذا الواقع يدعو زيسر «إسرائيل» إلى «أن تفكر من جديد في تغيير التوجه بالعودة إلى سياسات الماضي، وأساسها تدفيع ثمن باهظ ليس فقط للمضيف (إيران) بل أيضاً للمضيف، أي بشار الأسد».

ريمر يرى أن حزب الله أفلح في ترسيخ معاداة رعد في مواجهة «إسرائيل» بعدما نجح، باعتراف رئيس الاستخبارات العسكرية، بإقامة مشروع إنتاج صواريخ في لبنان وتحويلها إلى نماذج أكثر دقة في

حسن فحص*



الشروط التي وضعها وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للبدء بمسار إنهاء الحرب التي يشنها التحالف العربي بقيادة السعودية على اليمن لم تكن غريبة، إذا ما قورنت بالتسريبات التي تحدثت عن طلب السعودية من إيران بوقف الهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيرة التي تشنها جماعة «انصار الله»، بقيادة عبد الملك الحوثي على الداخل السعودي، مقابل وضع حد لهذه الحرب التي استمرت لنحو أربع سنوات، وإذا ما صحت هذه التسريبات، فمن غير المستبعد أن تكون تسريبات أخرى صحيحة أيضاً، التي تتحدث عن وفد سعودي يزور العاصمة الإيرانية طهران، بتوجيه من ولي العهد محمد بن سلمان، لبحث الخروج من الحرب اليمنية بضمانات إيرانية تتحور حول التزام إيران بالضغط على حلفائها اليمنيين بعدم استهدافها لاحقاً بعد الانسحاب، من خلال استمرار جماعة الحوثي بعملياتهم خلف الحدود اليمنية-السعودية.

ما تحدث عنه الوزير الأمريكي بومبيو عن إطلاق مسار تفاوضي بداية الشهر المقبل ديسمبر/كانون الأول، تحدث عنه زميله وزير الدفاع جيمس ماتيس بنفسافية أكثر، عندما طالب بوقف العمليات العسكرية بالطائرات المسيرة، ليس فقط ضد السعودية، بل أيضاً ضد دولة الامارات العربية المتحدة، الأمر الذي شكل بحد ذاته اعترافاً دولياً بأن جماعة الحوثي استطاعت استهداف العمق الإماراتي بطائرات مسيرة متفجرة، وأن ما سبق وأعلنه الحوثيون عن استهداف كل من العاصمة الإماراتية أبو ظبي وإمارة دبي ومطاريهما لم يكن ضرباً من المبالغة، أو للاستهلاك الإعلامي وشحن المعنويات «التهارة» لدى هذه الجماعة، وتبين أن ما تم نفيه بشدة

د. عصام نعمان*



الصراعات على أشدها في دول غرب آسيا، من الشواطئ الشرقية للبحر المتوسط إلى الشواطئ الجنوبية لبحر قزوين. احتدام الصراعات بين ترجمته في الحرب الناعمة التي تلتف دول الإقليم بدرجات متفاوتة من الحدة، فهل تصديدها وسيلة ضغط لتوليد حاجة إلى التفاوض؛ أم هي مؤشر لانفجار ينذر بسخونة غير مسبوقة؟

ثمة صراع بين تركيا وسوريا في ادلب غرباً وفي الحسكة شرقاً، أمام عيون مترقبة ومترخصة لأمريكا وروسيا، لكسب ولاء كرد سوريين، تتوزع سياسات وممارسات قيادتهم، بين انحياز بعضها إلى تركيا وتحالف بعضها الآخر مع أمريكا، وارتباط غالبية الناس بإرضهم وبالتالي بموقفهم ودولتهم سوريا. ثمة صراع بين أمريكا (ومن ورائها «إسرائيل») وإيران، أمام عيون مترقبة في عالم العرب، كما في روسيا ودول أوروبا وآسيا، لتأمين مصالح شتى الدول والشعب المتضرور من الحرب التجارية التي تشنها أمريكا ضد الجميع، والعقوبات التي تحض بها إيران أكثر من غيرها.

ثمة صراع على الحقوق والمصالح والمصائر بين «إسرائيل» (ومن ورائها أمريكا) وسوريا وقوى المقاومة اللبنانية والسليطانية، التي تدعمها إيران علناً وروسيا ضمناً أمام عيون مترقبة في العالم أجمع. كل من هذه الصراعات مرشح لمزيد من التصعيد والهدف إلى تحقيق تهدئة وبالتالي تسوية سياسية، أو إلى انفجار، وبالتالي إلى احتداد من حال حرب ناعمة مستعدة إلى أخرى ساخنة محتملة، أشد الحروب الناعمة احتداماً وخطورة تلك التي تشنها «إسرائيل» على الأمة عموماً، خصوصاً على سوريا وإيران، وعلى قوى المقاومة العربية التي تجد نفسها

ناصر جابي*



مباشرة بعد إعلان الأمين العام لجبهة التحرير عن ترشيح الرئيس بوتفليقة للانتخابات

الرئاسية الأسبوع الماضي. اتصلت بي أكثر من وسيلة إعلامية فرنسية من باريس، لاستفسار عن الخبر والمساعدة على فهمه، ما قلته للصحافيين الفرنسيين الذين رجوا بقوة لخبر ترشح بوتفليقة هذا، لم يعجبهم، كما أحسست به، من نبرة حديثهم معي. هم المهنيون الذين كانوا يعتقدون أنهم أمام خبر سياسي من الدرجة الأولى، متعلق بالجزائر وانتخاب رئيسها تحديداً التي عادة ما تهتم بها الصحافة الفرنسية بشكل لافت.

ما حاولت أن أشرح لهؤلاء الإعلاميين، أن الإعلان عن ترشيح الرئيس ليست من اختصاص الأمين العام للحزب «الحاكم» ولا لأي حزب آخر، وأن هذا الإعلان الذي قام به للمرة الألف هذا الشخص بالذات، هو جزء من ديكور هذه الانتخابات الغربية التي تعيشها الجزائر، التي يتصارع فيها المتزلفون من كل نوع، لتقديم الولاء، في حين أن المعنى الأول بها،

انتخابات غربية تعيشها الجزائر يتصارع فيها المتزلفون من كل نوع لتقديم الولاء، في حين أن المعنى الأول بها، ساكت لا يتكلم

*كاتب لبناني



أميرة درويش في مهرجان قرطاج

النجمة التونسية
أميرة درويش تشارك
في فعاليات الدورة
الجديدة لمهرجان «أيام
قرطاج السينمائية»

هواء طلق

أساطير آل سعود وسواطيرهم

صبحي حليدي

حتى تتكشف تفاصيل السواطير التي استخدمها قتلة الصحافي السعودي جمال خاشقجي في تقطيع جثته، أو يتضح أنّ المنشار وليس الساطور كان الأداة كما سزيت الصحافة التركية؛ ليس في وسع المرء أن يتعمّن أكثر في هذا الطراز، الوحشي والدموي والبشع، من «حادثة» تقنيات التصفية الجسدية التي باتت تتصف به أجهزة محمد بن سلمان، ولي عهد «التحديث» السعودي في طوره الراهن. أمثال ماهر المطرب وصلاح الطريقي وثائر غالب الحربي، الذين تقول التقارير إنهم «فريق التقطيع»، ليسوا على شاكلة ولي أمرهم الأمير السفايح، فحسب؛ بل لعلهم تلك المسوخ التي كانت تتخلق في مكان ما ظلمات المملكة، رويداً رويداً وعلى نحو منهجي، في انتظار النقلة «الحداثيّة» التي سوف تطلقهم إلى عراء المهجبة.

لكنّ بن سلمان ليس الأمير «الحداثي» الوحيد في تاريخ هذه المملكة، ولم يطرأ هكذا من غامض ما تخفيه القصور الملكية من أسرار وخبايا؛ حتى إذا كان قد تننّم، أكثر من سابقه، بمقادير أعلى من التظليل والتزوير والتجميل في بعض الأوساط الصحفية الغربية، والأمريكية بصفة خاصة. في البال، على سبيل المثال، الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية الأسبق في واشنطن طيلة عقدين، والذي أقام صداقة خافية وثيقة مع الرئيس جورج بوش الأب والأبن، اكتسبت اللقب الطريف «بندر بوش». وبدل الساطور، الذي امتشقته رجال بن سلمان، انتهج بندر الأسطورة، أو «التحديث» عن طريق الفخامة المعمارية التي تقتصر على شكل خارجي كتميم، حصين ومحصّن ضد أيّ مضمون عصري حداثي، في الحد الأدنى لمعنى المفهوم. ولقد شاء بندر أن يبدشن «الحداثة» من العاصمة الرياض، مقترحاً تحويلها إلى عاصمة ثقافية ومعمارية «حداثة»، فابتدأ من اقتراح تشييد صرح أسطوري هائل يبنثق مثل واحة من الرمور الأبيض وسط مساحات موحشة من الصحراء الجرداء، هو «مركز الملك فهد الثقافي» حسب التسمية الرسمية لكنّ المبني اتخذ صفة «دار الأوبرا السعودية»، حسب التسمية التي اعتمدها الأوساط الدبلوماسية الأجنبية، والتي لم تجانب الصواب إذا صدقت التفاصيل التي سردتها جون لاكنستر، مراسل صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» في تقريره عن الموقع. ذلك لأنّ التصميم الأصلي لهذا الصرح المعماري المستقبلي بدأ كدار أوبرا بالفعل، وصالة العروض الموسيقية تعد واحدة من أشدّ دور الأوبرا تعقيداً في العالم؛ ثلاثة آلاف كرسي، إضافة بالليل، خشبية مسرح هيدروكليك، صالات استراحة وتديخن وقصف مؤثثة على الطراز الإكزوتيكي لقصص ألف ليلة وليلة، 180 كادر عامل في التشغيل والإدارة، و140 مليون دولار كلفة مبدئية.

ولم يكن عجيباً أن يذهب لاكنستر، دون إبطاء، إلى التفسير الكلاسيكي حول التوتر بين الحداثة والتقليد، في الشرق الأوسط إجمالاً وفي السعودية بصفة خاصة؛ فاستخلص أن عدم تطوير الصالة الموسيقية إلى دار أوبرا مرهدة عمليات الشدّ والجذب بين أفراد من الأسرة الحاكمة (على غرار بندر، من طابقي «الحداثة»، بعضها أو كلها)، وطائفة «العلماء» ورجال الدين (الذين يريدون العكس، بطبيعة الحال). كذلك اكتشف صاحبنا أن المرونة هي سيّدة الأحكام هنا، ونقل على لسان بندر قوله إن الأسرة الحاكمة تتعامل مع رعاياها بالناطق الذي يحكم العلاقة بين رجلين يمسك كل منهما بطرف خيط رفيع؛ إذا شدّ الأول، أرخى الثاني، والعكس صحيح.

هي، إذن، شعرة معاوية دون سواها، إذا شئتاراً ذهن الأمير إلى خلفيته العربية. ولكنّ تقرير لاكنستر يشير إلى أنّ علاقات الشعرة هذه تبدو أحادية، أو مقتصرة على الإرخاء من طرف السلطة دون الشدّ من طرف العلماء، أو الإرخاء الأقصى أثناء لشدّ شدّ محتمل. والنظر إلى برامج هذا المركز سوف يبدرك، دون كبير غناء هنا أيضاً، أنّ المبني لا يختلف في اعتناق «الحداثة» عن أيّ مركز ثقافي في طول المملكة وعرضها؛ ما خلا، بالطبع، أنّ خلفاته المعمارية فائقة واستثنائية. تظلّ مع ذلك أقرب إلى فقاعة عملاقة آتية من باطن الخرافة.

هي «ثورة من فوق»، هكذا سارت الأسطورة الأمريكية المركزية في وصف «إصلاحات»، بن سلمان، الذي قيل إنه تجاسر فاعتقل عدداً من كبار أمراء آل سعود، وخبان طبقته، وتمرد على 15 ألف عضو في الأسرة الحاكمة. هكذا ردد، سراً أو علانية، أمثال أوبرا وينفري، توماس فردمان، بيل غيتس، سيرغي برين (دماغ «غوغل»)، وجيف بيززوس (مؤسس «أمازون»). وحين تعاقبت التفاصيل الرهيبية عن كيفية تصفية خاشقجي، بدأ أنّ وقوع هؤلاء في حيص بيص أخلّى مكانه سريعاً لخللاصات أبسط، وأشدّ وضوحاً، لأنها إنما ارتسمت بالدماء القاتية وليس ببقاعات الأساطير.

وعلى درب «حادثة» بن سلمان، أعلنت «هيئة الترفيه السعودية» عن مشروع لإنشاء دار أوبرا، فعلية هذه المرة وبالتسمية الدقيقة والصريحة، واستضافت عرضاً أوبرالياً حمل اسم «عند وعيلة»، لأول مرة في تاريخ المملكة، في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وليس في الصالة الموسيقية المشهورة؛ فإذا قرى الخبر على ضوء جريمة القنصلية في اسطنبول، فللمرء أن يتخيل ثلاثي «فريق التقطيع»، وقد استلمهم عنتره، على النحو العكوس الأشدّ بشاعة: المنشائير نواهل/ وبض السواطير تقطر من... من خاشقجي!

أحوال الناس

● احتفل في منتدى الرواد الكبار في الأردن، بافتتاح معرض الفنانة التشكيلية تالازبانة، برعاية هيفاء النجار، عضو مجلس الأعيان، وحضور عدد من الفنانين التشكيليين والمهتمين.

● أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية في الكويت، نتائج مسابقتها الشعرية، التي تقام بالتعاون مع إذاعة «صوت العرب» في القاهرة، في موسمها الخامس 2018، وقال الشاعر العراقي خالد عبد الرحمن حسن بالمرکز الأول، وفازت السورية إباء مصطفى الخطيب بالمرکز الثاني، وفازت الجزائرية سلوي غنية بالمرکز الثالث. ورأسّت لجنة التحكيم الدكتور سعاد عبد الوهاب، عميدة كلية الآداب في جامعة الكويت، والدكتور عبد

الرحمن نتكون من المغرب، والدكتور زياد أبو لبن من الأردن.

● أعلنت مايا دياب ترشحها لنيل جائزة أفضل مطربة لبنانية، ضمن حفل جوائز الموسيقى العالمية. وكانت شاركت الجمهور فرحتها بلقائها بالتمثال الذي أضيف لها ضمن متحف «مدام توسو» العالمي في مدينة إسطنبول، إلى جانب نانسي عجرم ومصمم الأزياء اللبناني العالمي إيلي صعب.

● حصلت الفنانة التشكيلية المصرية نادية سري، على وسام الشرف من بلدية الانجينييو التاريخية في بيرو، عن دورها الثقافي، وذلك أثناء مشاركتها في العرض الذي أقيم في «بينالي بيرو الدولي السابع للفنون المتوارثة 2018»، وفي لجنة التحكيم، وهي المرّة الأولى التي يحصل فيها فنان عربي على هذا الوسام.

تقنية تجسد الأساتذة دون الحاجة لوجودهم أمام الطلاب

وتحتاج التقنية إلى شاشة زجاجية ووضع خلفية وراءها تستخدم برنامج «سوفت وير» معين حتى يمنح العلق المطلوب للهدف للجسم للشخص. وحتى يتمكن الحاضر من إرسال صورته الجسمة إلى الحضور يحتاج إلى استوديو النقاط وتسجيل ويجلس أمام خلفية سوداء ويكون هناك مصدر للضوء من الجانبين. وتعتمد جامعة إميريال كوليدج الاستعانة باستديوهات خارجية في لوس أنجلس وتورنتو، واستخدام معدات متنقلة لتتمكن من استضافة أشخاص في دول بعيدة لإلقاء محاضرات على الطلاب.

تظهر شخصيات شهيرة في أماكن مختلفة، منهم المغنيان الراحلان مايكل جاكسون والفيث بريسلي. وفي البداية، سيقتصر استخدام هذه التقنية داخل الجامعة على أنشطة كلية الأعمال، لكن من المتوقع أن تصبح شائعة الاستخدام في الكليات الأخرى في وقت لاحق.

وقال مدير معمل «إيد تيك لاب» بالجامعة «ديفيد ليفيفر»: «البدل حالياً استخدام برنامج فيديو-كوفرنانس، لكننا نعتقد أن الهولوغرام توفر شعوراً أكبر بالتواجد في المكان».

وأضاف أن «الأساتذة سيكون أمامهم شاشة عالية الوضوح وستكون مضبوطة ومعدلة، ما سيتيح لهم

محاكمة أشهر تاجر مخدرات في العالم تبدأ غداً في نيويورك

ولا يحاكم بتهمة القتل مع أن المدعي يؤكد أنهم قادرون على إثبات أنه أمر بما لا يقل عن 37 عملية اغتيال. ويؤكد هؤلاء أيضاً أن لديهم كمية هائلة من الأدلة التي تدعونه في الاتهامات الـ11 الرئيسية الموجهة إليه، ما دفع محامو الدفاع إلى الشكوى من عجزهم على دراستها بالكامل. ويتضمن ملف المحاكمة وثائق تقع في 300 ألف صفحة و117 تسجيل صوتي وكميات كبيرة من الصور والمقاطع الصور.

ولا تزال الكثير من الوثائق سرية، فضلاً عن قائمة الشركاء القدامى من موظفين لدى خوان غوسمان أو خصومه لول الذين سيطلب منهم الإذلاء بشهادتهم.

نيويورك - أ ف ب: تتلظى غداً الثلاثاء في نيويورك محاكمة تاجر المخدرات المكسيكي الشهير خوان «ال تشابو»، غوسمان الذي سلمته المكسيك إلى الولايات المتحدة عام 2017 بعد فراره مرتين من سجونها.

ويعتبر المدعون العامون الأمريكيون أن «ال تشابو» الذي تزعم على مدى 25 عاماً أكبر كارل مخدرات في العالم، هو أخطر تاجر مخدرات منذ الكولومبي بابو إسكويارا الذي قتل عام 1993، وفي حال إدانته القضاة الأمريكي، يواجه غوسمان احتمال الحكم عليه بالسجن مدى الحياة.

وغوسمان (61 عاماً) حتم بئز عم كارل سينالوا بين العامين 1989 و2014 ويشبته في أنه أرسل أكثر من 154 طناً

تسعة أفراد من عائلة واحدة قتلهم فيضانات صقلية

كاستلداتشا (إيطاليا) - أ ف ب: قضى 12 شخصاً من بينهم عائلة إيطالية مؤلفة من تسعة أفراد ليل السبت الأحد في منطقة باليرمو في صقلية جراء فيضان نهر على ما قالت فرق الإغاثة أمس الأحد.

وعثر على جثث تسعة أفراد من عائلة واحدة بينهم عددان من كبار أمراء آل سعود، وخبان طبقته، وتمرد على 15 ألف عضو في الأسرة الحاكمة. هكذا ردد، سراً أو علانية، أمثال أوبرا وينفري، توماس فردمان، بيل غيتس، سيرغي برين (دماغ «غوغل»)، وجيف بيززوس (مؤسس «أمازون»). وحين تعاقبت التفاصيل الرهيبية عن كيفية تصفية خاشقجي، بدأ أنّ وقوع هؤلاء في حيص بيص أخلّى مكانه سريعاً لخللاصات أبسط، وأشدّ وضوحاً، لأنها إنما ارتسمت بالدماء القاتية وليس ببقاعات الأساطير.

زرعوا لها رثتي مدخنة فماتت بالسرطان

باريس - أ ف ب: أصيبت امرأة كانت تعاني من التليف الكيسي بالسرطان في فرنسا بعيد خضوعها لعملية زرع رثتين عائدتين لمدخنة، على ما جاء في دراسة نشرت في مجلة «لانغ كانسر» تحذر من خطر زرع أعضاء كهذه.

وكانت المريضة تخضع لمتابعة طبية منذ الصغر لإصابته بالتليف كيسي، وبعد تراجع سريع في وظائفها التنفسية جراء هذا المرض، قرر الأطباء في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 إخضاعها لعملية زرع رثتين. وأوضحت الدراسة التي أجراها أطباء في مركز مونبوليه الاستشفائي الجامعي: «وفقاً للقاعدة المتبرعين، أخذت الرثتان من امرأة في السابعة والخمسين كانت تدخن عليه سجائر يومية منذ 30 عاماً»، وأشارت إلى أنّ الفحوص التي أجريت لدى وفاة

المنزلة مع ابنته، «لقد فقدت كل شيء لم يعد لي سوى ابنتي»، وقد فقدت الرجل ويدعى جوزيبي جوردانو زوجها وظلّين آخرين ووالديه وشقيقه وشقيقته.

وقضى مدير محطة وقود يبلغ الرابعة والأربعين مساء السبت في بلدة فيكاري عندما حاول الوصول إلى مكان عمله حيث كان أحد الموظفين عالقا وفق المصدر نفسه. وكان في السيارة التي جرفتها المياه شخص آخر في العشرين من العمر لم يعثر عليه بعد.

وقد أخذ أيضاً طبيب كان في جوار مدينة كورليونيه ويبدو أنه هجر سيارته على إحدى الطرقات بسبب رداءة الطقس.



داكوتا في متحف لوس أنجليس
النجمة السينمائية الأمريكية «داكوتا جونسون» حضرت حفل الفيلم والفن في «متحف لوس أنجليس للفنون» - كاليفورنيا.

رجل وامرأة حاولا تمرير جريمة قتل على أنها انتحار

نيس (فرنسا) - أ ف ب: يحاكم ابتداء من الإثنين رجل وامرأة من فرنسا وألمانيا يشتبه في أنهما حاولا تمرير جريمة قتل ألماني في عام 2011 على أنها انتحار في جنوب شرق فرنسا.

جورج بيبرو وهو فرنسي مولود في عام 1966، وغريت برغمان الألمانية المولودة عام 1970 وكانت شريكة حياة الضحية سابقاً، أوقفا مطلع العام 2015، وأقرا يومها بفعالتهما، على ما قال المحققون الذين تمكنوا من كشف ملامسات هذه القضية.

فقد عثر في أيلول/سبتمبر 2011 على الألماني دروست توهوف مشوقاً في حديقة منزله في إيز الواقعة بين نيس وموناكو في أيلول/سبتمبر 2011. وقد ساورت المحققين شكوك على الفور، بسبب العقدة على الحبل الربوطة بطريقة غير اعتيادية، إلا أن التشريح خلص إلى أن الرجل أقدم على الانتحار، لكن المحققين وصلوا التحري عن أوساط الضحية.

وكان توهوف الذي يعمل في مجال تنظيم الحفلات، يقاضى الكثير من المال. وقد لفت انتباه المحققين خصوصاً، رسالة وهب فيها الرجل البالغ 48 عاماً كل ثروته إلى صديقته السابقة غريت برغمان التي كان على علاقة بها لسنوات طويلة.

وأظهر تحليل للخط أن الرسالة مزيفة، وأثبتت الشرطة في نيس أنّ المتهمين قاما برحلة زهاباً وإياباً، يوم وقوع الجريمة بين مقاطعة أود حيث يقمان والكوت دازور في سيارة تحمل لوحة تسجيل مزيفة.

وستحدد محكمة الجنائيات في منطقة ألبي ماريتم مسؤولية كل من المتهمين الذين يواجهان احتمال الحكم عليهما بالسجن مدى الحياة، وينظر صدور الحكم في 13 تشرين الثاني/نوفمبر.